AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٧٨
AL HAYAT TUESDAY 29, APRIL, 1997 ISSUE NO 12478

صخر Hi-Tech
الادريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط لستورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي

قيادة "الرفاه" تتمسك بالمدارس الاسلامية وتستعد لـ"معركة فاصلة" مع الجيش التركي

أكدت انها لن تتراجع "ولو سقطت" حكومة أربكان

☐ جدة – من جمال خاشقجي:

■ يستعد حزب «الرفاه» الاسلامي للدخول في معركة سياسية فاصلة مع الجيش والقوى العلمانية التركية لمنع اغلاق مدارس الأئمة والخطباء حتى لو أدى ذلك الى سقوط الحكومة.

وتتوقع الأوساط القيادية في الحزب الذي يرأس الائتلاف الحكومي ان تكون المواجهة «حقيقية» مع جنرالات الجيش لأن زعيم الحزب نجم الدين أربكان خالف رغبة الجيش في تمرير قرار عن طريق البرلمان ينص على تمديد التعليم الالزامي الى ثماني سنوات من دون معركة سياسية تحرجه، وبينما وافق أربكان في اجتماع مجلس الأمن القومي في نهاية آذار (مارس) الماضي على الشروع في تطبيق الاجراءات التي اقترحها الجيش، وتمثلت في ١٨ مطلباً هدفها كبح نمو الاتجاهات الاسلامية في تركيا، أصر على طرح الموضوع في البرلمان حيث تستعد قيادات «الرفاه» لتحويله الى معركة سياسية ودينية، ولعل الرفاهيين أرادوا ان تكون مناقشة القضية بمثابة تحديد مَن هو مع الدين ومن هو ضده في تركيا التي لا يزال جمهور كبير من مواطنيها محافظاً.

ويراهن «الرفاه» على وجود معارضين لاغلاق مدارس الأئمة والخطباء في الأحزاب اليمينية الأخرى، ويمكن في حال وقوف ٣٠ نائباً من حزب «الطريق الصحيح» (شريك «الرفاه» في الائتلاف الحكومي وتتزعمه تانسو تشيلر) و٣٠ آخرين من حزب «الوطن الأم» (الحزب اليميني المعارض بزعامة

التتمة في الصفحة (٦)

اربكان وتشيلر كما ظهرا امس في احتفال ديني. (اب)

مفاجأتان في الانتخابات اليمنية:

المؤتمر يتجه إلى أكثرية "مريحة" ونتائج طيبة للاصلاح في الجنوب

☐ صنعاء – من خيرالله خيرالله وفيصل مكرم:

■ اتجه حزب المؤتمر الشعبي العام مع بدء ظهور نتائج الانتخابات اليمنية، التي تعلن قبل ظهر اليوم، إلى تحقيق نتيجة تسمح له بالحصول على الأكثرية المطلقة في مجلس النواب الجديد. وقالت مصادر سياسية في صنعاء أمس إن المؤتمر سيحصل على ما بين ١٧٠ و١٨٠ مقعداً من اصل ٣٠١، فيما سيكون لحزب التجمع اليمني للاصلاح ما بين ٦٠ و٧٠ مقعداً، الأمر الذي يسمح له بالمحافظة على عدد نوابه في المجلس القديم (٦٢ نائباً) وحتى بزيادتهم. لكن هذه المصادر أوضحت أن الاصلاح يتجه إلى خسارة مقاعد عدة في المحافظات الشمالية، لكنه سيعوض هذه الخسارة في المحافظات الجنوبية والشرقية، خصوصاً في عدن وحضرموت حيث باتت له مواقع قوية.

وبين الذين أعلن فوزهم في حضرموت أمس السيد فيصل بن شملان، وهو وزير سابق للنفط وقد ترشح كمستقل، لكنه محسوب على الاصلاح. كذلك تأكد فوز أحمد، نجل الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء، والشيخ محمد الشايف، (ينتمي إلى «المؤتمر») نجل الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشايخ بكيل.

واستناداً إلى المصادر نفسها ستسمح الأكثرية «المريحة» للمؤتمر بأن يطرح على الاصلاح دخول الحكومة الجديدة ولكن من موقع «المشارك، وليس «الشريك». وقالت إن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس اللجنة العليا للاصلاح اظهر من الآن اعتراضه على سير الانتخابات بأن مكث في مسقط رأسه مدينة خمر التي تبعد نحو ١٠٠ كلم عن صنعاء. وكان مفترضاً أن يعود الشيخ عبدالله إلى العاصمة أمس، ولكن يبدو أنه فضل المكوث في خمر لتأكيد انزعاجه من الذي حصل، رغم فوزه بمقعد نيابي في دائرته.

واعتبر المراقبون في صنعاء ان مفاجأتي الانتخابات ستكونان «الاكثرية المريحة» للمؤتمر، والنتائج الطيبة التي حققها الاصلاح في الجنوب.

ولم تخل عملية فرز الاصوات من توتر في أنحاء مختلفة من اليمن. وتأكد وقف الفرز في دائرة واحدة على الأقل هي الدائرة ٢٧٨ في حجة. وقد شهدت أكثر من محافظة مواجهات عدة. ولخص مسؤول يمني رفيع المستوى الوضع لـ «الحياة» بقوله إن هناك احتكاكات في ثلاث محافظات على

التتمة في الصفحة (٦)

الجيش يتهم أربكان بـ"التقية"

الشرطة التركية تغلق ٧ مدارس دينية

☐ أنقرة – «الحياة»:

■ في خطوة تشير الى عزم المؤسسة العسكرية التركية على فرض إرادتها على الحكومة الائتلافية التي يرأسها زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين أربكان، أعلن مصدر في وزارة الداخلية (الوزيرة اميرال اكسينر تنتمي الى حزب الطريق الصحيح بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر) امس ان الشرطة التركية أغلقت سبع مدارس اسلامية خاصة لحفظ القرآن الكريم كانت تعمل من دون تراخيص.

واضاف ان اغلاق هذه المدارس في منطقتي بورصه (شمال غرب) وزونغولداك (البحر الاسود) تم تطبيقاً لأمر أصدرته الوزارة في آذار (مارس) الماضي في إطار الاجراءات التي يطالب بها العسكريون لمكافحة النشاطات الاسلامية. وأكد المصدر ان

التتمة في الصفحة (٦)

بيلين يؤيد قمة رباعية بحضور أميركي

الأردن والفلسطينيون يوافقون على اقتراح مبارك عقد قمة عربية مصغرة

☐ القاهرة – من محمد علام وأشرف الفقي:
☐ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ وافق الاردن والسلطة الفلسطينية على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك عقد قمة عربية مصغرة، ولم تعلن سورية موقفاً محدداً لكن أعلن امس ان الرئيس حافظ الأسد تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس مبارك. في المقابل كان عضو الكنيست الاسرائيلية عن حزب العمل يوسي بيلين اول سياسي اسرائيلي يؤيد فكرة عقد قمة رباعية تضم مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل في حضور اميركي، وذلك وفقاً لمعلومات تلقتها «الحياة» من مصادر ديبلوماسية مصرية.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية انه جرى خلال الاتصال بين الأسد ومبارك بحث في «التطورات الراهنة في المنطقة، والاتصالات العربية الجارية لمواجهة

التتمة في الصفحة (٦)

البابا سيشدّد في لبنان على حتمية العيش المشترك ومساوئ التطرف الديني

☐ بيروت – من وليد شقير:

■ توقّعت مصادر مطّلعة على التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان المقررة في العاشر من ايار (مايو) المقبل ان يعلن الحبر الاعظم سلسلة مواقف مهمة لها ابعاد سياسية، سواء في نص الارشاد الرسولي الذي سينيعه كحصيلة لاعمال المجمع الذي اشرف عليه من اجل لبنان. وان خلال كلمات سيلقيها في محطات عدة من الزيارة نفسها.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان من ابرز المواقف المتوقعة «إمكان اعلان وقوفه ضد التطرف المسيحي والاسلامي اضافة الى تشديده على إصلاح الكنيسة وتطويرها لتحسين ادائها في المجتمع». وذكرت ان بين الافكار المطروحة ليعلنها البابا ايضاً «الدعوة الى ترسيخ المصالحة الوطنية في لبنان»، لكن هذا الامر لم يحسم بعد ولا الصيغة التي سيستخدمها لاعلانه.

ولاحظ احد هذه المصادر ان المواضيع التي سيثيرها البابا في الارشاد الرسولي «تبقى ملكه حتى يعلنها. اذ لا يمكن التكهن بالافكار التي سيتطرق اليها منذ الان على رغم ان الكثير منها وضع في اقتراحات نصوصه. فهو الذي سيحسم في النهاية اذا كان يعتمدها كلها أم انه يختار منها

التتمة في الصفحة (٦)

بعدما زار وفد عن بارزاني القاهرة قبل طالباني بأسابيع

إيران "متوجسة" من دور مصري وتضغط لوقف القتال مع الإسلاميين

☐ لندن – من كامران قره داغي:

■ استمر قتال «شديد» امس بين قوات الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) و«الحركة الإسلامية لكردستان العراق» في منطقة حلبجة المتاخمة للحدود مع ايران. واتهم الاتحاد الوطني الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) بدعم الاسلاميين. الأمر الذي نفاه ناطق باسم الحزب، وأكد أن قواته لم تتدخل في المعارك، ولكنه دان الاتحاد واتهمه ببدء القتال.

في غضون ذلك قالت مصادر كردية مستقلة لـ «الحياة» إن إيران تضغط لوقف القتال وتوقعت ان «يوعز طالباني من طهران الى قواته بإنهاء العمليات العسكرية». واضافت ان ايران «متوجسة» من دور محتمل تلعبه مصر بين اكراد العراق وتشعر بعدم ارتياح الى الزيارة التي من المقرر أن يقوم بها طالباني الجمعة المقبل الى القاهرة. ورأت ان الدور المصري «يقلق» انقرة أيضاً.

وكانت مصر وجهت أساساً دعوة الى بارزاني وطالباني لزيارة القاهرة واجراء محادثات مع المسؤولين فيها. ولكن بارزاني آثر ارسال وفد قبل نحو شهرين رأسه عضو المكتب السياسي جوهر نامق وضم اعضاء اللجنة المركزية فلك الدين كاكائي وعبدالله بوتاني وسعد عبدالله. وتمت الزيارة وقتها وسط تعتيم اعلامي ولم يعرف شيء عن نتائجها او مضمون المحادثات.

ورأت المصادر ذاتها ان القاهرة ربما تسعى الى احتواء النفوذين الايراني والتركي في شمال العراق ولم تستبعد آن بغداد كانت على علم مسبق بالاتصالات المصرية مع الأكراد «عبر قيادة بارزاني إن لم يكن مباشرة من المصريين».

على صعيد الاشتباكات بين قوات طالباني والاسلاميين اكد ناطق باسم «المكتب المركزي» للاتحاد الوطني الكردستاني في لندن أن القتال توقف في منطقة كويسنجق جنوب اربيل ولكنه استمر «شديداً» في منطقة حلبجة.

وعزا في تصريح الى «الحياة» سبب القتال الى «رفض الاسلاميين التزام القانون وربط حلبجة بإدارة محافظة السليمانية كما كنا اتفقنا مطلع الشهر الجاري». واتهم الاسلاميين بانهم «لم يعترفوا بالسلطات الكردية الشرعية حتى عندما كانت هناك حكومة مشتركة» بين حزبي بارزاني وطالباني. وقال إنهم «واصلوا اعتداءات على السكان في مناطقهم ومحاولة فرض قوانين اسلامية عليهم». الى ذلك اتهم الناطق حزب بارزاني بدعم نشاطات الاسلاميين الذين «استمروا في تجاوزاتهم فاجبرنا على التحرك لوضع حد لها».

ودان ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني موقف الاتحاد الوطني ونفى لـ «الحياة» ان تكون قواته تدخلت في القتال. واضاف ان حزبه «لا يرى اي مبرر» للهجمات التي تشنها قوات الاتحاد على مناطق الاسلاميين «سوى انه يريد فرض سيطرته على مناطق حلبجة وسوران وغيرها. ولم يكن للاتحاد أساساً أي وجود عسكري وشعبي فيها». وقال: «ننظر بقلق الى التطورات الخطيرة ونطالب بوقف العمليات العسكرية وهجمات الاتحاد وحل المشاكل سلماً».

واعتبر ان السلام «يجب ان يشمل كل الاطراف»، ودعا الى «ضرورة منع اي طرف من استغلال وقف النار مع طرف آخر». وأوضح ان عملية السلام «بيننا والاتحاد الوطني تتقدم والاكراد يتطلعون الى التنفيذ الشامل للقرار ٩٨٦ (الخاص ببيع النفط العراقي مقابل الغذاء) لذلك فالاقتتال الجديد سيعوق عملية توزيع الاغذية. خصوصاً في السليمانية».

صحافة موسكو تخلصت من الرقيب الشيوعي لتقع فريسة الشركات الكبرى

☐ موسكو – من يوري تيسوفسكي:

■ تخلصت صحافة موسكو من مطرقة الرقابة التي كان يفرضها الحزب الشيوعي لتضع رأسها على سندان «الأسر المالي» المفروض من الشركات الكبرى.

وقد بعث رؤساء تحرير كبريات الصحف الروسية رسالة الى الرئيس بوريس يلتسن لحماية صحيفتي «ازفيستيا» و«كمسمولسكايا براfدا» من هجوم رجال المال ومن... السلطة ذاتها.

وكانت شركة «لوك اويل» النفطية الكبرى اشترت ٢٠ في المئة من أسهم «ازفيستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية سابقاً. وذكر ان الصفقة تستهدف «أغراضاً تجارية» فقط من دون المساس بسياسة الجريدة المعروفة بولائها للقوى الاصلاحية الراديكالية التي يتزعمها النائب الأول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس.

وتفجر الصراع بعدما أعادت «ازفيستيا» نشر مقال ظهر في صحيفة «لوموند» الفرنسية، وجاء فيه ان ثروة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين تقدر بخمسة بلايين دولار. وعلى رغم اعتذار «لوموند» فإن الصحيفة الروسية واصلت التأكيد على ان الخبر «ليس عارياً عن الصحة».

وحينذاك نزلت «المدفعية الثقيلة» الى الميدان، وقال رئيس «لوك اويل» وحيد علي أكبروف ان شركته لا يمكن ان تكون لها صلة بمطبوعة تهاجم رئيس الحكومة. ولكنه اختار لمعاقبة الجريدة أسلوباً «ثقافياً» بالسيطرة على أكثر من نصف الأسهم.

ورد رئيس تحرير «ازفيستيا» ايغور غوليمبيوفسكي بنشر سلسلة مقالات تتهم علي أكبروف بأنه «يتحرك بإيعاز» من تشيرنوميردين، على رغم ان الأخير نفى ذلك بشدة وفند مزاعم ان يكون ثرياً. وقال اثناء زيارته الى براغ انه مستعد لاستثمار «ثروته المزعومة» في الاقتصاد التشيكي في حال... العثور عليها.

وقال أحد أعضاء هيئة تحرير «ازفيستيا» لـ «الحياة» ان «لوك اويل» اشترت ما مجموعه ٤١ في المئة من الأسهم تمهيداً للاجتماع الذي دعت اليه حاملي الأسهم واعتبرته رئاسة تحرير الصحيفة «غير شرعي».

وأضاف ان الكثيرين من المسؤولين في «ازفيستيا» كانوا اعترضوا على اعادة نشر مقال غير مدعوم بأسانيد. ولكن غوليمبيوفسكي أصر على موقفه وقد يفقد موقعه لهذا السبب.

وثمة وضع مماثل في صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» التي كانت الأوسع انتشاراً في الزمن السوفياتي. وقد وقعت الصحيفة في كماشة مالية وباعت عدداً غير معروف من اسهمها الى بنك «اونيكسيم» الذي قام فيما بعد بشراء أسهم أخرى بسعر يزيد ١٠٠ مرة عن السعر الأصلي.

وتشير الصحف الروسية الى ان وراء هذه العملية اناتولي تشوبايس الذي كان وصف «كمسمولسكايا برافدا» بأنها صحيفة مقرفة» بسبب نشرها مقالات ضد

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
29
9 770967 559040

اعتراف سوري رسمي بقيادة الزغبي للاتحاد العمالي

□ بيروت - «الحياة»:

■ عشية الاجتماع الاول لهيئة مكتب الاتحاد العمالي العام بقيادة غنيم الزغبي وزيارتها لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ولرئيس المجلس النيابي نبيه بري اليوم، استمرت المواقف المستنكرة «تدخل السلطة» في الانتخابات العمالية.

وعلمت «الحياة» من مصادر رسمية ان وفداً من قيادة الاتحاد العمالي العام في سورية سيزور خلال اليومين المقبلين الزغبي من اجل تهنئته بانتخابه.

واوضحت ان هذه الزيارة، كما ابلغ مسؤولون سوريون مسؤولين لبنانيين، «ستكون بمثابة اعتراف سوري رسمي بقيادة الزغبي للاتحاد في مقابل قيادة الياس ابو رزق، ومنعاً لأي التباس في شأن موقف الجانب السوري من نتائج هذه الانتخابات».

وانتقد مسؤول العلاقات الخارجية في مكتب الاتحاد العمالي الذي يراسه الزغبي، انطوان بشارة، «تحيز» البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، في عظة الاحد اول من امس، ورد تهمة «التدخل السافر للدولة» في انتخابات الاتحاد العمالي. ودافع عن دور وزارة العمل، وكرر اتهامه قيادة الياس أبو رزق بانه «جعل الاتحاد مركزاً لكل الاحزاب والشخصيات التي ناصبت العداء للحكومة».

في مقابل ذلك، اتهم الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي، في مهرجان للحزب في البقاع، الدولة اللبنانية «بتمزيق الاتحاد العمالي العام لأنها لا تريد لهذا الصوت ان يرتفع». واضاف: «انها تنهب الشعب وتسرق كل ما يملك وتطعنه كل يوم من الخلف باسم الديموقراطية. وتزيد الضرائب وتعمق المشكلات بدلاً من معالجتها». وحدد جملة امور لمعالجة الوضع الاقتصادي العام خصوصاً في منطقة البقاع، داعياً ابناء المنطقة الى «التشبث بحقوقهم». كما دعا الى اجتماع الاحد المقبل في بعلبك للبحث في «الخطوات الواجب اتخاذها».

ورأى رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض (المؤيد للعماد ميشال عون) ان «ما شهدته الساحة العمالية كان فصلاً من فصول المؤامرة التي عنوانها القضاء على الحريات واسكات كل صوت حر».

الى ذلك، تعقد هيئة مكتب المجلس التنفيذي لاتحاد ابو رزق مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم الثلثاء في مقر نقابة محرري الصحافة في الاشرفية.

واجتمعت قوى حزبية ونقابية واجتماعية وممثلون عن اساتذة الجامعة اللبنانية ورابطة الاساتذة الرسميين في منزل النائب السابق حبيب صادق، ودعوا الى «المشاركة الشعبية الواسعة في المهرجان الذي يقيمه الاتحاد العمالي العام بقيادة الياس ابو رزق في بيروت». كذلك دعوا الى «حضور مهرجان شعبي موسع في منطقة النبطية لمناسبتي عيدي العمال والشهداء تحشد فيه القوى المعارضة».

وشكل اللقاء الشعبي الوطني لجنة لمتابعة الاعداد لمؤتمر شعبي تمثيلي لكل الفاعليات والأطر والهيئات الديموقراطية والنقابية والثقافية والسياسية ليشكل «ازاراً شعبياً وسياسياً دائماً يضع برنامجاً وخطة للتحرك ومواجهة النهج الهادف الى الغاء المؤسسات واستباحة الدستور».

ولمناسبة عيد العمال سيلقي الزغبي كلمة في مهرجان خطابي تقيمه حركة «أمل» في المعهد الفني الاسلامي في محلة شاتيلا. وتلقى ايضاً كلمات لرئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير العمل إسعد حردان ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس «جبهة التحرير العمالي» عصام ريدان والامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين روحي بعلبكي.

نواب اعتبروا "سابقاً لاوانه" مشروع التمديد للمجلس

□ بيروت - «الحياة»:

■ ركز عدد من النواب، في تصريحات امس، على القضايا المطروحة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

ورأى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ان «الصيغة السابقة للترويكا ماتت»، معتبراً ان «التعيينات الادارية الاخيرة جاءت لأن هذا الموضوع كان سائداً قبلاً». واضاف ان «انهاء الترويكا لا يعني قبول الرئيس نبيه بري باستفراده وان رئيس الحكومة رفيق الحريري متمسك بان يبقى على تفاهم مع الرئيس بري».

واعتبر امام وفود هناته بعيد الفصح: «من المبكر البحث في موضوع التمديد للمجلس النيابي» مطالباً «بإجراء الانتخابات في العام الالفين خلال استحقاقها حتى لو تمت في الصيف كي لا يستفيد من التمديد النواب الذين سيعدلون القانون».

ورأى ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط «اوجدت خللاً في التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

واعتبر النائب الياس سكاف ان «من المبكر جداً البحث في مشروع التمديد للمجلس النيابي»، لافتاً الى ان «البحث فيه يصبح ممكناً عام ١٩٩٩ في ضوء التطورات في لبنان والمنطقة». واعتبر ان «الموضوع ليس دستورية التمديد او عدمها لأن المسألة في الاساس سياسية».

وقال النائب فريد مكاري ان مشروع التمديد للمجلس النيابي «بدعة ويشكل ضربة جديدة اضافية الى المجلس الدستوري وطعنة لإرادة اللبنانيين». وأيد فكرة الرئيس سليم الحص «لجهة تقليص الولاية».

وعقد النائب منصور غانم البون مؤتمراً صحافياً امس في منزله، تحدث فيه عن «الاهمال اللاحق بمنطقة كسروان في مختلف القطاعات». واعرب عن اعتقاده ان «زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لا بد من ان تثمر، لدى بعض المسيحيين القلقين مما يحصل، شعوراً بالاطمئنان تتولد عنه حال استنهاض مبنية على وعي دقة المرحلة، وعلى الايمان بدور المسيحيين تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً». وتمنى على «اللبنانيين عموماً والكسروانيين خصوصاً المشاركة في استقبال البابا حيث حل».

وتناول «التطورات التي حصلت اخيراً وزادت من مخاوف اللبنانيين من ان تصبح الديموقراطية وهماً بعدما اتخذوها شعاراً». وقال ان «موقفنا كان ولا يزال يتمثل بضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وقد صوتنا في المجلس النيابي ضد ما اعتبر استرداداً لمشروع قانون البلديات، انطلاقاً من ايماننا باهمية مشاركة الناس وتكريساً لدورهم في ادارة مجتمعاتهم وقراهم، من دون المساس بجغرافية مدن الاصطياف وقراه».

ورأى ان «الكلام المدسوس على مواقع نفوذ لمرجعيات معينة في كسروان، مردود جملة وتفصيلاً. فعلى رغم ان كسروان ليس تجمعاً منغلقاً على نفسه ومغترباً عن الدولة، كانت ولا تزال ترفض اي تبعية لأي مرجعية كانت».

وسأل عن «الخلفية والجدوى من القرار الاخير الصادر عن مجلس الوزراء بالتمديد للمجلس النيابي». وسجل «رفضه لهذا المشروع ما دامت لم تتكون بعد صورة جلية عن الاسباب الموجبة». وقال ان «الاهم هو المحافظة على الاستقرار التشريعي ووحدة المؤسسات التي تعطي الثقة للمسؤول والمواطن معاً».

وعن قول الرئيس عمر كرامي «اننا سنصل الى ديكتاتورية»، اوضح البون: «اننا لم نصل بعد الى هذا النظام لكننا ندور حوله».

وعن دعم رئيس الحكومة رفيق الحريري له، قال ان «الرئيس الحريري هو رئيس حكومة، وانا كنائب امثل المنطقة ثمة احتياجات لها، تتطلب مني مراجعة مسؤول ما». ووصف العلاقة به بانها «خدماتية انمائية، بحكم موقعه كمسؤول لا كشخص».

وتمنى النائب عبداللطيف الزين «لو ان الحكومة لم تطرح تمديد ولاية المجلس النيابي، لا بل اقترحت اختصارها شهرين فقط للحفاظ على موسم الاصطياف وحتى لا نشغل البلاد بامور نحن في غنى عنها».

ودعا الى «قيام دولة عادلة وقوية تعمل على معالجة المشكلات الاقتصادية والمعيشية».

ورأى النائب محمد رعد (حزب الله) «ان التمديد للمجلس النيابي قد يكون بهدف التمديد لرئيس الجمهورية مجدداً». واعتبر «ان تاجيل الانتخابات البلدية والاختيارية تم بعد توافق السلطة والغالبية النيابية مع الحكومة ورئاستها».

وقال «ان ممارسة الضغوط على المجلس الدستوري ادت الى استقالة رئيسه وما سيصدر عنه من طعون لن يعود محل نزاهة».

واعتبر النائب علي عسيران «ان الصراعات الجانبية التي تشهدها البلاد تحد من تطور حياتنا الوطنية». ووصف الظروف التي يعيشها لبنان بانها «صعبة ودقيقة جداً».

وقال «اذا استمر هذا النمط من التكتكة السياسية فاننا سنفقد كل يوم من وحدتنا الوطنية التي يجب ان تكون هي الهدف الاساسي عند جميع اللبنانيين».

مسقاوي: ليحسم القضاء في قضية الاتحاد العمالي

■ بيروت - «الحياة» - اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان «الانتخاب الجديد للاتحاد العمالي العام، مهما اختلفت النظرة اليه يجب ان يحسم فيه القضاء وليس السياسة، فإذا دخل في السياسة، نكون نضيع اهمية دور العمال في بناء الاقتصاد». وقال مسقاوي في مؤتمر صحافي امس ان «الجدل على هذه المراكز من دون النظر الى ما ينبغي ايجاده من حلول لكثير من الامور المتعلقة بمسيرة الحياة الاقتصادية في لبنان، يصبح جدلاً سياسياً غير منتج. ومن غير المقبول ان يستغل رجال السياسة اي حدث، يطلون من خلاله بارائهم ومواقفهم ضد الدولة».

وعن رأيه في التمديد للمجلس النيابي ثمانية اشهر، قال: «من السابق لأوانه ان نتحدث عن التمديد لأنه يعطي انطباعاً غير جيد الى الخارج بان هناك قرارات استثنائية في اطار نظام دستوري مستمر، لكن ربما احتجنا الى هذا التمديد يوماً ما».

نوفل: المعلومات عن الطعون مصدرها رئيس الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر النائب اميل نوفل في تصريح امس ان «المعلومات التي تتناقلها الصحف عن الطعون النيابية الثلاثة تبين انها جدية ووراءها الرئيس رفيق الحريري»، مبدياً اعتقاده ان «لبنان سيصبح حكماً ملكياً»، وداعياً «الشعب اللبناني الغيور على وطنه بكل طوائفه الى ان يكون حذراً من التصرفات العشوائية والمزورة التي تعصف بالبلاد قبل فوات الاوان».

وطالب «بتشكيل لجنة قانونية برلمانية حيادية» مؤكداً ان «الحل في يد رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يفترض به ان يضع حداً لهذا الامر». ودعا الى «التدقيق في الملفات التي يعدها سراً بعض القادة مثل خالد قباني ومحمد المجذوب صديقي الرئيس الحريري ومستشاريه فضلاً عن القاضي اديب علام الذي اشترك في انتخابات جبيل عبر دعمه لائحة الوعي الجبيلي» المنافسة لنوفل.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

عشية التئام لجنة المراقبة للبحث في شكويين

إسرائيل هددت بعملية عسكرية

□ بيروت - «الحياة»:

■ هددت اسرائيل، كما نقلت عنها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي»، في إطار تعليق سياسي امس، بـ «القيام بعملية عسكرية ضد حزب الله، لقلب الموازين والغاء تفاهم نيسان (ابريل)، والتوصل الى تفاهم آخر يبعد كلياً أي خطر تتعرض له المنطقة الشمالية الاسرائيلية والمنطقة الامنية».

ويأتي هذا التهديد عشية اجتماع لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن «تفاهم نيسان» قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في شكويين: الاولى كانت تقدمت بها اسرائيل ضد لبنان الجمعة الماضي بحجة سقوط قذيفة داخل الاراضي الاسرائيلية، اثناء التراشق المدفعي بين «المقاومة» من جهة والجيش الاسرائيلي والجيش «الجنوبي» من جهة أخرى. والثانية لبنانية ضد اسرائيل لإطلاق قواتها النار على حافلة مدرسية تقل تلاميذ في البقاع الغربي اول من امس.

وكان لبنان قدم ليل اول من امس شكواه وابلغها رئيس لجنة «تفاهم نيسان» الفرنسي جان ميشال غوسو الى اعضاء المجموعة، على ان تناقشها اليوم اضافة الى الشكوى الاسرائيلية.

ونجا تلاميذ الحافلة وعددهم ثلاثون تتفاوت اعمارهم بين اربعة اعوام واثني عشر عاماً من مجزرة اسرائيلية محققة عندما اطلق الموقعان الاسرائيليان في تلتي كوكبا والاحمدية النار من رشاشات ثقيلة عليها، وهي تقل التلاميذ من بلدتي قليا والدلافة الى مدرسة مشغرة. فأصيبت برصاصات عدة من عيار ٧,٦٢ ملم. واسفر الحادث عن خسائر مادية جسيمة فيما نجا التلاميذ بعدما اضطر السائق الى انزالهم والاختفاء خلف المنازل نصف ساعة.

يذكر ان الاجتماع الذي تعقده لجنة «تفاهم نيسان» اليوم هو الاخير الذي يترئسه غوسو لأن الرئاسة ستؤول الى المندوب الاميركي بيفيد غرينلي، على اساس المداورة بينهما كل ستة اشهر.

من جهة اخرى، قصفت القوات الاسرائيلية فجر امس بلدة برعشيت ومحيط القرى المجاورة باكثر من ٤٠ قذيفة من العيارات المختلفة.

واعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان امس ان مجموعات منها صدت ثلاث محاولات تسلل اسرائيلية ليل الاحد - الاثنين الماضي في اتجاه خراج بلدة عربصاليم ومحيط بلدة برعشيت، واشتبكت مع منفذيها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية «واجبرتهم على التراجع بعدما كبدتهم اصابات محققة».

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية امس بان قوة من الجيش الاسرائيلي تعرضت صباحاً لقصف بمدفعية الهاون في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية المحتلة. واضافت ان مواقع «الجنوبي» في برعشيت وبيت ياحون وحولا تعرضت لقصف مماثل.

على صعيد آخر، افادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان حال توتر شديد سجلت بين قوات الاحتلال الاسرائيلية من جهة والوحدة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اثر منع النروجيين القوات الاسرائيلية من دخول بلدة راشيا الفخار مساء اول من امس والتي تدخل في إطار عمل الوحدة النروجية.

واضافت ان «القوات الاسرائيلية منعت رداً على ذلك افراد الكتيبة النروجية من التحرك والعمل ضمن الجزء المحتل من الجنوب». واشارت الى ان اجتماعاً عسكرياً سيعقد بين الجانبين للبحث في هذا الموضوع.

ورأى رئيس لجنة الاعلام والاتصالات النيابية النائب عبداللطيف الزين ان «اسرائيل ليست في حاجة الى اي مبرر لتقصف قرانا في الجنوب يومياً»، لافتاً الى ان «المزاعم الاسرائيلية بسقوط صواريخ كاتيوشا على الحدود الاسرائيلية منذ ايام ادعاءات باطلة الهدف منها استمرار العدو في الاعتداء على المدنيين اللبنانيين كما حصل في كفرتبنيت والبقاع الغربي». ودعا الدولة الى «تقديم شكويين على خرق اسرائيل لتفاهم نيسان من خلال قصفها كفرتبنيت ما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين».

وانتقد النائب حسين الحاج حسن من «حزب الله» «تقصير الدولة في تقديم شكاوى الى لجنة المراقبة احتجاجاً على الخروقات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي». وقال ان «المطلوب من الحكومة، حداً ادنى، تقديم شكاوى تعادل الشكاوى التي يقدمها العدو الصهيوني الغاصب».

الى ذلك، انفجرت عبوة ناسفة ليل اول من امس قرب منزل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد المسؤول الاعلامي المركزي لحركة «أمل» والذي لم يكن موجوداً فيه لا هو ولا عائلته، في بلدة جبشيت (قضاء النبطية)، فاصيب باضرار مختلفة. وحضرت دورية من الجيش اللبناني الى مكان الحادث، وبدأت التحقيق في الموضوع.

في القدس المحتلة (رويتر) نفت اسرائيل ان تكون قواتها اطلقت النار على الحافلة المدرسية اللبنانية. وقال ناطق عسكري اسرائيلي «ان الجيش ينفي كل التقارير التي اذاعتها الصحافة الاجنبية بان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على حافلة كانت تقل مدنيين لبنانيين».

بعض اللبنانيين الذين غادروا زائير في احد فنادق جوهانسبورغ. (ا ب)

محتجزو زائير وصلوا الى جوهانسبورغ

■ جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) - ا ب - وصلت مجموعة من اللبنانيين الذين كان يحتجزهم زعيم الثوار في زائير لوران كابيلا الى جنوب افريقيا ليل الأحد - الاثنين.

وكان السفير اللبناني لدى جنوب افريقيا شربل اسطفان في استقبال رجال الأعمال اللبنانيين الـ ٤٣ لدى وصولهم الى جوهانسبورغ.

وصرح السفير اسطفان ان اثنين من هؤلاء نقلا الى احد المستشفيات للمعالجة بعد إصابتهما بمرض غير معروف. لكن يحتمل ان يكونا تعرضا للملاريا. وقال ناطق باسم المجموعة طلب عدم ذكر اسمه، انه وزملاءه كانوا يسعون الى الخروج من مبوجي مايي بعدما نهب الجنود الحكوميون منازلهم قبل وصول قوات كابيلا الى المدينة مطلع الشهر الجاري.

إعفاء رعايا أجانب من التأشيرة المسبقة

■ بيروت - أ ب - قرر لبنان اعفاء رعايا بعض الدول من تأشيرة دخول مسبقة ومنحهم مثل هذه التأشيرة لدى وصولهم الى احدى النقاط الحدودية البرية أو البحرية أو الجوية.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مذكرة أصدرها المدير العام للامن العام ريمون روفايل ان الشرط الوحيد لمنح التأشيرة لهؤلاء الاجانب لدى وصولهم الى لبنان هو ألا يكون جواز سفرهم يحمل ختماً اسرائيلياً.

ويشمل القرار رعايا كل من الدول الآتية: الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ والمانيا واسبانيا وبلجيكا والنروج والسويد ودانمارك واليونان وهولندا وبريطانيا وفنلندا وارلندا والبرتغال وسويسرا والنمسا واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية.

مستشار الحريري في بكركي

□ بيروت - «الحياة»:

■ قابل الدكتور داود الصايغ مستشار رئيس الحكومة رفيق الحريري البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، في بكركي امس، وعرض معه الاوضاع العامة والتحضيرات لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان في ١٠ ايار (مايو) المقبل و١١ منه.

يذكر ان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة، بناء على اقتراح وزيري الدفاع محسن دلول والداخلية ميشال المر تكليف الجيش اللبناني اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الامن والسلامة العامة اثناء زيارة البابا وللمدة التي يراها مناسبة بمؤازرة القوى المسلحة التي يرى ضرورة الاستعانة بها لهذه المهمة.

كما استقبل البطريرك صفير امس النائب السابق فؤاد السعد الذي اعتبر ان «الديموقراطية في لبنان تدحرجت الى أدنى المستويات»، لافتاً الى «ان الخطر عليها قائم». وقال «ان الانتخابات النيابية (عام ١٩٩٦) زورت، والانتخابات البلدية اجهضت بمسرحية سياسية لا قبل لها، والانتخابات النقابية عطلت، والاتحاد العمالي انهار وفسخ، والمجلس النيابي يمدد له ويتمدد خلافاً للدستور الذي لا يسمح للمجلس بان يعمد الى اي تمديد لمهلته بعد ان يكون انتخب، الا في حال الظروف القاهرة كما حصل خلال الحرب».

هل يكون التمديد للمجالس البلدية التمديد الأخير؟

ملف رئاسة الجمهورية لن يفتح على عجل وتظهير اسم الرئيس العتيد رهن بمصير السلام

□ بيروت - من محمد شقير:

■ هل يتوقف «موسم التمديد» عند حدود التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ولمرة اخيرة غير قابلة للنقض او التعديل، ام انه سيتمدد في اتجاه المجلس النيابي استناداً الى ما اقترحه رئيس الحكومة رفيق الحريري في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، لتكر السبحة من جديد وتشمل مجدداً رئيس الجمهورية الياس الهراوي؟

في الاجابة عن هذا السؤال اعترف احد الوزراء ان الرئيس الحريري «بادر بطرح التمديد ثمانية اشهر لولاية المجلس النيابي الحالي من خارج جدول اعمال مجلس الوزراء، وان رئيس الجمهورية ايده في الاقتراح، على رغم ان آراء الوزراء توزعت اثناء النقاش بين رأيين: الاول دعا الى التريث في طرح التمديد للمجلس تحت ذريعة ان الاجواء غير ملائمة ويجب الاكتفاء في الوقت الحاضر بـ «تبليع» اللبنانيين بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية. والثاني اجمع على ضرورة العودة الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري للتشاور معه، خصوصاً ان الرئيس الحريري كان صارح الحضور بقوله ان اقتراح التمديد لم يطبخ معه، وان لا علم لرئيس المجلس به. واقترح الوزراء هنا ان يقوم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان باجراء اتصال به، لكن لم يؤخذ بهذا الاقتراح ولأسباب لا تزال غير معلومة».

واكد الوزير نفسه لـ «الحياة» ان الرئيس الحريري «لم يختر التوقيت الملائم الذي يتيح له تمديد ولاية المجلس النيابي الحالي وان كانت هناك مشكلة تتناول عدم اجراء الانتخابات النيابية في فصل الصيف. وبالتالي لا بد من العودة الى اعتماد التاريخ الذي كان معمولاً به قبل اندلاع الحرب في لبنان لجهة تحديد فصل الربيع موعداً للانتخابات النيابية والبلدية، لضمان حماية فصل الصيف والافادة من موسم السياحة والاصطياف، بدلاً من ان يتحول في كل مناسبة انتخابية ساحة للصراع والتنافس السياسي المترتب على الاستعداد للانتخابات وما يلحقه من ضرر مادي بسبب تردد الرعايا العرب والاجانب في المجيء الى البلد لتمضية العطلة الصيفية».

واعترف بان «هناك مشكلة في الابقاء على فصل الصيف موعداً ثابتاً لإجراء الانتخابات النيابية، وحلها لا يكون الا بتقصير ولاية اي مجلس نيابي منتخب او تمديده، وان كنا نخشى ان يؤدي التعاطي مع مشروع القانون الذي يمكن ان تعده الحكومة والرامي الى تمديد ولاية المجلس الحالي الى مقولة مفادها ان النواب يمددون لأنفسهم».

ولفت الوزير الى ان من السابق لأوانه التقدم من المجلس الدستوري بطعن في التمديد للمجلس النيابي الحالي، ما لم تكن هناك صيغة جاهزة من خلال اعداد الحكومة مشروع قانون، او مجموعة من النواب اقتراح قانون يصدق المجلس على احدهما. ورأى بعد رد الفعل الذي صدر عن الرئيس بري ان تمديد ولاية المجلس النيابي او تقصيرها، وان كانت العودة الى اعتماد الربيع موعداً لإجراء الانتخابات مطروحة، ان «الاتجاه يميل الى حسم المجلس الحالي المشكلة على ان يكون مشروع القانون ملزماً للمجلس النيابي المقبل، اي استبعاد الدخول في تمديد او خفض لولاية المجلس الحالي».

اما بالنسبة الى امكان التمديد للرئيس الهراوي نصف ولاية جديدة، فاكد الوزير ايضاً ان «من السابق لأوانه فتح ملف انتخابات رئاسة الجمهورية». وعزا السبب الى ان «فتح المعركة في وقت مبكر من دون حسم اسم المرشح العتيد سيؤدي حتماً الى ارباك في الوضع السياسي سينعكس سلباً على حماية الاستقرار وعلى الحال الاقتصادية عموماً». واضاف ان «مجلس الوزراء سيكون في طليعة المؤسسات الدستورية المتضررة من الاستعجال في فتح معركة رئاسة الجمهورية، نظراً الى ان جميع الوزراء الموارنة يعتبرون انفسهم، وحتى اشعار آخر، على لائحة المرشحين الى الرئاسة، اضافة الى الوزراء الآخرين الذين قد يكون لديهم مرشحون من خارج مجلس الوزراء، ناهيك بمواقف النواب الذين سيتوزعون على جبهات عدة ما دام لم يتم تظهير صورة الرئيس العتيد او استخراج كلمة السر من الغرف التي تطبخ معركة الرئاسة».

واكد ان «فتح معركة الرئاسة الاولى قبل اوانها سيلحق الضرر بمؤسسة مجلس الوزراء، ومن داخل المؤسسة بالذات. اذ ان الوزراء سينقسمون على انفسهم. وسينتهز البعض الفرصة لحرق هذا المرشح او ذاك حتى يسقط اسمه عن لائحة المرشحين»، مشيراً الى ان تبادل «النكات» احياناً، اذا كانت معطوفة على انتخابات رئاسة الجمهورية، «اخذ يحدث حالاً من النفور بين بعض الوزراء. ثم ليس هناك مصلحة للمرشحين الجديين لرئاسة الجمهورية، في ان تفتح معركة الرئاسة وفق التوقيت المحلي في منأى عن التوقيت الاقليمي والدولي، خصوصاً ان للتوقيت الاخير دوراً في ترجيح الكفة على طريق حسم اسم الرئيس».

واشار الوزير، في معرض تساؤله، الى «ان التمديد للرئيس الهراوي غير مطروح حتى الآن وان كنت اعتبر ان التمديد للمجالس البلدية سيكون التمديد الاخير، الا اذا طرأت تطورات خفية ليست في الحسبان في الوقت الحاضر» مؤكداً ان «رئيس الجمهورية سيمضي ما تبقى من ولايته الممددة، على خلاف اسلافه الذين تحولوا قبل نهاية ولايتهم رؤساء يديرون الازمة او يقومون بتصريف الاعمال، بذريعة ان الناخبين لا يسلفون الرئيس المغادر شيئاً ويحتفظون بما لديهم من اوراق لبيعها من الرئيس المقبل الى سدة الرئاسة». واضاف ان «رئيس الجمهورية سيبقى حتى نهاية ولايته الرئيس القادر على الامساك بزمام المبادرة الى جانب رئيسي المجلس النيابي والحكومة. وان لا مصلحة لاحد بان يضعف تدريجياً، وهذا يمكن ان يوحي للآخرين او يدفعهم الى الاستنتاج استناداً الى القوة التي يتمتع بها. كأن التمديد وارد او ان يحسب حسابه كناخب في انتخابات الرئاسة ما يضطر الجميع الى التعاطي معه في ايجابية وانفتاح».

ريادة وقيادة في عالم شبكات الإتصال.

عالمنا اليوم بحاجة متزايدة إلى السرعة الفائقة في تبادل الإتصالات الصوتية، والوضوح الشديد في تبادل الصور المرئية، والكثافة العالية في تبادل البيانات الكمبيوترية، لا سيما مع إنتشار إستخدامات الوسائط المتعددة (ملتيميديا). وهذه الحاجة هي ما يدفع عجلة التطوير والتنمية في عالم شبكات الإتصال، سواء منها ما كان مصمما لمتطلبات العمل أو للإحتياجات الفردية.

هنا بالذات يبرز إسم «ألكاتل»، التي تحتل موقع الريادة في عالم شبكات الإتصال المتطورة، وتعكف دائماً على وضع خبراتها الدولية في خدمة قائمة طويلة من العملاء، تشكل الهيئات الوطنية للإتصالات، والمؤسسات الصناعية، والمصارف، والدوائر الحكومية، وخطوط السكك الحديدية والنقل البري، إضافة إلى شبكات توزيع الطاقة.

بفضل ما تجريه بإستمرار من الأبحاث والتطوير، وبفضل مشاركتها الفاعلة في العديد من المشاريع الدولية الرائدة، فإن «ألكاتل» تتبوأ اليوم موقعاً قيادياً. لا يتيح لها طرح أفضل الحلول المتوفرة فحسب، بل ويمكنها أيضاً من إستباق التطورات التقنية وتمهيد الطريق لمزيد من الإبتكارات المستقبلية.

وهذا ما يعطينا السيادة المطلقة في عالم الشبكات، فالهدف الذي يسعى لتحقيقه جميع العاملين لدى «ألكاتل» هو بناء أنظمة لتبادل الإتصالات، تلبي جميع الإحتياجات وكافة المتطلبات.

لأن إنتشار الصوت والصورة والبيانات، هو - بكل إختصار - إنتشار للحياة.

ALCATEL

ألكاتيل: ص.ب: ٢٠٩٢٤ الرياض ١١٤٦٥ - المملكة العربية السعودية - ألكاتيل: ص.ب: ٤٥٣٦٤ ابوظبي الامارات العربية المتحدة. هاتف: ٢٢٤٥٥٨ - ٢ - ٩٧١. فاكس: ٢٢٧٠٨٤ - ٢ - ٩٧١

بدأ زيارة رسمية لفرنسا

الأمير سلمان يلتقي شيراك غداً

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ وصل الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الى باريس، امس، في أول زيارة رسمية يقوم بها الى العاصمة الفرنسية منذ تولي صديقه القديم الرئيس جاك شيراك الرئاسة.

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من رئيس بلدية باريس جان تيبيري. وكان في استقبال الأمير سلمان في المطار وزير الصناعة الفرنسي فرانك بوروترا.

واستهل الأمير سلمان لقاءاته في العاصمة الفرنسية بجلسة محادثات مع وزير الخارجية هيرفي دوشاريت تلتها مأدبة عشاء اقامها الوزير على شرفه في قصر الكي دورسيه.

وقالت مصادر فرنسية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان كل الأوساط الرسمية في باريس على اعلى المستويات تولي اهمية بالغة لزيارة الأمير سلمان على رغم انها تأتي في فترة انتخابية في فرنسا.

ويستقبل الرئيس جاك شيراك ضيفه بعد ظهر غد في قصر الاليزيه، ويقيم رئيس الحكومة آلان جوبيه اليوم غداء عمل للأمير سلمان، ثم يقيم وزير الخارجية هيرفي دوشاريت مأدبة عشاء تكريماً لأمير منطقة الرياض في قصر الاليزيه. ويحضر الأمير سلمان غدا مأدبة غداء يقيمها تكريماً له وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون.

وصرح مصدر فرنسي رفيع المستوى الى «الحياة» بأن شيراك جعل ضمن احدى اولويات ديبلوماسيته في السياسة الخارجية تعزيز العلاقات مع السعودية التي زارها الصيف الماضي حين استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

معروف ان الأمير سلطان كان زار فرنسا اوائل آذار (مارس) الماضي، ضمن جولة شملت الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط قال المصدر الفرنسي ان «للسعودية دوراً كبيراً يتميز بالاعتدال والعقلانية وكون شيراك يرغب في دور للديبلوماسية الفرنسية في الشرق الأوسط لا بد من ان يكون ضمن اولوياته النجاح في جعل العلاقة مع المملكة ممتازة». وتابع المصدر ان باريس «حريصة على حوار مستمر مع السعودية في شأن الديبلوماسية الفرنسية في المنطقة. مثلاً، حرصاً على العلاقة الجيدة مع السعودية نبلغها ماذا نفعل بالنسبة الى العراق وايران».

وافاد مصدر رفيع المستوى ان الرئيس الفرنسي وجه اخيراً دعوة رسمية الى الأمير عبدالله لزيارة فرنسا.

الى ذلك يوقع الأمير سلمان ورئيس بلدية باريس اليوم اتفاق تعاون بين العاصمتين السعودية والفرنسية.

المانيا تأمل بموقف موحد في اجتماع لوكسمبورغ

طهران تستبعد قراراً أوروبياً بتجميد العلاقات السياسية

■ دبي - طهران، بروكسيل، بون - «الحياة»، أ ب رويتر، أ ف ب - يناقش وزراء الخارجية الأوروبيون في لوكسمبورغ اليوم لجراءات اضافية في اطار تشدد الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع ايران، وذلك بسبب ادانة القيادة الايرانية بالتورط في قضية ميكونوس.

واعتبرت اذاعة طهران امس ان الاتحاد فقد حماسته في «المواجهة الخاطئة» مع إيران، وان الدول الـ ١٥ ستبقي علاقاتها مع هذا البلد وتعاود «الحوار النقدي» الذي علقته بسبب ادانة محكمة برلين القيادة الايرانية على اعلى المستويات بالضلوع في اغتيال أربعة معارضين اكراد ايرانيين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

ورأى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان «ليس هناك داع للقلق» من الخطوات الأوروبية الاضافية. ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن الوزير قوله اول من امس: «تعاملنا مع عداوات اشد من جانب الولايات المتحدة واسرائيل والعراق في الماضي، ونجحت امتنا الشجاعة في تحييدهم جميعاً».

وسئل عن اجتماع لوكسمبورغ فاجاب: «لا ننتظر اي شيء منهم. سيتخذون قراراً خاصاً بهم وسنعلن موقفنا من قرارهم».

وسيناقش الاتحاد الأوروبي اقتراحاً بتجميد كل الاجتماعات الرفيعة المستوى مع الجانب الايراني وحظر تبادل الزيارات.

الى ذلك، أعلن وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ان هدف المحادثات التي سيجريها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هو «مواصلة سياسة موحدة قدر الامكان تجاه ايران». وقال: «ننتظر من طهران ان تحترم القانون الدولي، وأن لا تمارس النشاطات الارهابية بنفسها او تدعمها، وأن تحترم حقوق الانسان مثل حرية الايمان والاعتقاد». وشدد على ضرورة نجاح وزراء الخارجية في وضع «حجر الأساس لسياسة ايرانية مشتركة ذات تصور مستقبلي»، خصوصاً عشية انتخابات الرئاسة في ايران الشهر المقبل. وبحث وزير الخارجية الالماني أمس في هامبورغ موضوع ايران واجتماع اليوم مع هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا التي تراس حالياً الاتحاد الأوروبي. وأكد بيان ان كينكل عرض مع فان ميرلو العلاقات الأوروبية - الايرانية والاقتراحات التي يمكن ان يبحثها وزراء الخارجية الـ ١٥ الذين سيجتمعون للمرة الأولى بعد صدور حكم «ميكونوس».

وزير ايراني في الدوحة اليوم

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ يصل وزير التجارة الايراني يحيى آل اسحق الى الدوحة اليوم للمشاركة في افتتاح «معرض ايران التجاري ٩٧» الذي سيقام في «مركز قطر الدولي للمعارض». وقال مستشار محافظ بوشهر ومدير معرض التجارة الايراني في قطر بيجن أزاد لـ «الحياة» ان الوزير الايراني سيلتقي وزير المال والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وعدداً من المسؤولين القطريين. وعلم ان نحو ٦٥ شركة ايرانية تشارك في المعرض. ونوه المسؤول الايراني بالعلاقات القطرية - الايرانية و«حرص البلدين» على دعم علاقاتهما الاقتصادية. يذكر ان البلدين كانا اتفقا على فتح مركزين للتجارة في الدوحة (وبوشهر) وقال أزاد ان اعمال بناء المركز التجاري الايراني في الدوحة ستبدأ بعد شهرين.

وزير الخارجية القطري في واشنطن

■ الدوحة - «الحياة» - وصل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى واشنطن ليل الأحد - الاثنين. وذكر في الدوحة ان الوزير يراس «وفداً رفيع المستوى» في زيارة لواشنطن يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية، وزعماء في مجلس الشيوخ.

وافادت وكالة الأنباء القطرية ان المحادثات ستركز على «العلاقات الثنائية وسبل دعمها في كل المجالات، وعملية السلام في الشرق الأوسط، اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وسيلتقي الشيخ حمد بن جاسم عدداً من رجال الأعمال وممثلي الشركات الاميركية.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش
LONDON
مروش ١
مروش
لندن
اسمه أشهر من أن يعرَف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

١٢ حزباً شاركت في التنافس على مقاعد مجلس النواب

نتائج الانتخابات اليمنية تعلن اليوم

□ صنعاء - من مراد هاشم وخالد السودي:

■ يتوقع ان تعلن اللجنة العليا للانتخابات في اليمن اليوم النتائج النهائية للانتخابات النيابية التي اجريت اول من امس. وقال رئيس قطاع الاعلام في اللجنة السيد سعيد الحكيمي ان نسبة إقبال المواطنين على الاقتراع تجاوزت ٨٠ في المئة، وان مشكلات «فنية» سببت بطئاً في فرز الأصوات. ونفى ان تكون خلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح حالت دون اعلان النتائج مبكراً.

ورفض الحكيمي في مؤتمر صحافي عقده أمس اعطاء معلومات أولية عن النتائج، ووصف التقديرات التي أوردها بعض وسائل الاعلام واشارت الى حصول المؤتمر الشعبي على غالبية مقاعد مجلس النواب، بانها معلومات تفتقر الى التاكيد.

وأوضح ان عملية الفرز رغم بطئها تسير في شكل جيد، وان القانون منح اللجنة العليا ٧٢ ساعة تلي اغلاق مراكز الاقتراع لاعلان النتائج. ورداً على سؤال لـ «الحياة»، نفى الحكيمي توقف الفرز في الدوائر ٣٧ و٦٥ و٨٩، وقال ان بعض اللجان بدأ الفرز في وقت متأخر لأسباب لم تبلغ بها اللجنة العليا بعد.

وتشير التقديرات الأولية الى تقدم المؤتمر الشعبي على شريكه في الائتلاف بفوارق متفاوتة في صنعاء وعدن والحديدة، فيما يبدو ان الاصلاح يتقدم عليه في محافظتي حضرموت وتعز. كما اصبح شبه اكيد فوز ثلاث نساء: في عدن ألوف باجنيدة واوراس سلطان (المؤتمر)، وفي المكلا منى باشراحيل (مستقلة).

وكان وزير الشؤون القانونية السيد عبدالله احمد غانم عقد مؤتمراً صحافياً صباح امس اكد فيه مشاركة ١٢ حزباً سياسياً في الانتخابات من أصل ١٥ حزباً منحت تراخيص. وقال ان اليمنيين اثبتوا باقبالهم على الاقتراح انهم أصبحوا يعون حقوقهم الديموقراطية. وقلل من شأن الحوادث والخروق والمخالفات.

واشار مصدر موثوق به امس الى ان الدائرة ١٠ في العاصمة هي أصغر الدوائر من حيث عدد الناخبين، ولم تصل عملية الفرز الى ٦٠ في المئة من مجموع صناديق الاقتراع. وحضر فرز الاصوات المرشحون أو مندوبون عنهم وعدد من المراقبين المحليين والدوليين الذين جالوا على الدوائر الانتخابية. وسجلت أسهم المرشحين تجاذباً بين صعود وهبوط، وظهرت المنافسة شديدة بين مرشحي حزبي الائتلاف.

وبدت حظوظ المؤتمر الشعبي العام أوفر في الفوز بأكثرية مقاعد المجلس النيابي. خاصة في دوائر العاصمة صنعاء.

زعيم تجمع الاصلاح الشيخ عبد الله الاحمر (ا ب)

أيد "حواراً شاملاً" بين اميركا وايران

بلليترو: لا بديل عن الحظر ما دام صدام في السلطة

■ نيقوسيا - رويتر - قال مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الأدنى روبرت بلليترو ان الولايات المتحدة لا ترى بديلاً عملياً لابقاء الحظر الدولي على العراق ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة. وذكر ان واضعي السياسة الاميركية يعتقدون ان الجيش العراقي سرعان ما سيعود الى الحدود الكويتية اذا رفع الحظر، أو خفضت الولايات المتحدة وجودها العسكري في مياه الخليج.

وكان بلليترو القى امس كلمة امام المنتدى الدولي للنفط في الشرق الأوسط الذي بدأ اعماله في قبرص، وقال: «مع احتفاظ الحكومة العراقية الحالية بالسلطة بمرونة ووحشية، وفي ظل انعدام الثقة والتماسك بين عناصر المعارضة، فإن الولايات المتحدة لا ترى بديلاً عملياً عن تضييق الخناق على بغداد ما أمكن».

ويناقش المنتدى الذي يستمر ثلاثة ايام، وتنظمه مجموعة الاتصالات التجارية الدولية، الآثار القانونية والسياسية للحظر على العراق وايران وليبيا.

واعتبر بلليترو ان العراق لم يتخل عن طموحاته في ان يصبح قوة مهيمنة، وان اتفاق «النفط للغذاء» لا يعني البدء برفع الحظر، مشيراً الى ان الاتفاق جعل التحالف الدولي أقوى وأزال الحجة التي كان يدفع بها بعضهم وهي ان الامم المتحدة مسؤولة الى حد ما عن معاناة الشعب العراقي وليس حكومته».

ورأى ان العراق يتصرف الآن «بأفضل اسلوب ممكن، وتوقع ان يتجدد برنامج النفط للغذاء لمدة ستة اشهر، اذا لم تحدث مخالفات خطرة من جانب العراق».

تفجير الخبر

وكشف ان الولايات المتحدة احتجت لدى موسكو على اتفاق وقعه العراق وروسيا في ٢١ اذار (مارس) لتطوير حقل نفطي في جنوب العراق. وذكر ان واشنطن سعت الى تأكيدات روسية باحترام الحظر.

وأعرب بلليترو عن تأييده لحوار بين واشنطن وطهران «يمكن ان تثار فيه الاعتراضات على السياسة الايرانية».

وقال: «بدأ عدد من الاصوات في الولايات المتحدة، منها صوتي، يوصي بفتح هذا الباب أمام الحوار وفي شكل أوسع. لا سبب كي تتراجع الولايات المتحدة عن حوار كامل مع ايران، بل يجب ان ترحب به».

واستدرك انه في حال ثبت تورط ايران في تفجير الخبر قد تطالب واشنطن بفرض عقوبات من جانب الامم المتحدة على طهران. واضاف: «هذا التطور من شأنه ان يضر فرص المصالحة الى حد كبير».

جانب من المسيرات التي نظمت في تكريت امس (ا ف ب)

بدء الاحتفالات في العراق بعيد ميلاد صدام

■ بغداد - رويتر، ا ف ب - شهد العراق امس احتفالات بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين (٦٠ سنة) ونشرت وسائل الاعلام أشعاراً ومقالات تمدحه.

وعلقت مكبرات صوت في شوارع بغداد ورددت شعارات فيما بث التلفزيون صوراً لصدام اثناء زياراته لمناطق مختلفة في العراق ولقاءات مع عسكريين.

«قناة عيد الميلاد»

وغير «تلفزيون الشباب» الذي يديره نجل الرئيس العراقي عدي اسمه الى «قناة عيد الميلاد» وبث برامج خاصة احتفالاً بالمناسبة.

ويحكم صدام حسين منذ العام ١٩٧٩ وقاد العراق في حربين الأولى مع ايران (استمرت ثماني سنوات) والثانية حرب الخليج التي تلت الغزو العراق للكويت.

وبثت اذاعة بغداد امس برامج خاصة وأجرت حوارات مع كتّاب ومواطنين جددوا الولاء لصدام.

ونشرت الصحف تعليقات تمتدح صدام لتصديه لـ «طغيان واشنطن». وتحدى العراق الأمم المتحدة وواشنطن مرتين هذا الشهر، الأولى عندما اقلعت طائرة مدنية تحمل حجاجاً الى جدة، والثانية عندما أرسل طائرات هليكوبتر الى منطقة الحدود مع السعودية لاعادة حجاج، ما اعتبرته واشنطن انتهاكاً للحظر الجوي الغربي.

وكتبت صحف بغداد ان «اليوم الذي سترفع فيه العقوبات التجارية التي تفرضها الأمم المتحدة اقترب، شاءت واشنطن ام أبت». وأضافت ان الاحتفالات بعيد ميلاد صدام اقيمت في قرى وبلدات ومدن في كل انحاء العراق. وشارك مسؤولون في حزب البعث ومواطنون في الاحتفالات في المراكز الاقليمية ووزعوا الكعك والشوكولا والمشروبات مجاناً.

وسيفتتح مسجد جديد في تكريت مسقط رأس صدام، كما وضع حجر الأساس لمسجد في بغداد اثناء الاحتفالات.

البطاقات التموينية

على صعيد آخر اعلن العراق زيادة كميات السلع الموزعة على مواطنيه بموجب بطاقات التموين اعتباراً من ايار (مايو) المقبل، بفضل عمليات الشراء التي جرت في اطار اتفاق «النفط للغذاء».

واوضحت وزارة التجارة في بيان اصدرته مساء الاحد انها قررت زيادة كميات الأرز والزيت النباتي ومساحيق الغسيل والصابون والعدس والفاصوليا وحليب الاطفال اعتباراً من ايار. وقال مسؤول في وزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان الزيادة تقررت «في ضوء الكميات التي وصلت والتي يتوقع وصولها الى البلاد من مبيعات النفط العراقي» وبموجب القرار ٩٨٦.

وأضاف ان كمية الأرز سترفع الى ٢,٥ كيلوغرام شهرياً للشخص في مقابل ١,٥ كيلوغرام والزيت الى كيلوغرام والحليب الى ٢,٧ كيلوغرام. وستضاف الكمية التي سيتم شراؤها الى السلع التي كانت توزعها الحكومة. وسيتم التوزيع باشراف الأمم المتحدة التي يصل مراقبوها الى العراق بمقتضى اتفاق «النفط للغذاء».

عرض جوي ورقص في تكريت

■ تكريت - رويتر - أقام عشرات الآلاف من العراقيين عرضاً ضخماً أمس في بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس صدام حسين في عيد ميلاده.

ومر حشد جاء من مدن عدة أمام المنصة الرئيسية في أرض للمعارض على مشارف تكريت (١٧٠ كيلومتراً شمال بغداد) وهم يهتفون تأييداً لصدام، واقيمت احتفالات مماثلة في أنحاء العراق باستثناء المناطق الكردية التي تقع خارج سيطرة بغداد منذ حرب الخليج.

وحضر العرض جميع القادة العراقيين تقريباً باستثناء صدام، ورعى احتفالات تكريت عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. وشاركت فتيات في أزياء عربية وكردية بالرقص والغناء، بينما حلقت تشكيلات من طائرات سلاح الجو وطائرات هليكوبتر حربية فوق تكريت.

وسمح للصحافيين الأجانب بالحضور يرافقهم مسؤولون في وزارة الاعلام. ونصب مزارعون ورجال قبائل سافروا الى تكريت من بقية أنحاء العراق خيماً على امتداد الشوارع والطريق السريع الى بغداد، وقدموا وجبات غذائية مجاناً.

الكويت: اطلاق معتقل في قضية "المجموعة البحرينية"

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ قرر قاضي التجديد في قضية المجموعة البحرينية المتهمة بالقيام باعمال مخلة بالأمن في الكويت امس الافراج عن معتقل آخر من المجموعة التي تضم ١٦ شاباً اطلق سبعة منهم بكفالة في جلسة سابقة. واكد المحامي خالد الشطي الذي يدافع عن خمسة من المتهمين ان قضية هذه المجموعة «ولدت ميتة منذ البداية». وتوقع ان لا تنجح النيابة العامة في ادانة أي منهم لدى عرض القضية امام محكمة الجنايات الشهر المقبل. وقال الشطي لـ«الحياة» ان منشورات عثر عليها في حوزة افراد المجموعة «لا تمثل اي جريمة اذ انها تطالب بالحياة البرلمانية في البحرين».

وكانت سلطات الأمن الكويتية القت القبض على افراد المجموعة الشهر الماضي ووجهت اليهم تهمة القيام باعمال عدائية ضد دولة شقيقة من دون ان توضح نوع هذه الأعمال.

واوضح الشطي امس ان النيابة لم تكتب بعد تقرير الاتهام وتوقع ان يتم ذلك خلال الاسبوع الجاري. واضاف ان المحامين الذين يتولون الدفاع عن افراد المجموعة لم يطلعوا بعد على محضر التحقيق في القضية مؤكداً انه «لا توجد اي ادلة او شاهد يدين المتهمين سوى الادارة العامة لأمن الدولة التي لديها منشورات نسبت الى المتهمين وكل ما فيها هو المطالبة بالديموقراطية، وهي ليست جريمة في القانون الكويتي». ونفى الشطي بشدة ان تكون للمجموعة «اي علاقة بخلايا ارهابية او بحزب الله او غيره من التنظيمات». وقال ان المجموعة «تتألف من شبان يقيمون في الكويت لكسب العيش ويعمل غالبيتهم في شركات في القطاع الخاص».

على صعيد آخر اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس موقف الحكومة المتحفظ عن مساعي مجلس الأمة (البرلمان) لإصدار صحيفة او الحصول على حق البث التلفزيوني لجلساته. وكان مجلس الأمة اعلن قبل فترة انه بصدد اصدار صحيفة اسبوعية.

حريق منى: لماذا رفض حجاج مساعدة لإنقاذهم؟

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ ذكر ضباط سعوديون شاركوا في عمليات انقاذ المصابين في حريق منى اخيراً ان «كثيرين من الحجاج كانوا يرفضون مساعدتنا في إنقاذهم من النار».

وقال احد طلاب الكليات الأمنية المشاركة في موسم الحج لـ «الحياة»: «كنت احاول إنقاذ حاج آسيوي سبعيني من الحريق، لكنه كان يمتنع عن الاستجابة! لم اجد بداً من القسوة عليه، كان لا بد لي من انتشاله بقوة على رغم رفضه. اعتقد انني قمت بدور شبيه بمن يمنع من يقدم على الانتحار».

وفي عام ١٩٩٤ أدى تدافع الحجاج في رمي الجمرات، الى حوادث دهس سقط ضحيتها ٢٧٠ حاجاً. ويروي حاج سعودي قصة مماثلة: «انتشلت حاجاً من بين الأرجل، فإذا به يلومني ويقول: لماذا تحرمني أجر الموت في الحج؟».

ويتمنى كثيرون من الحجاج الوفاة بأي سبب في الحج، لاعتقادهم ان الموت في الحج يقارب فضل الشهيد.

وأوضح الشيخ عبدالله المنيع، عضو هيئة كبار العلماء في السعودية لـ «الحياة»، ان من يلقي بنفسه الى التهلكة «فيه شبه بمن يقتل نفسه، ومن يقتل نفسه منتحر، والمنتحر في النار كما في نصوص الشريعة».

وكان علماء اكدوا ان «طلب الموت في الحج انتحار».

واكد المنيع فضل من يموت في الحج من دون طلب الموت «فهو يبعث يوم القيامة ملبياً، ويتضاعف الفضل اذا كان مات في غرق أو حريق او هدم، اذ ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد». لكنه قال: «إن طلب الموت بحثاً عن هذا الفضل يفضي بفاعله الى ان يؤزر ولا يؤجر، فالله تعالى يقول: ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة».

ويعتقد اصحاب هذه النزعة ان ختام الحياة قرب بيت الله الحرام وفي مناسبة كالحج، قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها: «من حج ولم يرفث ولم يفسق عاد من ذنوبه كيوم ولدته امه»، يغري بالبحث عن نهاية الحياة في هذه الأجواء، ما يفرض بالحاح توعية الحجاج قبل مجيئهم الى الديار المقدسة.

اتصالات لترتيب زيارة وزير الخارجية السوداني للقاهرة

القذافي يبلغ مبارك استعداده لتحريك وساطة لدى الخرطوم

□ القاهرة – من محمد علام:

■ علمت «الحياة» أن الرئيس حسني مبارك تلقى رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بنتائج لقائه مع الرئيس السوداني عمر البشير في طرابلس أخيراً، ووساطته بين القاهرة والخرطوم واقتراحه عقد لقاء بين مبارك والبشير.

واعرب الزعيم الليبي عن استعداده للتحرك من أجل تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين مصر والسودان عبر مناقشة أسباب الخلافات وسبل تسويتها.

وعلم أن القاهرة تبدي تحفظاً حتى الآن عن عقد قمة. وطرحت طرابلس إمكان عقد اللقاء على هامش القمة الافريقية المقبلة في هراري في حزيران (يونيو) المقبل في حال حضور الرئيسين القمة.

وتجرى اتصالات ديبلوماسية بين القاهرة والخرطوم لترتيب زيارة لوزير الخارجية السوداني علي عثمان طه للعاصمة المصرية لنقل رسالة من البشير إلى مبارك في إطار رسائل قرر البشير إرسالها الى قادة دول الجوار لإطلاعهم على نتائج جهود حكومته لحل مشكلة جنوب السودان وتوقيع الخرطوم اتفاق سلام مع فصائل جنوبية.

وتربط مصر تحسين العلاقات مع السودان بإدانة الإرهاب وتسليم ١٧ شخصاً كانت مصر قدّمت للخرطوم لائحة بأسمائهم في تموز (يوليو) خلال اجتماع لجنة أمنية مشتركة.

واعرب مصدر مصري مطلع عن الأمل بان تكون تصريحات البشير أخيراً في شأن رغبته في تحسين العلاقة مع مصر حقيقية وليست وليدة ضغوط أو ظروف معينة». واضاف: «المهم الافعال وليس الاقوال».

لكن المصدر أشار الى ان تفتيش الشرطة السودانية استراحة للعاملين في شركة «مصر لاعمال الاسمنت المسلح» في الخرطوم مساء اول من امس «عمل استفزازي يراد به تسميم الاجواء ويدعو الى الاستغراب كونه ياتي في الوقت الذي يتحدث فيه الرئيس السوداني عن رغبته في تحسين العلاقات مع مصر».

وعلى رغم ضعف احتمال حدوث تطور إيجابي كبير في العلاقات المصرية – السودانية، لوحظ أن وسائل الاعلام الحكومية في مصر بدأت منذ مطلع الشهر بنشر تقارير تدين «مخططات لبعض دول الجوار للسودان من اجل تقسيمه»، وتنتقد التدخلات الاريترية والاوغندية والاثيوبية في شؤونه، وتتحدث عن «استخدام أثيوبيا ورقة المياه لتهديد مصالح السودان ومصر».

ويعتقد مراقبون أن ما تنشره وسائل الاعلام المصرية الحكومية في هذا الشأن يعد مؤشراً الى «تقويم جديد» للوضع في ضوء معلومات عن تدخلات خارجية في النزاع السوداني.

وعلم أن اتصالات جرت بين القاهرة وأسمرا أخيراً طلبت مصر خلالها ايضاحات في شأن مشاركة عناصر إريترية في القتال ضد النظام السوداني داخل الاراضي السودانية. وحذرت مصر من تحويل النزاع في السودان الى نزاع افريقي – عربي. وعلم أن الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني وعد مبارك خلال محادثاتهما في القاهرة الجمعة الماضي بعدم مشاركة قوات اوغندية مجدداً في القتال الدائر في السودان بين المعارضة والحكومة. وكانت أوغندا واريتريا أعلنتا في ١٨ و٢٣ نيسان (إبريل) الجاري اشتراك قوات تابعة لهما في القتال.

وترددت اخيراً معلومات عن زيارة وفد مصري لجوهانسبرغ من اجل ثنيها عن تقديم دعم عسكري لقوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق بهدف عدم إخراج النزاع في السودان عن اطاره كشأن داخلي. وارجئت زيارة كان من مقرراً ان يقوم بها قرنق للقاهرة الشهر الجاري الى موعد غير محدد في اعقاب زيارة وفد من الحركة للعاصمة المصرية قبل ثلاثة أسابيع.

حملة لتشجيع متقاعدين على الالتحاق بالجيش السوداني

■ الخرطوم – أ ف ب – يسعى «المؤتمر الوطني السوداني»، أبرز هيئة سياسية في السودان، الى اقناع عسكريين متقاعدين بالعودة الى الخدمة. وأفادت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة أمس الاثنين ان أمانة المؤتمر ستعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً مع العسكريين المتقاعدين للبحث في امكان عودتهم الى الخدمة في القوات المسلحة، عبر تقديم بعض التعويضات. وأضافت ان الاجتماع سيناقش تجربة استدعاء ٣٠٠ جندي في ولاية الخرطوم وألف أخرين في القضارف في شرق البلاد. غير ان الصحيفة أضافت ان أمانة المؤتمر ستطلعهم على «الأحداث العسكرية الجارية» في البلاد. وتدور مواجهات مع المتمردين الجنوبيين والمعارضة الشمالية في الشرق والجنوب، وتتهم الخرطوم اريتريا وأثيوبيا وأوغندا بالتورط فيها.

من جهة أخرى دعا السودان المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الى تقديم المساعدة الى الزائيريين والأوغنديين الذين لجأوا الى أراضيه.

وفاة نائب رئيس التجمع الوطني الديموقراطي

■ لندن – «الحياة» – توفي في الاسكندرية مساء امس نائب رئيس التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض الفريق اول فتحي احمد علي.

وشغل الفريق علي منصب القائد العام للجيش السوداني حتى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، ثم انتقل الى الخارج وتولى قيادة تنظيم «أنا السودان» الذي ضم ضباطاً سابقين في الجيش السوداني.

وتولى قيادة تنظيم «القيادة الشرعية للجيش السوداني» الذي أعلن في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠.

واختير في العام ١٩٩٥ نائباً لرئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» ورئيساً للجنة العسكرية العليا للمعارضة ومديراً للمقر الرئيسي للتجمع في العاصمة الاريترية.

مصر: دعوى قضائية لحل الحزب الحاكم

□ القاهرة – من حازم منير:

■ بدأت مواجهة جديدة بين الحزب الوطني الحاكم في مصر ومعارضيه اذ اقام محام مصري دعوى قضائية امام المحكمة الادارية طالب فيها بحل الحزب الوطني الحاكم والغاء تشكيلاته بسبب مخالفة اجراءات تأسيسه قانون تنظيم الاحزاب السياسية في البلاد. ووصف مراقبون الدعوى انها بالغة الاهمية.

واستند المحامي ابو النجا المحرزي عضو مجلس نقابة المحامين السابق في دعواه الى عدم استيفاء الحزب الحاكم وقت تأسيسه في ١٩٧٨، الاجراءات القانونية التي تلزم تقديم لائحة مؤسسين الى لجنة الاحزاب تضم ما لا يقل عن خمسين مؤسساً نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين، واعلان اللائحة في صحف رسمية حتى يتمكن اي مواطن من الطعن في حال وجود موانع قانونية تحظر تأسيس الحزب.

يذكر ان الحزب الوطني تأسس بقرار من الرئيس السابق انور السادات في آب (اغسطس) ١٩٧٨ ليحل محل الحزب الحاكم آنذاك (حزب مصر العربي الاشتراكي) الذي انقسمت قياداته الى فريقين، طالب الاول بالانضمام الى الحزب الجديد، فيما أيّد الثاني استمرار حزب مصر. واصدر الفريق الاول بياناً في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ اكد فيه ان حزب مصر لم يعد قائماً بل اندمج في الحزب الوطني.

ويؤكد المحرزي ان الحزب الوطني لم يستوف الاجراءات القانونية لتأسيسه، ولم يحصل على استثناء منها. ويضيف ان الحكم القضائي الذي صدر في ١٩٩٠ بعدم شرعية دمج حزب مصر في الحزب الوطني يعني ضرورة التزام الحزب الحاكم اجراءات تأسيس الاحزاب في مصر من اجل اعلانه.

ويعتبر ان دعوى حل الحزب الوطني تستند الى أساس قانوني سليم، لأن وقائع فترة تأسيس الحزب توضح عدم تقدمه بأوراق تأسيسه الى لجنة الاحزاب او اعلان اسماء المؤسسين في الصحف وصدور قرار من لجنة الاحزاب بالموافقة على تأسيسه.

ويحتكر الحزب الحاكم الغالبية في البرلمان والمجالس المحلية في مصر منذ تأسيسه. ويسيطر الآن على نحو ٩٦ في المئة من مقاعد البرلمان ونحو ٩٨ في المئة من مقاعد البلديات.

لقاء بين "الاخوان" وأقباط لإلغاء دعوى ضد مرشد الجماعة

□ القاهرة – من عبدالحي محمد:

■ برزت بوادر على انتهاء ازمة نشبت اخيراً بين جماعة «الاخوان المسلمين» والاقباط عقب نشر تصريحات صحافية منسوبة الى المرشد العام للجماعة السيد مصطفى مشهور في شأن الاقباط بدا انها تنتقص من حقوقهم كمواطنين مصريين.

ويلتقي اليوم عدد من المحامين الاقباط بينهم مدير «مركز الكلمة» لحقوق الانسان المحامي ممدوح نخلة الذي اقام دعوى قضائية ضد مشهور، محامين من اعضاء الجماعة في نقابة المحامين للاتفاق على الصلح والتنازل عن الدعوى القضائية.

وقال نخلة لـ «الحياة» ان «اجتماع اليوم سيشهد اتفاقاً على صيغة التنازل عن الدعوى القضائية لتقديمها الى جلسة المحكمة في ١٠ ايار (مايو) المقبل». واضاف ان «دافعي الوحيد الى التنازل هو تجنب إشعال فتنة طائفية بعدما اعلن مشهور تصحيحاً لما سبق نشره».

وكانت صحيفة «الاهرام ويكلي» نشرت تصريحات منسوبة الى مشهور في شأن الاقباط تحفظ فيها عن انضمامهم الى جيش الدولة المسلمة لكنه اصدر بياناً اكد فيه ان التصريحات التي نشرت فيها تشويش في عرض الافكار، وقال ان الاقباط متساوون في الحقوق والواجبات مع المسلمين. وشدد نخلة على ان «البابا شنودة اعترض على اقامة الدعوى القضائية ضد الاخوان ولم يكن من انصارها»، ونفى ممارسة ضغوط عليه.

الى ذلك أيد نائب المرشد العام لـ«الاخوان» المستشار المأمون الهضيبي جلسة التصالح التي ستتم اليوم. وقال لـ «الحياة» انه «لا يوجد بيننا والاقباط مشاحنات او خلافات منذ نشأة الجماعة». ولفت الى زيارة وفد من حزب العمل و«الاخوان» البابا شنودة أخيراً. وقال ان الوفد «قام بعمل طيب وابلغ شنودة رسالة جديدة اكدت متانة العلاقات مع الاقباط، والبابا تفهم الرسالة ورحب بها لأنه رجل عاقل حريص على تقوية العلاقات معنا كما نحرص نحن على هذه العلاقات».

الى ذلك شهدت العاصمة المصرية ومحافظات الصعيد اجراءات امنية مشددة لتأمين احتفالات الاقباط بعيدهم اول من امس، والاحتفال بعيد الربيع امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة»: ان اجراءات امنية مشددة اتخذت لتأمين الكنائس، كما فرضت الشرطة مكامن قرب الحدائق العامة والمتنزهات والفنادق.

زوجة يوسف معمر تناشد منظمات العمل لإطلاقه

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ ناشدت زوجة الدكتور يوسف معمر منظمات وهيئات اسلامية بذل اقصى الجهد والتدخل لاطلاق زوجها الذي القت السلطات الاميركية القبض عليه اخيرا واخضعته لتحقيقات في شأن علاقته بالاسلاميين في الجزائر واسرائيل.

وحصلت «الحياة» على نسخة من رسالة بعثت بها زوجة معمر الى تلك المنظمات اكدت فيها ان زوجها «كان يعمل على الطريق نفسه من اجل اسلام عادل معترف به في العالم اجمع»، مشيرة الى ان المعلومات المتوفرة لديها تؤكد ان معمر «لا يزال محتجزا في احد مقرات مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي» (إف. بي. آي) في واشنطن الذي نقل اليه بعد القبض عليه في مطار كينيدي في نيويورك اثناء محاولته السفر الى لندن عبر امستردام يوم ١٣ الجاري. وقالت زوجة المواطن الكندي في رسالتها: «أكتب اليكم حتى تساعدوني في مواجهة المؤامرة الاميركية والصهيونية». واعتبرت ان زوجها «خطف من دون وجه حق»، واضافت: «لفقوا له الاتهامات من دون اثبات. وهم يواصلون اعتقاله سرا في انتظار تسليمه مباشرة الى اسرائيل او الجزائر». ورأت ان العملية تمت بتواطؤ بين «اف. بي. اي» والصهاينة. واضافت: «أرجو منكم ومن منظمتكم، وهي احدى المنظمات القليلة التي تدافع عن المسلمين في العالم، ان تعلموا اكبر عدد من المسلمين في العالم لمطالبة الحكومة الاميركية اطلاق زوجي فورا وادانة عملية خطفه».

وحذر ناطق باسم المرصد الاعلامي الاسلامي من ان يواجه معمر المصير نفسه الذي واجهه زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية.

وقال الناطق، في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» امس، «ان الحقد اصل في سياسة الغدر الاميركي ضد المسلمين، وهي تحاول بين الحين والاخر ايذاء المسلمين والاساءة اليهم بأية ضربة ممكنة، مرة بالمساس بكرامة القرآن الكريم، واخرى بتشويه سمعة نبي الاسلام العظيم عن طريق تأييدها ودعمها للكاتب المرتد سلمان رشدي وثالثة باستهداف ابناء المسلمين شعوبا كانوا او جماعات او افرادا».

واعرب عن خشيته من تلفيق التهم لمعمر «بهدف خنق صوته الاسلامي ووقف الجهد الذي يقوم به في مجال الدعوة الاسلامية في كندا ودول اميركا الجنوبية».

الصومال: مقتل ١٧ شخصاً في معارك قبلية

□ مقديشو – من علي موسى:

■ قتل ١٧ مسلحاً صومالياً واصيب ٢٦ آخرون بجروح، معظمهم مدنيون، في قتال دار بين انصار الزعيم الصومالي حسين عيديد ورجال الميليشيا المؤيدين لخصمه عثمان حسن علي (عاتو) في جنوب مقديشو، حسب مصادر طبية وشهود ومقاتلي الطرفين.

واستؤنف القتال ليل اول من امس بعد يوم من الهدوء النسبي في هذا الجزء من العاصمة المقسمة، حيث تجري المواجهة بين ميليشيات تابعة لطرفي النزاع اللذين ينتميان الى قبيلة واحدة ذات فرعين واستخدمت في الجولة الاخيرة من المعارك المدفعية الثقيلة وقذائف «هاون» وقذائف مضادة للطائرات، حسب سكان قرب مقر الميليشيا المؤيدة لعاتو، وهو المقر السابق لقوة حفظ السلام الدولية.

وقتل طفلان وامهما عندما اصابت قذيفة «هاون» منزلهم في ضاحية بلوهوبي جنوب مقديشو، كما أفيد ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في منطقة بعيدة عن ميدان القتال.

وقال عبدي حسن عوالي (قيبديد) قائد القوات الموالية لعاتو لـ «الحياة» ان اولى قذائف المدفعية التي سقطت على مواقع مقاتليه اطلقتها ميليشيات عيديد المتمركزة قرب مصنع الحليب في جنوب مقديشو».

وتواصل القتال بضراوة فيما سمع اطلاق نار متفرق في اجزاء اخرى من جنوب مقديشو.

الى ذلك، تعرض منزل الصحافي الصومالي علي موسى عبدي الذي يراسل «الحياة» لعملية تفجير ليل الجمعة الماضي اذ القيت عليه بقنبلة يدوية. وانفجرت القنبلة في المنزل في منطقة مارينو شمال مقديشو ما أدى إلى تحطم زجاج النوافذ ولكن لم يصب أحد.

وانتقد الدكتور حسين حاج بود رئيس الفصيل المسيطر على المنطقة بالنيابة الهجوم على منزل الصحافي ووصفه بأنه «عمل ارهابي» وأضاف ان «المسؤولين عن الهجوم لن ينجوا من العقاب».

البصري: ١٣ حزيران موعد الانتخابات البلدية في المغرب

□ الرباط – من محمد الاشهب:

■ اعلن وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ان الجولة الأولى من الاستحقاقات الانتخابية ستبدأ في ١٣ حزيران (يونيو) المقبل بانتخاب المجالس البلدية. وجاء في بيان أصدره أمس أن عمليات الترشيح للانتخابات ستبدأ بإيداع التصاريح ما بين ١٩ أيار (مايو) و٢٨ منه، في حين ستبدأ الحملات الانتخابية في ٢٩ أيار وتنتهي في ١٢ حزيران. واضاف انه يجب على كل من يرغب في الترشيح ان تتوافر فيه الشروط القانونية وان يودع بنفسه تصريح الترشيح في الفترة المحددة بمقر السلطة الادارية المحلية.

الى ذلك، أوضح زعيم الاتحاد الاشتراكي المعارض السيد عبدالرحمن اليوسفي ان المعركة السياسية التي ستخوضها احزاب المعارضة في الانتخابات المحلية ترتدي اهمية بالغة لأنها تكرس صيغة التناوب السياسي الذي يحمل احزاب المعارضة الى واجهة تحمل المسؤولية الحكومية. وقال امام اجتماع حزبي: «اجمع المواطنون والمراقبون على ان التناوب يشكل المخرج الضروري والوحيد من الاوضاع الصعبة التي تعانيها البلاد». لكنه رأى ان هناك صعوبات تعترض هذا التطور، ووصفها بانها من «نفوذ مراكز مقاومة الاصلاح»، وانها «نتاج تشكيك وضعف حماسة قطاعات واسعة من الشباب».

وقال المسؤول الحزبي ان الانتخابات التي ستجرى بعد بضعة أسابيع تختلف عن الانتخابات الجماعية التي عرفتها البلاد في أعوام ١٩٦٠ و١٩٧٦ و١٩٨٣ و١٩٩٢، لأن كل حزب كان يخوض تلك الاستحقاقات على انفراد، في حين ان أحزاب المعارضة الاربعة، الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي، قررت خوض هذه التجربة بتقديم مرشحين مشتركين. لكنه عبر عن مخاوفه إزاء عدم تفهم دوافع هذا الاختيار لدى بعض الاشخاص المنتسبين لهذه الاحزاب. وقال: «اود أن أتوجه اليهم ليضعوا نصب اعينهم ان الهدف الرئيسي الذي نطمح اليه جميعاً هو كسب رهان التناوب الديموقراطي لانقاذ البلاد».

ومن جهته، اكد رئيس التجمع الوطني للاحرار السيد احمد عصمان (رئيس البرلمان السابق) ان «الاستحقاقات القادمة بمثابة جسر نحو العبور الى مرحلة جديدة تتحمل فيها الحكومة مسؤوليتها ويضطلع خلالها البرلمان بادواره الحقيقية». وابدى ارتياح حزبه إزاء علاقات الثقة الجديدة التي تطبع مواقف الشركاء السياسيين والاقتصاديين، المكونات الحزبية والنقابية والادارية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك في اشارة الى التصريح المشترك الذي ابرمته الاحزاب والسلطات حول ضمان نزاهة الاستحقاقات الانتخابية.

اما السيد محجوبي احرضان، زعيم الحركة الوطنية الشعبية، «فقال ان التغيير الذي يتوخاه الجميع لن يتأتى الا بمشاركة المواطنين في الحياة السياسية من خلال انتخابهم مؤسسات تمثيلية حقيقية». وحدد الخطوط العريضة لبرنامج حزبه في الانتخابات القادمة، وقال انه يركز على نهج سياسة جديدة مع الدول الاوروبية، بخاصة في موضوع الهجرة، تؤدي الى إلغاء فرض نظام التأشيرة، وكذلك إلغاء كل انواع الضرائب عن ذوي الدخل المحدود وأحداث تأمينات اجتماعية، اضافة الى الاهتمام بالارياف والمزارعين.

وتتوقع المصادر ان يحتدم التنافس الانتخابي في استحقاقات الثالث عشر من حزيران، كون نتائج هذه الانتخابات تعتبر اساساً لتمثيل المجالس المحلية في غرفة المستشارين التي احدثها الدستور المعدل في خريف العام الماضي، اذ اصبح البرلمان المغربي يضم مجلسين، ينتخب احدهما في اقتراع مباشر والآخر في اقتراع غير مباشر.

بوليساريو تفرج عن ٨٥ أسيراً مغربياً

■ معسكر سمارة (الجزائر) – أ ف ب – أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى الصحراء الغربية، جيمس بيكر، الأحد، ان السلطات الصحراوية قررت اطلاق سراح ٨٥ أسير حرب مغربياً. وأوضح وزير الخارجية الاميركي السابق ان الصحراويين اتخذوا هذا الاجراء بدافع «انساني». وكان بيكر يتحدث الى الصحافيين في معسكر للاجئين الصحراويين في سمارة، قرب تندوف، جنوب غربي الجزائر، حيث اجرى محادثات مع السلطات الصحراوية استمرت خمس ساعات تقريباً.

وفي شأن نزاع الصحراء الغربية قال بيكر، اثر لقاء وصفه بأنه «جيد جداً» مع الامين العام لجبهة «بوليساريو» محمد عبدالعزيز، «انها مسألة شائكة ولكن هناك أمل».

وأكد انه اتى «لتقويم الوضع» وايجاد رد على سؤالين: هل يمكن تطبيق خطة السلام التي وضعت العام ١٩٩١، والا فما هي المبادرة الجديدة التي يمكن طرحها؟ وأضاف: «من المبكر جداً البت في الأمر».

وبلقائه مسؤولي «بوليساريو» انهى بيكر الأحد أول جولة استطلاعية في المنطقة قادته على التوالي الى الرباط والجزائر العاصمة ونواكشوط.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها الافراج عن اسرى حرب مغربيين بعد اطلاق سراح ٢٠٠ أسير عام ١٩٨٩. ويقدر عدد اسرى الحرب المغربيين الذين اسرتهم جبهة بوليساريو في حرب الصحراء الغربية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ بنحو ٢٠٠٠ جندي بحسب مصادر «بوليساريو».

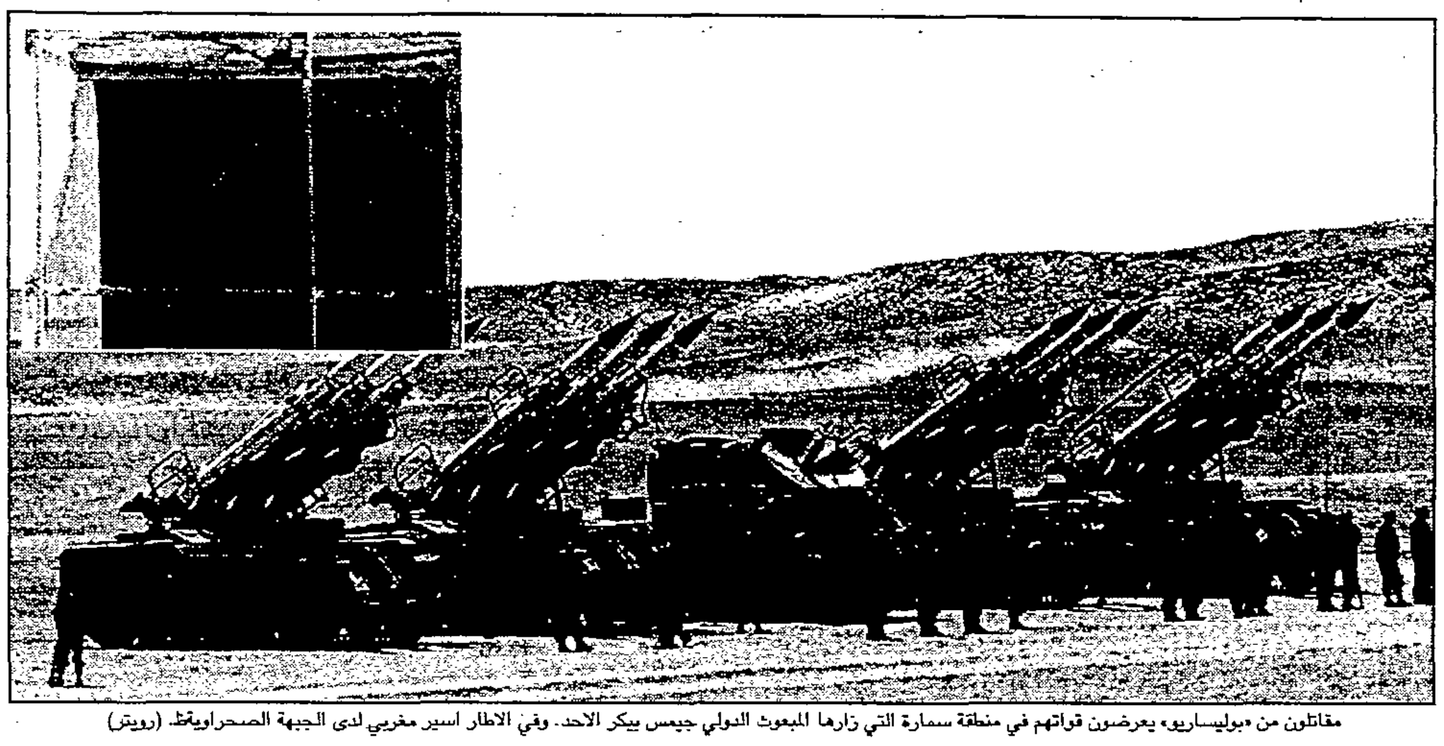

مقاتلون من «بوليساريو» يعرضون قواتهم في منطقة سمارة التي زارها المبعوث الدولي جيمس بيكر الاحد. وفي الاطار اسير مغربي لدى الجبهة الصحراوية. (رويتر)

أويحيى: ٢٠٠ مراقب أجنبي للاشراف على الانتخابات

■ الجزائر – ا ف ب – اعلن رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى أمس الاثنين ان ٢٠٠ مراقب أجنبي على الاقل سيتولون الاشراف على سير الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الجزائر في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل.

واوضح أويحيى خلال مؤتمر صحافي عقده في الجزائر العاصمة أن الجامعة العربية ستوفد نحو ٦٠ مراقباً ومنظمة الوحدة الإفريقية ما بين ٦٠ و٧٠ مراقباً، في حين ان نحو ١٠٠ آخرين سيتولون مراقبة الانتخابات باسم الأمم المتحدة.

وأضاف ان ١٩ من الدول الاثنتين والاربعين التي دعيت للمشاركة في فريق المراقبين التابع للأمم المتحدة، وافقت إلى الآن على ذلك.

واكد أويحيى من جهة أخرى ان السلطات الجزائرية ستشدد الاجراءات الأمنية خلال هذه العملية، على غرار ما فعلت خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ والاستفتاء على التعديلات الدستورية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

واتهم أويحيى «المجموعات الارهابية» بالوقوف وراء المجازر التي استهدفت القرويين في ولايتي البليدة والمدية، وهو تعبير تستخدمه السلطات الجزائرية عادة للاشارة إلى المجموعات الإسلامية المسلحة.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» ان سكان قريتين صدوا ليل الخميس – الجمعة محاولتي هجوم عليهما قامت بهما مجموعات مسلحة بينما تمكنت مجموعة مسلحة من تخريب محلات في احدى التجمعات السكنية القريبة من البليدة (جنوب الجزائر). فقد نجح سكان قرية صغيرة جنوب المدينة (٨٠ كلم جنوب الجزائر) في التصدي للمعتدين، الذين انقسموا الى أربع مجموعات، بواسطة بنادق صيد. وأضافت «الوطن» ان المعتدين انسحبوا عندما سمعوا اطلاق النار. ووقع حادث مماثل في عين الدلفى (١٦٠ كلم غرب الجزائر) اذ انسحب المعتدون عندما قام سكان القرية بتشغيل صفارة الانذار لابلاغ قوى الأمن.

وتابعت الصحيفة ان مجموعة مسلحة تضم خمسين عنصراً قامت بنهب المحلات التجارية في تجمع سكني يضم قرابة الف مسكن ويقع في ضواحي البليدة واثر ذلك انسحبوا هاتفين «الله اكبر»، وهددوا السكان بانهم عائدون للانتقام.

معهد اسلامي في لندن يدين مجازر الجزائر

■ لندن – «الحياة» – دان عميد «المعهد الاسلامي في لندن» السيد حسين الصدر في بيان امس المجازر التي ترتكب مع سبق الاصرار لتنسحب آثارها السلبية على الاسلام العظيم – دين العدل والرحمة – مستنكرين كل الممارسات العدوانية المتطرفة والنزعات الارهابية الشائنة، ولتذهب الى الجحيم كل مؤامرات الارهابيين الحاقدين». واعتبر ان الهدف «تشويه صورة الاسلام».

البابا سيشدد في لبنان

تتمة الصفحة الأولى

أو يعدل فيها».

وقال المصدر: «صحيح ان زيارة البابا للبنان راعوية تختتم اعمال السينودوس من اجل لبنان الذي كان دعا اليه وامتدت التحضيرات له منذ حزيران (يونيو) عام ١٩٩١ حين أطلق الكرسي الرسولي الدعوة اليه، حتى الآن، لكن الارشاد الرسولي الذي سيذيعه البابا يشكل حصيلة هذا السينودوس والتوجيهات المقبلة التي يراها لمعالجة المشكلات التي عرضت فيها من جهة، ويترك ابعاداً سياسية لهذه التوجيهات في بعض المجالات التي يتضمنها، من جهة ثانية. ولهذا السبب يصاغ الارشاد الرسولي وما سيعلنه البابا في دقة متناهية ودراسة متانية، حتى لا يقع في مطبات ومحاذير تضمنها «النداء الاخير» الذي صدر عن السينودوس حين اجتمع رجال الكنيسة والعلمانيون في روما في نهاية ١٩٩٥، واصدروه حاملاً توصيات سبّب بعضها سجالاً داخلياً».

وقال المصدر لـ «الحياة» ان «من المؤكد ان الارشاد الرسولي لن يتضمن هذه النقاط التي أثارت السجال في حينه، ولا سيما منها المتعلقة بانسحاب القوات السورية من لبنان والتعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية وغيرها من المسائل الخلافية، انطلاقاً من اقتناع الفاتيكان بوجوب مراعاة الظروف الدقيقة التي يمرّ فيها لبنان وحرصه على العيش المشترك والحوار والاخذ في الاعتبار ان المسيحيين يعيشون في محيط يتطلب التفاعل معه». وأضاف ان «لجنة تشكلت بعد اجتماع السينودوس في روما، تولت صوغ مسودة نص الارشاد الرسولي، ثم عادت فقدّمت مسودة ثانية معدّلة. وسيأخذ الفاتيكان، في إنجازه نص الارشاد، هاتين المسودتين في الاعتبار اضافة الى افكار أخرى ابرزها التوصيات الـ٤٧ التي تضمنها «النداء الاخير» ثم الاقتراحات المتداولة التي ترسل اليه من لبنان، من جانب البطريركية المارونية ومن الرهبانيات والسفارة البابوية، ليجوجل اقتراحات المصادر كلها ويبني النص الذي يراه مناسباً. وكل هذه الاقتراحات بات في حوزة امانة سر دولة الفاتيكان، لذلك لا يمكن الجزم من اي جهة انها تعرف مسبقاً ما سيتضمنه الارشاد الرسولي. لكن المؤكد ان البابا سيتوجه بكلامه ليس الى المسيحيين وحدهم بل الى اللبنانيين جميعاً...».

وقال المصدر: «قد تكون هناك افكار عدة مطروحة كي يتحدث عنها البابا، وقد يتضمنها الارشاد الرسولي، ولكن يجب التنبه الى ان لديه اكثر من مناسبة لاعلان بعض الافكار والمواقف. فالى اعلان الارشاد في مقر السفارة البابوية في حريصا، سيلقي كلمات ثلاثاً اخرى في ثلاث مناسبات: عند وصوله الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث سيلتقي كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري والرسميين، ثم الشباب في حريصا، ثم خطاب الوداع عند مغادرته. وهذه المناسبات قد تتيح له اعلان مواقف متعددة ايضاً». وفي هذا السياق قال مصدر آخر من المطلعين على التحضيرات للزيارة ان البابا سيشدد على جملة نقاط أهمها:

– الوحدة الوطنية كنتيجة حتمية للعيش المشترك الذي هو اساس سياسة الكرسي الرسولي في لبنان.

– اهمية عودة المهجرين وانجاز هذا الملف، للعيش المشترك والوحدة الوطنية.

– اوضاع الشباب ورعاية مستقبلهم وتفهّم مشكلاتهم ودعوتهم الى الانفتاح واداء دور اساسي في تكريس السلم الأهلي وتجاوز ما سببته خلافات الاجيال من تناقضات.

– اصلاح الكنيسة وتطويرها لاداء دورها في انفتاح اكثر.

– مساوىء التطرف الاصولي، المسيحي والاسلامي.

– اهمية تكريس المصالحة الوطنية، وامكان اعلان البابا هذه النقطة لم يحسم بعد نظراً الى استمرار النقاش حيال ما تمّ إنجازه على طريق النهوض بالبلد من جراء الحرب التي عصفت به، على الصعد كافة ومنها الاعمار.

وخلص المصدر الى القول «سيغلب على مواقف البابا الاعتدال في مواجهة التطرف. وهناك حرص اكيد من دوائر الفاتيكان على هذه الناحية لاعتقاده ان الميزة الخاصة للبنان تفترض العقلانية في معالجة مشكلاته واوضاع المسيحيين كاقلية فيه».

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من المصادر نفسها ان دوائر الفاتيكان حرصت على عدم مراعاة اي طلب للقاءات جانبية غير تلك المقررة في البرنامج الرسمي المعلن، والتي تشمل الرؤساء الثلاثة والرؤساء الروحيين المسلمين والمسيحيين والشباب، والصلاة في وسط بيروت التجاري، وقالت المصادر ان طلب وفد من المعارضة ومن وزراء للقاء البابا، حتى لدقائق، رفض على هذا الاساس.

قيادة «الرفاه»

تتمة الصفحة الاولى

مسعود يلماز) اضافة الى ١٦٠ نائباً من «الرفاه»، ان تتوفر غالبية كافية لاسقاط مشروع جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات.

يذكر ان ٨٠ من نواب البرلمان الحالي هم من خريجي مدارس الأئمة والخطباء جلهم من «الرفاه» وبعضهم ينتمي الى الحزبين اليمينيين الآخرين، اضافة الى ٧ وزراء في الحكومة الحالية. ونقل عن احدهم، عبدالله غول وزير الدولة للشؤون الخارجية نائب رئيس حزب «الرفاه» قوله انه «يفضل ان تسقط الحكومة الحالية على ان يشارك في جريمة اغلاق مدارس الأئمة والخطباء».

وينص المشروع المقترح، الذي اعده عدد من نواب «الطريق الصحيح» على جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات بدلاً من خمس ما يعني اغلاق المراحل المتوسطة من مدارس الأئمة والخطباء والتي يدخلها التلاميذ بعد المرحلة الابتدائية فيقضون ثلاث سنوات في مرحلتها المتوسطة وأربعاً في الثانوية، ثم يمكنهم دخول الجامعة في اي تخصص يريدون. وعلى رغم صبغتها الدينية الا ان هذه المدارس توفر مناهج علمية ولغات اجنبية وغير ذلك من التخصصات الاخرى، لكنها تتميز بالتركيز على القرآن الكريم والعلوم الدينية. وهي تمنع الاختلاط ويدرس فيها حالياً اكثر من مليون تلميذ. ولا يقتصر التعليم فيها على الذكور اذ ان هناك مدارس للفتيات يدرس فيها أكثر من ٢٠٠ الف تلميذة.

وتلاقي هذه المدارس اقبالاً شديداً، ويعتبر وجودها احد المطالب التقليدية لشيوخ الطرق الصوفية أصحاب النفوذ في الأحزاب اليمينية التي يقدمونها للحكومات التركية المتعاقبة. وعلى رغم ان هذه المدارس محسوبة على انها توفر مصدراً لكوادر حزب الرفاه، الا ان معظم ما افتتح منها كان في عهد الرئيس الراحل تورغوت أوزال، كما ان تشيلر سمحت بفتح ما لا يقل عن ١٠٠ من هذه المدارس خلال ترؤسها الوزارة.

وسيؤدي القانون الجديد في حال اقراره الى التأثير في شكل حاد في عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم، لأن التلميذ لن يستطيع الالتحاق بها الا بعد ان يكمل تعليمه الالزامي في مدرسة حكومية، ما يعني انه سيكون في الخامسة عشرة من العمر وهي سن متأخرة لاجادة وحفظ القرآن الكريم.

وسبق ان قدم ٧٠ نائباً قبل شهر مشروعاً مماثلاً لكنه فشل. وستسبق معركة القانون في البرلمان تمرير القانون المقترح من خلال لجنة التخطيط في البرلمان التي يرأسها أرتان بوليك من حزب الرفاه ولجنة التعليم ويرأسها تير التوكفاتش من «الطريق الصحيح»، وكلاهما من خريجي مدارس الأئمة والخطباء ومن اشد المعارضين لاغلاقها.

صحافة موسكو

تتمة الصفحة الاولى

سياسته.

وطلب رؤساء تحرير الصحف الروسية من رئيس الدولة التدخل لوقف محاولات «التغيير القسري» لسياسة المطبوعات التي يفترض انها مستقلة. ولكن رئيس تحرير صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» فيتالي تريتياكوف الذي وقع على الرسالة الى يلتسن، قال ان الصحافيين طالبوا في حينه باعتماد علاقات السوق في المجال الاعلامي وعليهم الآن «ان يتحملوا التبعات».

الشرطة تغلق ٧ مدارس

تتمة الصفحة الاولى

اغلاق هذه المدارس سيستمر. وعرض التلفزيون التركي مشاهد لرجال الشرطة وهم يضعون ختماً شمعياً على باب احدى المدارس، تحت أنظار مدرسين ملتحين.

واتهم ضابط كبير في هيئة اركان القوات المسلحة اربكان بـ «ممارسة التقية، لاخفاء نياته الحقيقية». وقال «انه يحاول ان يتصب فخا ويكسب الوقت». ونقلت صحيفة «ميليت»، عن الضابط الذي لم تذكر اسمه ان «رئيس الوزراء يقبل كل شيء في مجلس الامن القومي ويقول انه موافق ولكن الناطقين باسم حزب الرفاه يقولون، خارج (الاجتماع المجلس) العكس تماماً».

وجاء هذا الاعلان بعد يومين من اجتماع مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون وتوصل الى اتفاق بين قادة الجيش وحكومة اربكان على البدء بتنفيذ برنامج عمل لتطبيق اصلاحات تعليمية من شأنها ان تؤدي الى تقليص عدد المدارس الدينية.

في غضون ذلك أعلنت نائبة رئيس الوزراء زعيمة حزب الطريق الصحيح، الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي، تانسو تشيلر تمسكها بالائتلاف، بينما أعلن مسؤول في «الرفاه» عزم حزبه على معارضة مشروع الاصلاح التعليمي المفترض «بكل قواه». وشدد صالح كابوسوز، الذي يعتبر من النواب البارزين في حزب الرفاه على «اننا سنقاتل بكل قوانا تبني هذا المشروع في البرلمان». وأكد انه «لا توجد» في الانظمة الديموقراطية «اي قوة فوق قوة البرلمانيين».

الى ذلك جدد كبار المعلقين والمحللين السياسيين الاتراك توقعاتهم بأن الحكومة الائتلافية لن تعمر طويلاً. ونصح رئيس تحرير صحيفة «توركيش ديلي نيوز» إلنور تشيفيك الذي يعتبر مستشارا غير رسمي لأربكان، في عموده اليومي رئيس الوزراء بعدم المماطلة معتبرا ان من العبث مواجهة العسكريين. وختم تعليقه أمس بأن أمام أربكان خيارين: «إما تنفيذ مطالب الجيش او الرحيل».

المؤتمر يتجه إلى أكثرية «مريحة»

تتمة الصفحة الاولى

طابع قبلي في معظمها.

توقعات

وعلى رغم عدم اعلان النتائج، قال قياديون في حزب المؤتمر الشعبي العام إن نتائج الانتخابات التي جرت أول من أمس ستكون في مصلحة المؤتمر، إذ يتوقعون تحقيق الأكثرية المطلقة في مقاعد مجلس النواب المقبل وأن يحقق الحزب مفاجآت تتمثل بسقوط رموز اصلاحية أمام مرشحيه. لكن قياديين في التجمع اليمني للاصلاح توقعوا أن يحصل حزبهم على ٨٠ مقعداً.

وعكست عملية فرز صناديق الاقتراع في الدوائر الانتخابية حجم التنافس بين الحزبين الكبيرين ومواطن القوة والضعف للطرفين على مستوى الدوائر التي شهدت تنافساً بينهما.

ففي حين تقول المؤشرات الأولية وفق عمليات الفرز إن المؤتمر حقق تقدماً ملحوظاً في معظم الدوائر الانتخابية، ما يعزز التوقعات بفوزه بغالبية مقاعد البرلمان الجديد، يبرز في المقابل حزب الاصلاح كمنافس قوي، خصوصاً في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كان الحزب الاشتراكي اليمني فاز بكل دوائرها في انتخابات العام ١٩٩٣، اذ تشير المعلومات الواردة من بعض المراقبين الدوليين في محافظة حضرموت ان الاصلاح قد يحسم ٨ أو ٩ دوائر انتخابية، لمصلحته من أصل ١٨ دائرة في المحافظة وان النتائج الأولية تؤكد حصوله على ٧ دوائر حتى بعد ظهر امس.

ورفض المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات السيد سعيد الحكيمي، في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس، الادلاء بأي معلومات تتعلق بنتائج فرز الصناديق. وقال ان المعلومات والنتائج الأكيدة سيعلن عنها غداً في أقل تقدير.

وفي هذا السياق تحدث حزب المؤتمر الشعبي العام عن ارتكاب اعضاء في حزب الاصلاح مخالفات عرقلت عملية فرز الصناديق في عدد من الدوائر الانتخابية، ما أدى الى توقف الفرز في بعضها أما البعض الآخر فلم تفتح فيه الصناديق حتى بعد ظهر امس.

واتهم حزب الاصلاح انصار المؤتمر الشعبي العام بارتكاب مخالفات وخروقات بتواطؤ من اللجان الانتخابية بهدف اسقاط مرشحيه وان تلك الخروقات أدت الى تعطيل عملية فرز الصناديق في عدد من الدوائر الانتخابية خصوصاً في محافظات إب وتعز وذمار.

ويدعم حزب المؤتمر الشعبي عدداً من اعضاء الحزب الاشتراكي المقاطع للانتخابات الذين ترشحوا كمستقلين. وتقول مصادر مطلعة ان معظم هؤلاء يمكنهم الوصول الى مجلس النواب وفق نتائج الفرز المرصودة في دوائرهم.

وشهدت محافظة إب تنافساً مثيراً بين حزبي الائتلاف الحاكم من جهة والمستقلين من جهة اخرى، وأدت الخلافات بين المرشحين ومندوبيهم الى اشكالات حالت دون بدء عملية الفرز.

ولم تبدأ عملية فرز الصناديق في الدائرة ٨٩ في محافظة إب حتى غروب شمس امس. ويقول المرشح المستقل في هذه الدائرة احمد الشرعبي ان اللجان الانتخابية اعادت المئات من الناخبين ورفضت بطاقاتهم وان اللجان الامنية تسيّر ارادة الناخبين بضوء أخضر من السلطات في المحافظة.

وأضاف الشرعبي في بيان صحافي «ان السلطات تعمل من اجل اسقاطه شخصياً وهي ترتكب في سبيل ذلك اخطاء قانونية فاضحة اضافة الى ممارسة الضغوط على مناصريه».

الأردن والفلسطينيون

تتمة الصفحة الاولى

التحديات التي يتعرض لها العرب وقضاياهم الوطنية».

وتوقعت مصادر مطلعة في القاهرة انعقاد قمة سورية – مصرية «قريباً». واكدت مصادر اخرى عدم احتمال انضمام العاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى لقاء الاسد – مبارك الذي اوضحت المصادر انه قد يتم خلال اليومين المقبلين. واستبعدت مصادر فلسطينية عقد القمة المصغرة خلال زيارة الرئيس السوري للقاهرة.

وبعدما جددت مصادر سورية التزام دمشق أسس السلام وما تحقق في الخطوات السابقة، اشارت الى ان «الكرة في الملعب الاسرائيلي» وان الحكومة الاسرائيلية «لا تبدي من خلال ممارساتها العدوانية ومواقفها التعجيزية اي حرص على انقاذ المسيرة السلمية».

وفي غزة قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، امس الاثنين ان السلطة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في قمة عربية مصغرة للبحث في سبل اخراج عملية السلام من الازمة التي تمر بها. وأكد شعث للصحافيين «نحن مع اي حل او اجتماع او قمة توقف الاستيطان والمحاولات الاسرائيلية لابتلاع اجزاء من القدس». واضاف «نرحب باي مبادرة مصرية تهدف لاخراجنا من الازمة الحالية»، موضحاً ان «الازمة ليست ازمة مفاوضات فقط بل اننا نخوض معركة القدس والارض الفلسطينية».

كذلك اعلن وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع امس ان الاردن على استعداد للمشاركة في قمة مصغرة.

الا ان الوزير الاردني اوضح في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الاردن «لم يتلق حتى الآن اي دعوة رسمية من مصر لحضور مثل هذه القمة، لكنه لن يتردد في المشاركة فيها اذا ما وجهت اليه الدعوة». وقال «ان موقف الاردن واضح وهو يدعم كل لقاء او جهد عربي لإخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

من جهة أخرى، عقد عضو الكنيست الاسرائيلية يوسي بيلين محادثات في القاهرة، مساء اول من أمس، خلال زيارة قصيرة استمرت ساعات – مع كل من وزير الخارجية عمرو موسى والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري تناولت تقويم الوضع الحالي لعملية السلام وأفاق التحرك الاسرائيلي خلال الفترة المقبلة لجهة استكشاف سبل إعادة انطلاق العملية.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان بيلين عرض على موسى والباز نتائج محادثاته في غزة، أول من أمس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس. كما ايد اقتراح الرئيس مبارك عقد قمة رباعية تضم مصر والاردن وفلسطين واسرائيل بحضور اميركي.

وتوقعت مصادر مصرية ان يزور ايهود باراك، عضو الكنيست عن حزب العمل، مصر خلال الفترة المقبلة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول سبل إعادة اطلاق عملية السلام على مختلف المسارات والتغلب على العقبات التي تواجهها. ومعروف ان باراك وبيلين سيتنافسان في حزيران (يونيو) المقبل على رئاسة الحزب خلفاً لشمعون بيريز.

ورفضت المصادر التعليق على ما طرحه بيلين، واكتفت بالاشارة الى انه «يتضمن بعض الافكار الايجابية». واضافت المصادر ان اتصالات مصرية – فلسطينية تجري حالياً للوقوف على وجهة نظر الفلسطينيين بخصوص افكار بيلين، الذي قالت المصادر انه سيجري محادثات مع المسؤولين الاميركيين والاردنيين بغية الحصول على تأييدهم للافكار التي حملها الى القاهرة.

من جهة اخرى، دان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، في بيان اصدرته الجامعة أول من أمس قرار اسرائيل الشروع في بناء الف وحدة سكنية جديدة في الجولان السوري، وقال: «هذا القرار يعد تحدياً سافراً للمجتمع الدولي واستخفافاً واستهتاراً بقرارات الأمم المتحدة، ويزيد من عوامل التوتر، خاصة وانه جاء متواكباً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة». واضاف: «الامة العربية التي اختارت السلام طريقاً وهدفاً استراتيجياً لها لن تتوانى عن السير قدماً في هذا الطريق عاقدة العزم على ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام وامن واستقرار وتنمية».

ومن جانبها دانت مصر شروع اسرائيل في بناء وحدات سكنية في الجولان، وقال مصدر ديبلوماسي لـ «الحياة»: «ان قرار حكومة اسرائيل في هذا الشأن يزيد من تعقيد الموقف ليس فقط على المسار السوري في عملية السلام بل على صعيد عملية السلام برمتها»، وطالب حكومة اسرائيل «التراجع» والراعي الاميركي «بان يبذل جهوداً يمكن ان تتلمسها الأطراف العربية على أرض الواقع».

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

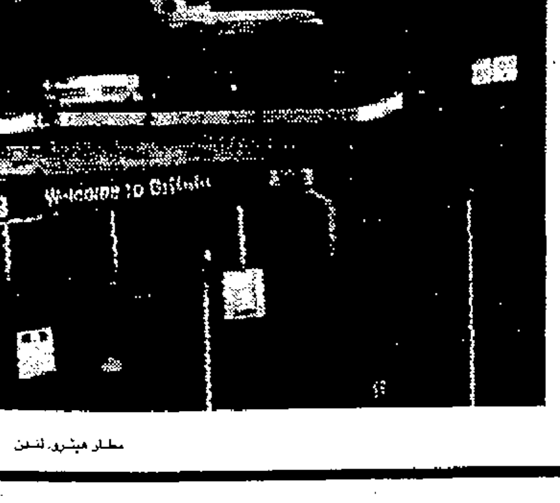

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك ان تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

اجرى اتصالاً بروس

موراتينوس في عمّان التقى الأمير الحسن

■ عمّان - ا ف ب - اجرى ولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال امس محادثات مع المبعوث الاوروبي الى الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس تناولت «الجهود المبذولة لدفع عملية السلام الى امام وتجاوز العقبات التي تواجهها».

ونقل المصدر عن ولي العهد الأردني ترحيبه بـ «الدور الأوروبي في مسيرة السلام كجهد مكمل لدور الولايات المتحدة».

وبمقتضى اتفاق «أوسلو» الفلسطيني - الاسرائيلي ارجئ البحث في القضايا الشائكة كالقدس ومصير اللاجئين الى مرحلة المفاوضات النهائية المفترض ان تنتهي في ايار (مايو) ١٩٩٩.

وأوضح موراتينوس ان «الاتحاد الاوروبي يسعى الى ايجاد ارضية مشتركة تهدف الى دعم جهود السلام بين كل الأطراف».

والتقى المبعوث الاوروبي رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة، وتناولت المحادثات «عملية السلام وضرورة تنشيطها على كل المسارات اضافة الى سبل تعزيز العلاقات بين الأردن والاتحاد الأوروبي».

وصرح موراتينوس بانه اجرى قبل وصوله الى عمان امس «اتصالاً هاتفياً بالمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس لتبادل وجهات النظر».

وكان موراتينوس دعا الأحد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى اثبات التزامه مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وجاءت دعوته في ختام محادثات اجراها في اريحا مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

العكايلة يعتبر الغاءها "شبه مستحيل"

الأردن: تحول في موقف الاسلاميين من معاهدة السلام مع اسرائيل

□ عمان - من طارق المومني:

■ اعتبر قيادي اسلامي أردني بارز ان على الاسلاميين ان يتعاملوا مع معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، باعتبارها «اصبحت قانوناً وأمراً واقعاً».

وعرض عضو كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي (١٤ نائباً) القيادي النائب عبدالله العكايلة في حديث الى «الحياة»، موقفاً جديداً يعتبر مرناً ازاء التعامل مع المعاهدة والتطبيع مع اسرائيل، وذلك في حال دخل الاسلاميون الحكومة الأردنية. وقال: «كاسلاميين اذا حققنا في الانتخابات النيابية المقبلة غالبية مع القوى الأخرى وشكلنا الحكومة، سنعمل قدر الامكان لتجميد التطبيع مع العدو الذي لم يعد عدواً حسب المعاهدة».

وزاد: «لا نستطيع ان نتجاوز الواقع السياسي، ونبقى خارج اطار السلطة، سنسعى الى التعامل مع المعاهدة وفق المصلحة الوطنية الأردنية، وجعل مكاسب الخصم اقل من مكاسبنا وسنؤثر الضرر الأقل على الضرر الأكبر».

واعتبر ان امكان الغاء المعاهدة غير قائم في ظل الظروف الدولية والاقليمية الحالية، وقال: «لو هناك امكان لالغاء المعاهدة لسعينا الى ذلك، لكن هذا شبه مستحيل».

ويقود العكايلة تياراً «اصلاحياً» داخل الحركة الاسلامية وفي هذا الاطار أعرب عن تفاؤله قائلاً ان «الاستجابة مشجعة اكثر ما كنت اتوقع». وزاد: «هناك تيار يجذبنا الى خلف والالتزام بالثوابت المبدئية التي قامت عليها الحركة، ولم تعد واقعية الآن».

وفاز العكايلة في الانتخابات النيابية الفرعية عن محافظة الطفيلة (١٦٠كلم جنوب عمان) عام ١٩٨٤، وفي الانتخابات عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣، وشغل منصب وزير التربية والتعليم في حكومة مضر بدران عام ١٩٩١.

ودعا العكايلة الى تشكيل ائتلاف وطني لخوض الانتخابات المقبلة، بين الاسلاميين و«القوى النظيفة».

ولفت الى ان «الالتقاء على القواسم المشتركة مع هذه القوى هو المعبر الحقيقي لنقل شعار «الاسلام هو الحل» الى حيز التطبيق من اجل اصلاح شؤون الناس». ووصف الحديث عن احتمال انقسام الحركة الاسلامية بانه «سراب يحسبه الظمآن ماء» واعتبر ان «الهم الوطني الأردني» من أولويات الحركة و«استراتيجيتنا ان لا نصل الى حد المواجهة مع النظام لا حالياً ولا مستقبلاً. آن الاوان كي تنتقل الحركة من مرحلة الدعوة الى مرحلة عبور الدولة، وبغير ذلك ستبقى تراوح مكانها».

وقال ان الحركة تجاوزت مسألة تحريم المشاركة في الحكومات الى ما يسمى بـ «تقدير المصلحة»، في كل حكومة على حدة.

ونفى ان تكون هناك اية علاقة تنظيمية بين الحركة الاسلامية في الأردن و«حركة المقاومة الاسلامية» «حماس». وقال: «حسب علمي حماس ليست جزءاً من التنظيم العالمي للاخوان المسلمين. ولا نعلم من يصنع القرار في حماس».

وسئل عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة فأجاب: «لا اظن انه ستكون هناك مقاطعة الا اذا عدل قانون الانتخاب تعديلاً جائراً، ونصل باجراءات محددة لمحاصرة فئة أو منطقة معينة». وتابع: «نطلب فريقاً دولياً يشرف على الانتخابات، باعتبار ان ذلك من القضايا التي تطالب الحكومة بها لضمان نزاهة الانتخابات. لدينا شكوك في هذه الحكومة وشكوك انتخابية، لأن لنا تجربة معها في انتخابات عام ١٩٩٣».

وحدد معيارين يحكمان عملية ترشيح اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات المقبلة هما «الكفاءة والفرصة في النجاح» وقال: «قراراتنا شورى نلتزم بها جميعاً».

رفاق الفلسطيني عصام العقابنة تحت شعار تعهد بالانتقام لمقتله (ا ب)

تهديد بـ "رد في تل ابيب" بعد مقتل فلسطيني في الضفة

■ الخليل، القدس المحتلة - ا ب، ا ف ب، رويتر - شارك امس مئات من الفلسطينيين في تشييع جثمان شاب قتل برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهات جرت ليل الأحد في بلدة الخراس قرب الخليل في الضفة الغربية الخاضعة ادارياً للسلطة الفلسطينية وعسكرياً للجيش الاسرائيلي.

وسار مئات من الطلاب الغاضبين من مدارسهم في البلدة الى منزل عائلة عصام محمود العقابنة (١٩ سنة) الذي قتل برصاصة في راسه اطلقها جنود اسرائيليون اشتبكوا مع فلسطينيين رشقوهم بحجارة. وردد المشيعون هتافات ضد اسرائيل بينها «ردنا سيكون في تل ابيب» في اشارة تذكّر بالعملية الانتحارية التي نفذت في المدينة الشهر الماضي وأدت الى مقتل ثلاث اسرائيليات.

وظهرت شعارات في شوارع بلدة الخراس وقعتها «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) منها «نقسم اننا سننتقم» و«لن يكون هناك سلام» مع اسرائيل.

ووصفت شعارات أخرى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بانه «ارهابي». وقال حسن، ابن عم القتيل: «سننتقم».

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان المواجهات في بلدة الخراس ادت، اضافة الى مقتل العقابنة، الى اصابة اثنين آخرين بجروح. وأوضح ان وحدة من الجيش الاسرائيلي كانت في دورية روتينية، تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في البلدة. واضاف ان الجنود ردوا باطلاق النار والرصاص المطاط.

اكتشاف قنابل

الى ذلك، أعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي عثر الاحد على ثلاث قنابل في منزل في قرية بير سامت في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية، وتولى تفجيرها.

وأوضح ان العبوات الثلاث المصنوعة محلياً، اكتشفت في منزل فلسطينيين اعتقلا اخيراً ويشتبه في انتمائهما الى «حركة المقاومة الاسلامية».

دمشق: لا موقف أميركياً حازماً لمنع انهيار عملية السلام

■ دمشق - ا ف ب - جددت سورية امس تأكيدها ان محادثات السلام مع اسرائيل ستبقى مجمدة الى ان تقبل الدولة العبرية باستئنافها على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وانطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها. وأكد سفير سورية في واشنطن وليد المعلم لوكالة «فرانس برس» ان «عملية السلام وصلت الى التأزم بسبب سياسات نتانياهو، وإذا لم يطرأ تغيير على هذه السياسات في شكل جذري لاستئناف المحادثات وفق مبدأ الارض مقابل السلام على المسارين السوري والفلسطيني، فإن عملية السلام تكون وصلت الى الطريق المسدود».

وزاد ان هذا الوضع «ليس فقط مسؤولية اسرائيل وحدها بل مسؤولية الراعي الاميركي ايضاً لانه لم يتخذ الموقف الحازم لمنع انهيار عملية السلام». واضاف: «نحن جاهزون لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في شباط (فبراير) ١٩٩٦ للبناء على ما تم انجازه». وكان المعلم اجتمع قبل اسبوعين في واشنطن، للمرة الأولى، مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي خلفت وارن كريستوفر في هذا المنصب في شباط الماضي. وذكر ان «اولبرايت اكدت التزام الرئيس (بيل) كلينتون احلال السلام الشامل في المنطقة، وقالت لي: لكن جهودنا الآن منصبة على استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني». وأوضح انه شرح لاولبرايت «لماذا يجب ان تتعاون سورية والولايات المتحدة لمنع عودة المحادثات الى مربع الصفر. قلت لها ان سورية ترفض عودة المحادثات الى مربع الصفر وتؤكد ضرورة استئنافها من النقطة التي توقفت عندها».

رأى أن لا ضرورة لقانون يحظر "التمييز الديني"

وزير الداخلية البريطاني يشدد على موقف حازم من اللجوء والهجرة

□ لندن - من جعفر الأحمر:

■ أكد وزير الداخلية البريطاني مايكل هاوارد عدم تأييده سن قانون جديد «يمنع التمييز ضد الاديان»، وبرر ذلك بانه غير ضروري، وشدد على «أهمية الموقف الحازم من قوانين اللجوء والهجرة» مستبعداً امكان تخفيفها أو إلغائها.

وجاء كلام هاوارد خلال لقاء دعت اليه «لجنة العمل من أجل القضايا الاسلامية» عقد أول من أمس في «المركز الثقافي الاسلامي» (المسجد المركزي) في لندن.

وافتتح اللقاء السيد حامد الماجد، المدير العام للمركز الثقافي ثم ألقى اقبال ساكراني الأمين العام لـ «لجنة العمل» كلمة عدد فيها بعض هموم الجالية المسلمة في بريطانيا، أهمها «التمييز ضد المسلمين» والمعايير المزدوجة في التعليم اذ تحرم المدارس الاسلامية من منح تقدمها الحكومة للمدارس على عكس المدارس التابعة لطوائف اخرى. وأخذ ساكراني على رئيس الوزراء جون ميجور زيارته الى مسجد في شرق لندن هي الأولى منذ توليه رئاسة الوزراء.

وبدأ هاوارد حديثه بتأكيد الالتزام القوي للحكومة بإقامة مجتمع يحق لكل فرد فيه، بصرف النظر عن خلفيته الدينية أو العرقية ان يتمتع بالفرص الكاملة لتحقيق أهدافه وطموحاته المشروعة، وقال: «هذا الالتزام هو في صميم برنامج حزب المحافظين».

وأشاد بمساهمة الجالية المسلمة في بريطانيا في الحياة الاجتماعية والسياسية، ونوه بنجاحها في إثراء الحياة العامة بالقيم النبيلة التي تحملها. وقال: «نحن فخورون باننا استطعنا اقامة علاقات طبيعية بين فئات تحمل خلفيات عرقية ودينية مختلفة. وعلى رغم ان الأمور ليست مثالية إلا ان هناك دائماً مجالاً للتقويم والتصويب. واذا اجرينا مقارنة للعلاقات بين هذه الفئات المختلفة، التي تقيم في بريطانيا مع أي دولة متقدمة اخرى، لا بد اننا سنجد ما نفخر به ويشعرنا بالارتياح».

وذكر هاوارد في هذا السياق ان الحكومة النروجية التي بدأت تعاني بعض الصعوبات الناتجة عن بروز بعض المشاكل في العلاقات بين الفئات المختلفة لم تجد سوى بريطانيا نموذجاً تقتدي به، فارسلت وفداً الى لندن لدرس كيفية معالجة هذه المشاكل.

وفي شأن التعليم والقول ان المدارس الاسلامية تحرم من المساعدات، ذكر هاوارد ان «التعامل مع المدارس يجري على قدم المساواة، لكن هناك شروطاً يجب ان تتوفر في الطلبات حددتها وزارة التعليم، وهي واضحة وعلنية تطبق على كل المدارس، وحالما تستوفي أي مدرسة اسلامية هذه الشروط تمنح المساعدة». وأكد ان «لا تمييز في تقديم المنح بين مدرسة واخرى على خلفية دينية».

وعن عدم وجود قانون يحرم التمييز على أساس ديني كالقانون الحالي ضد التمييز العنصري، قال هاوارد انه لا يرى ضرورة لذلك، مشيراً الى ان «بعض القرارات الحديثة الصادرة عن المحاكم البريطانية خلص الى ان ما يعتبر تمييزاً دينياً مخالف للدستور ما يعني عدم الحاجة الى سن قوانين جديدة خاصة بالتمييز الديني».

وركز على «السجل المشرف» في مجال العلاقات الطيبة بين الفئات المختلفة ذات الخلفيات المتباينة، عرقياً أو دينياً، ليلخص الى ان «العامل الرئيسي وراء هذا السجل» هو الموقف الحازم الذي تتخذه الحكومة من قوانين اللجوء والهجرة، وزاد: «لا نستطيع الحفاظ على هذا الاستقرار من دون التشدد في مسألة الهجرة».

وفي شأن موضوع «حماية الأقليات»، قال هاوارد ان لا داعي لسن قوانين خاصة بذلك، اذ ان القوانين التي سنتها الحكومة عام ١٩٩٤ في مجال تشديد العقوبات على «التحرش» تساهم في خفض نسبة مثل هذه الحوادث، وبالتالي تأمين حماية أفضل لأفراد الاقليات.

ورداً على سؤال عن امكان تغيير القانون لحماية الأديان من التمييز أبدى هاوارد عدم رغبة في ذلك، مشيراً الى «العواقب غير الحميدة التي يمكن ان يؤدي اليها القانون الجديد». وذكر ان بعضهم في الجالية اليهودية يحبذ سن قانون في شأن تحريم «نفي وجود الهولوكوست» (المحرقة)، وأكد ان «ذلك غير مفيد عملياً ورفضناه».

وعن سبب وجود مثل هذا القانون (تحريم التمييز الديني) في ايرلندا الشمالية وعدم وجوده في بريطانيا، قال هاوارد «ان المجتمع الايرلندي صغير نسبياً، والمشكلة محصورة في ما يعرفه أو كان يزعم، انه تمييز ضد الكاثوليك، أما في حالة بريطانيا فالمشكلة اعقد بكثير حيث يضم المجتمع فئات كثيرة، وقد يثير القانون مشاكل اكثر مما يحل».

وتابع انه على رغم وجود ذلك القانون في ايرلندا الشمالية «لم تقدم الى المحكمة سوى حالتين فقط».

مصر تجدد رفضها توقيع المعاهدة الكيماوية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ جددت مصر رفضها توقيع المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية التي ستدخل حيز التنفيذ اليوم. وأكد مصدر مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان بلاده التي قاطعت حفلة التوقيع على المعاهدة في باريس في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، متمسكة بعدم التوقيع قبل انضمام اسرائيل إلى المعاهدة النووية. وشدد على ان ذلك «موقف لا رجعة عنه».

وأثار عدم توقيع مصر خلافات بينها والولايات المتحدة التي لا تنظر بارتياح الى موقف القاهرة بسبب ربطها التوقيع بانضمام اسرائيل الى المعاهدة النووية. وكشفت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان مصر طلبت من الحكومة الاسرائيلية غير مرة ترتيب زيارة وفد مصري لمفاعل ديمونا في صحراء النقب لتفقد المفاعل، والتحقق من الادعاءات الاسرائيلية في شأن عدم امتلاك الدولة العبرية برنامجاً لانتاج اسلحة نووية، كخطوة في سبيل اغلاق هذا الملف.

ندوة في غزة عن العلاقات المصرية - الفلسطينية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ قال السيد محمود كريم، سفير مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، في غزة أمس إن بلاده لا ترى ان السلام ممكن مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات، وفي ظل ممارسات إسرائيل مع الشعب الفلسطيني. وشدد على أن مصر «لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء ما تقوم به إسرائيل من اجراءات تتنافى والجهود للتوصل إلى السلام في المنطقة».

وأشار كريم في ندوة نظمت في غزة إلى ان هناك تحركاً يقوم به الرئيس حسني مبارك لإقامة جبهة عربية تستطيع أن تضع الأمور في نصابها، وترغم إسرائيل على تطبيق الاتفاقات المنبثقة عن الشرعية الدولية.

وقال كريم في الندوة التي نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية في مركز رشاد الشوا الثقافي وشارك فيها عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين تحت عنوان «العلاقة الفلسطينية - المصرية، الواقع والمستقبل»، ان رؤية مصر للسلام هي الوصول إلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وهي من اجل هذا الهدف وضعت كل امكاناتها وخبرتها وقدراتها الكبيرة في التأثير في خدمة القيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني.

أما الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، فقال: إن مصر وقفت مع فلسطين حرباً وسلماً، وهي ترى في فلسطين المستقلة مصلحة وطنية وقومية في الوقت نفسه. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يرى في هذا الفهم ضمانة ودعماً قوياً في الوقت الحاضر وفي المستقبل. ورأى أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تسع إلى خلق فصيل سياسي يكون تابعاً لها في العمل الفلسطيني، «لأنها ترى في فلسطين شريكاً وحليفاً، وهي لا تنطلق في رؤيتها من حسابات المطامع أو التنافس».

وقال شعث: «إن فلسطين لا يمكنها أن تنجو من ربقة التبعية الاقتصادية لإسرائيل من دون البوابة المصرية»، وان «المعبر والمطار هي نوافذ حرية للسلطة الوطنية من الهيمنة الإسرائيلية الاقتصادية، التي لا تقل خطراً عن الهيمنة السياسية».

وقال إن مصر وفلسطين تتفقان على ضرورة وقف الاستيطان في جبل أبوغنيم، «لاننا من دون وقف هذا الاستيطان سنصل إلى مفاوضات الحل النهائي من دون أي شيء نملكه».

وقال زكريا الاغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن مصر خاضت بين العامين ١٩٤٨ و١٩٧٣ خمسة حروب ضد إسرائيل «حتى أصبحت قضية فلسطين في كل بيت وأسرة مصرية. وهي قدمت ١٢٠ الف شهيد من اجل فلسطين. كما ان مصر حافظت على الكيان الفلسطيني وعلى اسم فلسطين، عندما رفضت ضم قطاع غزة إليها، الذي كان تحت إدارتها».

وقال فؤاد زيدان، مسؤول سلطة الطيران الفلسطينية: «إن إسرائيل راهنت على رفض مصر اعطاءنا حرية المرور فوق اجوائها وإقامة المطار على بعد ٧٠٠ متر من حدودها. لكن هذا الرهان احبط بفضل الموقف المصري القوي والداعم لنا».

'عملية مقديشو':

سجين لبناني اعترف بنقل متفجرات الى سهيلة السايح

□ بون - من اسكندر الديك:

■ قال موظف في مركز مكافحة الجريمة في المانيا ان السلطات الالمانية تعرفت الى لبناني معتقل في لبنان حالياً اسمه سعيد سليم اقر بانه شارك المتهمة الالمانية مونيكا هاس في السفر الى جزيرة مايوركا الاسبانية عام ١٩٧٧ لإيصال اسلحة الى سهيلة السايح (اندراوس) ورفاقها ومعروف ان سهيلة ورفاقها خطفوا من مطار مايوركا طائرة الركاب الالمانية «لاندسهوت» وتوجهوا بها الى مقديشو حيث قتلوا قائد الطائرة قبل ان تتدخل قوات المانية خاصة وتحرر الركاب في معركة قتل فيها ثلاثة من الخاطفين وأصيبت فيها السايح بجروح بليغة وترفض المتهمة هاس حتى اليوم الإقرار بانها كانت في مايوركا يوم عملية الخطف كما ان السايح، التي حكمت المحكمة بسجنها ١٢ سنة، رفضت الشهادة ضد هاس في المحاكمة المستمرة ضدها منذ اكثر من سنة بعدما كانت وافقت على ذلك واقرت بمعرفتها اياها وقال الموظف الأمني امام محكمة فرانكفورت في الدعوى المقاومة على هاس ان المشتبه فيه سليم اعترف امام موظفين في جهاز مكافحة الجريمة في المانيا لدى التحقيق معه في سجنه في بيروت بمشاركته هاس في نقل اسلحة ومتفجرات الى مايوركا عام ١٩٧٧ لتسليمها الى خاطفي طائرة شركة «لوفتهانزا». ويأتي هذا التطور ليضعف الى حد كبير موقف هاس ونفيها اية علاقة بخطف الطائرة. وكانت المحكمة اطلقتها اخيراً بكفالة مالية بعدما امضت اكثر من سنتين معتقلة على ذمة التحقيق.

الى ذلك نفت النيابة العامة الالمانية في كارلسروه ان تكون وافقت على طلب السايح بقضاء فترة سجنها في النروج.

الى السادة التجار

يعلن مصنع كاتوريني للصنادل والاحذية
عن افتتاح مكتبه الاقليمي
كاتوريني ايطاليا
في دبي - الامارات العربية المتحدة
حيث يعرض من خلاله أحدث تشكيلاته
من الصنادل والاحذية الايطالية الراقية.
Cattorini كاتوريني

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على:
هاتف: ٨٢٦٤٤٤ (٠٠٩٧١٤)
فاكس: ٨٢٠٤٠٤ (٠٠٩٧١٤)

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ...
وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

كيف اعطى رهينة إشارة البدء في اقتحام مقر السفير؟

دنماركيون يحتلون قنصلية بيرو ومحاولة المانية لإسكات ممثل "توباك أمارو"

■ ليما، كوبنهاغن، بون – رويتر، أ ف ب – احتل متظاهرون دنماركيون شبان قنصلية بيرو في كوبنهاغن امس الاثنين واصدروا بياناً ابدوا فيه تضامنهم مع حركة «توباك أمارو» وطالبوا الحكومة الدنماركية بإدانة عملية الاقتحام التي نفذها الجيش البيروفي لمقر السفير الياباني في ليما والتي أسفرت عن مقتل ١٤ من الثوار برصاص الجنود. وطالب المتظاهرون بفتح تحقيق دولي في شرعية العمل الذي قامت به القوات البيروفية وحررت على أثره ٧١ من أصل ٧٢ رهينة احتجزهم الثوار ١٢٦ يوماً في مقر السفير الياباني. واقدمت الشرطة في وقت لاحق على اجلاء المتظاهرين من القنصلية.

في الوقت نفسه، طلبت الحكومة الألمانية من السلطات في ولاية هامبورغ حظر النشاطات السياسية للناطق باسم حركة «توباك أمارو» اسحق فلاشيو، وجاء ذلك تجاوباً مع طلب وزارة الخارجية في بيرو من السلطات الألمانية حرمان الناطق من تاشيرة اللجوء السياسي التي حصل عليها عام ١٩٩٣.

وأكد الناطق باسم الحكومة الألمانية بيتر هوسمان إن بون لن تطلب من سلطات هامبورغ تغيير وضع اللجوء الذي يتمتع به فلاشيو، بل منعه من القيام بنشاطات سياسية دعائية.

وكان فلاشيو نجح من خلال سلسلة مؤتمرات صحافية عقدها في هامبورغ باكتساب عطف مجموعات كبيرة من اليساريين في المانيا وخارجها.

وأثارت تهديداته بالرد على اغتيال رفاقه في مقر السفير الياباني في ليما استياء حكومة الرئيس البرتو فوجيموري التي تسعى إلى الظهور بمظهر القوة للحيلولة دون تكرار حوادث امنية مشابهة.

في غضون ذلك، نقلت وسائل الاعلام اليابانية عن فوجيموري قوله إنه غير نادم على استخدام العنف لإنهاء أزمة الرهائن الذين احتجزهم الثوار الماركسيون.

وقال فوجيموري خلال مؤتمر صحافي عقده في ليما بحضور صحافيين يابانيين إن طوكيو كانت «مثالية» في سعيها لإنهاء أزمة الرهائن سلمياً دون اقتحام مقر السفير الياباني بالقوة.

وقال فوجيموري: «اليابان كانت تعتقد أن مقر (السفير) ثكنة حصينة. ورأينا ان الحكومة اليابانية سترفض خطتنا إذا استشرناها مقدماً».

وتفادى فوجيموري في تصريحاته التي نقلتها كل الصحف اليابانية الرد على اتهامات مفادها ان قوات الاقتحام اعدمت عدداً من الثوار خلال العملية الخاطفة. وقال: «الأوامر كانت متعلقة بانقاذ ٧٢ رهينة... اي شيء ممكن أن يحدث في هذه الظروف وسط معركة حقيقية».

إلى ذلك، كشفت مصادر امنية في بيرو مزيداً من التفاصيل عن عملية الاقتحام لمقر السفير الياباني. وقالت إن الرهينة الأميرال المتقاعد لويس جيامبتري اعطى إشارة البدء في العملية.

وقضى جيامبتري الأيام الأولى من الأزمة يحاول الاتصال بالاستخبارات ويستكشف وجود اي أجهزة تنصت في المبنى ودأب على التحدث بصوت عال أمام عدد من الاماكن التي رجح أن تكون وضعت فيها أجهزة تنصت من بينها احواض الزهور وأجهزة الاضاءة وحتى المراحيض.

وقال مصدر في الشرطة إن أحد الوسطاء الذين كان الثوار يسمحون لهم بدخول المبنى نصحه بأن يجرب التحدث أمام تمثال للمسيح. فوقف جيامبتري في الموقع المقترح وطلب تغيير الموسيقى التي كانت تبثها سلطات بيرو من مكبرات صوت اقامتها حول المبنى. وجاءت الاستجابة لمطلبه لتؤكد له انه نجح في اقامة الاتصال المرجو بالاستخبارات.

المسؤولون الدوليون يبحثون عن اللاجئين لتنفيذ أمر كابيلا بطردهم من زائير

■ كينشاسا – رويتر – حاول مسؤولو اغاثة دوليون الوصول امس الاثنين الى اكثر من مئة الف لاجئ من الهوتو مشتتين في ادغال زائير بعدما أمر زعيم المتمردين التوتسي لوران كابيلا بطردهم في غضون ٦٠ يوماً.

وقاد المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى منطقة «البحيرات العظمى» الدو ايلو فريقاً خاصاً يعاونه المنسق الاقليمي لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة فيليبو جراندي، في محاولة للبحث عن اللاجئين.

وقال ايلو ان هذه البعثة تحركت بعد اتفاق مع كابيلا اثر اجتماع استمر ثلاث ساعات طلب فيه زعيم المتمردين من الامم المتحدة اعادة كل اللاجئين الروانديين الهوتو الذين مازالوا في زائير الى وطنهم بحلول مطلع ايار (مايو) المقبل.

وأكد كابيلا في مؤتمر صحافي بعد ذلك: «امهلتهم ٦٠ يوماً لحل هذه المشكلة. لابد من القيام بذلك». وصرح كابيلا في وقت لاحق بانه سيلتزم بالمهلة ويأمل بان تبدأ الامم المتحدة في التحرك.

وفقدت وكالات الاغاثة اثر اللاجئين الهوتو الذين اختفوا الاسبوع الماضي بعد طردهم من مخيمات على بعد نحو ٣٥ كيلومتراً الى الجنوب من كيسنغاني.

ونفى كابيلا ان قواته تسببت في النزوح الجماعي للاجئين بمهاجمتها المخيمات وطالب باعتذار من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وصف الموقف بانه عملية «ابادة بطيئة».

وقال كابيلا انه سيسمح باجراء تحقيق مستقل في المجازر التي تعرض لها الهوتو ولكنه شدد على انه لابد وان يتفق الجانبان على فريق التحقيق.

وعلى الصعيد السياسي، قال كابيلا انه سيجتمع مع المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اليوم الثلثاء في لوبومباشي، وذلك بعد اجتماع ريتشاردسون مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

وقال كابيلا ان «ريتشاردسون سيحضر بوصفه المبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون في محاولة لتسريع جهود السلام، «في ختام محادثاته في كينشاسا ومعي، سيعلن عن التقدم».

وصرح زعيم المتمردين بان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ومبعوث الامم المتحدة محمد سحنون يضعان تفاصيل الاجتماع المرتقب بينه وبين موبوتو لكن الاجتماع لن يعقد في غابون وهو المكان الذي يفضله موبوتو. وذكر ان مانديلا سيرأس الاجتماع المقترح.

وأشار كابيلا الى ان قواته وصلت الى منطقة بالقرب من بلدة بوندو الواقعة على بعد ١٨٥ كيلومتراً شرقي غبادوليت مسقط رأس موبوتو وانها تعزز تقدمها نحو بلدة كيكويت على بعد ٣٩٠ كيلومتراً من العاصمة كينشاسا.

من جهة اخرى، قال نزانغا موبوتو نجل الرئيس الزائيري ان ريتشاردسون سيلتقي والده في مقر اقامة الاخير في معسكر تشاتشي في كينشاسا. واضاف نجل موبوتو ان المبعوث الاميركي يحمل رسالة من الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس الزائيري.

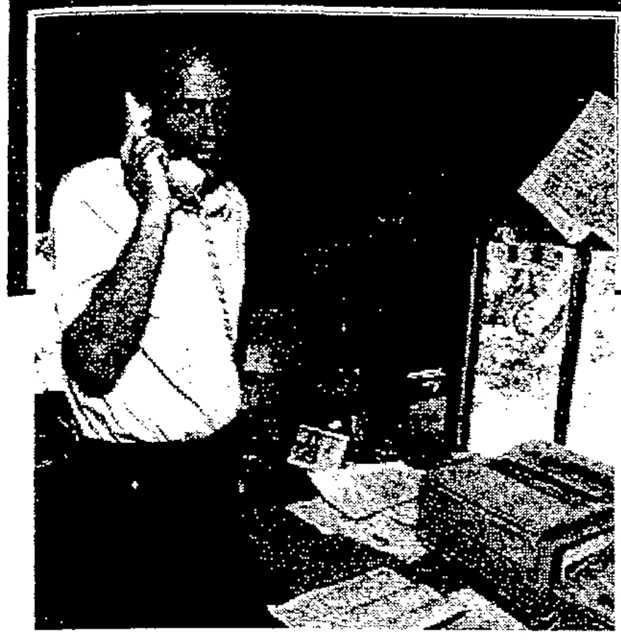

حاجز للشرطة على الطريق المؤدية الى مقر الانفصاليين في جبال ديفيس امس. والى اليمين زعيم الانفصاليين ريتشارد ماكلارين في مكتبه داخل المقر. (أ ب)

اطلاق نار على معبد يهودي في حادث منفصل في دالاس

انفصاليو تكساس يحتجزون رهائن ويجبرون الشرطة على اطلاق قائدهم

■ دالاس، فورت ديفيز (تكساس) – رويتر – شهدت ولاية تكساس الاميركية حادثين خطيرين خلال ٢٤ ساعة. اولهما، قيام مسلح السبت الماضي باطلاق النار على معبد يهودي في مدينة دالاس، فيما كان داخله ٢٥٠ شخصاً نجوا جميعاً.

وفي الحادث الثاني، احتجز مسلحون يطالبون بانفصال الولاية رهينتين وتمكنوا من اطلاق سراح رفيق لهم اعتقلته الشرطة لحمله سلاحاً غير مرخص. وانتهى الحادث الذي وقع في فورت ديفيز امس الاثنين باطلاق المسلح والرهينتين. وهما زوج وزوجته.

واضطرت الشرطة الى اطلاق المسؤول الأمني للحركة الانفصالية بوب شيديت بعد اعتقاله باقل من ٢٤ ساعة بتهمة حيازة الاسلحة لدى مغادرته معقل الحركة في جبال ديفيز في جنوب غربي تكساس.

وقالت لورين تشيرناو الناطقة باسم ادارة سلامة المواطنين في الولاية ان الرهينتين سلمتا لمسؤولي الأمن.

واحتجز المسلحون الانفصاليون الرهينتين اول من امس الأحد من منزل قريب للمطالبة بالافراج عن شيديت وعضو آخر في الحركة اعتقل اخيراً.

لكن الشرطة افرجت عن شيديت فقط. وقالت تشيرناو انه لم يتضح هل ان ضباط مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. أي) الذين طوقوا معقل الحركة سينسحبون بعد الافراج عن الرهينتين.

وكان ضباط مكتب التحقيقات الفيديرالي انضموا الى قوات الشرطة في تكساس لتطويق الموقع الجبلي النائي للحركة بالقرب من بلدة فورت ديفيز على بعد نحو ١٢٨ كيلومتراً من حدود المكسيك.

وأقامت الشرطة المتاريس في الطرق المؤدية الى الموقع كما قطعت خطوط الهاتف لمنع اعضاء الحركة الانفصالية من الاتصال بانصارهم أو بوسائل الاعلام.

ويقول اعضاء الحركة التي يتزعمها ريتشارد ماكلارين ان ولاية تكساس ضمت الى الولايات المتحدة عام ١٨٤٥ بطريقة غير مشروعة ويطالبون بالاعتراف بها كدولة مستقلة تحت قيادتهم.

على صعيد آخر، قال مسؤولون في ولاية تكساس اول من امس الأحد ان رجلاً ابيض فتح نار بندقيته على أحد المعابر في دالاس فيما كان حوالى ٢٥٠ شخصاً داخله. لكن احداً لم يصب في الحادث.

وقال الناطق باسم الشرطة انه القي القبض على المسلح دونالد اندرسون (٤٨ عاماً) بعد لحظات من قيامه السبت باطلاق النار باتجاه المعبد الذي يقع في شمال دالاس ووجهت اليه تهمة الاعتداء المسلح والاقدام على «سلوك خطير». وقال شهود ان اندرسون صرخ قائلاً: «موتوا أيها اليهود» عندما فتح النار من بندقيته امام المعبد. وقال اندرسون للشرطة انه ينتمي لجماع كو كلوكس كلان العنصرية.

الانتخابات البلدية في ايطاليا: تقدم اليمين وتراجع 'رابطة الشمال'

□ روما –
من موسى الخميسي:

■ أحدثت الانتخابات البلدية التي جرت الأحد في ايطاليا تغييراً في الخارطة السياسية، اذ اسفرت عن تقدم ملحوظ للمعارضة اليمينية التي حصل مرشحوها في المناطق الشمالية على أكبر عدد من الأصوات وحلوا في المراتب الأولى.

وفي ميلانو التي تعتبر المركز المالي الأول في ايطاليا، فاز مرشح التحالف اليميني غابرييله البرتيني وحصل على ٤٠,٨ في المئة من أصوات الناخبين، في حين مني مرشح «رابطة الشمال» ماركو فورمنتيني بالفشل بعدما كان شغل منصب رئاسة البلدية طيلة الأعوام الأربعة الأخيرة.

واعتبر المحللون ان حصول البرتيني على ١٨,٤ في المئة من الأصوات يعني ضربة للدعوات الانفصالية التي يطلقها زعيم الرابطة أومبرتو بوسي.

أما مرشح تجمع اليسار – الوسط ألدو فوماكالي فحصل على ٢٧,٨ من أصوات الناخبين، في حين حقق حزب اعادة التأسيس الشيوعي انتصارات ملحوظة في عموم المدن التي جرت فيها الانتخابات وحصل مرشحه في ميلانو أبيرتو كاي على ٧,١٥ في المئة من الأصوات.

وفي العاصمة الصناعية تورينو، صعد نجم اليمين فحصل مرشحه روفائيل كوستا على ٤٥,٥ في المئة، في حين حصل رئيس البلدية، مرشح اليسار الوسط، على ٣٤,٥ في المئة. وحصل مرشح الحزب الشيوعي على ١٠,٥ في المئة.

وحقق اليسار الوسط انتصارات في عدد من المدن المهمة كمدينة انكونا وتريستا الا ان غالبية المدن وفي مقدمها ميلانو وتورينو، ستعود لدورة الاقتراع الثانية في ١١ أيار (مايو) المقبل. ومن المتوقع ان يضم حزب اعادة التأسيس الشيوعي أصوات ناخبيه لمرشحي اليسار الوسط من أجل قطع الطريق على مزيد من التقدم لمرشحي اليمين الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني.

ومعلوم ان بيرلوسكوني يسعى الى المشاركة في الائتلاف الحكومي الذي يقوده اليسار – الوسط بزعامة رئيس الوزراء رومانو برودي.

فرنسا: جوبيه يشرح برنامج الائتلاف الحكومي اليميني

□ باريس –
من أرليت خوري:

■ شهدت فرنسا اسبوعاً حافلاً بالمزايدات والهجمات المتبادلة، بين قادة التحالف اليميني الحاكم في فرنسا وقادة المعارضة الاشتراكية، نتيجة قرار الرئيس جاك شيراك الدعوة الى انتخابات مبكرة في ٢٥ ايار (مايو) وأول حزيران (يونيو).

وعنفت الحملات الكلامية التي تبادلها الطرفان، ووصف خلالها الحزب الاشتراكي المعارض بانه بدائي ومتخلف ولا يسعى الا لإعادة فرنسا الى وراء، فيما وصف اليمين الحاكم بانه متسلط وقاس ويعمل على تجيير مؤسسات الدولة لصالحه.

وفيما بدا ان الهدف من هذه الحدة التي تعمدها الطرفان، هو استنفار قواعد كل منهما وتعبئتها في اطار حملة انتخابية مبكرة وقصيرة، بات عليهما الآن العمل بتروٍ على *الشرح والإقناع*.

وركّز قادة الائتلاف الحاكم الذي يضم حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية»، مداخلاتهم وتصاريحهم على ضرورة تجديد الثقة بالغالبية الحالية، باعتبار انها تعمل منذ ربيع سنة ١٩٩٥ (موعد تولي شيراك للحكم) على اصلاح الازمات التي تراكمت على مدى ١٤ سنة من الحكم الاشتراكي، وسعوا الى شرح ما تم تحقيقه على مدى العامين الماضيين وتوضيح التوجهات التي ستعتمد في حال فوزهم مجدداً في الانتخابات.

وفي هذا الاطار، عرض رئيس الوزراء آلان جوبيه الذي يتزعم الحملة الانتخابية لحزبي التجمع والاتحاد بهدوء ولباقة شديدين، هذه التوجهات التي تركّزت حول خفض الانفاق العام وتامين التماسك بين الطبقات الاجتماعية وتعديل دوام العمل ومواصلة السعي في الوقت نفسه في نهج مكافحة البطالة.

وسعى جوبيه عبر حديثه الى القناة الأولى للتلفزيون الفرنسي، الى إبطال الشعارات التي بنت عليها المعارضة اليسارية بحزبيها الاشتراكي والشيوعي، حملتها مشيرة الى ان التصويت لصالح مرشحي اليمين يعني التجديد لجوبيه في رئاسة الحكومة ويعني القبول بسياسة اقتصادية اكثر تقشفاً وليبرالية.

وخلافاً لما تروج له الحملة اليسارية حول ضرائب جديدة ستفرض في حال فوز اليمين مجدداً، اكد جوبيه انه لن يكون هناك المزيد من الضرائب، بل العكس اذ ان الخطة الهادفة الى تجميد الانفاق العام في سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وإبقائه عند نفس مستوى سنة ١٩٩٦ «سيعطي الحكومة المقبلة هامشاً يتيح لها العمل على خفض المستوى الحالي للضرائب».

وأكد ان مشروع القانون الذي كان يجري بحثه في اطار البرلمان، قبل حله حول اضفاء تماسك بين الطبقات الاجتماعية سيعود ويدرج «فوراً على جدول اعمال البرلمان الذي سينبثق عن الانتخابات» اذا ما كانت السيطرة عليه لليمين، مشيراً الى ان الأمر نفسه ينطبق على مشروع قانون حول دوام العمل.

في غضون ذلك، يعقد الأمين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان والأمين العام للحزب الشيوعي روبير هو اليوم (الثلثاء) اجتماعاً، لمناقشة امكانية دخولهما في تحالف فعلي في الانتخابات المقبلة على رغم نقاط التباين القائمة بينهما حول عدد من المواضيع، في مقدمها تلك المتصلة بالوحدة الاوروبية التي يعترض عليها الشيوعيون ويعتبرون ان مؤداها هو المزيد من الإثراء للمؤسسات الكبيرة والمزيد من الافقار للعاملين.

لكن على رغم هذا التباين، من المتوقع ان يضع الاشتراكيون والشيوعيون خلافاتهم جانباً، وان يعملوا على التلاقي حول الحد الادنى الممكن.

كريتيان يدعو لانتخابات مبكرة أملاً في القضاء على انفصاليي كيبيك

■ اوتاوا – رويتر – دعا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الى اجراء انتخابات عامة في الثاني من حزيران (يونيو) المقبل اي قبل ١٧ شهراً من موعدها. وقال ان الحاكم العام اصدر امراً بحل البرلمان. والحاكم العام هو ممثل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وهي ملكة كندا ايضاً.

وأضاف كريتيان: «سأطلب من الكنديين اعطاء حزب الاحرار (الذي يتزعمه) تفويضاً جديدا للبناء على ما تحقق في السنوات الأربع الماضية». ويتولى كريتيان السلطة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة وتظهر استطلاعات الرأي تقدمه بوضوح على المعارضة المنقسمة الامر الذي يرشح حزبه لتحقيق فوز كبير اذا لم تتغير اتجاهات الناخبين حتى موعد الانتخابات. ولم يعط كريتيان (٦٣ عاماً) للصحافيين سبباً يستدعي اجراء انتخابات. وقال: «انني اطلب من شعب كندا التصويت لأننا نحرز تقدماً كبيراً في العام الرابع من ولايتنا». لكنه أضاف ان خصوم حزبه يريدون ادارة عقارب الساعة الى الوراء وانه يريد ولاية جديدة حتى يتمكن من الحيلولة دون حدوث ذلك. ورأى كريتيان في بيانه الرسمي ان انفراجاً ينتظر كندا علماً ان حكومته تواجه عجزاً حاداً في الميزانية. وقال «اننا نرى الضوء في نهاية النفق وقد زاد اشراقا».

لكنه رفض الاستجابة لمطالب المعارضة خفض الضرائب. وأظهر استطلاع اجرته مؤسسة «انغوس ريد» اول من امس تقدم الاحرار بفارق ٢٤ نقطة على المحافظين اقرب منافسيهم. كما اظهرت نتائج استطلاع اجراه معهد «غالوب» الجمعة الماضي تقدم الاحرار بفارق ٤٠ نقطة.

وأدى انشقاق يميني في عام ١٩٩٣ بين حزب الاصلاح الشعبي وحزب المحافظين الذي كان في الحكم آنذاك، الى فوز الاحرار بغالبية ساحقة فحصلوا على ١٧٧ مقعداً من اصل ٢٩٥ مقعداً في مجلس العموم.

ويشهد اليسار انشقاقاً بين تكتل كيبيك الذي يدعو الى انفصال المقاطعة بينما يطالب الحزب الديموقراطي الجديد بالمزيد من الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب.

أكد ان شعبه 'بدأ بالفعل' في بناء دولة

مسخادوف يطالب بمعاهدة سلام تعترف فيها روسيا باستقلال الشيشان

□ موسكو –
من جلال الماشطة:

■ طالب الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بعقد معاهدة سلام بين موسكو وغروزني والاعتراف باستقلال الجمهورية الشيشانية والتعويض عن خسائر الحرب. وأعلن الديوان الرئاسي ان مسخادوف سيقوم بزيارة رسمية الى بلد شرق أوسطي على رغم تهديد وزارة *الخارجية الروسية* بـ«اجراءات جوابية» ضد البلدان التي تقيم علاقات مع غروزني.

وفي أول تصريح ادلى به اثر عودته من المملكة العربية السعودية بعد اداء مناسك الحج قال مسخادوف ان الحرب الروسية – الشيشانية «لم تستمر سنتين بل ٤٠٠ عام» وقال انها لا يمكن ان تعتبر منتهية ما لم توقع معاهدة سلام بين الطرفين. وتابع في حديثه الى وكالة «انترفاكس» ان الشيشانيين بدأوا فعلاً في «بناء دولة مستقلة» وسيكافحون للحصول على اعتراف بها.

وفي اشارة الى العلاقات التاريخية المعقدة مع روسيا أكد مسخادوف ان الشيشانيين لم يعد بوسعهم ان «يعيشوا في خوف من تكرار الحرب والابادة والتهجير مرة كل ٥٠ عاماً» وطالب موسكو بالتعويض عن خسائر الحرب وكانت غروزني قدرتها بـ ١٥٠ بليون دولار.

وأشار الرئيس الشيشاني الى ان «الحرب مستمرة باساليب اخرى» منها الحصار الاقتصادي وارتكاب جرائم وعمليات اختطاف «يتهم فيها شيشانيون وتقف وراءها جهات اخرى». وحذر من ان خاطفي الرهائن سوف يعدمون «على مرأى من الناس» وقال ان هذا «مطلب الشعب وسوف انفذه». وفي اتهام غير مباشر الى جهات روسية قال ان دفع دية للخاطفين يجرى وفق سيناريو وهدفه الاساءة الى القيادة الشيشانية.

ويجمع المراقبون على ان هذه اعنف تصريحات تصدر عن الرئيس مسخادوف وتؤكد تعثر المسيرة التفاوضية بين موسكو وغروزني. وكان مساعد مسخادوف للمهمات الخاصة رسلان كوتايف اجرى لقاءات في موسكو واعرب اثرها عن قلق غروزني من «وقفة طالت» في *الحوار بين الجانبين*. ولكن مجلس الأمن القومي في روسيا اكد ان «اي توقف لم يحصل» وذكر ان الاتصالات بين الطرفين استمرت اثناء غياب مسخادوف.

واعلن في غروزني امس ان الرئيس الشيشاني سيقوم بزيارة رسمية الى «بلد شرق اوسطي» وذكر الديوان الرئاسي ان مسخادوف تلقى دعوات من قادة عدد من الدول اثناء لقاءات عقدها معهم خلال مكوثه في السعودية.

وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف حذر من «اجراءات جوابية مكافئة» تتخذها موسكو في حال اقامة دول اجنبية علاقات مع غروزني.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٧٢٧١
الين الياباني	١٢٦,٧٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٤٠

(* ١٢,١٧ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٣٩,٨٠
السعر السابق
٣٤٢,٣٠

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

الثالثة في العالم بعد الهند والولايات المتحدة

السعودية: قيمة سوق الذهب تُقدر بثلاثة بلايين دولار سنوياً

□ دبي - «الحياة»:

■ كشفت دراسة دولية قدمت الى مؤتمر الذهب الذي عقد في دبي النقاب عن ان ٨٧ في المئة من السكان البالغين في المملكة العربية السعودية يشترون الذهب. وقدرت حجم السوق السعودية من المعدن الثمين بنحو ثلاثة بلايين دولار سنوياً، فيما قدرت استهلاكها بنحو ٢٨٠ طناً، واعتبرت سوق المملكة مكاناً لا مثيل له في العالم.

واظهرت الدراسة التي قدمها شيام متداوات وهو مراقب لسوق الذهب من الامم المتحدة، استناداً الى تقديرات مجلس الذهب العالمي، ان انفاق الفرد السعودي الواحد على مصوغاته الذهبية فقط يصل الى ١٧٠٠ دولار سنوياً وهو الأعلى في العالم. فيما يقدر متوسط ثمن القطعة الذهبية الواحدة التي يتم شراؤها ٣٦٨ دولاراً. ويشتري السعوديون خمس قطع ذهبية للفرد الواحد سنوياً ويفضلون عيارات الذهب الأعلى التي تراوح بين ٢١ و٢٤ قيراطاً.

واشار متداوات الى ان السوق السعودية نمت بسرعة واصبحت ثالث أكبر سوق عالمية بعد أسواق الهند والولايات المتحدة، فيما تحولت المملكة التي باتت تملك صناعات مهمة في تصدير المشغولات الذهبية والاحجار الكريمة الى اسواق دبي بعدما كانت قبل سنوات من كبار المشترين منها. ويبلغ عدد متاجر الذهب في السعودية ٣٠٠٠ منشأة وعدد شركات الجملة ٥٠ شركة وهي اكبر شبكات البيع في العالم.

ولاحظ المستشار في الامم المتحدة ان فرض رسوم جمركية في السعودية بنسبة ١٢ في المئة على كافة الواردات من المصوغات الذهبية والماسية أدى الى زيادة الانتاج المحلي وذلك بتشجيع حكومي عبر منح القروض من دون سقوف او اسعار فائدة لحض شركات التصدير بانتظار الفرص التي قد تسنح في المستقبل، وبذل الجهود الترويجية مثلما تفعل حالياً مجموعة «دي بيرز» للماس.

وقال المستشار لدى الامم المتحدة ان الطلب على الذهب في السعودية مرشح للنمو بنسبة عشرة في المئة في كل من السنوات الخمس المقبلة. وقدر ان يصل حجم السوق السعودية الى ٤٠٠ طن بحلول سنة ٢٠٠٣، مشيراً الى ان النمو المذكور مرتبط بشكل مباشر بتطورات اسعار النفط في الأسواق العالمية وانعكاسها على العائدات النفطية للمملكة.

وقدر طوني وورويك تشينغ من شركة «كرو انترناشيونال» البريطانية للاستشارات ان الطلب على الذهب في السعودية لتصنيعه وصل الى ١٦ في المئة، مقابل نمو الانتاج الصناعي بنسبة ٣,٢ في المئة في المملكة، مشيراً الى ان استهلاك المصوغات الذهبية في السعودية وصل الى نحو ٢٠٠ طن العام الماضي. وقال ان معظم الطلب (١٦٠ طناً) تم استيراده من ايطاليا وسنغافورة والهند وتركيا، فيما بلغ حجم الانتاج المحلي المخصص للسوق المحلية ٤٠ طناً. وأشار الى ان انتاج مناجم الذهب في السعودية يقدر بنحو ثمانية اطنان سنوياً تباع كلها لـ «مؤسسة النقد العربي السعودي» التي تقوم بدور البنك المركزي في البلاد.

وكشفت دراسة قدمت الى المؤتمر عزم تركيا بناء مدينة المجوهرات على مساحة ١٨٦ الف متر مربع قرب مطار اتاتورك، يتوقع ان ينتهي العمل فيها بحلول سنة ٢٠٠٠ بكلفة ١٥٠ مليون دولار. وستنتج المدينة ٥٠٠ طن من المشغولات الذهبية تقدر عائداتها بنحو ٤,٥ بليون دولار، وحينها سيبلغ عدد العاملين في القطاع مليون شخص.

وتعيد تركيا تصدير نحو ٥٠ في المئة من الواردات، فيما يصل عدد العاملين في القطاع الى نحو ٢٥٠ الف شخص. ويعني ذلك ان أكثر من مليون شخص يعتمدون في معيشتهم على قطاع المشغولات الذهبية الذي يضم ٤٧ الف شركة مختلفة يتركز ٩٠ في المئة منها في اسطنبول التي تضم ايضاً بورصة الذهب وشركة اسطنبول لتنقية الذهب، فيما تبلغ عائدات تركيا السنوية من تصدير المصوغات الذهبية نحو بليون دولار.

السعودية: رجال الاعمال يطالبون بتأسيس هيئة عليا للسياحة برئاسة الأمير سلطان

□ أبها - من محمد اليامي:

■ أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران مساء أول من امس، انه سيرفع التوصية الرئيسية لندوة السياحة الداخلية «آفاق ومستقبل» المتمثلة في ضرورة انشاء هيئة عليا للسياحة في السعودية، الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع باقي التوصيات التي خرجت بها الندوة.

وقال الأمير سلطان في مؤتمر صحافي اعقب حضوره الجلسة الختامية للندوة: «علينا ان ندرك ان الاتجاه الى تطوير السياحة الداخلية مطلب وطني، والقيادة العليا تتمشى دائماً مع المطالب التي فيها مصلحة عامة وعندما توافق على انشاء الهيئة فانها ستنطلق من ما يعمل على تنمية هذه البلاد والوفاء بمتطلباتها، خصوصاً اننا خطونا خطوات جيدة في هذا المجال، الا ان الامور يجب ان تسير بشكل ايجابي وبعد استيفاء جميع الدراسات ليكون العمل والقرارات من دون ارتجال».

وأوضح رداً على اسئلة الاعلاميين: «ان الهيئة، في حال اقرارها، ستقوم الحاجة الى منح التاشيرات السياحية للاجانب عن طريق شركات السفر والسياحة وفقاً لما تقتضيه المصلحة».

وقال رداً على سؤال في شأن الحجاج والمعتمرين وامكانات السماح لهم بزيارة المناطق السعودية للسياحة: «ان الحجاج والمعتمرين الذين يفدون الى السعودية يأتون لأداء شعائر دينية، وسيكون من الصعوبة الجمع بين السياحة والهدف الديني».

وشدد الأمير سلطان على ان السعودية تركز على التنمية البشرية وتوجيه قطاعات التعليم والقطاعات الحكومية الاخرى. ودعا القطاع الخاص الى الاهتمام ببناء الانسان الذي سيشكل اليد العاملة في تحقيق الطموحات السعودية، وقال ان الهيئة، في حال قيامها، ستتولى التنسيق مع الجهات التعليمية لتحديد البرامج التعليمية والتدريبية التي يحتاجها قطاع السياحة.

وعن شبكة الطرق والمواصلات في منطقة عسير وخطط تطويرها قال: «ان السعودية خطت خطوات كبيرة في هذا القطاع ويتجاوز حجم المنجز آلاف الطرق، وضغطت السعودية على موازناتها في الاعوام الثلاثة الماضية من دون ان تفرض اي اعباء على المواطنين. وستشهد السنوات المقبلة اذا مرت من دون مشاكل دولية تحسناً كبيراً في الموازنات والمشاريع».

وقال السيد عبدالله طاهر الدباغ الأمين العام لمجلس الغرف السعودية في البيان الختامي: «ان التوصية الرئيسية للندوة هي ضرورة قيام هيئة عليا للسياحة يرغب رجال الاعمال ان يترأسها الأمير سلطان وان تتشكل بين الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق انطلاقة كبيرة وتوسيع دائرتي الاقتصاد والدخل في هذا القطاع وايجاد فرص عمل للقوى العاملة الوطنية».

وأوصت الندوة التي شملت خمس جلسات عمل برئاسة وزراء سعوديين بنحو ١٠٠ توصية تشريعية وتنظيمية واقتصادية تهدف الى تحفيز قطاع السياحة الداخلية ووضع الاهداف والاستراتيجيات الخاصة بتطويره.

وكان الأمير سلطان دشن اول من امس منتجع القرعاء السياحي التابع للشركة الوطنية للسياحة (سياحية) الذي يضم ١٠٠ وحدة سكنية على مساحة ١٥٠ الف قدم مربعة، ومشروع منتزه الأمير سلطان في القرعاء الذي أقيم على نفقته الخاصة.

تراجع ارباح «العزيزية - بندة» الى ١٥,٣ مليون ريال في الربع الأول

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلنت شركة «العزيزية - بندة المتحدة» تسجيل زيادة ملحوظة في مبيعاتها للربع الأول من السنة الجارية بنسبة ٢٠ في المئة لتبلغ ١٩٦,٤ مليون ريال (٥٢,٤ مليون دولار) مقارنة مع ١٦٣ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي. وأعاد بيان صدر عن الشركة الزيادة الى نمو في المبيعات واضافة ست أسواق جديدة في المنطقة الشرقية نهاية العام الماضي.وأوضح البيان ان الأرباح تراجعت الى ١٥,٣ مليون ريال من ١٧ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي وبانخفاض يعزى الى ارتفاع بعض المصاريف التشغيلية والاستهلاك الناتجة عن الانتهاء من توسيع بعض الأسواق القائمة وتملك أسواق جديدة.

وتتوقع الشركة ان تتقلص مصاريف التشغيل في الفترة المتبقية من السنة بسبب التحسن المستمر للكفاءة التشغيلية لفروع الشركة.

وأظهرت القوائم المالية للربع الأول ارتفاع اجمالي الأصول من ١,١٦ بليون ريال العام الماضي الى ١,٢٥ بليون ريال بزيادة نسبتها ٧,٣ في المئة مع بقاء حقوق المساهمين عند معدلاتها السابقة نفسها في حدود البليون ريال. ويشار الى ان الشركة تعتزم الاستمرار في سياسة الاسعار التنافسية التي بدأتها لزيادة حصتها في سوق التجزئة في السعودية.

وكانت شركة «العزيزية - بندة المتحدة» أقرت توزيع ٥٤ مليون ريال على المساهمين بواقع ٦ ريالات للسهم الواحد عن العام الماضي.

وتعتمد الشركة في أعمالها على استراتيجية طويلة الأمد تشهد من خلالها الشركة السنة المقبلة انطلاقة قوية وجديدة تجعلها من أقوى الشركات السعودية.

وأشترت الشركة مواقع جديدة في الرياض والمنطقة الشرقية لبناء أسواق جديدة عليها السنة الجارية، ومن المتوقع ان تفتتح الشركة ١٢ مطعماً لشركة «هرفي للخدمات الغذائية» التي تملك ٧٠ في المئة من رأس مالها اضافة الى تسعة مطاعم سبق افتتاحها العام الماضي في الرياض والمنطقة الشرقية والقصيم ليصبح مجموع فروع السلسلة ٥٣ مطعماً.

مجموعة السبع تعلن الحرب على الفساد في المناقصات العامة في الدول النامية

■ واشنطن - ا ف ب، رويتر - أعلنت الدول الصناعية السبع الكبرى مساء أول من أمس الأحد في واشنطن تصميمها على تعزيز تدابير مكافحة الفساد والرشوة في منح عطاءات تنفيذ المشاريع العامة في الدول النامية. وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وبعدما اشار وزراء مال دول المجموعة وحكام مصارفها المركزية في بيانهم الختامي إلى «الأضرار التي يلحقها الفساد والرشوة بتنمية الاقتصادية الدائمة وبنمو والاستقرار» طلبوا من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «ايجاد الحلول سريعة لذلك».

وحض البيان بنوك التنمية على «التعاون من أجل وضع معايير موحدة لمنح عقود المشاريع العامة تكون مماثلة لتلك التي يعتمدها البنك الدولي»، وطلب منهم أيضاً «فرض رقابة دقيقة» على جميع مراحل العملية من الإعلان عن المناقصة حتى الاختيار الأخير لمن ترسو عليه.

وكان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون أعلن ان لديه برامج لمكافحة الفساد في ١٢ دولة بينها أوكرانيا. وقال إن هذه الدول موجودة في «افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية».

وتقف الولايات المتحدة بشكل خاص وراء هذه الحملة ضد الرشاوى التي تمارسها شركات الدول المتقدمة في الدول النامية. وكان مساعد وزير الاقتصاد الأميركي الن بارسون أعلن في ١٦ نيسان (ابريل) الجاري أن «الجميع متوافقون على القول إن الفساد ينسف عملية انتشار الديموقراطية في العالم الثالث ويعرقل بشكل كبير عملية التنمية، بامتصاصه نسبة ٢٥ في المئة من الموارد.

واعتبر المسؤول الأميركي ان معظم دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مستعد لتبني تشريعات وطنية تسمح لقوانين هذه الدول بمعاقبة الرشاوى في منح العطاءات العامة في الخارج وتلغي حق الشركات في حسم هذه المبالغ من ارباحها الخاضعة للضرائب. وقال بارسون إن هذه التصرفات تجعل من حكومات هذه الدول نفسها متواطئة في نشاطات غير مشروعة. وتشير واشنطن إلى أن الرشاوى تطال عقوداً سنوية تبلغ قيمتها عشرات البلايين من الدولارات، خصوصاً في قطاعات الاتصالات والطاقة والتسلح.

رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان ووزير الخزانة الاميركي روبرت روبن يستمعان الى حديث رئيس البوندسبنك هانز تيتماير بحضور وزير المال الالماني ثيوفيغل. (أ ف ب)

السعودية تجني ثمار جهود تحسين الاقتصاد

□ واشنطن - «الحياة»:

■ قال الدكتور ابراهيم العساف وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي ان الجهود التي بذلتها الحكومة أدت الى تحقيق ارتفاع مهم في النمو الاقتصادي متواكباً مع استقرار الاسعار.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور العساف هنا صباح امس امام اجتماعات اللجنة الموقتة التابعة لصندوق النقد الدولي.

وأوضح السيد العساف الذي هو محافظ المملكة في الصندوق ان حكومة المملكة العربية السعودية بدأت تجني ثمار الجهود التي بُذلت وأدت الى تحسين اوضاع الميزانية وأوضاع ميزان المدفوعات مما اسفر عن ارتفاع النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٦ الى ٨,٦ في المئة في بيئة تتميز باستقرار الاسعار.

كما اشار الى الأداء المتميز للقطاع البنكي والى الجهود التي تُبذل الآن من أجل توسيع وتقوية الاسواق المالية السعودية.

وتوقع استمرار الأداء الجيد للاقتصاد السعودي، في ضوء البيئة الاقتصادية الموائمة في السعودية التي «تتمتع باقتصاد حر وأنظمة مرنة للتجارة والاستثمار والدور المتزايد للقطاع الخاص في دعم التنمية الاقتصادية».

وأشار ايضاً الى التحسن في أداء الاقتصاد العالمي الذي يمر بمرحلة نمو سريع مع انخفاض معدلات التضخم وتوسع ملموس في التجارة الدولية.

وفي معرض حديثه عن الدول الصناعية اوضح اهمية الاستمرار في المحافظة على معدلات منخفضة للتضخم ومعدلات عالية للنمو الاقتصادي، الى جانب المحافظة على التوازن في اسعار الصرف.

تركيا توقع صفقة غاز قيمتها ١٣,٥ بليون دولار مع روسيا

■ اسطنبول - رويتر - اعلن مسؤولون اتراك امس الاثنين ان تركيا وقعت اتفاقاً مع شركة «غازبروم» الروسية العملاقة للغاز للحصول على كميات من الغاز الطبيعي قيمتها الاجمالية ١٣,٥ بليون دولار على مدى ٢٥ عاماً اعتباراً من سنة ١٩٩٧.

وقال مصطفى مراد خان رئيس شركة «بوتاش» التركية لخطوط الانابيب للصحافيين بعد توقيع الصفقة في اسطنبول مع ريم فياهيريف رئيس «غازبروم» «ان القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ نحو ١٣,٥ بليون دولار ومدة الاتفاق ٢٥ عاماً اعتباراً من السنة الجارية».

من جهته قال فياهيريف ان الصفقة ستمكن تركيا من الحصول على كمية من الغاز الروسي مقدارها ٦ بلايين متر مكعب سنوياً في الوقت الحالي تزداد تدريجاً الى ٣٠ بليون متر مكعب بحلول سنة ٢٠١٠.

وصرح وزير الطاقة التركي رجائي قطان في حفل التوقيع ان حاجات تركيا من الغاز سترتفع الى ٢٧ بليون متر مكعب سنوياً بحلول سنة ٢٠٠٠ والى ٦٠ بليون متر مكعب بحلول سنة ٢٠١٠. وقال انه «يتعين علينا اتخاذ اجراءات عاجلة في ١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩ لتلبية الطلب المتزايد على الغاز».

وأضاف ان الشركاء وبينهم «بوتاش» و«غازبروم» أسسوا شركتين لتوزيع الغاز الروسي في رتيكا وانشاء شبكة اضافية من خطوط الانابيب تمتد من روسيا الى تركيا.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

مصرفنا في جنيف. المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 44 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

ولي عهد دبي طلب مكافحة "تجار الاسماء"

الامارات: ١٨٠ ألف طلب و٩٠٠ مليون دولار حصيلة الاكتتاب في اسهم "إعمار العقارية"

□ دبي - «الحياة»:

■ تدخلت حكومة دبي مجدداً في عملية الاكتتاب باسهم شركة «إعمار العقارية» المساهمة العامة (تحت التأسيس) وطلب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات، الذي يرأس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي من اللجنة التأسيسة للشركة، اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على التجاوزات في عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة للأسهم، بهدف ضمان عدم تأثيرها سلباً، ليس على عمليات التخصيص في تلك الاصدارات فقط، انما على سوق الاسهم نفسها، وثقة المستثمرين بها.

وجاء تدخل حكومة دبي للمرة الثانية بعدما اعلنت اللجنة التأسيسية للشركة ان حصيلة الاكتتاب بنسبة ٦٥,٧ في المئة من راس مال الشركة المدفوع المطروح للاكتتاب البالغ ٦٥٧ مليون درهم (١٨٠ مليون دولار) بلغت خمسة اضعاف بواقع ٣,٣ بليون درهم (٩٠٠ مليون دولار) عبر ١٨٠ الف طلب.

وسلط تدخل حكومة دبي في عملية تخصيص اسهم الشركة الضوء على ظاهرة عمليات المتاجرة بخلاصات القيد بهدف الاكتتاب بالحد الادنى المطروح لحصول المستثمرين على اكبر عدد ممكن من الاسهم من خلال الشراء باسماء آخرين مقابل مبالغ مالية متواضعة. وطلب ولي عهد دبي من اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار العقارية» ضرورة التشديد خلال اجراء عملية تخصيص أسهم الشركة على عدم التساهل مع ظاهرة «عمليات المتاجرة بخلاصات القيد» التي اظهرها الحصر الذي اجري لقوائم المكتتبين في الشركة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد ان الحفاظ على ثقة المستثمرين في سوق الأسهم المحلية، وتعزيزها، يجب ان يحظى بالأولوية، الأمر الذي يتطلب مكافحة اية تجاوزات حالية ومستقبلية في عمليات الاكتتاب والتداول وحتى لا يتسع نطاق المتاجرة في خلاصات القيد. بشكل يحول دون تمتع صغار المكتتبين وكبارهم بفرص عادلة للاكتتاب. وأشار الى ان سوق الاسهم في الامارات، حققت نمواً كبيراً في الاعوام الماضية، بفضل الثقة العالية التي حظيت بها وهي تتمتع بآفاق نمو ضخمة، تتيح لها لعب دور محوري اكثر نشاطاً يمتد الى عدد كبير من قطاعات الاقتصاد المحلي. وطلب ولي عهد دبي من الشركة الابقاء على حصة المؤسسين في شركة «اعمار العقارية» عند مستواها البالغ ٣٤,٣ في المئة، بما فيها حصة دبي البالغة عشرة في المئة، وتوزيع النسبة الباقية (٦٥,٧ في المئة) على المكتتبين باسهم الشركة لضمان استفادة اكبر عدد ممكن من المكتتبين، خصوصاً من صغار المستثمرين، بعد ان بلغ عدد طلبات الاكتتاب مستوى قياسياً، وتغطية الأسهم المطروحة للاكتتاب مرات عدة.

ويأتي تدخل الحكومة المرة الثانية بعدما كانت تدخلت خلال عملية الاكتتاب وزادت رأس مال الشركة بنسبة ٨٥ في المئة من ٤٥٠ مليون درهم الى بليون درهم (٢٧٠ مليون دولار) في الوقت الذي اصبحت فيه الاسهم، احد اهم القنوات الاستثمارية في البلاد. الامر الذي عبرت عنه الاصدارات الاخيرة للاسهم.

وأعلن بيان لشركة «اعمار العقارية» ان عمليات حصر قوائم الاكتتاب في اسهم الشركة كشفت وجود عمليات شراء لخلاصات قيد وأسماء افراد، واستخدامها للاكتتاب في الشركة. وتم في هذا المجال الكشف عن حالات قام فيها عشرات من المستثمرين، بشراء عشرات آلاف الاسماء (خلاصات القيد) واستخدام كل منها للاكتتاب بالحد الادنى من الاسهم، لضمان الحصول على أعلى عدد ممكن من الاسهم لدى التخصيص، خصوصاً انه تم الاعلان منذ بداية طرح الشركة للاكتتاب العام عن النية لاعطاء الاولوية لصغار المستثمرين. واعترفت الشركة ان عمليات «شراء خلاصات القيد» تترافق مع الاصدارات كافة ومن الصعب القضاء عليها نهائياً، لكنها قالت: «ان ضخامة عدد طلبات الاكتتاب في أسهم اعمار العقارية، والقيمة الاجمالية للأسهم المكتتب بها، سلطت الضوء على هذه الظاهرة بشكل كبير، مما تطلب معه التدخل لمواجهتها، بناء على اوامر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي ارتأى ان عمليات شراء الاسماء، تؤثر سلباً على مناخ الثقة الذي تتمتع به سوق الأسهم المحلية».

وأكدت ان تدخل الحكومة يستهدف ايضاً مكافحة ظاهرة «المتاجرة باسماء المكتتبين».

أبوظبي: "ميدكوم-٩٧" سيشهد صفقات ببلايين الدولارات

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تتوقع مصادر في قطاع الاتصالات الدولية عقد صفقات تصل قيمتها الى بلايين الدولارات في «معرض الشرق الأوسط العالمي الثالث للاتصالات» (ميدكوم - ٩٧) الذي يبدأ اليوم الثلثاء في مركز المعارض الدولية في أبو ظبي ويستمر حتى أول أيار (مايو) المقبل.

وقدر اتحاد صناعات الاتصالات العالمية قيمة المشاريع الخاصة بالاتصالات الهاتفية في منطقة الشرق الأوسط حتى نهاية العقد الجاري بنحو ١٣ بليون دولار.

وقال: «ان قيمة مشاريع الاتصالات في عدد من دول الخليج ولبنان تبلغ نحو سبعة بلايين دولار منها أربعة بلايين دولار في المملكة العربية السعودية و٢,٢ بليون دولار في دولة الامارات لتنفيذ مشاريع جديدة بينها مشروع «الثريا» الذي تقدر كلفته بنحو ١,٢ بليون دولار و٢٥٠ مليون دولار في البحرين و٧٨ مليون دولار سنوياً في سلطنة عمان و٥٠٠ مليون دولار في لبنان».

وأكدت شركة «انفوسنتر» المنظمة للمؤتمر بدعم من غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي ومؤسسة «اتصالات» الاماراتية ان مشاريع اخرى في قطاع الاتصالات ستنفذ في المنطقة منها التوسعات وتطوير أعمال الاتصالات في قطر، ومليون خط جديد سنوياً في مصر وخطط التخصيص في الأردن والكويت وباكستان وتركيا و٨٠٠ الف خط للمناطق الريفية في سورية اضافة الى كيبل بحري من طرطوس الى الاسكندرية.

وقال محمد شهاب الدين نائب وزير الاتصالات الايراني في لقاء مع «الحياة» ان ايران تسعى الى تنفيذ مشاريع في مجال الاتصالات لمواجهة الطلب المتزايد حيث سيتم مضاعفة عدد خطوط الهاتف الى ١٢ مليون خط في نهاية العقد الجاري، ويتوقع ان تصل الى نحو ٢٠ مليون خط مستقبلاً لتغطية احتياجات ايران من الخطوط الهاتفية، اضافة الى خططها في توسيع شبكة الهواتف النقالة.

وأضاف: «ان ايران تسعى الى الحصول على استثمارات اجنبية في قطاع الاتصالات تبلغ نحو بليوني دولار لضمان تمويل هذه المشاريع».

وأشار الى ان بلاده ترحب باي استثمارات اجنبية شرط ان تكون متفهمة لقوانين الاستثمار في البلاد خصوصاً تلك المتعلقة بقوانين الملكية، حيث لا يحق للمستثمر الأجنبي ان تزيد ملكيته على ٤٩ في المئة.

وقال الوزير الايراني ان تلك المشاريع والاستثمارات المطلوبة لن تتأثر بالمقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية على ايران.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

يتقدم

عدنان خالد طباع وأبناؤه وأبناء الفقيد لطفي خالد طباع

وتوفيق ابراهيم توفيق وأخوانه

والأستاذ أحمد أحمد بشناق

بخالص الشكر والتقدير

إلى كل من واساهم في فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

لطفي خالد طبّاع

الذي انتقل إلى جوار ربه الكريم

بعد عصر يوم الأحد ١٣ ذي الحجة ١٤١٧ هـ

سواء كان حضورياً أو برقياً أو هاتفياً

سائلين الله تعالى ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

وأن يجزيهم خير الجزاء وأن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اقتصاديات

اللجنة العليا المصرية - السورية تجتمع في القاهرة الشهر المقبل

القاهرة - «الحياة» - تعقد اجتماعات الدورة التاسعة للجنة العليا المصرية - السورية في القاهرة في الفترة بين ٥ و٧ ايار (مايو) المقبل برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ونظيره السوري السيد محمود الزعبي.

وقال مصدر رسمي ان اللجنة ستبحث في تنشيط المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي، اضافة الى تحريك الصفقة المتكافئة بين البلدين وحجمها مئة مليون دولار على اعتبار ان هناك بنودا عدة لم تنفذ حتى الآن.

ومن المقرر ان يسبق هذه الاجتماعات اجتماع اللجنة التحضيرية برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة في البلدين للبحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

ويتضمن محضر الاجتماعات نتائج اعمال اللجان في مجالات السياسة الخارجية والتعاون الاقتصادي والفني والتخطيط والعلاقات التجارية وشؤون المال والصناعة والزراعة.

ويذكر ان اجتماعات الدورة الثامنة للجنة كانت عقدت في دمشق في آب (اغسطس) عام ١٩٩٥.

مصر: شركات سعودية وبريطانية واميركية تستثمر ٤٥ مليون دولار في اقامة مشاريع جديدة

● القاهرة - «الحياة» - تستثمر ثلاث شركات سعودية وبريطانية واميركية نحو ٤٥,٧ مليون دولار في اقامة مشاريع صناعية وتخزينية جديدة في مصر. اذ وافقت هيئة الاستثمار على اقامة مشروع سعودي لتخزين وتصنيع المواد الخاصة بالتسجيلات الصوتية والمرئية على مساحة ألف متر مربع داخل المنطقة الحرة. وتصل استثماراته الى نحو ٥٠٠ الف دولار فيما يبلغ رأسماله ١٠٠ ألف دولار.

كما ستقيم إحدى الشركات البريطانية الاميركية مشروعاً مشتركاً للخدمات البترولية في المنطقة نفسها برأس مال مئة ألف دولار واستثمارات تبلغ ٢٥٠ ألف دولار على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع.

وستتم كذلك اقامة مشروع جديد للنقل البحري يعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة برأس مال مصدر ٩ ملايين دولار ورأس مال مرخص ٤٥ مليون دولار. ويشمل المشروع تملك وتأجير جميع أنواع السفن والناقلات والعائمات والوحدات البحرية. كما يقدم جميع اعمال الخدمات البحرية والتوكيلات الملاحية بالتنسيق بين وزارة النقل وهيئة الاستثمار.

قطر: المؤتمر الرابع لخبراء الطاقة في ٦ أيار

● الدوحة - «الحياة» - يعقد في قطر في ٦ أيار (مايو) المقبل «المؤتمر الرابع لخبراء الطاقة في الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة». وسيبحث في مسائل الطاقة والتحديات التي تواجه دول الشرق الأوسط وتوقعات المنتجين والمستهلكين وتفعيل دور الغاز ومسائل البيئة.

وسيشارك في المؤتمر نحو ٣٠٠ خبير واختصاصي. وقال مصدر مسؤول في وزارة الطاقة والصناعة ان المؤتمر تشارك في تنظيمه وزارة الطاقة والصناعة والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ووكالة الطاقة الدولية.

وسيرأس المؤتمر مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني بالتناوب مع المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية.

"الخطوط التونسية" و"ايرفرانس" تجريان محادثات لتعزيز التعاون

● تونس - رويتر - قال كريستيان بلون رئيس «الخطوط الجوية الفرنسية» (ايرفرانس) في تصريحات نشرت امس الاثنين ان شركته وشركة «الخطوط الجوية التونسية» بدأتا محادثات لتعزيز التعاون بينهما بهدف مواجهة التغييرات التي طرأت على قطاع النقل الجوي.

وصرح بلون في العاصمة التونسية عقب اجتماعه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مطلع الأسبوع «ان الطرفين يعدان مشروع مشاركة».

وقال ان قطاع النقل الجوي سيشهد تغيراً كبيراً في السنوات المقبلة ويتعين على الشركات الفرنسية والتونسية ان تعد لأفضل تكامل ممكن بينهما».

وتملك «ايرفرانس» خمسة في المئة من رأس مال «الخطوط التونسية» التي تسير رحلات الى مطارات رئيسية في فرنسا وأوروبا.

ويبلغ رأس مال «الخطوط التونسية» التي تسيطر الدولة عليها ٥٣ مليون دينار. وفي عام ١٩٩٥ باعت الشركة ٢٠ في المئة من رأسمالها مقابل ٣٢ مليون دينار في أكبر عملية بيع في اطار برنامج التخصيص التونسي حتى الآن.

ومن المقرر بيع حصة اخرى من الشركة السنة الجارية.

ونقلت الشركة مليونين و٦٩٧٧١٢ راكباً عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٦,٤٠ في المئة عن عدد الركاب عام ١٩٩٥ والذي بلغ مليونين و٥٨٧٥٢٩ راكباً.

ومن المقرر ان تستبدل الخطوط التونسية طائراتها السبع القديمة من طراز «بوينغ ٧٢٧» وطائرتين «بوينغ ٧٣٧» في السنوات الخمس المقبلة.

وللشركة ٢٤ طائرة من طراز «ايرباص» و«بوينغ» من ضمنها تسع طائرات اشترتها في الاعوام الخمسة الماضية. ويساوي الدولار ١,١ دينار.

الكويت تبحث في اقامة مصافي نفط في اندونيسيا والصين

● الكويت - رويتر - قال مسؤولون في صناعة النفط في الكويت امس الاثنين ان الكويت لا تزال في المراحل المبكرة من تقويم امكان اقامة مصافي نفط في الصين واندونيسيا.

ونقل عن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس عقب زيارة للكويت الاسبوع الماضي قوله ان الكويت تعتزم اقامة مصفاة نفط في بلاده.

وقال المصدر ان «الكويت تعتبر آسيا بوجه عام منطقة ذات طلب متزايد (على الطاقة) وامكانات قوية». وأشار الى ان الكويت تعتزم رفع طاقة التكرير، لكنه أكد عدم اتخاذ أي قرار بعد.

وللكويت مشاريع تكرير في بلوخستان في باكستان وفي ولاية أوريسا شرق الهند، كما أنها تجري محادثات مع تايلاند لاقامة مصفاة فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعى آل بشناق والعفيفي بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية

الحاجة نرمين محمد بشناق

أرملة المرحوم الحاج ابراهيم العفيفي التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة عمان في ٩٧/٤/١٣.

تقبل التعازي في منزل ابنتها حنان العفيفي خرينو يومي الجمعة ٥/٢ والسبت ٩٧/٥/٣ من الساعة ١١-٤

العنوان: 10A West Halkin Street
London SW1
Tel: 0171-8389042

إنا لله وانا اليه راجعون

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٣	,٤٩٣٦	٥,٦٨٠	٤١٦,١	١٩,١٥	٤,٨٣٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٨٢	,٤٦١٠	٣٣,٧٧	١,٥٥٤	,٣٩٢٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٥٧	,٤٧٠٧	٣٤,٤٨	١,٥٨٦	,٤٠٠٦
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦١١٤	٤,٥٨٥	٣٣٥,٩	١٥,٤٥	٣,٩٠٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٤٤	٤,٤٩٠	٣٢٨,٩	١٥,١٣	٣,٨٢١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٠٣	,٤٧٥٠	٣٤,٧٩	١,٦٠١	,٤٠٤٢
الليرة اللبنانية	١٥٣٩,٥	٢٤٩٧,٠	٨٩٠,٥	١٢,١٥	٢٦٤,١	١٠٤٦,٣
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٤٩٧	,٥١٠٠	٣٧,٣٦	١,٧١٩	,٤٣٤٠
الدينار الارني	,٧٠٨	١,١٤٨	٢,٤٤١	١٧٨,٨	٨,٢٣١	٢,٠٧٨
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٦,٤	,٠٠١٤	,١٠٥٥	,٠٠٤٨	,٠٠١٣

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٥٦٦	,٠٠٤٨	,١٠٥٧	,٤١٩٠
الدولار الاميركي	-	١,٦٢٢	,٥٧٨٤	,٠٠٧٨	,١٧١٥	,٦٧٩٦
الين الياباني	١٢٦,٦٤	٢٠٥,٤	٧٣,٢٥	-	٢١,٧٢	٨٦,٠٧
المارك الالماني	١,٧٢٨٨	٢,٨٠٤	-	,٠١٣٦	,٢٩٦٦	١,١٧٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨٢٨	٩,٤٥٣	٣,٣٧١	,٠٤٦٠	-	٣,٩٦١
الفرنك السويسري	١,٤٧١٣	٢,٣٨٦	,٨٥١٠	,٠١١٦	,٢٥٢٤	-
الليرة الايطالية	١٧١٦,٥	٢٧٨٤,١	٩٩٢,٨	١٣,٥٥	٢٩٤,٥	١١٦٦,٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٥٦	٦,٩٣	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٦٢	٧	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧
لـ ١٢ شهرا	٦,٨٧	٧,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦	٦,٢٥	-	-	٥,٨٧	٦,٢٥

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٩٣	٦,٠٦	٦,٣١	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٩٣	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٧	[illegible]
الين الياباني	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	[illegible]
المارك الالماني	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٠٦	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٦	[illegible]
الفرنك السويسري	١,٦٢	٢,١٢	١,٦٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٨١	١,٧٥	١,٨٧	١,٨٧	[illegible]
الليرة الايطالية	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٧	٧	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	[illegible]

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٤/٢٨	٤/٢٥	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٠,٢٠	٣٤٢,٢٥	٣٤٠,٩٠	٣٤١	٣٤١,٦٠	٤١٤,٨٠	[illegible]
فضة	٤,٧١	٤,٧٤	٤,٧٢	٤,٧٣	٤,٧٦	٦,٠٧	[illegible]
بلاتين	٣٧٥	٣٧٩	٣٧٥,٥٠	٣٧٥	٣٨٠	٤٥٩,٢٥	[illegible]

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة [illegible] بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٤/٢٨	٤/٢٥	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	تسليم ٣ اشهر ٤/٢٨	٤/٢٥	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢
نحاس (دولار)	٢٥٢٠	٢٥٦٨	٢٥٨٨	٢٤٨٢	٢٣٩٣	٢٣٩٠	٢٣٦٨	٢٣٨٦	٢٣٥٢	٢٣٠٣
الومنيوم (دولار)	١٦٠٦	١٥٦٨	١٥٧٤	١٥٧١,٥	١٥٤٦	١٦٣١,٥	١٥٩٦	١٦٠٧	[illegible]	١٥٨٠
زنك (دولار)	١٢٤٧	١٢٤٩,٥	١٢٦٣	١٢٥٠,٥	١٢٣٣	١٢٧٠	١٢٧٢	١٢٨٦	[illegible]	١٢٥٦
نيكل (دولار)	٧٣٢٠	٧٣٢٠	٧٤١٥	٧٣٠١	٧٢٨٨	٧٤٥٠	٧٤٣٠	٧٥٢٩	[illegible]	٧٣٦٥

النفط (دولار/برميل)*** تسليم حزيران (يونيو) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٤/٢٨	٤/٢٥	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٧	١٦,٩٠	١٦,٦٠	١٦,٦٥	١٦,٧٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	[illegible]	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٣٠	١٨,٢٥	١٨,١٠	١٨,٠٥	١٨,١٥	٢٤,٩٠	٩٦/١١/١٦	[illegible]	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٩٥	١٩,٨٥	١٩,٧٠	١٩,٦٥	١٩,٨٠	٢٦,٤٥	٩٧/٨/٩	[illegible]	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٥	٦,٠٦

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٧,٩٣	٩٩,٠٦	٩٥,٠٦	٩٣,٤٠
العائد	٦,٦٩	٦,٨٥	٦,٩٥	٧,١٦

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السلعة	١٩٩٧ ٤/٢٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٣,٥	٣١٣,٢	اب
بن (دولار)	١٦١٢	١٦٠٥	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠٤٥	١٠٣٣	تموز
قمح (جنيه)	٩٧	٩٤,٧	تموز
شعير (جنيه)	٩٢,٢٥	-	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٧٨,٨	٢٧٦,٣	تموز
بطاطا (جنيه)	٥٠	-	حزيران

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٤/٢٨	٤/٢٥
سورية	ليرة	٤١,٨٤	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٢٤,٠[illegible]	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥[illegible]	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٩٢	١,٠٨٥
الجزائر	دينار	٥٨,٥٢	٥٧,٤١
المغرب	درهم	٩,٤٩٦	٩,٤٥٩
موريتانيا	اوقية	١٤٥,٣٢	١٤٥,٣١
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٥٧	١٥٦
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٧	٧,٧٤٧
باكستان	روبية	٤٠,١٩	٤٠,١٩
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٤٥٠	١,٤٤٤٠
تايوان	دولار	٢٧,٦٢	٢٧,٦٣
تايلاند	بات	٢٦,١٢	٢٦,٠٧
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٧٦	٠,٨٨٢٦
اليونان	دراخما	٢٧٤,٤٩	٢٧٢,٦٤
اسبانيا	بيزتا	١٤٥,٩٠	١٤٤,٨١
الفرنك الافريقي	-	٥٨٢	٥٧٨
نيجيريا	نيرا-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٢	٥٧٨
استراليا	دولار	١,٢٨٣٣	١,٢٨٩٤
كندا	دولار	١,٣٩٧٨	١,٣٩١٩
حقوق السحب	وحدة	,٧٣٠٣	,٧٢٩٨
قبرص	جنيه	,٥١٣٠	,٥١٠٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٤/٢٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق S	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٢٣	١٤٢٤٧٠	٣٤٠٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٥٩٥	١٩١٦٥	١٥٠٦٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٢٣	١١٥٧٢٢	٤٧٦٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٥٩٥	٦١٠٥	٦١٠٥	١٩٩٧-٠٤-٢٣
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	١٥,٦٢	١٥,٧٥	٢٤٣١٤	٨٠٩٣	٣٠٩٣	١٩٩٧-٠٤-٢٣
بنك عودة «جـ»	٢٠	٢٠	٣٠٨٧٥	٢٢٢٠٠	٢٢٢٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
بنك بيروت «جـ»	٣,٥٦	٣,٥٠	٥٤٠٣	٥٢٨٥٨٥	٣٩٩٤٨٦	١٩٩٧-٠٤-٢٣
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٥	١,٢٨	١٩٧٨	١٩٧٠٠	١٩٧٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦,٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٣
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٥,٥٠	-	-	٤٥٩	-	١٩٩٧-٠٤-١٥
شركة اترنيت	٢	٢	٣٠٨٨	٢٦٥٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

البطالة تراوح حول معدلها العام

المناطق الفلسطينية تشهد انخفاضاً طفيفاً في اسعار المستهلك في آذار

☐ رام الله - من نعيم ناصر:

■ شهدت المناطق الفلسطينية انخفاضاً طفيفاً في اسعار المستهلك في آذار (مارس) الماضي، حيث انخفض الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك خلال هذا الشهر بنسبة ٠,٠٩ في المئة بالمقارنة مع شباط (فبراير). واظهر المؤشر العام لجدول غلاء المعيشة انخفاضاً بنسبة ١,٦٣ في المئة طرأ على اسعار المواد الغذائية، اضافة الى انخفاض نسبة ٠,٢٦ في المئة على اسعار النقل والمواصلات.

وفي القدس سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعاً نسبته ٠,٥٢ في المئة بالمقارنة مع الشهر السابق. ويعود ذلك الى ارتفاع اسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٣,٥٦ في المئة وارتفاع اسعار الاقمشة والملابس والأحذية بنسبة ٢,٥٥ في المئة، والأثاث والسلع المنزلية بنسبة ١,٦٩ في المئة، في حين انخفضت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٠٧ في المئة، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,٤٤ في المئة.

وأشارت حركة اسعار مواد الاقسام للانفاق الفلسطيني الى تسجيل المواد المكونة لمجموعة المواد الغذائية تفاوتاً في اسعارها لهذا الشهر بالمقارنة مع الشهر السابق، حيث ارتفعت اسعار كل من اللحوم والدواجن والاسماك بنسبة ٣,٠٥ في المئة والفواكه والخضار بنسبة ٣,٩٣ في المئة، والشاي والبن والكاكاو بنسبة ٦,٩٤ في المئة والسكر والمنتجات السكرية بنسبة ٢,٣٢ في المئة.

أما المواد المكونة لمجموعة المشروبات والتبغ فسجلت أسعارها ارتفاعاً بنسبة ٠,٦٨ في المئة بسبب ارتفاع اسعار المشروبات بنسبة ٠,١٩ في المئة، والتبغ والسجائر بنسبة ٠,٨٥ في المئة، فيما سجلت اسعار مجموعة الاقمشة والملابس والأحذية ارتفاعاً بنسبة ١,٥٤ في المئة، واسعار مجموعة المسكن ومستلزماته بنسبة ١,٢٣ في المئة ومجموعة الاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ١,١٨ في المئة.

أما مجموعة النقل والاتصالات فقد سجلت اسعارها انخفاضاً خلال هذا الشهر بنسبة ٠,٢٦ في المئة، ويعود ذلك الى انخفاض اسعار تشغيل وسائط النقل الشخصية بنسبة ١,١٧ في المئة، بينما سجلت خدمات النقل العامة ارتفاعاً بنسبة ٠,٥٣ في المئة، وسجلت اسعار مجموعة الرعاية الصحية ارتفاعاً بنسبة ٢,٦٩ في المئة بسبب ارتفاع اسعار خدمات الاطباء بنسبة ٥,٢٨ في المئة والأدوية بنسبة ٢,٠٥ في المئة والخدمات الطبية الاخرى بنسبة ١,٣٩ في المئة.

وأشار الجدول كذلك الى ارتفاع اسعار مجموعة السلع والخدمات الترفيهية والثقافية بنسبة ١,٠١ في المئة بسبب ارتفاع اسعار السلع الترفيهية بنسبة ١,١٨ في المئة. اما السلع والخدمات المتنوعة فسجلت اسعارها ارتفاعاً بنسبة ٠,٨٨ في المئة بسبب ارتفاع اسعار العناية الشخصية بنسبة ٧,٨٨ في المئة والخدمات الشخصية بنسبة ٠,٣٨ في المئة وخدمات المطاعم والمقاهي بنسبة ١,٣٤ في المئة.

وفي حين سجلت اسعار المستهلك في القدس ارتفاعاً بنحو ٠,٥٢ في المئة، سجل المؤشر العام لأسعار المستهلك في قطاع غزة انخفاضاً في الرقم القياسي بنسبة ٠,٢٧ في المئة وفي الضفة الغربية بنسبة ٠,٣٧ في المئة والتبغ والمشروبات والملابس والأحذية والاقمشة والمسكن ومستلزماته.

الى ذلك أعلن الدكتور حسن أبو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية في مؤتمر صحافي أن نسبة البطالة والعمالة المحدودة في الأراضي الفلسطينية وصلت الى ٢٨,٦ في المئة، تتوزع على قطاع غزة ٢٩,٩ في المئة، والضفة الغربية ٢٨,٣ في المئة، فيما تصل نسبة البطالة التامة الى ١٩,٥ في المئة.

وأشار أبو لبدة الى ان عدد سكان الأراضي الفلسطينية يصل الى نحو ٢,٦٨٤٠٠٠ نسمة بينهم ٥٥٤ الف يعتبرون في عداد القوى العاملة و١٦٦ ألف خارج اطار القوى العاملة. وتبلغ نسبة العمالة التامة بين الذكور منهم نحو ٧١,٤ في المئة، وبين الإناث ٧٥,١ في المئة، اللواتي يشكلن ما نسبته ١٣ في المئة من مجموع القوى العاملة.

وقال أبو لبدة في عرضه لنتائج الدورة الخامسة لمسح القوى العاملة الذي تجريه الدائرة بانتظام، ان النتائج الأولية لهذا المسح تشير الى ان نسبة القوى العاملة المشاركة في الأراضي الفلسطينية بلغت نحو ٣٨,٧ في المئة من مجموع الأفراد الذين تزيد أعمارهم على ١٥ عاماً، وتتوزع بواقع ٤٠,٧ في المئة في الضفة الغربية، و٣٥,٢ في المئة في قطاع غزة.

وانخفضت نسبة العاملين بصورة محدودة بين المسح الرابع والخامس بنسبة ٠,٧ في المئة، في حين انخفضت نسبة العمالة التامة بنسبة ٠,٥ في المئة وارتفعت نسبة البطالة بنسبة ١,٢ في المئة.

أما أعلى نسبة بطالة، كما تشير نتائج المسح، فسجلت في قطاع غزة حيث وصلت الى ٢٤,١ في المئة، فيما وصلت في الضفة الغربية الى ١٧,٧ في المئة، وكانت اعلاها في منطقة بيت لحم بسبب سوء الموسم السياحي، حيث تتركز غالبية العمالة في القطاع السياحي.

وأشار أبو لبدة الى ارتفاع نسبة العاملين في اسرائيل من ١٧,٥ في المئة في الدورة الرابعة لمسح القوى العاملة الى ١٨,٦ في المئة في الدورة الخامسة من مجموع العاملين في فترة المسح.

نقص التمويل يضطرها الى التنفيذ على مراحل

"بكدار" تدير مشاريع في غزة يكلف تنفيذها ٣٥ مليون دولار

☐ رام الله - «الحياة»:

■ أعلن المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» انه يدير ٦٦ مشروعاً تطويرياً في مجال البنية التحتية في قطاع غزة بكلفة تقدر بنحو ٣٥ مليون دولار.

وقال مدير ادارة المشاريع في «بكدار» خالد نجم: «ندرس ١٤ مشروعاً آخر، بكلفة اجمالية تقدر بنحو ٨٠٠ الف دولار».

وأوضح نجم في لقاء صحافي ان «بكدار» قسمت قطاع غزة الى اربع مناطق كي توزع مشاريعها عليها.

وأشار الى ان المنطقة الأولى تضم جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون وخصص لها ١٤ مشروعاً بقيمة اجمالية تقدر بنحو ٩,٥ مليون دولار. وتضم المنطقة الثانية مدينة غزة وخصص لها ٢١ مشروعاً، بقيمة ١٦ مليون دولار. في حين خصص للمنطقة الثالثة التي تضم دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي عشرة مشاريع بكلفة اجمالية تبلغ نحو تسعة ملايين دولار.

وخصص ٢١ مشروعاً بقيمة ثمانية ملايين دولار للمنطقة الرابعة، التي تضم خانيونس ورفح والقرى المجاورة.

واكد نجم ان «بكدار» تعتبر جهازاً لاعداد المشاريع ووضع البيانات والجداول ودراسة الجدوى الاقتصادية، ليتم عرضها على المولين. وأوضح ان بعض الدول المانحة تشترط عند تقديم منحتها، تخصيصها لتنفيذ مشاريع تقترحها هي، مشيراً الى ان دولاً تشترط تنفيذ مشاريع تعليمية واخرى خاصة بالطرق، وثالثة لتحسين الادارة في المؤسسات. ولم يذكر اسماء تلك الدول.

وقال نجم: «ان بعض الدول المانحة تذهب الى أبعد من ذلك وتحدد لنا نوعية المواد الخام الاساسية للمشروع الذي تنوي دعمه، وضرورة ان نستوردها من شركاتها الخاصة».

وعن المشاكل الرئيسية التي تواجه «بكدار» قال نجم: «انها تتمثل في نقص التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع المقررة، مما يضطرها الى تجزئتها الى مراحل».

وأشار الى حاجة مؤسسته الى مئات ملايين الدولارات من اجل تنفيذ المشاريع المدرجة على جدول اعمالها. وقال: «وضعت بكدار خطط المشاريع المطلوبة لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩».

وأضاف: «ان سياسة الاغلاق التي تتبعها اسرائيل تؤخر الى حد كبير تنفيذ المشاريع وتكبد المقاول المنفذ خسائر كبيرة».

ودعا نجم الى ضرورة وضع خطة جديدة للمشاريع، التي تأخر تنفيذها، واعادة جدولتها مشيراً الى اهمية فتح مجالات واسعة للاستيراد، خصوصاً في الدول المجاورة.

مصر: مجلس الوزراء يوافق على مشروع الموازنة والخطة الخمسية

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ وافق مجلس الوزراء المصري على مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٧ - ٩٨ التي يقدر حجمها بنحو ٨٤ بليون جنيه، كما وافق المجلس على الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) التي يبلغ حجم استثماراتها ٤٠٠ بليون جنيه.

وقال رئيس الوزراء كمال الجنزوري: «تهدف الخطة الخمسية الى تشجيع الاستثمارات وزيادة معدلات التنمية وتنفيذ المشاريع العملاقة ونشر المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة طلعت حماد: «ان خطة السنة الاولى ٩٧ - ١٩٩٨ تحقق اهدافاً عدة من بينها نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل ٦.٢ في المئة ونمو القطاعات السلعية بمعدل ٦.٢ في المئة والخدمات الانتاجية (٦.٥ في المئة) والخدمات الاجتماعية (٥.٤ في المئة) ونمو قطاع الزراعة بمعدل ٣.٩ في المئة والصناعة (٩.٨ في المئة) والكهرباء (٩.٢ في المئة) والسياحة بمعدل ١٢.٢ في المئة».

واضاف: «ستحقق الخطة نمو الاستهلاك النهائي بنسبة ٤.٥ في المئة والعائلي بنسبة ٤.٦ في المئة والحكومي بنسبة ٤.٢ في المئة، ونمو الصادرات السلعية بنسبة ١٠ في المئة والزراعية بنسبة ٢٠ في المئة ورسوم المرور في قناة السويس بنسبة ١.٦ في المئة والسياحة بنسبة ٩ في المئة وتحويلات المصريين في الخارج بنسبة ٣.٦ في المئة ونمو الواردات السلعية بنسبة ٤.٥ في المئة والاستهلاكية بنسبة ٢.٤ في المئة والوسيطة بنسبة ٦ في المئة والاستثمارية بنسبة ٤ في المئة، اضافة الى تحقيق فائض في ميزان المدفوعات قدره ٨٣٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٦٥ مليون جنيه على عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وتوفير ٥٤٠ ألف فرصة عمل جديدة ليبلغ عدد المشتغلين ١٦.٢ مليون فرد».

وأوضح حماد ان مشروع الموازنة العامة اهتم في جانب الانفاق بمحاور عدة.

بسبب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية

غزة: ارتفاع البطالة في صناعة الملابس الى نحو ٥٠ في المئة

☐ رام الله - «الحياة»:

■ تسبب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، منذ عملية المطعم في تل ابيب الشهر الماضي، في ارتفاع نسبة البطالة بين العاملين في صناعة الملابس في قطاع غزة الى نحو ٥٠ في المئة.

وحمل ارباب مصانع وشركات صناعة الملابس، سلطات الاحتلال، مسؤولية اقفال عشرات المصانع ابوابها بسبب الممارسات التي تعرقل عمليات الاستيراد والتصدير واحتجاز البضائع والمواد الخام في الموانئ الاسرائيلية لفترات طويلة، مما يؤدي الى تلفها.

وقال السيد خميس حمدان، صاحب شركة لصناعة الملابس في غزة: «ان العقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي اثرت في صورة خطيرة على هذه الصناعة المهمة، التي تستوعب نحو ٣٥ في المئة من الايدي العاملة في قطاع غزة».

وأشار الى منع سلطات الاحتلال المصانع الفلسطينية من تصدير انتاجها مباشرة الى الخارج «ناهيك عن المنافسة الاسرائيلية الشديدة للمنتجات الفلسطينية في الخارج».

يذكر ان قطاع غزة يضم اكثر من ١٥٠٠ مصنع وشركة لصناعة الملابس، غير ان العامل منها في صورة فعلية لا يتجاوز ٢٠٠ مصنع، يقتصر دورها على التصنيع لصالح شركات الملابس الاسرائيلية، والبيع في السوق المحلية التي تستوعب أقل من خمسة في المئة من حجم الانتاج الكلي، في حين يصدر الباقي الى الخارج عبر الشركات الاسرائيلية.

وأشاد حمدان بصناعة الملابس الفلسطينية واعتبرها من أرقى الصناعات العالمية، مشيراً الى انها قادرة على العمل وفق مواصفات والتزامات معينة تحددها الاذواق الاجنبية والاسواق الخارجية.

وعلى رغم التطور الكبير الذي شهده قطاع صناعة الملابس في غزة، بما في ذلك استخدام التقنية والحاسوب في عملية التصنيع، الا ان وضعها يزداد سوءاً خصوصاً ان سلطات الاحتلال تماطل كثيراً في اعطاء تصاريح مرور، سواء للافراد او البضائع.

وعرض مدير مركز المعلومات الاوروبي في غزة، وهو مؤسسة غير حكومية، زياد الغصين، الشروط الاسرائيلية لعمليات الاستيراد، مثل ان تكون للدولة التي يتم الاستيراد منها، علاقات تجارية مع اسرائيل، الأمر الذي يؤثر سلباً على الصناعة الفلسطينية، خصوصاً ان المواد الخام تعتبر رخيصة جداً في بعض الدول مثل سورية وباكستان. اضافة الى ان المصانع الفلسطينية تعاني من عدم وجود مؤسسات تجارية ومكاتب متخصصة في الخارج لخدمة الانتاج الفلسطيني على غرار المكاتب التابعة للدول الأخرى.

وثمن الغصين جهود المركز الذي يديره خصوصاً في مجال تنمية العلاقات بين الدول الاعضاء في هذه الشبكة والدول الاوروبية، وذلك عن طريق مساعدة الشركات وتزويدها بالمعلومات والاستشارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية.

وأشار الى تأثير الممارسات الاسرائيلية على التصدير المباشر الى الخارج، خصوصاً ان المستوردين الاجانب يتخوفون من الاستيراد المباشر من المناطق الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة التي تمر بها.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الكويت: القطاع الخاص يساهم بنسبة ضئيلة في اجمالي الناتج المحلي

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المال ناصر الروضان ان الاقتصاد الكويتي يعاني من خلل يرتكز على عدم التوازن بين القطاعين الخاص والعام. ولا يزال القطاع العام يهيمن على معظم النشاطات الاقتصادية، لكن القطاع الخاص يساهم بنسبة ضئيلة جداً في اجمالي الناتج المحلي لا تتجاوز ٢٥ في المئة.

وقال الروضان في تصريحات الى الصحافيين بعدما افتتح المؤتمر العلمي الثالث للاقتصاديين الكويتيين: «ان معالجة هذا الخلل تكمن في اعادة التوازن بين القطاعين واطلاق يد القطاع الخاص في المساهمة بالنشاطات المختلفة من خلال تشريعات واجراءات من ضمنها قانون التخصيص الذي سيعرض على مجلس الامة (البرلمان) السنة المقبلة».

واشار الى ان قانون التخصيص سيعني نقل بعض النشاطات والخدمات والمرافق الحكومية الى القطاع الخاص.

غير انه اكد ان ذلك لن يحدث ما لم يتم التوصل الى حلول في شأن قضية العمالة الوطنية التي تخدم في هذه المرافق وعدم ترك تسعير الخدمات كالكهرباء او الاتصالات او الماء الى القطاع الخاص بهدف حماية المواطنين من المبالغة في رفع اسعارها.

واعتبر ان لقضية الاجور والمرتبات اهمية كبيرة خصوصاً في ظل تنامي الباب الأول في الموازنة، المتعلق بالرواتب والذي يلتهم معظم الايرادات النفطية ويكلف الدولة اكثر من نصف اجمالي الانفاق العام.

وقال الروضان «لا يزال هناك خلل كبير في جدول المرتبات بين القطاعين حيث لا تزال مرتبات القطاع العام اعلى بكثير من مرتبات القطاع الخاص ويشكل هذا الأمر عائقاً رئيسياً في عمليات التخصيص واسباب التباطؤ في تنفيذها ولو كانت العملية مقلوبة كما هي في تجارب بعض الدول الأخرى كماليزيا والتي تزيد فيها اجور القطاع الخاص على العام لاصبحت اجراءات التخصيص اكبر يسراً».

ونوه الى بعض الحلول المطروحة لتجاوز هذه العقبة منها تحمل الدولة اجزاء من المرتبات التي يدفعها القطاع الخاص للعمالة الكويتية وربط الحوافز والتشجيعات التي تمنحها الحكومة للقطاع الخاص بنسبة توظيف معينة يقوم بها القطاع الخاص للعمالة الكويتية.

واشار الى ان الحكومة لا تميل الى اصدار تشريعات تلزم القطاع الخاص بتعيين العمالة الكويتية لكنها ستربط ذلك بالمزايا التي تمنحها للقطاع الخاص.

وكان الوزير الروضان افتتح المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الاجور وتصحيح الاختلالات الاقتصادية والمالية» بكلمة اكد فيه ان تنامي حجم الاجور والمرتبات في الموازنة العامة يقف حجر عثرة امام مساعي مواجهة العجز عن طريق خفض المصاريف نظراً لما يمثله من التزام يصعب المساس به مباشرة اضافة الى ان الاستمرار في تقليص البنود الأخرى من المصارف يهدد بالتأثير على القطاعات الحكومية الخدمية فضلاً عن تأثيره السلبي على القطاع الخاص والنمو الاقتصادي بشكل عام.

وشدد رئيس الجمعية الاقتصادية الكويتية عامر التميمي على ان ثمة خللاً في الاوضاع الاقتصادية والسياسات المالية حيث تعمل نسبة ٩٣ في المئة من العمالة الكويتية لدى الحكومة.

وقال: «في ظل هذا الوضع من الصعب تحويل الموازنة الحكومية والانفاق العام الى أداة تنموية». وذكر ان باب المرتبات في الموازنة يلتهم ٥٠ في المئة من اجمالي الانفاق العام ونحو ٩٠ في المئة من الايرادات النفطية. واوضح ان برنامج التخصيص يعاني من التباطؤ نتيجة عدم وضوح السياسات وعدم بلورتها بما يتوافق مع سياسات التكيف الهيكلي.

ودعا السيد عباس المجرن، الذي قدم ورقة العمل الأولى في المؤتمر بعنوان «انتاجية العمل والاجور في الاقتصاد الكويتي» الى ضرورة اعادة تعبئة القوى العاملة في القطاع الحكومي عن طريق وضع العامل المناسب في المكان المناسب اي في الموقع الذي تصل فيه انتاجيته الى مستواها الاقصى والى اعادة هيكلة الاجور والرواتب والمزايا الوظيفية وتحسين مستويات التعليم والتدريب. وتحمل الدولة اعباء نفقات انتقال العمال من موقع الى آخر وتفعيل عملية مشاركة العمالة في الامارة والارباح ومن ثم الربط بين ادائها الوظيفي والعائدات والمزايا المتحققة لها.

«المغربية» تدرس شراء طائرتي «ايرباص» لتعزيز رحلاتها الأوروبية بحلول السنة ٢٠٠٠

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان «شركة الخطوط الملكية المغربية» تدرس اقتراحاً فرنسياً لشراء طائرتين من نوع «ايرباص» بحلول السنة ألفين لتعزيز رحلاتها الأوروبية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن الأمر يتعلق حالياً باقتراح قدمه رئيس شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» عقب توقيع الشركتين الأسبوع الماضي في الدار البيضاء على اتفاق تعاون استراتيجي بينهما يسمح لـ «المغربية» باستخدام مطار شارل ديغول وبيع التذاكر في وكالات المؤسستين، فضلاً عن التنسيق التقني والمالي، واحتمال رفع حصة «ايرفرانس» في «المغربية»، التي تقدر حالياً بنحو ٣.٥ في المئة من مجموع راس مال يقدر بنحو بليون درهم (١١٠ ملايين دولار).

واضافت المصادر ان «المغربية» كانت تبحث عن حليف وجدته في «ايرفرانس»، كون الانفتاح الدولي والتنافسية والعولمة تفرض على الشركات الصغرى والمتوسطة مثل ذلك التنسيق والتعاون.

وكانت «ايرفرانس» باعت قبل عامين طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» المعدل إلى «المغربية» مقابل ١٣٠ مليون دولار بعد تخليها عن «بوينغ» لفائدة «ايرباص».

وتملك «المغربية» نحو ٣٠ طائرة من نوع «بوينغ» التي ترتبط معها باتفاق استثماري قيمته ٩٠٠ مليون دولار حتى السنة ٢٠٠٠.

ويقول مراقبون إن حيازة «ايرباص» ستشكل تحولاً من «المغربية» إلى التكنولوجيا الاوروبية، إذ تفضل «المغربية» الشركة الأميركية على مثيلتها الأوروبية بما في ذلك تدريب العاملين والتقنيين.

وتقول «المغربية» إنها تدرس الاقتراح وهو مرتبط إلى حد ما بشروط التمويل المعروضة (التسهيلات). وترغب «المغربية» في تنويع اسطولها من دون ان يؤدي ذلك إلى ضغط على حجم برنامجها الاستثماري.

ورصدت الشركة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سيتم استخدامه على مدى السنوات الثلاث المقبلة لشراء طائرات جديدة بمعدل طائرة كل سنة وحجم استثمار في حدود ١٥٠ مليون دولار.

وتقول «المغربية» إن نسبة من تلك المبالغ سيتم استخدامها لتحديث التجهيزات على الأرض، وكذلك تطوير أجهزة الاتصالات وشبكة الكومبيوتر التي خصصت لها ١٥٠ مليون درهم (١٦ مليون دولار).

وجاء اعلان خطة الاستثمار للسنوات المقبلة بعد أن حققت «المغربية» للمرة الأولى منذ ثلاثة اعوام أرباحاً بلغت عام ١٩٩٦ نحو ١٤٠ مليون درهم (١٩ مليون دولار). وتتوقع الشركة تحصيل ارباح قد تصل إلى ٢٦٠ مليون درهم (٢٨ مليون دولار) بنهاية السنة الجارية، على أن يبلغ مجموع المداخيل ستة بلايين درهم (٦٥٠ مليون دولار).

ويقول محمد حصاد، المدير العام للشركة، إن ارتفاع اسعار الوقود ساهم في تقليص حصة الأرباح في العام الماضي، وان «المغربية» اقرت خطة تقضي بتخفيض الأسعار تمشياً مع المنافسة الخارجية التي تفرضها الشركات العملاقة. وهو يعتقد ان تقليص الأسعار من شأنه رفع النشاط بنسبة ثمانية إلى عشرة في المئة سنوياً، وصولاً إلى عدد ركاب في حدود ٣.٢ مليون.

ويذكر ان «المغربية» واجهت في الأعوام الماضية تراجعاً حاداً في مداخيلها كاد يهددها بالافلاس، واضطرت معه للاستدانة من المصارف المحلية (نحو ١١٠ ملايين دولار). ويقول حصاد إن تلك المرحلة صارت من مخلفات الماضي، وان الشركة تجاوزت مرحلة الأزمة نحو جني الأرباح وتعزيز التحالفات.

تونس تخطط لتسويق زيت الزيتون في الولايات المتحدة

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ يخطط التونسيون لتكثيف صادراتهم من زيت الزيتون الى الاسواق الاميركية. وخصصت غرفة التجارة التونسية - الاميركية الندوة التي اقامتها اول من أمس في اطار لقاءاتها الشهرية للبحث في وسائل تطوير حجم الصادرات الزراعية التونسية الى الولايات المتحدة.

وكشفت دراسة قدمت في الندوة ان تونس تتبوأ المركز الرابع في العالم في مجال تصدير زيت الزيتون بعد ايطاليا واسبانيا واليونان وان صادراتها تدر اكثر من ١٠٠ مليون دولار سنوياً. وافادت ان انهاء احتكار القطاع العام للتصدير اتاح لتجار القطاع الخاص تصدير اكثر من ٢٠ الف طن من زيت الزيتون خلال الموسم الحالي.

وكانت تونس تصدر ٤٦ الف طن من الزيتون سنوياً الى بلدان الاتحاد الاوروبي بموجب اتفاق بين الجانبين انتهى مفعوله العام الماضي، ما دفعها الى البحث عن اسواق جديدة خصوصاً في الخليج (الامارات والسعودية وقطر) وآسيا (اندونيسيا) والقارة الاميركية.

وقدر متحدثون في الندوة واردات الولايات المتحدة من الزيوت بـ ١٢٣ الف طن في السنة، اذ ينفق الاميركيون ٢٧٠ مليون دولار سنوياً لشراء حاجاتهم من زيت الزيتون.

وناقشت الندوة صيغ التنسيق بين رجال اعمال تونسيين واميركيين لتعليب الزيوت وتهيئتها للتصدير طبقاً لميول الزبون الاميركي.

وقال وزير الزراعة مبروك البحري في كلمة القاها في الندوة ان صادرات الزيوت تشكل ١٠ في المئة من الحجم الاجمالي للصادرات وتاتي في المرتبة الاولى بين صادرات البلد من المنتجات الزراعية.

واوضح ان ٢٧٠ الف عامل يشتغلون في هذا القطاع وان الانتاج المحلي ارتفع من ١٥٣ الف طن في السنة في النصف الاول من التسعينات الى ٢٠٠ الف طن في النصف الثاني والذي يتزامن مع تنفيذ خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ - ٢٠٠١).

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» حاورت المحكومين في محاولة اغتيال مبارك
يستعجلون تنفيذ حكم الاعدام

رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة «أمل» يتذكر
نبيه بري: أطلقنا المقاومة في معركة خلدة
■ أعدت الى عرفات صندوق الأموال وودعته
■ وجهاً لوجه مع بشير الجميل وحكاية مشادتين في القصر
■ الصدر سمى حركتنا «أمل» في حضور أبو عمار
■ سورية دفعت ١٢ الف شهيد في الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٢

ما قصة «الجاسوس» سمير اسكندراني؟ وما مشروع جورجينا رزق الجديد؟ وهل من قصة حب في حياة الأميرة ديانا؟

رئيس وزراء بريطانيا في حديث خاص
جون ميجور لـ «الوسط»: الدور الأوروبي في الشرق الأوسط مكمل للأميركي

اتفاق السلام في السودان:
الحلال لحلفاء الخرطوم حرام على الشماليين وقرنق

صعود ملحوظ للتيار البربري
المغرب: جمعيات تتحرك للاعتراف بالأمازيغية لغة وثقافة وهوية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الولايات المتحدة واليابان تعمدتا الغموض في بيان مشترك عن التجارة

● واشنطن – رويتر – اكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة المال اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة اصدرتا عمدا بياناً مبهماً في شأن العملات بعد اجتماع اول من أمس الاحد وذلك لتفادي ردود فعل غير ضرورية من السوق.

وقال وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ووزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في بيانهما انهما قلقان من التطورات الأخيرة للين الياباني.

وذكر المسؤول الذي اطلع الصحافيين على بعض تفاصيل الاجتماع ان اليابان والولايات المتحدة اتفقتا على الا تحددا ما تعنيانه بتعبير «القلق في شأن التطورات الأخيرة للين».

وقال البيان ايضاً إن ميتسوزوكا وروبين شددا مجدداً على التزامهما التعاون عن كثب في اسواق الصرف الاجنبي بالاساليب المناسبة. لكن البيان لم يذكر اي وضع للعملات يتطلب التعاون بين البلدين.

وأضاف المسؤول «لم نذكر تلك النقاط محل التساؤل لأن اي اشارات محددة قد تسبب رد فعل غير ضروري من السوق».

مسؤول اقتصادي روسي يقترح عجزاً ٢ في المئة

● موسكو – رويتر – نقل عن المسؤول الاقتصادي في الحكومة الروسية اناتولي تشوبايس اقتراحه امس ان يمثل العجز ٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في موازنة ١٩٩٨. ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن تشوبايس النائب الأول لرئيس الوزراء قوله لصحافيين انه يعتقد ان ايرادات موازنة ١٩٩٨ قد تتحدد عند ١٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وأشار الى انه يفكر في خطة تقضي «بقصر عجز الموازنة بالكامل على نفقات خدمة الديون».

وقال تشوبايس «ان ذلك يعني ان انفاق الموازنة يجب ان يكون ١٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وبذلك يصبح العجز ٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي».

وفي موازنة ١٩٩٧ تستهدف الحكومة ان يبلغ العجز للسنة الجارية ٣,٨٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وزير المال الالماني: النمو الاقتصادي لا يكفي لخلق وظائف

● واشنطن – رويتر – قال وزير المال الالماني ثيو فيغل مساء اول من أمس الاحد ان النمو الاقتصادي القوي لا يكفي وحده لحل مشاكل البطالة في المانيا وان عقبات هيكلية تقف في طريق خلق مزيد من الوظائف فيها.

وأوضح ان خطته لخفض الشرائح العليا للضرائب ستساعد في زيادة قدرة الاقتصاد التنافسية وستؤدي الى خلق وظائف.

وكان فيغل يتحدث في مؤتمر صحافي قبل بدء اجتماعات مسؤولي المالية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم المانيا والولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

وبلغ عدد العاطلين في المانيا ٤,٣ مليون شخص في اذار (مارس) الماضي وهو مستوى قياسي.

اسعار الاسهم في طوكيو تغلق على ارتفاع طفيف في تداولات خفيفة

● طوكيو – رويتر – اغلقت الاسهم في بورصة طوكيو امس الاثنين على ارتفاع طفيف في تداولات خفيفة للغاية بعدما اخفق اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في اعطاء حوافز جديدة لسوق الاسهم. ولم يرغب معظم المتداولين في التحرك بنشاط قبيل عطلة اليوم.

ووصل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً لدى الاغلاق الى ١٨٦٧٠,٣٧ نقطة بارتفاع ٥٧,٥١ نقطة اوما يوازي ٠,٣١ في المئة بعدما تحرك في نطاق ضيق طوال الجلسة.

وارتفعت التعاقدات الآجلة لمؤشر «نيكاي» لشهر حزيران (يونيو) ٢٠ نقطة الى ١٨٦٥٠ نقطة.

تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣٤١,٢٥ دولار

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣٤١,٢٥ دولار للاونصة انخفاضاً من ٣٤٢,٢٥ دولار في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الذهب في اواخر تداولات لندن الجمعة ٣٤٢,٢٠ / ٣٤٢,٧٠ دولار للأونصة.

مجموعة الـ٢٤ تؤيد تحرير قواعد الاستثمار

● واشنطن – رويتر – أيدت مجموعة الدول النامية الـ ٢٤ اتخاذ خطوة عالمية نحو تحرير قواعد الاستثمار لكنها لشارت الى ضرورة تحقق شروط عدة لنجاح الاصلاحات.

وقالت مجموعة الـ ٢٤ الأحد انها تدرك مزايا تحرير حركة رأس المال، الا انه ينبغي تحقق شروط معينة لتجنب حدوث ازمات كتلك التي تعرض لها البيزو المكسيكي عام ١٩٩٤ وتفادي رفع اسعار الفائدة العالمية.

وعقد وزراء مال المجموعة التي تضم دولاً من افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية اجتماعاً في واشنطن اول من أمس على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي.

ودعا الوزراء في بيان الى التوصل الى اجماع عالمي في شأن مدى تحرير رؤوس الاموال قبل ان يوافق الصندوق على مثل هذه الخطوة.

البرازيل والارجنتين توقعان اتفاقات تجارية

● ريو دي جانيرو – رويتر – تمكنت البرازيل والارجنتين اول من أمس من تسوية سلسلة من الخلافات، كما ابرمتا اتفاقات في شأن استيراد السيارات والتعاون العسكري.

وأعلن الرئيس البرازيلي فرنانو هنريك كاردوسو ونظيره الارجنتيني كارلوس منعم بعد اجتماع في ريو دي جانيرو انه على رغم الخلافات لم تعد هناك مشاكل بين البلدين يستحيل حلها.

وكان منعم توجه الى ريو دي جانيرو السبت لعقد قمة مع الرئيس البرازيلي. وقالت صحف ارجنتينية ان المحادثات كانت حاسمة في تقرير مصير اتحاد «ميركوسور» التجاري الذي يضم البرازيل والارجنتين واوروغواي وباراغواي.

ووقع البلدان الأحد اتفاقاً يسمح لشركات انتاج السيارات في الارجنتين بتصدير نحو ١١٠ آلاف عربة الى البرازيل على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

كما وقع الرئيسان اتفاقات تجارية تسمح للشركات الخاصة بتنظيم رحلات بالعبارات عبر الانهار في البلدين وان تشتري البرازيل ما يصل الى الف ميغاوات من فائض انتاج الكهرباء في الارجنتين.

الحكومة المغربية تشارك في استضافته

البنك الدولي ينظم في مراكش الشهر المقبل المنتدى الأولى للتنمية في منطقة البحر المتوسط

□ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ ستتاح للخبراء في الاقتصاد والتنمية في الشرق الأوسط فرصة الاطلاع مباشرة على البنك الدولي كبنك «معرفة ومعلومات» عندما تستضيف هذه المؤسسة الدولية المنتدى الأول للتنمية في منطقة البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في مراكش في المغرب بين ١٢ و١٧ ايار (مايو) المقبل.

وستشمل نشاطات المنتدى مشاغل ترتبط بمسائل التنمية الرئيسية التي تواجه المنطقة بما فيها الصحة والتربية والتاهيل مكافحة الفقر والعولمة والماء وتمويل الأنشطة الاقتصادية ولا مركزية القطاع الخاص والادارة الجيدة. ويتوقع ان يحضره نحو ٥٠٠ شخص يمثلون الحكومات والشركات ومراكز الابحاث والجامعات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية.

ودعا البنك الدولي الى حضور هذه الندوة عدداً من المرشحين المحتملين لبرامج تدريب ليصبحوا خبراء للتنمية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، مما يعني عملياً معظم الدول العربية وتركيا. وسيتم اختيار المؤهلين للتدريب الـ ٥٠ الذين سيترأسون المشاغل، وفقاً لخبراتهم. وسياتي نصف هؤلاء من المؤهلين الذين يعملون في مقر البنك الدولي.

وفي سياق عرض المسؤولين في البنك الدولي لاحداث المنتدى شددوا على ايضاح الجدل الذي نشا حول مشاركة اسرائيل فيه.

وفي محاولة منهم للرد على انتقادات سبق ان وجهت اليهم، وهي انتقادات قالوا انها جاءت من اسرائيل رداً على ما قيل في البداية من ان الاسرائيليين لن يشاركوا في المنتدى، اكدوا انه لن يشهد تمثيلاً رسمياً حكومياً او مؤسساتياً اسرائيلياً. وقالوا ان بعض المؤهلين للتدريب والمتحدثين سيكون اسرائيلياً، وان عدد هؤلاء قد يصل الى خمسة او ستة اشخاص.

ويعقد المنتدى بفضل مبادرة من البنك الدولي الذي يسعى رئيسه جيمس وولفنسون، منذ فترة من الزمن، خصوصاً منذ تسلمه رئاسة البنك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥، الى تحديد رؤيا جديدة للمؤسسة الدولية. ويردد ودلفنسون منذ فترة ان خبرة البنك الدولي الطويلة في الدول النامية تمنحه قاعدة معلومات فريدة تؤهله لان يصبح بنك معلومات يضعه في الصدارة في اي حوار يتناول افضل الوسائل لمساعدة الدول النامية.

وبين المستفيدين من هذا التفكير الجديد القسم الذي يتولى التدريب والتاهيل في البنك الدولي، اي مؤسسة التنمية الاقتصادية

ويسعى وولفنسون، الذي يسمي هذا القسم «الجوهرة المخبأة في البنك الدولي»، الى زيادة موازنة ٣٠ في المئة، وهي زيادة كبيرة يصفها المراقبون بانها «مهمة»، كون الموازنات المخصصة لاقسام البنك الدولي الاخرى شهدت خفضاً، وقد اثرت هذه الزيادة مباشرة على موازنة مؤسسة التنمية الاقتصادية المخصصة لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ويذكر ان هذه الموازنة زيدت ثلاثة اضعاف السنة الجارية وباتت ثلاثة ملايين دولار.

وينتظر ان يتم رفع الموازنة مرة اخرى مما سيمكن هذا القسم من تعزيز انشطته في المنطقة.

ويعتبر منتدى مراكش في ايار (مايو) المقبل، الذي ينتظر ان يكلف تنظيمه مليون دولار يتحملها البنك الدولي وجهات مانحة اخرى، الخطوة الرئيسية الأولى التي تخطوها مؤسسة التنمية الاقتصادية لتعزيز حضورها في المنطقة.

وقال اسحق ديوان، المسؤول عن عمليات مؤسسة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لـ «الحياة» ان «الغاية من عقد المنتدى إرسال اشارة الى المنطقة والمانحين مفادها اننا نرغب في تنشيط دورنا في مجال التأهيل والتدريب وفي مجال تعزيز طاقة المنطقة وبنائها».

وتشارك حكومة المغرب في الاعداد للمنتدى، اذ تقدم المكان والتسهيلات اللازمة لاعمالهم. ويلعب دوراً حاسماً في هذا الاعداد اندريه ازولاي المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية للملك حسن الثاني، والذي يعمل عن طريق الامانة العامة التي شكلت لمؤتمر القمة الاقتصادي الذي عُقد في المغرب.

تعتبر مشاركة ازولاي بمثابة دعم ملكي قوي للمنتدى وأهدافه.

ويقول ديوان مشيراً الى ان المغرب ابدى اهتماماً بالمنتدى فاق اهتمام الدول العربية الاخرى. ان السرعة التي تبنى بها المغرب فكرة المنتدى تعكس اهتمام حكومته واهتمام المستويات العليا فيها بكيفية تسريع خطى التنمية.

وتدعم المنتدى بالاضافة الى المغرب، مؤسسات تنشط في كل دولة عربية مشاركة في أعمال المنتدى. وتشكل هذه المؤسسات «مظلة» منتدى «منتدى التنمية المتوسطية» وتتضمن جماعات من المفكرين اللبنانيين والفلسطينيين (في الضفة العربية وغزة) والمصريين والاردنيين والمغربيين والتونسيين. وتقسم هذه المؤسسات للمنتدى محدثين ومشاركين في المناقشات وفي نشاطات المشاغل.

ويشارك في استضافة المنتدى حكومة المملكة المغربية ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي بمساعدة من الأمانة العامة لمؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبالشراكة مع كل من منتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران وتركيا والجمعية العلمية الملكية (الأردن) والمركز اللبناني للدراسات السياسية والمركز المصري للدراسات الاقتصادية والمعهد العربي للتخطيط (الكويت) وجمعية الاقتصاديين العرب (فلسطين) ومكتب شمال افريقيا للدراسات الاقتصادية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب افريقيا والمكتب الاستشاري السوري لشؤون التنمية والاستثمار وهيئات اخرى.

ويامل منظمو المنتدى ان تتبلور صورة كبيرة واضحة عن التنمية، فيما تعالج المناقشات مسائل التنمية كافة. كما يأمل المنظمون في اعلام المشاركين في أعمال المنتدى كلهم باخر ما توصلت اليه دوائر البنك الدولي من افكار وتصورات حول التنمية وشؤونها المتشعبة المتعددة.

ويشير ديوان، في هذا المجال الى ان التفكير الحديث في شأن التنمية يتناول تسليح مختلف القطاعات في أي مجتمع بالمعرفة والسلطة، على ان تلعب هذه القطاعات دوراً في ضمان التقدم والتنمية الاقتصادية. فالتنمية من هذا المنظور تختلف عن التنمية من المنظور السابق وتتطلب أدوات مختلفة جداً. وقال: «اننا الآن نعتبر المعرفة الوقود الرئيسي للتنمية، ونعتبر العمل الذاتي المستند الى القوة الذاتية والسلطة الذاتية اللتين تتمتع بهما مختلف الجماعات في المجتمع مهماً جداً. ولم تعد التنمية تعني بذل جهود من فوق لمنفعة الناس تحت».

وسيتكون المنتدى من خمسة عشر مشغلاً ينصرف كل منها الى معالجة مسألة من المسائل التي تواجه المنطقة والتي تشمل الصحة العامة والتربية والتاهيل وهما شأنان يعتبران في غاية الأهمية. وسيعالج المنتدى حتى الدور الذي تلعبه الصحافة الاقتصادية في الاقتصاد العالمي الذي يزداد تعقيداً.

ولذلك سيشارك في أعمال المنتدى ثلاثون صحافياً يعملون في مختلف وكالات الانباء في المنطقة بغية تاهيلهم وتدريبهم في مشغل خاص.

ويتضمن المنتدى «شبه سوق» ينشئها البنك الدولي مع ثلاث منظمات غير حكومية بغية إعداد الحرفيين في الدول النامية كي يتمكنوا من تسويق منتجاتهم مباشرة على «انترنت».

وستدير العالمة الاجتماعية المغربية فاطمة مرنيسي ندوة تتناول نقل مئة مشارك في المنتدى الى قرية تبعد مئة كيلومتر الى الشرق من مدينة مراكش كي يروا مباشرة فلاح الجهود المحلية التي تترأسها جمعية القرية في تنظيم المشاريع التنموية وتخطيطها وتنفيذها والتي كان من نتيجتها حتى الآن تحسن امدادات الكهرباء والماء وتحسن مستوى الشركات الصغيرة.

وسيعالج عدد من الندوات مسائل اقتصادية رئيسية. وستنظر احداها في آثار خفض التعرفات الجمركية على موازنات الحكومات في المنطقة، وهو الخفض الذي ينشا من المبادرة الأوروبية الخاصة بمنطقة البحر الابيض المتوسط.

وعلى سبيل المثال سيفقد لبنان ٥٠ في المئة من عائداته الجمركية على مدى عقد من الزمن فيما قد يخسر البعض الاخر من دول المنطقة بين ١٠ و١٥ في المئة من هذه العائدات الجمركية بسبب ما تتضمنه المبادرة من مبادئ واجراءات.

وسيحضر المنتدى خبراء من دول شهدت اصلاحات ضريبية كانت الغاية منها تعويض خسارة عائدات من نوع العائدات الجمركية.

وسيدرس بعض الندوات الفرص التي تتيحها طريق المعلومات الرئيسية امام الاستثمارات والتجارة، والحاجة الى تحسين الادارة الاقتصادية والتاهيل الخاص بها لمواجهة التحديات الاتية من سرعة التبدل الاقتصادي في المنطقة. كما ستدرس هذه الندوات النشاط المصرفي بالنسبة الى الشركات الصغيرة ومشاركة القطاع الخاص في انشاء بنى الاتصالات التحتية والأمن الغذائي والتجارة والمياه.

'دايوو' الكورية توسع استثماراتها في المغرب العربي

□ تونس – «الحياة»:

■ تنوي مجموعة «دايوو» الكورية توسعة استثماراتها في منطقة المغرب العربي التي دخلتها العام الماضي، وهي تخطط لاقامة مشروع صناعي في تونس. كما قررت زيادة حجم الاستثمارات في المصنع الذي تباشر بانشائه في محلة النواصر في المغرب من ٥٠٠ مليون دولار الى ٩٠٠ مليون دولار.

وقال المدير الاقليمي للمجموعة في المغرب العربي اين سون شان لـ «الحياة» ان قطاع الاليكترونيات والأجهزة الكهربائية سيستأثر بنحو ٧٠ في المئة من استثمارات المجموعة في المغرب الاقصى. وقدر النسبة المخصصة للتصدير من انتاج مصنع النواصر بـ ٨٠ في المئة. ويتوقع ان يكون المصنع الجديد جاهزاً في غضون السنة المقبلة.

وكانت مجموعة «دايوو» اشترت فندق «حياة ريجنسي» في المغرب وهي تنوي تكليف مجموعة «هلتون» ادارته.

من جهة اخرى قال مسؤولون في المجموعة الكورية، التي يقدر حجم معاملاتها باكثر من ٧٢ بليون دولار، انها تخطط لتوسعة نشاطها في تونس بعدما زارها رئيسها كيم وو جونغ الخريف الماضي واجتمع مع كبار المسؤولين الاقتصاديين.

وكانت مجموعة «غولدستار» الكورية انشأت فرعاً اقليمياً في تونس العام ١٩٩٥ وهي تخطط ايضاً لتوسعة استثماراتها الى قطاعات اخرى. وأجرى مسؤولون تونسيون وكوريون محادثات في سيول خلال الأشهر الماضية للبحث في ارساء تعاون استثماري وتجاري في قطاع الاتصالات.

كذلك زار اخيراً رئيس مؤسسة السياحة الكورية كيم باي يون تونس وأجرى محادثات مع مسؤولين في «الديوان التونسي للسياحة» (قطاع عام) ورؤساء مؤسسات فندقية خاصة للبحث في امكانات تطوير التعاون في القطاع السياحي.

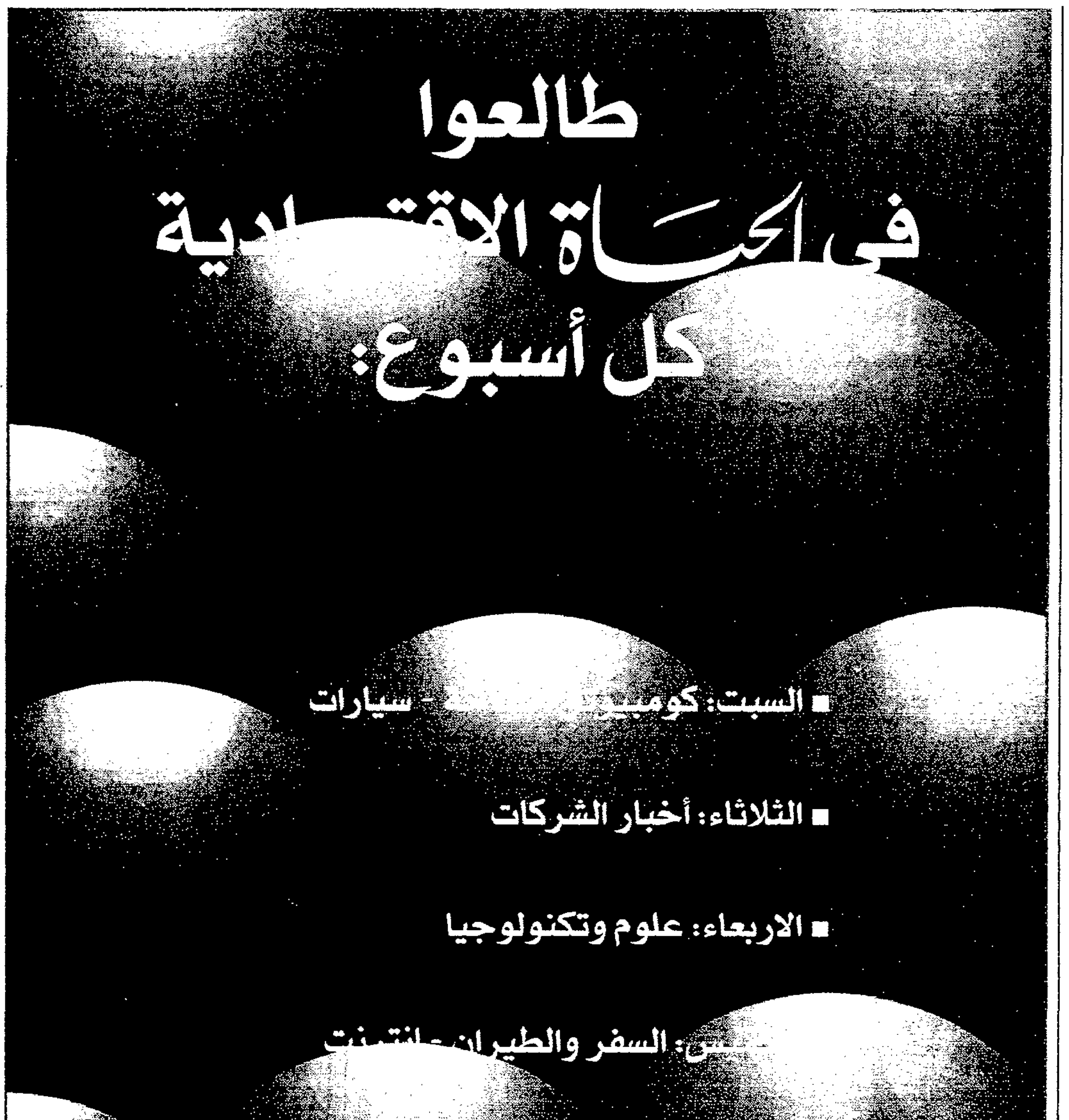

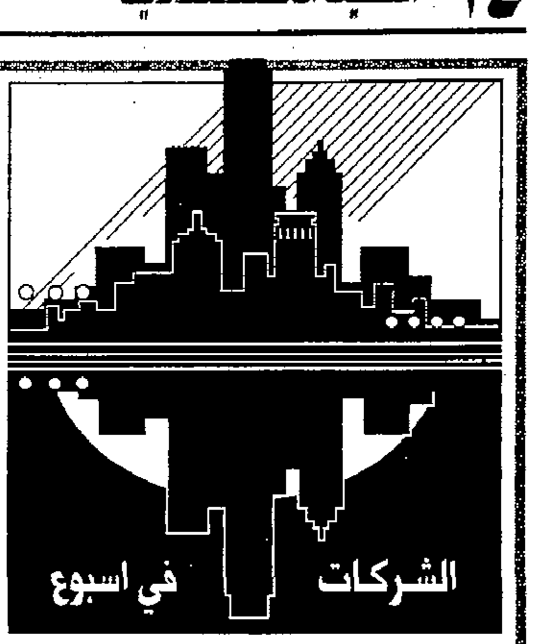

تعيين تومسون مديراً للمعارض في "ريد ترافيل"

● عُين مات تومسون، الذي حاز العام الماضي على جائزة الانجازات المتميزة التي تمنحها مجموعة شركات «ريد اكزيبيشنز» العالمية، في منصب مدير المعارض في «ريد ترافيل اكزيبيشنز» (آر تي اي) التي تنظم معرض سوق السفر العربي (الملتقى)، أكبر معرض في الشرق الأوسط لصناعة السفر والسياحة.

وسيترأس مات تومسون، المتخرج مع مرتبة الشرف من جامعة مانشستر متروبوليتان في المملكة المتحدة، فريق «آر تي اي» الدولي الذي يتولى مسؤولية تنظيم عدد من المعارض في الشرق الأوسط وآسيا وجمهوريات الكومنولث المستقلة وافريقيا وأميركا.

وتولى تومسون منصبه الجديد عقب عمله مع «ريد اكزيبيشنز» لمدة خمسة أعوام تولى خلالها عدداً من المسؤوليات الادارية والتسويقية.

وقال توم نتلي المدير العالمي في «ريد ترافيل اكزيبيشنز»: «كان تومسون فعالاً في مواصلة تطوير المعارض المتميزة التي تتولاها الشركة، وستستفيد مجموعتنا من خبراته كثيراً».

مجموعة "هوليداي ان العالمية" تحتفل بالعيد بأسلوب خاص

● أعلنت مجموعة «هوليداي ان العالمية» طرح مجموعة من العروض الخاصة بعطلات العيد وبأسعار مخفضة في فنادقها البالغ عددها ١٤ فندقاً ومنتجعاً في منطقة الشرق الأوسط.

وتقدم العروض ضمن برنامج عطلات العيد تحت اسم «الخيار الأفضل لقضاء عطلة العيد في الشرق الأوسط»، لمواطني وقاطني منطقة الشرق الأوسط الراغبين بقضاء عطلة العيد في المنطقة.

وفي هذا الاطار وضع كل فندق ومنتجع لهوليداي ان في المنطقة عرضاً خاصاً به بأسعار مخفضة للغاية. وتوفر هذه العروض مجموعة من الخيارات تشمل عطلات المدن والشواطئ والغوص. وتتوافر هذه العروض لدى وكلاء السفر وفنادق هوليداي ان، ويمكن الحجز مباشرة بالاتصال بأرقام الهواتف المجانية المتوافرة في نشرة «عطلة العيد» التي اصدرتها مجموعة هوليداي ان العالمية – الشرق الأوسط.

رقم قياسي لزوار "معرض الاتصالات والكومبيوتر – ٩٧"

● حقق «معرض الاتصالات» و«معرض الكومبيوتر ومعدات الأعمال» اللذان استمرا خمسة أيام رقماً قياسياً جديداً من الزوار المتخصصين وعموم الجمهور بلغ ٦٠ ألف زائر جاؤوا من مختلف أنحاء المملكة لزيارة المعرض.

وانفقت المملكة العربية السعودية مبالغ طائلة في تطوير أنظمة الاتصالات لديها والافادة من احدث تكنولوجيا الاتصالات الداخلية والدولية مما جعلها تحافظ على مكانتها المتقدمة بين أكثر الدول استخداماً لأنظمة الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الاصطناعية حيث تأتي المملكة في المرتبة الخامسة عالمياً في هذا المجال.

وكانت منصة العرض الخاصة بوزارة البرق والبريد والهاتف تحمل دلالة أكيدة على ذلك وتتحدث بلغة الأرقام عن التوسع الكبير في شبكات الاتصالات وامكاناتها المتزايدة، حيث من المتوقع ان يرتفع عدد خطوطها الى أكثر من مليون خط اضافي خلال العامين المقبلين.

كما شكل معرض الشرق الأوسط للكومبيوتر ومعدات الأعمال فرصة للعارضين لتقديم أحدث المنتجات واقامة الندوات التوضيحية والعروض الحية لأحدث ما أنتجته تكنولوجيا شركاتهم، وعبر الكثير من العارضين عن رضاهم التام عن نتائج المشاركة في هذا المعرض المزدوج.

وأكد دومينيك كينغان رئيس مجموعة شركات «انسايت» التي تتخذ من دبي مقراً لها والمتخصصة في تكنولوجيا دمج أنظمة الكومبيوتر والهاتف التي قدمت عروضاً مدهشة بالصوت والصورة لتطبيقاتها المختلفة عن رضاه التام قائلاً انه معرض قيم جداً ولقد كانت النتائج رائعة. وأضاف ان عدد الزوار كان كبيراً وكانت نوعيتهم جيدة. اما اسيد بي ام جي عزيز خان المدير العام لشركة «اس ام بي» للكومبيوتر فقال: «انني في غاية السعادة»، في حين كان كل من السيد محمود عبداللطيف مطر من شركة «الجريسي لخدمات الكومبيوتر» والسيد سمير نيازي من شركة «جميل الدهلوي وأبناؤه» (بناسونيك) في غاية السرور لحجم ونوعية الصفقات التي تم الاتفاق عليها من خلال المعرض.

ويعتبر معرض الشرق الأوسط للكومبيوتر مقياساً حقيقياً لحجم ومستوى التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المملكة. فلقد تحول مركز جدة الدولي للمعارض خلال الأيام الخمسة للمعرض الى خلية نشاط وحركة واثارة وروعة مما يشير الى ازدهار الأسواق السعودية ونموها الدائم.

معاملات "ماستركارد" تتجاوز نصف تريليون دولار عام ١٩٩٦

● أعلنت «ماستركارد» الشركة العالمية لأنظمة المدفوعات، ان عملاءها استعملوا بطاقات «ماستركارد» لاجراء معاملات في جميع انحاء العالم بلغت قيمتها ٥٥٢,٨ بليون دولار عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها ١٥ في المئة بالمقارنة مع العام السابق، بحيث أصبحت هذه المرة الأولى التي تتجاوز فيها «ماستركارد» رقم نصف تريليون دولار من أجمالي المعاملات بالدولار في عام واحد. وفي نهاية عام ١٩٩٦ بلغ عدد بطاقات «ماستركارد» المتداولة ٤٠٤,١ مليون بطاقة بالمقارنة مع ٣٤٢,٥ مليون بطاقة في نهاية عام ١٩٩٥. وتعكس الزيادة البالغة ١٨ في المئة من سنة الى أخرى حدوث زيادات في جميع أنواع أدوات الدفع وخاصة من بطاقات «ماستركارد» الذهبية وبطاقات القيد على الحساب «مايسترو».

وكانت منطقة الشرق الأوسط – افريقيا تمثل نسبة ١ في المئة من اجمالي التعامل بالدولار للبطاقات في جميع أنحاء العالم. ويبلغ عدد البطاقات المتداولة ٢,٨ مليون بطاقة، أي بزيادة قدرها ٤٢ في المئة بالمقارنة بعدد مليوني بطاقة في نهاية عام ١٩٩٥ مما يدل على حدوث نمو في بطاقات القيد على الحساب «مايسترو»، خصوصاً في المملكة العربية السعودية، وفي استعمال بطاقة «ماستركارد» الذهبية. وارتفع الحجم الاجمالي للمعاملات بالدولار ٢٥ في المئة بحيث بلغ ٦٠٤ بلايين دولار مما يشير الى حدوث نمو قوي في جنوب افريقيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

جيب "غراند شيروكي" تعزز اداء "كرايزلر" في الشرق الأوسط

■ ارتفعت مبيعات السيارات التي تنتجها شركة «كرايزلر انترناشيونال» بنسبة ١٧ في المئة في آذار (مارس) الماضي في منطقة الشرق الأوسط مقارنة بمبيعات شباط (فبراير) ١٩٩٧ وقادت سيارة جيب «غراند شيروكي» المبيعات محققة افضل اداء لها منذ ادخالها الى اسواق الشرق الأوسط عام ١٩٩٤.

وقال تروي بولارد مدير المبيعات الاقليمي في «كرايزلر» الشرق الأوسط: «ان المنافسة الحادة في السوق تعمل على خلق صفقات كبيرة في الوقت الذي نشهد فيه استجابة من العملاء لجعل السنة الجارية عاماً قوياً آخر لكرايزلر في الشرق الأوسط».

وأشار بولارد الى ان هذا الاداء القوي خصوصاً اداء سلسلة سيارات جيب القوية لا يأخذ في الاعتبار اطلاق سيارة «جيب شيروكي» المعدلة التصميم أخيراً التي بدأ عرضها في انحاء المنطقة. وتأتي أجواء التفاؤل التي تسود «كرايزلر» من حقائق عدة أهمها ان برنامج اعادة تصميم «جيب شيروكي» الذي وصلت تكاليفه الى نحو ٢١٥ مليون دولار انما أخذ في الاعتبار رغبات العملاء بشكل رئيسي.

وقال بولارد: «اصغينا لما قاله عملاء كرايزلر وقمنا بتغيير الأشياء التي أرادوا تغييرها وأبقينا على الصفات والسمات التي أرادوا ان تبقى بها. وكانت النتيجة اننا انتجنا سيارة قام العملاء بتصميمها، وهي تتميز بأنها أكثر هدوءاً وانسيابية وقوة».

وجاءت «شركة السيارات العربية المتحدة» في السعودية في أعلى قائمة مبيعات «كرايزلر» في المنطقة وتبعتها شركة «المشاريع التجارية» في الامارات ثم شركة «بدر الملا» في الكويت.

"طيران الامارات" تتسلم طائرة "بوينغ ٧٧٧" جديدة

● وصلت الى دبي أخيراً طائرة «بوينغ» جديدة من طراز ٧٧٧ بي، تسلمتها «طيران الامارات» (الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة) في سياتل، مزودة بمحركي «رولز رويس ترنت ٨٠٠»، الذي يعد أقوى محركات الطائرات التجارية في العالم.

وقاد الطائرة من سياتل الى مانشستر الكابتن روبرت هارت، مدير تدريب طائرات «بوينغ – ٧٧٧» والكابتن المتدرب جون نيكول، ومن ثم انتقل الى دفة القيادة من مانشستر الى دبي طاقم طيارين من أبناء دولة الامارات على رأسهم الكابتن حسن الحمادي، والضابط أول بدر هويدي.

وكان في استقبال الطائرة التي حطت في مطار دبي الدولي المدير التنفيذي لدائرة العمليات محمد الخاجة، وعلى متنها مسؤولون من «بوينغ» و«طيران الامارات».

والطائرة الجديدة هي الأولى من فئة «بوينغ – ٧٧٧ بي» التي تتسلمها «طيران الامارات»، بعدما تسلمت العام الماضي ثلاث طائرات من فئة أ، من ضمن صفقة تتألف من سبع طائرات تتسلمها قبل نهاية السنة الجارية.

"انترفست" توزع منتجات "أريج العناية الصحية"

● تم تعيين «مجموعة انترفست» وكيلاً للتسويق في منطقة الشرق الأوسط لشركة «التأمين الأهلية» وذلك لترويج منتجاتها الجديدة من أدوات التأمين الصحي التي بدأ تقديمها السنة الجارية. وتقوم بادارة هذه المنتجات شركات «أريج العناية الصحية والتأمين العام» (أريج العناية الصحية).

ويذكر ان شركة «أريج العناية الصحية والتأمين العام» أسست عام ١٩٩٥ برأس مال مصرح به قدره ٥٠ مليون دولار، وهي شركة فرعية تابعة للمجموعة العربية للتأمين (أريج) التي تعتبر شركة التأمين الرائدة في المنطقة وواحدة من أكبر ٥٠ شركة اعادة تأمين في جميع انحاء العالم.

وبموجب الاتفاق المبرم بينهما تخول «انترفست» بتمثيل برامج التأمين الصحي الستة الكاملة التي تقدمها شركة «التأمين الأهلية»، وتتيح هذه البرامج أنواعاً عدة من الخيارات التأمينية لتلبية مختلف انواع المتطلبات والميزانيات لكل من الأفراد والمؤسسات. وتأكيداً على الاهمية التي تنظر بها «انترفست» الى هذا التعيين انشأت «انترفست» قسماً خاصاً باسم «انتركير» لكي يختص بمهام تسويق برامج التأمين الطبي. وقد عين ديفيد أكستيل مديراً عاماً لانتركير ويمارس مهام عمله من المقر الرئيسي للشركة في البحرين.

شركة "ميديكس" توقع عقد شراكة مع شركة "بريزم ٣" الفرنسية

● أعلنت شركة «ميديكس» توقيع عقد شراكة مع شركة «بريزم ٣» الفرنسية لتمثيلها في دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت شركة «ميديكس» التي تأسست أخيراً حصلت على التراخيص اللازمة لاقامة بعض المعارض والمناسبات والمهرجانات العائلية في دبي.

وتتخصص شركة «بريزم ٣»، وهي جزء من مجموعة «جنرال لوكاسيون» الفرنسية العملاقة، بتنظيم المناسبات المختلفة وتصميم أنظمة الاضاءة الهندسية الخاصة بالمباني واقامة عروض الليزر المتطورة. ومن أبرز منجزات هذه الشركة تنظيمها للحفل الافتتاحي لمؤتمر الدول الصناعية السبع الذي عقد خلال حزيران (يونيو) الماضي في ليون الفرنسية، بالاضافة الى تصميمها لحفل افتتاح مسجد الحسن الثاني الذي يعد من أهم وأكبر الصروح المعمارية في العالم.

"كوكاكولا" توزع خريطة للمشاعر المقدسة

● في اطار جهودها الرامية الى خدمة حجاج بيت الله العتيق في موسم الحج ساهمت شركة «كوكاكولا» السعودية لتعبئة المرطبات باصدار خريطة للمشاعر المقدسة وذلك بطبع أكثر من ٢٥٠ الف خريطة تم توزيعها في جميع مناطق المملكة، وكانت المنطقة الغربية هي أكثر المناطق التي تم التركيز على توزيع هذه الخريطة فيها وذلك لوقوع المشاعر المقدسة بها ولكونها أهم منفذ لقدوم الحجاج من الخارج.

الاضافة الى ذلك، أصدرت وزارة المواصلات موافقتها على توزيع هذه الخرائط على الحجاج وذلك عن طريق توزيعها بشكل رسمي في جميع نقاط التفتيش الموجودة على الطرق الرئيسية السريعة.

وقامت «كوكاكولا» بعمل برنامج خاص للتأكد من مدى كفاية المشروبات والسوائل للحجاج في موسم الحج. كما تركز «كوكاكولا» على عمليتي الخدمة والتوزيع وذلك لتعويض الحجاج عن كمية السوائل التي يفقدونها خلال أدائهم لفرائضهم. وتم نشر البرادات ونقاط التوزيع في أماكن محددة مناسبة لمقابلة قوة الشراء المتوقعة في موسم الحج. اضافة الى ذلك تم تزويد نقاط البيع بكميات كبيرة من الثلج وذلك لضمان تقديم مشروب بارد للحاج لمقاومة درجات الحرارة المرتفعة.

"الموج" تفوز بوكالة "سيدو"

● حصلت شركة عبدالله وأسامة ابو الحسن المحدودة – القسم البحري المعروف باسم «الموج» – على وكالة دبابات وزوارق «سيدو» التي تعتبر الاكثر رواجاً في العالم والمصنعة من شركة «بومبارديير» الكندية.

وقام «الموج» أخيراً باستيراد موديلات ٩٧ وعرضها في معارض الشركة الواقعة على شارعي حائل والتحلية بمدينة جدة.

كما تدشن الشركة مركزاً متكاملاً لخدمات ما بعد البيع في خليج أبحر تتوافر فيه عناصر الخدمة المتطورة من قطع غيار وطاقم عامل من الفنيين تم تدريبهم للقيام بمهام الصيانة المتكاملة لعملائها. وأعرب السيد اسامة أمين ابو الحسن العضو المنتدب للشركة، عن سعادة شركته بهذا الحدث، خاصة بعد توقعه لازدياد نشاط بيع القوارب والدبابات البحرية في السوق التسويقية عامة والبحر الأحمر خصوصاً نتيجة قيام مشاريع ترفيهية على سواحل البحر الأحمر كدرة العروس والبحيرات ومنتجع النخيل وغيرها.

حصول شركة "الالكترونيات المتقدمة" على درع افضل شركة عارضة في معرض الدفاع الدولي "ايديكس – ٩٧"

● حصلت شركة «الالكترونيات المتقدمة» (احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي) على درع افضل شركة عارضة من بين ٧٤٧ شركة عالمية خلال المشاركة في فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايديكس – ٩٧» الذي اقيم في ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) في الفترة بين ١٦ و٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٧.

ويعتبر المعرض من أكبر المعارض الدولية للمعدات الدفاعية في العالم والمعرض الوحيد الذي ينفرد في عروض الرماية بالذخيرة الحية وعروض ميدانية للعربات البرية وكذلك عروض للقطع البحرية والغواصات وقناة صناعة لعرض المركبات البحرية الصغيرة وقرية متكاملة لابرام الصفقات التجارية. وشاركت في المعرض اكثر من ٧٤٧ شركة من ٥٢ دولة عرضت ما لديها من منتجات وعرضت شركة الالكترونيات المتقدمة في هذا الحدث العالمي ما يتم تصنيعه محلياً من اجهزة ومعدات الكترونية للتعريف بالمقدرات التقنية العالية المتوفرة لدى الشركة واعطاء صورة مشرقة عن النهضة الصناعية والتنمية الشاملة التي تعيشها المملكة.

المدير العام للمخازن الكبرى في السعودية يفوز بجائزة البيع بالتجزئة في الخليج

● فاز وليد شحادة، المدير العام لمؤسسة «المخازن الكبرى»، في السعودية، بجائزة افضل مسؤول في قطاع البيع بالتجزئة الخليجي لسنة ١٩٩٧ متقدماً على عدد كبير من رجال الاعمال المعنيين بهذا القطاع في المنطقة.

تجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها «الجائزة الخليجية للبيع بالتجزئة» الى الافراد. واعلنت شركة «كوبيرز أند ليبراند» التي اشرفت على تدقيق طلبات الترشيح للجائزة، ان الذين بلغوا المرحلة النهائية هم محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق، وغانغو باترا الرئيس التنفيذي لمؤسسة جاشنمال، اضافة الى شحادة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت - [illegible]
معرض ايف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميدكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٤٥٩ - ٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٧٦٢٤٩ - ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧ «الملتقى ٩٧»	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - [illegible] - ١٨١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٧/٥/١٠-٧	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «انفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومدراء المشاريع	١٩٩٧/٥/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس النسائية «ايف ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «ساباكو ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض منتجات وخدمات وتكنولوجيا الشحن «لوجستيك ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢١-١٨	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض مشروع لبنان ٩٧ - لمواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الالات والمعدات الصناعية «اندكس»	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي - ٣٦٩٠٥٥ - ٤
معرض خليج تايمز للعقارات والاستشارات الهندسية	١٩٩٧/٦/٦-٤	دبي	دبي - ٣٣١٠٠٠ - ٤
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS و GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٢-٢١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
معرض المفروشات والديكور «ايدكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٢	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشاليس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر انترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١١	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي للهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٢٢٦ - ٤
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «اتيليتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عمان	عمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨

مصر

البنوك	بنك الإئتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧٦٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	-	-	-	-	٩٩٠,٠٠	-
	البنك الوطني للتنمية	٢٥.٤٠٠	٢٤,٢١	٢٥,٤١	٢٥,٤١	٢٤,٢٠	١,٢١
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣٧.٩٨٥	٧٨,٠١	٨٦,٢١	٨٥,٠٠	٨٢,١١	٢,٨٩
	بنك مصر الدولي	-	-	-	-	٦٦٠,٠٠	-
	البنك الوطني المصري	٦.٥٦٦	٦٣,٥٠	٦٤,٥٠	٦٣,٥٠	٦٤,٥٠	١,٠٠-
	بنك المهندس	٢.٧٥٥	٤٧,٠٠	٤٩,٨٠	٤٧,٠٠	٤٧,٥٢	٠,٥٢-
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	٢٠٧,١٤	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٦.٠١٠	٧٥,٠٠	٧٦,٥٠	٧٥,٨٠	٧٦,٠٠	٠,٢٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٧٧٥	١٩٠,٠٠	١٩٣,٠٠	١٩١,٠٠	١٩٣,٠٠	٢,٠٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	٨٥٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٢٩,٠٠	١,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٥٦٠	٥٤,٧٥	٥٥,٧٠	٥٥,٢٢	٥٦,٠٠	٠,٧٨-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٣٠٠	٧٨,١٠	٧٨,٩٠	٧٨,٣٥	٧٩,٠٠	٠,٧٥-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٢.٨٨٠	٩٤,٤٠	٩٩,٧٠	٩٨,٠٠	٩٩,٢٥	١,٢٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٠.٨٧٥	٤٢,٧٥	٤٣,٦٠	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٠,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	١٥.٠٣٦	١٠٣,٧٥	١٠٧,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر العليا	٢٥٧٧٥	٨٧,٢٠	٨٨,٢٥	٨٧,٥٠	٨٨,٠٠	٠,٥٠-
	مصر للزيوت والصابون	١.٣٧٥	٢٨,٥٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة	١.١٣٠	٣٤,٦٠	٣٥,١٠	٣٤,٦٠	٣٤,٧٥	٠,١٥-
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٢٤٠	٢١١,٠٥	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٥٠	٠,٥٠-
وصناعات	فايزر مصر	٩٧٨	١٩,٤٠	١٩,٤٥	١٩,٤٥	١٨,٥٣	٠,٩٢
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٦٢٠	٣٣,٠٠	٣٣,٢٥	٣٣,٠٠	٣٣,٢٠	٠,٢٠-
	مصر لصناعة الكيماويات	٨٠٠٠	٣٢,٠٠	٣٣,٣٧	٣٣,٢١	٣٣,٣٦	٠,٩٥
	العربية للأدوية	٤.٨١٩	٥١,٣٠	٥٤,٠٠	٥١,٣٥	٥٤,٠٠	٢,٦٥-
	النيل للأدوية	٥٧.٣١٧	٥٦,٠٠	٥٨,٣٠	٥٦,٦٥	٥٦,٣٠	٠,٣٥
	الإسكندرية للأدوية	٨.٨٠٧	١٢٤,٠٠	١٣٠,٥٠	١٣٠,٥٠	١٣٠,٠٠	٠,٥٠
	ممفيس للأدوية	٣.٢٦٣	٧٦,٠٠	٨٠,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٤٢,٦٠	-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٩.٣٧٥	٣٢,٧٢	٣٦,١٦	٣٦,١٦	٣٤,٤٤	١,٧٢
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٥٥,٢٥	-
	النصر للملابس والمنسوجات	٢٠	٩٧,٢٥	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠,٠٠
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥٣١	١٨,٠٠	١٨,٣٠	١٨,٠٣	١٨,٢١	٠,١٨-
	الشرقية إيسترن كومباني	١.٨٢٥	٨٦,٠٠	٨٦,٩٩	٨٦,٩٩	٨٩,٩٩	٣,٠٠-
	الإسكندرية للحديد والصلب	٦٥٧	٢٦٥,١٠	٢٦٩,٠٠	٢٦٧,٩٩	٢٦٥,١٠	٢,٨٩
	الحديد والصلب المصرية	١.٤٣٧	٦٠,١٠	٦,٣٣	٦,٣٣	٦,٠٣	٠,٣٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٣٤٤	٩,٢٥	٩,٥٠	٩,٥٠	٩,٥٠	٠,٠٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٠١١	١٢٣,٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٣,٥٠	١٢٣,٦٠	٠,١٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٩٦٥	٤٣,٦١	٤٥,٦٠	٤٣,٦١	٤٥,٩٠	٢,٢٩-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢٥	٢٥,٠٠	٢٥,١٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.١٧٥	٢٣,٠٠	٢٣,٥٠	٢٣,٠٦	٢٣,٠٠	٠,٠٦-
	التعمير والمساكن الشعبية	٥٧.٣٤٠	٣٦,٥٠	٣٨,٨٥	٣٨,٥٠	٣٧,٠٠	١,٥٠
	الشمس للإسكان والتعمير	٧٥٠	١٩,٥٠	١٩,٩٥	١٩,٦١	٢٠,٠٠	٠,٣٩-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٩٧٩٠	٤٩٠,٠٠	٤٩٤,٥٠	٤٩٣,٢٥	٤٩٠,٠٠	٣,٢٥
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٣٠,٠٠	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٦.٤٠٠	٢٧,٧٧	٢٩,٢٥	٢٨,٩٩	٢٩,٠٠	٠,٠١-
اسمنت	القومية للأسمنت	٢٦٠	٢٧,١٠	٢٨,٢٥	٢٧,١٠	٢٨,٥٠	١,٤٠-
	السويس للأسمنت	٢٧.٤٠٠	٧١,٩٠	٧٢,٥١	٧٢,٠٣	٧٢,١٦	٠,١٣-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣١.٤٠٥	٧٨,٩٠	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	٧٩,٠٠	٠,٠٠
	اسمنت العامرية	٤٤.٩٥٨	٨٨,٥٠	٨٩,٥٠	٨٩,٤٠	٨٩,٠١	٠,٣٩
	اسمنت طرة المصرية	٢٩.١٤٠	٩٥,٠١	٩٧,٥٠	٩٧,٠٠	٩٦,٢٥	٠,٧٥
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١٠٠.٠٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٢	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٥٧.٣٤٥	١٠٠,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠١,٥٠	٠,٥٠

سلطنة عُمان

السوق	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
النظامية	ريسوت للاسمنت	١٨,٠٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	أعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٢,٥٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,١٥٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢.٤٧٥	١,٤٤٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٤٠	٠,٠٣٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١٠.٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	١٩.١٢٠	٣,١١٠	٣,١٤٠	٣,١١٠	٣,١٤٠	٠,٠٣٠-
	البنك الوطني العماني	٨٨.٥٠٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٦٠٠	٠,١٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٩.٦٠٠	٢,٦٣٠	٢,٠٦٨	٢,٦٣٠	٢,٧٣٠	٠,١٠٠-
	بنك عمان الدولي	٦٥.٤٢٥	٤,٠٠٠	٤,٠١٠	٤,٠٠٠	٤,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦٩.٥٦٢	٥,٠٠٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٤,٩٥٠	٠,١٥٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٧.٦١٤	٢,٧٥٠	٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	٠,٠٥٠
	المحفظة الاهلية للأوراق المالية	٩.١٥٨	٧,٦٥٠	٧,٧١٠	٧,٧١٠	٧,٥٥٠	٠,١٦٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٣.٠٣٧	٤,٤٥٠	٤,٥٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٠٠	٠,٠٥٠
	التأمين الاهلية	-	-	-	-	٣,٤٢٠	-
	العمانية المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	ظفار للتأمين ٥٠٪	٥٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,١٥٠	٠,١٥٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٨٤٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٩.٥٥٠	٣,٢٨٠	٣,٤٠٠	٣,٢٨٠	٣,٦٠٠	٠,٢٢٠-
	الاسماك العمانية	١٧.١٣٤	٢,٨٥٠	٢,٩٣٠	٢,٩٣٠	٢,٨٩٠	٠,٠٤٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٥٠٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥.٨١٠	١,٧٧٠	١,٨٠٠	١,٧٧٠	١,٩٠٠	٠,١٣٠-
	مصنع السجاد الوطني	١.٢٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	٥١٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠-
	مطاحن صلالة	٢.٥٨٠	١,٦٥٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	٧.٥٣٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٥.٦٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٦٠٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية للارز	٢.١٩٢	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٥٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٢.١٠٨	١,٣١٠	١,٣٢٠	١,٣١٠	١,٣٠٠	٠,٠١٠
	مصانع مسقط للخيوط	١٢.٢٩٥	١,٤٧٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٤٧٠	٠,٠٣٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٦٥.٢١٨	٢,٨٢٠	٢,٨٦٠	٢,٨٢٠	٢,٨٤٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان التجاري	٧.٤٠٢	٢,٧٥٠	٢,٧٧٠	٢,٧٧٠	٢,٧٣٠	٠,٠٤٠
	بنك مسقط الأهلي	١٤.٥٠٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,١٥٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٠٥.٧٠٠	٢,٥٨٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٥٧٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٣.١٥٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٣٠	٠,٠١٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٣.٠٠٠	١,٥٢٠	١,٥٣٠	١,٥٢٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	-	-	-	-	٤,٠٢٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣٩.٧٢٥	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٤٥٠	٢,٤٢٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتأمين ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	بنك الروضة	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٦٢.٧٥٣	٢,١٥٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٤٠	٠,٠٣٠
	كلية العلوم الإدارية	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	٣٨٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٠,٠٠٠
	عمان أوريكس للتأجير	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٥٠	٠,٠١٠-
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,١٠٠	-
	النهضة للخدمات	١٨.٥٥٠	٢,١٧٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٣٠	٠,٠٧٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٨.٧٦٣	١,٣٧٠	١,٤٠٠	١,٣٧٠	١,٤٠٠	٠,٠٣٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١١٥.١٦٧	٢٥٦	٢٦١	٢٥٧	٢٦٠	٣-
	بنك الجزيرة	٥.١٥٠	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	٠
	بنك الإستثمار	٩.٠٧٠	٢٥٧	٢٦١	٢٦١	٢٥٧	٤
	البنك الهولندي	١.٢٠٢	٤٩٩	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٩	١
	البنك الفرنسي	١٢٠.٥٤٢	٢٥٥	٢٥٨	٢٥٧	٢٥٥	٢
	البنك البريطاني	٧.٦٢٦	٥٦٥	٥٧٠	٥٦٦	٥٦٣	٣
	بنك القاهرة	٤.٦٠٣	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٧	١-
	البنك العربي	١.٨٧٤	٤٥١	٤٥٤	٤٥٤	٤٥٢	٢
	البنك الامريكي	١.٢٥٠	٥٩٠	٥٩٣	٥٩٢	٥٩٠	٢
	البنك المتحد	٣.١٧٠	٣٣١	٣٣٦	٣٣٦	٣٣١	٥
	شركة الراجحي	٤٠.٥٨٨	١٠٨٥	١٠٩٥	١٠٨٧	١٠٨٥	٢
الصناعة	سابك	١٨.٠٣٠	٤٢٠	٤٢٢	٤٢٢	٤٢٣	١-
	الاسمدة	٤.٨٣٥	٦٥٨	٦٦٢	٦٦٠	٦٥٩	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	٨٣٣	٤٦٧	٤٧٣	٤٧٢	٤٦٨	٤
	التصنيع الوطنية	٤.١٠٩	٨٦	٨٧	٨٦	٨٦	٠
	الدوائية	٤٨.٢٦٣	١٨٥	١٩١	١٨٥	١٨٩	٤-
	الغاز	-	-	-	-	١٤٧	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٤٠	-
	الغذائية	٥٦٧	٩٧	١٠١	٩٧	١٠٠	٣-
	الكابلات	-	-	-	-	١١٥	-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	١٥.٩٠٨	٩١	٩٢	٩١	٩١	٠
	الاحصاء للتنمية	٢.٥٤٨	١٠٧	١١٠	١٠٨	١١١	٣-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	١.٠٦٠	٨٢	٨٣	٨٢	٨٣	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥.٤٦٨	١٥٣	١٥٤	١٥٣	١٥٤	١-
	اسمنت اليمامة	١.٩٤٤	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٧	٣٦٨	١-
	الاسمنت السعودية	٨٩.١٥٨	٢٠٨	٢١٢	٢٠٨	٢١٢	٤-
	اسمنت القصيم	٣.٠٨٠	٣٠٢	٣٠٤	٣٠٢	٣٠٤	٢-
	اسمنت الجنوبية	١٨٧	٣٧٠	٣٧١	٣٧١	٣٧١	٠
	اسمنت ينبع	٣.٨٠٠	٢٤٣	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	١
	اسمنت الشرقية	١.٤٠٠	٣٦٧	٣٦٧	٣٦٧	٣٧٠	٣-
	اسمنت تبوك	٣١.٢٤٨	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١
الخدمات	الفنادق	٥.٥٣٦	١٢٦	١٣٠	١٢٦	١٢٥	١
	العقارية	-	-	-	-	١٤٥	-
	النقل البحري	١٠.٥٦٧	٦١	٦٢	٦١	٦٢	١-
	النقل الجماعي	٣٥.٠٠٠	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١
	السيارات	٢٧.٨٣٩	٤٥	٤٦	٤٥	٤٦	١-
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٥.٦٧٦	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠١	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٢	-
	عسير	١.٠٩٠	٨٣	٨٣	٨٣	٨٤	١-
	طيبة للاستثمار	١٩.٠٥٠	٥١	٥٢	٥١	٥١	٠
	مكة للانشاء	٨٨.٦٤٧	٢٨٩	٢٩٦	٢٩٢	٢٩٤	٢-
	مبرد	١٠.٥١٥	٧١	٧٢	٧١	٧٢	١-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٢	-
	الباحة	٣٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٥٩.٠٣٥	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	ثمار	-	-	-	-	٧٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٤.٨١٠	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	كهرباء الغربية	١.٠٢٢	٨٨	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٨	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٥	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٠٠٠	١١١	١١١	١١١	١١١	٠
	القصيم الزراعية	٣.١٦١	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦٨	-
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٥	-
	الأسماك	٣٠٥	١٨٥	١٩٥	١٩٥	١٨٢	١٣
	الشرقية الزراعية	٢.٠٠٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	الجوف الزراعية	٤.٧٠٨	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	٥	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	١-
	جازان الزراعية	٤.٤٨٣	٧١	٧٢	٧٢	٧٢	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٥٥٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	بنك الخليج	٢.٥٨٥.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	البنك التجاري	٩.١٤٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	البنك الاهلي	١.٢٤٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٤٥	-
	البنك العقاري	٦٩٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٠	٥
	بنك برقان	٢٧٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	٨٧٥.٠٠٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	٧٠٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٩٠٠.٠٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٦٣٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	٢١.٥٤٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٤٤	٢٤٢	٢٣٦	٦
	مشاريع الكويت	٨١.٥٥٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٦٠	٢٥٥	٢٤٤	١١
	الاهلية لاستثمار	١.٧٢٥.٠٠٠	٥١٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	السلحل للتنمية	٧.٧٦٠.٠٠٠	١٨٦	١٩٠	١٨٨	١٨٦	٢
	مستثمر دولي	٣٠٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	البيت أوراق مالية	١.٨١٠.٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٣٣.١٢٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتأمين	١.٠٩٠.٠٠٠	٥٩٠	٦١٠	٥٩٠	٥٨٠	١٠
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	وربه للتأمين	٢٠.٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٣٠	٢٠-
العقار	عقارات الكويت	٤٤.٢١٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٢٥	٢٥
	العقارات المتحدة	٣٥.٧٠٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	١٥
	الوطنية العقارية	٥.٦٤٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٥	٤٣٥	٤٢٥	١٠
	الصالحية العقارية	١٧٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٨١.٦٠٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٦	١٤٤	١٤٠	٤
	التمدين العقارية	٢٤.٦٨٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٤٤	٢٤٤	٢٣٤	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٩٣٥.٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	١٠-
	اسمنت الكويت	٤٨٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٥	-
	الخليج للكابلات	١٧.٥٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	-
	اصلاح السفن	٢.٦٢٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٢٤	١٠
	الخدمات البحرية	١٨٠.٠٠٠	١٩٤	١٩٦	١٩٦	١٩٨	٢-
	اسمنت بورتلاند	٦٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٧٠٠	٤٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٦٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٥٥٠	٩٥-
	السينما الكويتية	٢٣٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	١.٢٧٠.٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٠
	مجمعات الاسواق	٤٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٤٩٠.٠٠٠	٩٩٠	١.٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٠٠٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١٢٠	٢-
	الخدمات التعليمية	٦٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	المجموعة البترولية	٣٠٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	٤٩٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٥٣٠.٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٤٠٠	٥-
	الاسماك الكويتية	١٨٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٢	١٩٠	١٩٤	٤-
	المتحدة للدواجن	٢٣٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الكويت للاغذية	١٢٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢٠.٩٩٠.٠٠٠	١٤٨	١٥٢	١٥٠	١٤٨	٢
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٢.٠٠٠.٠٠٠	١٢٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	٠
	اسمنت الشارقة	٢٤٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	٢-
	اسمنت الخليج	١٦٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨	٢٤٠	٢-
	اسمنت ام القيوين	-	-	-	-	١٠٤	-
	اسمنت الفجيرة	٩.٢٨٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٨	١٥٨	١٥٦	٢

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٨٠	٢٥١,٠٠	٢٥١,٠٠	٢٥١,٠٠	٢٥٢,٠٠	١,٠٠٠-
	بنك الاردن	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	بنك القاهرة عمان	١٠٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٠,٠٠
	بنك الشرق الاوسط	٥٠٠	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	١.٣٥٠	٢,٣٣	٢,٣٤	٢,٣٣	٢,٣٤	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٢.٧٠٠	٤,٨٥	٤,٨٦	٤,٨٦	٤,٨٥	٠,٠١
	البنك الاردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	بنك الاردن والخليج	٩٥٠٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٠١-
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	-	-	-	-	٣,٨٠	-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بيتنا	١.١٠٠	١,٠٨	١,١٣	١,١٣	١,١٣	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٧٤	-
	بنك فيلادلفيا	٢١١٤	١,٠٩	١,١٣	١,١٣	١,١٢	٠,٠١
التأمين	التأمين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٣٣	-
	الاردنية الفرنسية	٢٠٠	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٧	٠,٠٣-
	تأمين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٥	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٣٥.١٠٠	١,٦٨	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩	٠,٠٠
	كهرباء اربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	الدولية للفنادق	٢٥٠	٤,٣٥	٤,٣٥	٤,٣٥	٤,٣٠	٠,٠٥
	الفنادق والسياحة	١.٤٦٦	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	المحفظة الوطنية	١١.١٥٥	٠,٩٦	٠,٩٩	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٠١-
	عقاركو	٢.٠٠٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٠١-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	٢٥٠	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٠١-
	الدستور	-	-	-	-	٦,١٨	-
	الكومودور	٥٠٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢١	٠,٠١-
	الدولية للتعليم	٥٥٠	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٠٦	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٧	-
	النقل البري	٤٥٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٨	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	٥٠٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	٢٠,٣٩	-
	التعدين	١.٥٥٠	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٢	٠,٠٣
	الاسمنت	٥.٤٦٢	٣,٦٥	٣,٦٦	٣,٦٥	٣,٧٧	٠,١٢-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	البوتاس العربية	٣٥٠	٥,٩٠	٥,٩٠	٥,٩٠	٥,٩٠	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جوبترول	١.٣٣٠	١٠,١٦	١٠,١٩	١٠,١٩	١٠,١٨	٠,٠١
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٠	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٧	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٩٤	-
	الاجواخ الاردنية	٣.٤٥٠	٦,٦٢	٦,٦٢	٦,٦٢	٦,٦٥	٠,٠٣-
	العربية للأدوية	١.٥٠٠	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٧	٠,٠١-
	الخزف الاردنية	٥٠٠	٧,١٥	٧,١٥	٧,١٥	٧,١٠	٠,٠٥
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٦	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٥٣	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	١١.٠٠٠	١,١٨	١,٢١	١,٢٠	١,١٨	٠,٠٢
	دار الدواء	١.٧٠٠	٤,٦٥	٤,٧٠	٤,٦٥	٤,٧٠	٠,٠٥-
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٣,٤٠	-
	المواشي والدواجن	٤٤.٧٠٠	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٢-
	تصنيع الورق	١.٦٥٠	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٤	١,٠٥	٠,٠١-
	الصلب	٣.٢٥٠	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٤	٠,٠١
	الصناعات الوطنية	٩.١٥٠	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٠٢-
	البتروكيماويات	٥٠٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٠١-
	الصوف الصخري	٥٠	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٠٠
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٥	-
	الوطنية للكوابل	١.١٠٠	٢,٧٨	٢,٧٩	٢,٧٨	٢,٨٥	٠,٠٧-
	السلفوكيماويات	٤.١٠٠	٠,٦٦	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٠٤-
	المركز العربي / دوائي	١.٣٥٠	١,٤٢	١,٤٣	١,٤٢	١,٤٦	٠,٠٤-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٠	٠,٣٩٨	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٧	٠,١٩٧	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٤	٠,٣٤٦	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٠	٠,١٦٩	٠,٠٠١
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٦	٠,١٣٥	٠,٠٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٧	٠,١٠٧	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٧	٠,١٨٥	٠,٠٠٢
	بنك انفستكورب ($)	١,٨١	١,٨٢	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩٩٠	٠,٠٩٩٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٧٢	٠,١٦٩	٠,٠٠٣
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٠٦	٠,٣٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩١	٠,٠٩١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٢	٠,٤٣٢	٠,٠١٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٣٥	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٩٥	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٠٨	٠,٤٠٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٠	٠,٢١٠	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٣	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥١٠	٥١٠	-
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٦٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦١	٦١	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك المشرق	٨٢٥	٨٢٥	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الإستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٠	١٦٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	٠
التأمين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتأمين	٩٤٠	٩٤٠	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٧٠	١٠٧٠	٠
	اتصالات	٩٦٠	٩٦٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٣٩٥	٣٩٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/٢٨	٤/٢٥	٤/٢٤	٤/٢٣	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٦٧٠,٣٧	١٨٦١٢,٨٦	١٨٦٩٨,٠٧	١٨٧٣٥,٤٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٧٧٨,٢١	٦٧٣٨,٨٧	٦٧٩٢,٢٥	٦٨١٢,٧٢	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٣٨٩,٧٠	٤٣٦٩,٧٠	٤٣٨٨,٥٠	٤٣٨٧,٧٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٦٣,٠٦	٣٣٧٤,١٠	٣٣٩٧,٣٦	٣٣٩٥,٩٥	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٥٠,٢٥	٢٥٣٦,٢٦	٢٥٣٩,٨٣	٢٥٣٣,٦٤	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٠٣٧,٥٦	٣٠٢٤,٢٤	٣٠٥١,١٨	٣٠٢٢,٩٢	٣٠٢٤,٢٤	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٦١٠,١٧	١٢٦٤٥	١٢٧٢٦,٨٣	١٢٧٠٧,٠٤	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٩٦,٧٩	٢٠١٩,٦٠	٢٠٢٠,١٧	٢٠٣٤,٨٠	٢٤٩٣,٧١	٢٠٦٨,٤٨
استراليا	المؤشر العام	٢٤٦١,٧٠	عطلة	٢٤٧٤,٧٠	٢٤٧٢,٣٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
TI GROUP	503	4	527.5	416
ABBEY NATIONAL	826	9.5	826	529
AIRTOURS	908.5	0	1041.5	476
ALLIANCE & LEICESTER	559	5	566.5	533
ALLIANCE TRUST	2257.5	-5.5	2395.5	2092
ALLIED COLLOIDS	124.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	434.5	1	518	412.5
AMVESCO	332.5	0	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	673.5	8.5	673.5	518
ARGOS	652.5	-9	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	184.5	-1	201	151.5
ASDA GROUP	116.5	-0.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	529.5	12	559	376
ASSD.BRIT.PORTS	262	0.5	318.5	257.5
AVIS EUROPE	131	1.5	133	124
BAA	512	-6	547	454
BANK OF SCOTLAND	360	7.5	366	228
BARCLAYS	1116.5	28	1216	729
BASS	800.5	5.5	875	755
BAT INDS.	516.5	-7	564.5	415
BBA GROUP	336.5	3	370.5	291
BG	180.5	0	188.5	119.18
BICC	248	-5	339.3	246.5
BIOCOMPATIBLES	1355	0	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	419	2.5	423.5	348
BOC GROUP	915.5	1	1032.5	836
BOOKER	312.5	-2.5	417.5	312.5
BOOTS	694	4	701	555
BPB	322	-7	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1323.5	-24	1371	858
BRIT.BORNEO PTL.	1282.5	-15	1542	509
BRIT.PETROLEUM	706	-5.5	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	577	0	696.5	421
BRITANNIC ASR.	826	1	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	694	-1	695	506.5
BRITISH BIOTECH	247	2.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	229	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	130	-1	162	91
BRITISH LAND	562	6.5	562	405
BRITISH STEEL	144.75	-0.5	198.5	140
BRITISH TELECOM.	448.5	5	461.5	326.5
BTR	251.5	0.5	320.5	230.5
BUNZL	220.5	0	245	200
BURMAH CASTROL	1003.5	1	1167	978
BURTON GROUP	152.5	0.75	161.75	140.75
CABLE & WIRELESS	479	7.5	525	399
CADBURY SCHWEPPES	518	3	555	468.5
CAIRN ENERGY	586	12.5	634.5	217.53
CAP.SHOP.CENTS.	368.5	1.5	396.5	277
CARADON	250.5	-0.5	274	200
CARLTON COMMS.	517.5	-6	575	448
CENTRICA	56.75	-1.5	75.5	56.75
CHELSFIELD	344.5	-3.5	353	240
CHUBB SECURITY	447.5	22.5	447.5	309.5
COATS VIYELLA	131	-1.5	192	122
COMMERCIAL UNION	667.5	6.5	748	561
COMPASS GROUP	679.5	-1.5	742.5	528
COOKSON GROUP	215.5	-2.5	320	205.5
COURTAULDS	321.5	-2.5	487.5	321.5
COWIE GROUP	385	-6.5	444	356
DAILY MAIL'A'	1577.5	2.5	1653	1270
DALGETY	316	-1.5	392	298
DANKA BUS.SYS.	449	-13.5	848	388
DE LA RUE	553	-8	748	521
DIXONS GP	498.5	-5.5	586.5	476
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
EDINBURGH INV.TRUST	366	1	372.5	313
ELECTRA INV.TST.	463	0	488.5	386
ELECTROCOMP.	399.5	-2	466.5	358
EMAP	762.5	5	831.5	662.5
EMI GROUP	1219	-1	1485	1097.5
ENERGY GROUP	487.5	-4	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	612.5	-3.5	686.5	431
FKI	175.5	-1	215	161
FOREIGN & COLONIAL	152.5	-0.5	168	147.25
GENERAL ACCIDENT	852	14	872	620
GENERAL ELEC	368.5	0	412.5	347
GKN	913.5	-3	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1158.5	15	1165.5	771.5
GRANADA GROUP	887	14.5	978.5	785
GRAND MET.	510	2	512.5	412
GREENALLS GP.	506.5	-3.5	633	506.5
GT.UNVL.STORES	642.5	1	725	580
GUARDIAN RYL.EX.	271.5	-7	300	224
GUINNESS	512.5	-1	518	426
HAMMERSON	436	4.5	449.5	355
HANSON	296	-4.5	397.37	247.2
HARRISONS &CROS.	122	0	149	119
HAYS	548	-13	577.5	414
HILLSDOWN HDG.	183.5	-1	201	165
HSBC HOLDINGS	1577	13.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1517	13	1557.5	931
HYDER	829	6.5	838.5	658
IMI	364	0	411	350
IMP.CHM.INDS.	700.5	-2	904.5	658.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	404.5	-4.5	438.5	353
INCHCAPE	272	-1.5	312	242.5
JOHNSON MATTHEY	508	0.5	663	505
KINGFISHER	664.5	-2	700.5	570
LADBROKE GROUP	231	-0.5	244	178.5
LAND SECURITIES	785	-2.5	798	608
LAPORTE	669	1.5	755	626.5
LASMO	228.5	-2.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	408.5	8	418.5	266
LIBERTY INTL.	465	0	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	576	19	576	305
LONRHO	137	0.5	193.5	117
LUCASVARITY	183.5	-6	259	183.5
M&G GROUP(HDG.)	1287.5	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	495.5	-3	530.5	425
MEDEVA	298.5	1	330	227
MEPC	461.5	-1.5	485.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1306.5	3	1425	893
MFI FURNITURE	136	0	209	136
MICE GROUP	7.75	0.5	7.75	4.5
MIRROR GP.	212	0	238	186
MISYS	1215	2.5	1330	754
MORGAN CRUCIBLE	438.5	-2	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	158	-1	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	718.5	8.5	834.5	611
NATIONAL GRID	224.5	3	224.5	165
NATIONAL POWER	530	4.5	571	375
NEXT	649.5	-4	658	507
NFC	143.5	-0.5	199	140.5
NORTHERN FOODS	209.5	-1	224	175
NYNEX CABLECOMMS UNI	110.25	1.25	125	87
OCEAN GROUP	522.5	0	534.5	427
ORANGE	216	1	253	169
PEARSON	712.5	0.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	592.5	-2.5	678	474.5
PILKINGTON	113	-1.5	215	113
POWERGEN	649	2.5	662	462
PREMIER FARNELL	482.5	-12.5	751	457.5
PROVIDENT FINL.	569	1	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	591	15	598.5	403
RAILTRACK GP.	642.5	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	451.5	-1	494	190
RANK GROUP	430	-2	539.5	403.5
RECKITT & COLMAN	830.5	-7	845	666.35
REDLAND	354	0	472.5	328.3
REED INTL.	1119	-3.5	1202.5	1017.5
RENTOKIL INITIAL	409	-1	489	377.5
REUTERS HOLDINGS	624.5	1.5	806	576.5
REXAM	310	-7	408.5	310
RMC GROUP	954	-2	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	245.5	0.5	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	467	8.5	513	355
RTZ CORP.	970.5	-4	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	572	13.5	629.5	469
SAFEWAY	344.5	0	426.5	315
SAINSBURY (J)	324	0.5	407	308
SCHRODERS	1567.5	0	1757.5	1250
SCOT.& NEWCASTLE	666.5	-5.5	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	385	12.5	392.5	272.5
SCOTTISH POWER	375	1	383	294.92
SEARS	77.5	1	104	73
SECURICOR	287.5	-3.5	331.5	244
SEMA GROUP	1227.5	-29.5	1425	645.52
SEVERN TRENT	769	7.5	769	524
SHELL TRANSPORT	1067.5	-4.5	1093.5	851.5
SIEBE	900.5	-11.5	1089	833
SLOUGH ESTATES	296.5	7.5	296.5	212
SMITH & NEPHEW	174.25	1	216.25	173
SMITH WH GROUP	446	-0.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	951.5	7	951.5	648.5
SMITHS INDS.	757.5	-3.5	830	673
SOUTH WEST WATER	671.5	1.5	723	575
SOUTHERN ELEC.	425	11	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	603.5	0	799.5	406.68
STAKIS	97	0	110	87
STD.CHARTERED	917.5	4.5	923.5	600
STOREHOUSE	228	-2.5	344	228
SUN LIFE & PROVINCIA	292	-1.5	303.5	209
T & N	137.5	-2	190	121
TARMAC	123	-2.5	132	85.5
TATE & LYLE	456	3	496.5	426
TAYLOR WOODROW	191.5	0	192.5	147.5
TELEWEST COMMS.	90	1.5	188.5	85
TESCO	363	-1	370	267
THAMES WATER	677	-0.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	169	-0.5	209	156
TI GROUP	521	-5.5	593.5	515
TOMKINS	267	0.5	294	236
UNIGATE	460	-1.5	465	394
UNILEVER (UK)	1623.5	0	1633	1194
UNITED ASSURANCE GRO	466.5	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	220.5	-2	253	196
UNITED UTILITIES	681	9.5	693	530
UTD.NEWS & MEDIA	742.5	4.5	770.5	620
VENDOME LUXURY U	512.5	0	654	482.5
VODAFONE GP.	271	0.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	247	-3	395	223
WESSEX WATER	381.5	-2.5	390.5	302
WHITBREAD	764	0.5	816.5	680
WILLIAMS HDG.	333	15	367.5	299
WOLSELEY	498	4.5	511.5	420
WPP GROUP	254	0	276	194
YORKSHIRE ELTY.	926.5	0	926.5	653
YORKSHIRE WATER	362	-3	382.5	291.06
ZENECA	1827.5	17	1902.5	1360

FRANCE

ACCOR	831	-4	889	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	183.6	-0.4	222	128.2
AIR LIQUIDE	838	5	935	762
ALCATEL ALSTHOM	623	-11	694	374.1
AXA-UAP	355.6	2.7	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	765	10	793	496
BIC	873	21	948	564
BNP	237.2	0.4	272.2	171.5
BON MARCHE	1175	0	1596	981
BOUYGUES	532	11	607	450.1
CANAL +	1049	4	1318	1003
CAP GEMINI	356.1	-0.9	364	178.8
CARREFOUR	3475	39	3609	2559
CASINO GUIPCHN.	265.5	8	276	191.5
CASTORAMA DUBOIS	871	-3	1040	837
CCF	252	1	287.5	229.9
CETELEM	669	14	745	517
CGIP	1757	-13	1843	1126
CHRISTIAN DIOR	855	3	924	602
CLF DEXIA FRANCE	538	5	614	391.5
COMM UNION FRANCE LI	745	0	750	435
COMPT. MODERNES	2652	-23	3020	1915
DANONE	850	11	944	685
DASSAULT AVIATION	1305	-5	1460	474
DASSAULT SYSTEMES	349.2	-1.8	382	153
EAUX (GENERALE DES)	773	-2	806	481.9
ELF AQUITAINE	557	3	584	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	855	15	1000	693
ESSILOR INTL.	1610	-2	1704	1240
FINAXA	299	0	337.9	225.5
HAVAS	409	2.5	466.7	323.6
HERMES INTL.	1534	4	1650	1160
IMETAL	810	0	923	644
L'OREAL	1973	26	2073	1390
LAFARGE	360	4.3	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	173.5	2.7	185	117
LEGRAND	962	25	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2152	0	2599	1410
LVMH	1346	11	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	520	-1	619	439.2
MICHELIN	327	-0.5	364	223.8
MONTAIGNE	2150	45	2255	625
MOULINEX	127.8	0.8	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	874	5	985	713
PARIBAS A	362.2	0.2	405.5	291
PATHE	1347	7	1564	1130
PECHINEY A	217	-1	270	192
PERNOD-RICARD	295.2	1.8	354	267.7
PEUGEOT SA	566	4	736	533
PINAULT PRINTEMPS	2336	33	2470	1518
POLIET	502	0	558	441
PRIMAGAZ	568	4	630	513
PROMODES	1898	30	1982	1212
RENAULT	132	1.8	156.7	104.1
REXEL	1589	9	1810	1200
RHONE POULENC A	182.4	-1.6	203.3	120.6
SAINT GOBAIN	767	5	905	608
SAINT-LOUIS	1357	12	1513	1168
SANOFI	535	5	589	371
SCHNEIDER	320.8	2.1	330.4	221
SEB	1002	-7	1154	812
SEITA	199.9	-2.1	240	188.7
SIDEL	419.7	-0.5	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	620	-2	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2695	15	3170	1931
SOLLAC LIMITED DATA	85	0	95	54
SUEZ (CIE.)	279.3	0.8	296.8	170.2
SYNTHELABO	680	10	690	397.9
THOMSON-CSF	176.2	-0.5	198.3	128.6
TOTAL	467	3.4	487.1	346
TV.FSE.1 (TF1)	569	-5	635	485.6
UAP (CIE.)	144	3.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	86.8	1.4	92.7	65
VALEO	345	-1.5	398.9	251
WORMS ET CIE R	348.8	-0.2	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1520	-50	1730	910
ADIDAS	177	0	189.5	112.8
ALLIANZ HLDG.	322	-4	344.5	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1140	0	1230	870.88
ALTANA	1334	-11	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	655	0	665	600
AUDI	1451	1	1475	675
BANKGESELLSCHAFT BER	35.48	0.08	35.48	25.07
BASF	65.5	-0.5	67.99	38.98
BAYER	68.2	0.1	77	48.55
BAYER.HYPBK.	51.65	0.35	58.3	36.01
BAYERISCHE VBK.	66.5	-1.2	69.1	41
BEIERSDORF	90.1	1.9	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	44	0	49	40.9
BHF BANK	42.8	-0.15	45.1	35.1
BMW	1388	-22	1439	809.5
CKAG COLONIA KONZERN	151	-1.5	165	99.5
COMMERZBANK	45.95	-0.45	48	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	108.3	0.2	109.4	104.3
CONTINENTAL	38.15	-0.25	38.86	23
DAIMLER-BENZ	126.75	-0.7	138.15	77.3
DEGUSSA	79.1	0.5	79.2	48.35
DEPFA-BANK	90.9	-1.05	92.35	52
DEUTSCHE BANK	88.65	-0.93	95	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	36.6	-0.45	38.3	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	55	0	59.4	37.48
DT.HYPBK.FRANKFURT	1068	-17	1100	818.27
FORD-WERKE	860	0	905	750
FPB HOLDING	322	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	155.5	1.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	396	-2	417	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	318	1	342	214
GEHE	112	-2.9	121	87
HEIDELB.ZEMENT	140.1	-0.9	150.8	94.1
HENKEL	87	0	93.5	61.2
HENKEL PREF.	94	2	100	58.45
HEW	495	-3	500	380
HOCHTIEF	63.8	0.3	76.5	57.8
HOECHST	67.4	1.2	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	33	-0.5	33.97	26.75
ISAR AMPERWERKE	545	0	645	499
KARSTADT	517.5	-3.5	615.5	479
LAHMEYER	68.8	0.8	71.5	45.2
LEIFHEIT	56.8	0.8	72	55
LINDE	1215	10	1215	910
LUFTHANSA	23.85	0.3	24.77	19.75
MAN	495	-0.5	504.3	350.4
MANNESMANN	666.5	-3.5	695	520.5
MERCK KGAA	68.9	0.2	69.9	52.7
METALLGESELLSCHAFT	34.85	-0.05	37.6	24.61
METRO	163.5	-1.5	171	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4050	-35	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	469.5	-0.5	485	406
PREUSSAG	434.5	-1	476	339.5
RWE	69.95	0.6	78.85	52.61
RWE PREF.	56.5	0	62.75	42.92
RWE-DEA	415	4	435.5	381
SAP	309	3.1	309	189.7
SAP PREF.	311.5	2.5	311.5	191.8
SCHERING	160.35	-0.7	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	125.1	0.2	138	89
SGL CARBON	238.5	-4	246.9	141.5
SIEMENS	89.9	-0.2	91.2	70.8
SKW TROSTBERG	54.4	-0.1	58	33.6
SPRINGER (AXEL) R	1498	43	1500	843
SUEDZUCKER	809	1	864	640
THUEGA	464	0	505	425
THYSSEN	377.3	-1.7	417.5	261.7
VEBA	90.05	-1.2	102.5	74
VEW (B)	500	3	522.5	428
VIAG	760	-9	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1500	0	1620	842
VOLKSWAGEN	1070	-15.5	1098.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	836	-10	866	378.25

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	880	15	910	820
ABB AG B	1764	-2	1845	1406
ABB AG R	342	0.5	357	279
ADECCO B	476.5	-3.5	487	261
ALUSUISSE B	1262	32	1262	911
ALUSUISSE R	1271	21	1271	916
ARES-SERONO B	1930	5	1980	870
BALOISE R	3130	60	3130	2370
BK VISION B	910	2	910	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	123.25	0.5	125.5	92
CLARIANT	830	8	834	414
CREDIT SUISSE R	163.75	0	174	106
ELEKTROWATT B	530	-2	541	412
EMS-CHEMIE B	6085	45	6085	4550
GOTTHARD BANK B	715	3	720	630
HELVETIA PATRIA R	670	-15	700	512
HOLDERBANK B	1129	-8	1171	875
HOLDERBANK R	238.25	6	240	175
JULIUS BAER B	1795	10	1795	1280
KUONI REISEN R	4015	35	4105	2450
LLB B	475	0	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2385	-30	2730	2275
NESTLE R	1771	17	1775	1360
NOVARTIS B	1898	11	1911	1183.53
NOVARTIS R	1893	8	1923	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	149.5	1.75	150	109.5
PARGESA B	1740	-4	1759	1340
PHARMA VISION B	711	4	755	516
PIRELLI INTL. B	229	-1	246	145
RICHEMONT B	2110	5	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17300	250	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12175	65	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	778	10	778	440
SCHINDLER R	1745	-30	1855	1130
SMH B	818	16	982	760
SMH R	192.5	2	224.5	174
STILLHALTER VIS.	684	2	684	545
SUEDELEKTRA B	1240	25	1285	890
SULZER R	1015	1	1026	691
SURVEILLANCE B	3015	-25	3565	2680
SURVEILLANCE R	555	5	655	485
SWISS BANK CO R	315	0	319.5	221
SWISS RE. R	1650	-6	1661	1182
SWISSAIR R	1334	6	1353	963
TAG HEUER	208	3	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1353	12	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	269.5	0.5	272	230.75
VALORA R	324	4	337	203
WINTERTHUR IN. R	1030	6	1049	698
ZURICH IN. R	464.5	0	468.5	306

JAPAN

ACOM	5130	-20	5400	3820
ADVANTEST	6870	70	7100	3518.19
AISIN SEIKI	1780	-10	1910	1500
AJINOMOTO	1130	30	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	722	6	1200	696
AMWAY JAPAN	3750	80	5500	3200
ASAHI BANK	730	-40	1350	689
ASAHI BREWERIES	1360	10	1360	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	701	-14	810	550
ASAHI GLASS	1120	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	263000	0	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7940	60	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	601	2	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	1960	-30	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	500	11	1010	489
BANYU PHARMS.	1930	70	2140	1350
BENESSE	5700	0	8583.33	4650
BRIDGESTONE	2590	-20	2610	1770
CANON	2970	20	2970	2000
CANON SALES	2550	20	2799.99	2330
CHIBA BANK	676	0	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2070	0	2660	1990
CHUGOKU BANK	1560	10	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2030	-10	2500	1920
COSMO OIL	502	7	724	405
CREDIT SAISON	2380	30	2460.87	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2250	-40	2290	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1330	0	2130	1140
DAIEI	604	-4	1450	533
DAIICHI PHARM.	1950	-10	2010	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	464	-8	569	348
DAIWA BANK	390	-12	827	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1420	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	818	-27	1620	714
DDI	820000	17000	962000	698000
DENSO	2760	50	2810	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2680	10	2770	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	528000	-11000	603000	474000
EBARA	1580	20	1780	1400
EISAI	2160	-10	2400	1860
FAMILYMART	4630	-100	4854.38	3981.69
FANUC	4290	-10	4590	3330
FUJI BANK	1360	-10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	497	0	608	425
FUJI HEAVY INDS.	620	-5	630	437
FUJI PHOTO FILM	4790	50	4790	3080
FUJIKURA	919	7	987	795
FUJISAWA PHARM.	1120	50	1170	853
FUJITSU	1320	10	1320	944
FURUKAWA ELECTRIC	579	15	672	465
GUNMA BANK	974	14	1260	897
HACHIJUNI BANK	1120	0	1260	1010
HANKYU	593	3	649	541
HIROSHIMA BANK	472	-26	678	445
HITACHI	1150	20	1160	968
HITACHI CABLE	823	4	937	686
HITACHI ZOSEN	439	-2	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1970	10	2510	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2000	0	2510	1920
HONDA MOTOR	3880	40	3890	2330
HOYA	5760	-110	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1310	10	2695.48	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	469	2	545	407
ISUZU MOTORS	473	-6	650	417
ITO YOKADO	6090	-50	6860	5030
ITOCHU	586	1	798	515
JAPAN AIRLINES	486	5	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8090	310	13400	5800
JAPAN ENERGY	287	-4	430	256
JAPAN TELECOM	2000000	30000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	795000	5000	968000	754000
JOYO BANK	561	11	820.86	514
JUSCO	3800	50	4030	3000
KAJIMA	547	1	1200	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	0	2550	2040
KAO	1450	-40	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	496	0	565	433
KAWASAKI STEEL	370	0	401	278
KDD	6620	-190	12200	6620
KEIO TEITO ELEC.	534	2	658	521
KEYENCE	15500	600	15500	11818.18
KINDEN	1400	20	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	710	2	815	704
KIRIN BREWERY	1020	20	1400	955
KOBE STEEL	234	-1	334	203
KOKUYO	2810	-30	3160	2400
KOMATSU	910	-6	1090	790
KUBOTA	573	-14	747	506
KURARAY	1090	-10	1240	976
KURITA WATER IND.	2660	10	2690	2230
KYOCERA	7400	-20	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	777	0	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2060	0	2620	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	338	3	907	324
MABUCHI MOTORS	6390	-140	7000	5600
MARUBENI	482	-4	629	428
MARUI	2000	-40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3970	40	4020	2510
MATSUSHITA COMMS.	3190	10	3470	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2030	20	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1240	20	1240	960
MAZDA MOTOR	354	-1	550	305
MINEBEA	1050	0	1080	862
MITSUBISHI	1170	20	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	407	0	577	310
MITSUBISHI ELECTRIC	695	-3	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1610	10	1610	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	845	-5	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	434	9	636	397
MITSUBISHI MOTORS	878	-32	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1310	20	1870	1030
MITSUI & COMPANY	947	13	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1460	-10	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	710	6	887	577
MITSUI TST.BANKING	702	1	1300	561
MITSUKOSHI	678	3	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4540	40	4750	3590
MYCAL	1550	0	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	442	2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	565	-2	695	560
NEC	1530	0	1540	1080
NGK INSULATORS	1120	10	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	664	-14	900	600
NICHIEI	10800	600	10800	6600
NIKKO SECURITIES	680	-17	1330	578
NIKON	1790	10	1890	1150
NINTENDO	9150	0	9300	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1890	20	1980	1550
NIPPON EXPRESS	856	1	1110	656
NIPPON OIL	575	27	766	463
NIPPON PAPER INDS.	562	15	766	505
NIPPON STEEL	362	3	381	286
NIPPON TEL.NETWORK	36500	200	37400	30000
NIPPON YUSEN KK	448	-2	649	403
NISSAN MOTOR	756	-16	998	623
NISSHO IWAI	421	1	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2830	-10	2900	2170
NKK	264	-6	333	223
NOMURA SECURITIES	1370	-20	2320	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	503	0	765	428
NPN.TELG. & TEL.	874000	-10000	916000	759000
NSK	753	14	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3670000	20000	3680000	3030000
OBAYASHI	625	-1	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	645	-1	755	603
OJI PAPER CO.	609	7	971	572
OKI ELECTRIC IND.	601	7	836	506
OMRON	2370	70	2400	1740
ONO PHARM.	3480	-100	3950	3030
ORIENTAL LAND	7530	-30	8800	7500
ORIX	6260	-20	6580	4000
OSAKA GAS	300	-2	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2220	30	2650	1810
PROMISE	5230	10	5800	4430
RICOH	1490	0	1510	1060
ROHM	9410	-190	9840	6250
SAKURA BANK	646	1	1240	601
SANKYO (1ST)	3360	-10	3710	2500
SANYO ELECTRIC	476	12	671	414
SAPPORO BREWERIES	845	4	1050	829
SECOM	7570	-70	7640	6350
SEGA ENTERPRISES	3260	0	5370	2800
SEIBU RAILWAY	6010	-60	6100	3500
SEKISUI CHEMICAL	1220	0	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1130	-10	1330	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	8000	50	8000	6480
SEVENTY SEVEN BANK	1020	21	1100	880
SHARP	1620	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1910	0	2570	1870
SHIMIZU	585	10	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2480	-20	2550	1870
SHISEIDO	1760	90	1760	1300
SHIZUOKA BANK	1090	0	1450	985
SHOWA DENKO KK	300	4	350	220
SHOWA SHELL SEKIYU	881	10	1180	800
SMC	9150	70	9150	7250
SOFTBANK	7160	-450	11923.03	5907.67
SONY	9140	0	9150	6670
SONY MUSIC ENTMT.	4360	-40	5780	4050
SUMITOMO	821	9	1250	791
SUMITOMO BANK	1380	-20	2260	1190
SUMITOMO CHEMICAL	518	-1	565	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	20	1730	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	789	-3	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	312	2	341	244
SUMITOMO METAL MININ	818	-2	1060	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	876	-25	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1010	20	1540	844
SUZUKI MOTOR	1380	10	1490	1050
TAISEI	463	32	815	401
TAISHO PHARM.	3050	10	3170	2170
TAKASHIMAYA	1350	-20	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2830	20	2830	1710
TAKEFUJI	5990	-10	7846.15	5000
TDK	9080	-20	9180	5810
TEIJIN	499	9	605	434
TERUMO	1890	10	1930	1260
THE SANWA BANK	1320	-10	2140	1150
TOBU RAILWAY	532	6	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1920	10	2620	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1220	0	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1870	30	2020	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2240	10	2860	2100
TOKYO ELECTRON	4840	40	4840	2545.45
TOKYO GAS	298	1	412	285
TOKYU	653	3	853	530
TONEN	1170	0	1620	1130
TOPPAN PRINTING	1610	10	1640	1270
TORAY INDS.	779	-9	790	660
TOSHIBA	693	0	818	664
TOSTEM CORPORATION	2900	50	3450	2460
TOTO	1220	10	1509.08	1030
TOYO SEIKAN KAISHA	2180	-50	3609.09	2000
TOYO TRUST & BANKING	795	-6	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2290	-10	2300	2000
TOYOTA MOTOR	3570	-20	3590	2330
UNY	2200	30	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	414000	2000	414000	367000
YAMAGUCHI BANK	1640	0	1880	1430
YAMAHA	2480	20	2500	1670
YAMAICHI SECURITIES	318	-25	833	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2650	-10	2660	2190
YAMATO TRANSPORT	1270	-10	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1930	20	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	585	5	835	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.5	-0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	26.3	-0.05	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	12	0.25	14.8	11.4
CHEUNG KONG HDG.	67	-0.75	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	22.1	0.35	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.6	-0.3	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	21.85	-1.35	23.75	4.75
CITIC PACIFIC	41.9	0.3	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	11	0.2	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	36	0	43	26.75
FIRST PACIFIC	9.2	-0.1	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.25	0.05	17.5	13.85
HANG SENG BANK	85.25	-0.5	96.25	75
HENDERSON INV.	8	0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	64	-0.75	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	12.35	-0.05	12.96	9.96
HK.TELECOM.	13.05	0.05	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27	0.1	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	3.97	-0.07	5.45	3.92
HSBC HDG.	189	-0.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	56.25	-0.5	64.25	45.8
HYSAN DEV.	21.3	-0.05	31	20.95
KERRY PROPERTIES	17.5	0.1	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	42.5	1.1	53.75	32.3
PALIBURG INTL.HOLDIN	9.65	0	9.8	4.63
PEARL ORIENTAL	2.92	-0.03	3.22	0.96
SINO LAND	7.1	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	81	0	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	58.75	-0.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10	-0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	27.5	0.05	27.6	9.05
WHARF HDG.	29.05	-0.35	40.6	26
WHEELOCK & CO.	15.75	-0.35	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.95	-0.05	8.95	6.65
CEREBOS PACIFIC	9	0	13.5	8.8
CITY DEVELOPMENTS	12	-0.7	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	21.5	1.2	21.5	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.4	-0.1	17.9	12.3
DBS LAND	4.58	-0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.55	-0.1	9.75	8.55
FRASER & NEAVE	10.1	-0.5	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	20	0	33	19.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.82	-0.04	4.44	3.82
KEPPEL CORPORATION	6.35	-0.2	10.16	6.35
KEPPEL LAND	3.9	0	5.2	3.9
OVERSEAS CHINESE BKG	9.5	-0.05	10.66	9
OVERSEAS UNION BANK	5.9	-0.1	7.15	5.9
PARKWAY HOLDINGS	6	-0.05	6.45	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.15	-0.05	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.45	-0.05	10.2	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.5	0	15.2	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.6	-0.14	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.38	-0.13	4.1	2.38
SINGAPORE TELECOM 10	2.4	-0.12	3.98	2.4
UNITED OVERSEAS BANK	8.65	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	3.84	-0.06	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	17	0	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.7	-0.3	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	15.5	-0.5	20.1	14
DCB HOLDINGS	8.2	-0.1	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.2	-0.4	27.25	20.9
GENTING	13.7	-0.1	22.4	13.7
HICOM HOLDINGS	5.75	0	7.5	5.3
HONG LEONG CREDIT	12.9	0.1	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.14	-0.02	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	25.25	-0.75	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.9	-0.05	7.95	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.35	-0.35	8.25	5.35
NESTLE (MALAYSIA)	18.9	0	24.9	16.2
PETRONAS GAS	8.55	0	11.3	8
PROTON (PERUSAHAAN O	14.4	-0.5	17	12
PUBLIC BANK	3.32	-0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	17.4	-0.1	21.8	8.2
RENONG	3.32	-0.2	5.1	3.32
RESORT WORLD	8.8	-0.3	15.1	8.8
ROTHMANS OF PALL MAL	23.4	0.1	28	22
SIME DARBY	7.8	0.05	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	17.3	-0.3	23.9	17.1
TENAGA NASIONAL	11.8	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	17.8	-0.9	24.1	16.4
YTL CORP.	10	-0.1	15.3	10

AUSTRALIA

AMCOR	8.13	-0.05	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.04	-0.02	8.56	5.55
BORAL	3.75	-0.06	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	22.75	-0.13	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	17.38	-0.08	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.73	0.01	13.93	9.93
COCA-COLA AMATIL	14.99	-0.21	18	11.15
COLES MYER	6.17	0	6.23	4.35
COMALCO	6.68	0.04	7.8	5.97
CRA	19	-0.1	21.5	17.35
CSR	4.71	-0.03	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.59	-0.08	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.05	-0.15	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	24.41	-0.19	24.8	18.25
NAT.AUS.BANK	17.18	0.11	17.18	11.1
NAT.MUT.HOLDINGS	1.95	0.03	2	1.69
NEWS CORP.	5.87	-0.18	7.46	5.72
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.84	-0.1	6.55	4.67
PACIFIC DUNLOP	3.42	-0.02	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.73	0	6.88	5.12
PIONEER INTL.	4.22	0.07	4.44	3.29
WESTPAC BANK	6.85	-0.12	7.84	5.27
WMC	7.6	-0.14	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.96	0.07	10	7.14
WOOLWORTHS	3.74	0	3.82	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	58.88	-0.5	60.25	39.38
AETNA INC COM STOCK	84	-0.38	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	23.63	0.75	32.88	22.38
ALLIED SIGNAL	71.25	1.38	75.5	54.5
ALLSTATE CORP.	61.13	-0.5	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	69.5	-0.13	76	55.5
AMER.BRANDS	52.63	-0.38	54.13	40.25
AMER.EXPRESS	61.13	-2	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	63.88	-0.75	67.88	50.75
AMER.INTL.GP.	119.13	0.63	128	88.13
AMERITECH	58.63	2	64.88	50.25
AMGEN	56.75	-1.13	64	51.5
AMOCO	81.63	-1.13	90.13	66
ANHEUSER-BUSCH	41.25	-0.5	44.88	33.25
APPLIED MATS.	48.63	-1.88	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.38	0	23	15.83
AT&T CORP.	31.25	0.5	44.42	30.75
ATLANTIC RICH.	133.88	0.25	142	113.5
AUTOMATIC DATA PROC.	42.63	-1.38	45.63	36.38
BANC ONE	40.38	-0.5	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF BOSTON	66.88	-0.13	78.75	46
BANK OF NEW YORK	35.75	-0.13	42	23.44
BANKAMERICA	107.38	0.5	123	70.75
BARNETT BANKS	45.5	-0.25	50.88	29.25
BAXTER INTL.	46.5	0	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	63.75	5.13	71.38	55.13
BELLSOUTH	42.75	1.5	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37750	150	37900	30100
BIOCHEM INTL.	5.38	0.13	8	4.5
BOEING	102	0.13	113.88	74.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	61.38	-1.13	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	77.25	0.88	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	48	0.75	48.63	30.19
CATERPILLAR	87.13	-0.13	89.13	63
CHASE MANHATTAN	85.38	0	109.63	65
CHEVRON	65.75	-0.5	72.13	55.13
CHRYSLER	29.25	-0.75	36.13	26.75
CHUBB	54.63	-0.25	62.25	41.38
CIGNA	144.13	0.38	161.38	104
CISCO SYSTEMS	46.38	-1.94	74.88	46.38
CITICORP	104	-0.25	126.38	75.38
COCA COLA	59.13	-0.88	62.88	39.87
COLGATE-PALM.	106.88	0.38	113.75	75.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	34.13	-0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	78.63	-1.5	86.75	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	46.25	-2.25	67.25	38
CONAGRA	56.63	-0.25	57.5	37.88
CONRAIL	113.88	0	114	64.38
CORESTATES FINL.	49.13	-0.38	55	36.63
CORNING	46	-0.63	46.88	28.84
CPC INTL.	81.5	0.5	86.13	65.63
CSX	45	-1	52.75	41.75
DEAN WITTER DISCOVER	34.88	-0.38	43.75	24.63
DEERE	45.38	0	47.13	35.13
DELL COMPUTER	77.75	-3.5	81.25	21.5
DISNEY (WALT)	77.38	-0.88	79.13	53.38
DOW CHEMICALS	80.5	-1.38	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	103.38	1.13	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	79.5	-0.63	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	32.5	-9.5	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	48.5	-0.75	52.62	40.37
ENRON CORP	36.88	-0.25	47.5	35.88
EXXON	52.75	-1.5	55.25	40
FANNIE MAE	38.63	0	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	28.75	0.63	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	71.88	-0.75	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	52.75	0.25	63.5	38.13
FIRST DATA	31.75	-1.5	43.81	31.75
FIRST UNION	79.25	-0.5	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	58.38	-0.25	62.75	38.5
FORD MOTOR	34.25	-0.13	37.25	30.5
GANNETT	84	-0.5	89.5	64
GEN.ELEC.	106.5	-0.13	108.5	75.38
GEN.MILLS	59	0.5	68.63	52.25
GEN.RE	161.5	1	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	54.88	-0.63	62.5	46.63
GILLETTE	79.5	-0.13	86	52.25
GTE	44.75	1.38	49.25	38
HALLIBURTON	70.63	-1.88	73.5	50
HEINZ.H.J.	40.88	0	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	49.5	-0.75	59	38.25
HOME DEPOT	56.38	-0.88	59	46
ILLINOIS TOOL WKS.	89.88	0.25	90.63	62.13
INTEL	143.88	-2.25	164.75	67.75
INTL.BUS.MACH.	150.75	-2.88	168	90.25
INTL.PAPER	41.63	-0.38	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	58.13	0	62.75	44.75
KELLOGG	66.88	0.88	77.13	63.13
KEYCORP	49.38	-0.5	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	49.5	-0.5	55	35.19
LILLY ELI	84.25	-1.38	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	87.63	-1.38	95.63	78
LOEW'S	90.13	-1.5	111.75	73.5
LUCENT TECHNOLOGIES	55.38	-0.63	59.63	33.5
MARSH & MCLENNAN	114.63	-0.63	129	89.25
MAY DEPT.STORES	45.13	-1.5	50	41.13
MBNA CORP.	29.63	-0.38	37.13	17.75
MCDONALDS	51.13	-0.5	51.63	42.75
MCDONN.DOUGLAS	60.5	-0.25	70.5	44.38
MCI COMMS.	37.25	-0.13	39	22.94
MEDTRONIC	65	-1.5	71.38	47.38
MELLON BANK	77.75	0.13	86.25	51.13
MERCK	87.38	0.25	99.63	57
MERRILL LYNCH	86.5	-0.75	102	56.25
MICROSOFT	113.63	-0.5	115.13	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	85.38	-0.75	93	63
MOBIL	124	-0.75	135.75	108.88
MORGAN (JP)	95.88	0.13	109.75	81.5
MORGAN STANLEY	57.88	-0.63	71.88	42.13
MOTOROLA	55.38	-2.63	69.38	44.75
NAT.CITY	46.13	0	54.25	34.13
NATIONSBANK	57.25	0.38	65	38.38
NIKE 'B'	56.13	1.38	75.75	43.75
NORFOLK SOUTHERN	90.13	0.5	97.25	80.13
NORWEST	46.75	0	53	32.5
NYNEX	48.13	3.75	53.25	42.25
ORACLE CORP.	37.88	-1.63	49.75	32.5
P G & E	23.13	0.13	24.13	19.63
PACIFIC TELESIS DEAD	37.75	0	41.55	32.25
PENNEY (J.C.)	45.88	-0.13	56.75	45.25
PEPSICO	32	-1.5	35.63	28.13
PFIZER	92.63	-0.75	98.75	64.63
PHILIP MORRIS	39.5	-2.13	46.54	28.79
PHILLIPS PTL.	38.75	-1	46.75	37.5
PNC BANK	38.75	-0.13	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	53	-0.25	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	121.5	-1.5	129.5	82.63
RAYTHEON	43	0.25	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	71	0.13	78.25	58.38
ROCKWELL INTL.NEW	65.63	-0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	38.38	0	45.13	23.38
SAFEWAY	44	-0.25	51.75	32
SARA LEE CORP.	40.5	-0.63	42.88	30.38
SBC COMMUNICATIONS	51.88	1.25	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	76.75	-0.38	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	110.38	-1.38	115.5	80
SEAGATE TECH.	42.25	-1.75	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	47.25	-1.13	56.63	40.63
SOUTHERN	20.25	0.25	24.63	20
SPRINT	43	0.38	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	27.13	-1	35	23.94
SUNTRUST BANKS	47.38	-0.38	54.5	34.44
TEXACO	102.25	-1.63	109.75	80
TEXAS INSTS.	81.25	-2.75	88.88	41.75
TIME WARNER	44.38	-0.13	45	32.13
TRAVELERS GP.	48.88	-0.25	58.25	28.57
TYCO INTERNATIONAL	59	-0.38	61.75	37
UNION PACIFIC	60.88	-0.13	63.63	46.07
UNITED TECHNOLOGIES	74.88	-0.25	79.38	51.87
UNOCAL	37.25	-0.38	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	33.25	1.88	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	16.13	-0.63	20.25	15.63
WACHOVIA CORP.	55.63	0.13	64.5	40.88
WAL MART STORES	27.13	-0.38	29.88	22.13
WALGREEN	43.63	0	44	30.75
WARNER LAMBERT	94.75	-0.63	98.88	53.13
WELLS FARGO	252	-2.75	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.25	-0.63	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	45.25	-0.5	50.5	41.5
WMX TECHNOLOGIES	28.13	-0.75	36.63	28.13
WORLDCOMM INC.GA	22.06	-0.44	28	18.63
XEROX	58.5	-0.88	62.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

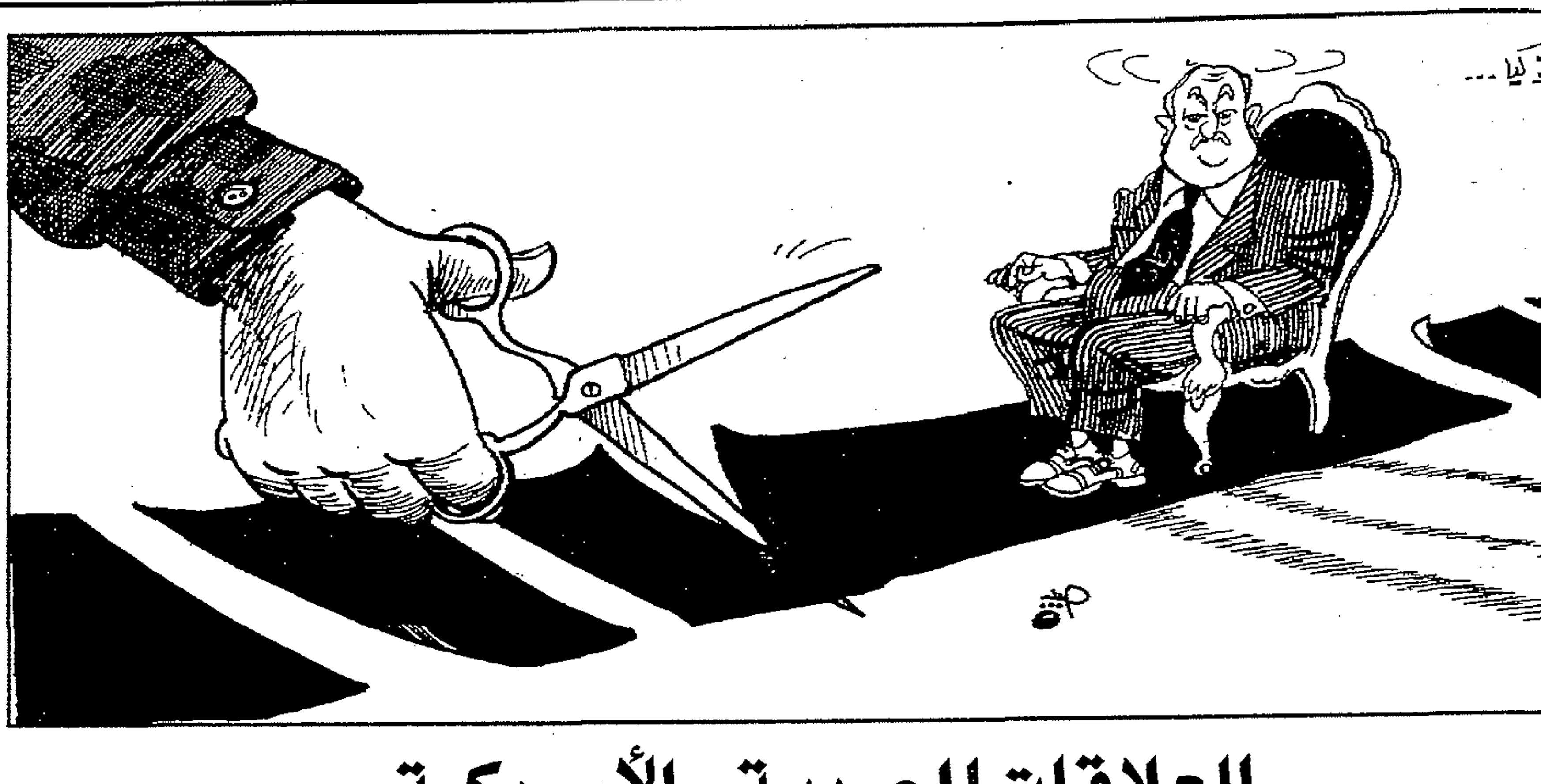

العلاقات المصرية - الأميركية: تتغير العهود ويبقى الجوهر على حاله

جميل مطر *

■ أختلف مع رأي يقول إن التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر يخضع لنظام الدورة الموسمية وان له مواعيد محددة يتصاعد خلالها وينحسر ثم ينقشع بعدها، ليعود بعد قليل فيتصاعد ثم ينحسر وهكذا. واختلف مع رأي آخر يقول إن التوتر أو التحسن في العلاقات الأميركية – المصرية سمة لعهد أو آخر من عهود هذه العلاقات، أي انه في عهد يكون التوتر دائما، وفي عهد آخر يكون التحسن دائما، وأي تحسن في عهد التوتر لا يكون إلا طارئا، وأي توتر في عهد التحسن لا يكون إلا عابرا. ولا يعني اختلافي مع الرأيين السائدين اختلافي مع القاعدة في العلاقات الدولية التي تقول بان اختلاف أو تلاقي المصالح الوطنية هما اللذان يحددان حال اي علاقة دولية، فلا شيء ثابتاً أو دائماً في العلاقات الدولية.

ولكن يبدو أن الحال المصرية – الأميركية هي استثنائية في العلاقات الدولية. إنها حال لا يخضع فيها التوتر والتحسن بين طرفيها لشروط وقواعد ثابتة ومتعارف عليها. وهي حال ليس من سماتها أن التوتر يلتصق بعهد من العهود او بعقيدة سياسية معينة. نحن، في حال العلاقات الأميركية – المصرية، أمام ظاهرة أكثر تعقيداً، لا يتغير جوهرها جذريا مع تغير العهود وعقائد العهود وإن تغيرت ملامحها. فقد مرت هذه العلاقات بعهود أربعة في التاريخ المصري الحديث، هي العهد البرلماني الليبرالي الملكي، ثم العهد الناصري صاحب الصفقات الاشتراكية والقومية والتحررية، ثم العهد الساداتي، كعهد انتقالي، بتوجهات مختلطة عن قصد أو غير ذلك: خليط من اقتصاد السوق الحرة واقتصاد الدولة، ومن سلطوية الحكم وتعددية السياسة، ومن العمل التضامني العربي والانعزال عن العرب، ومن الحد الاقصى في الصراع مع إسرائيل وهو الحرب، والحد الاقصى في السلام وهو الصلح، وخليط من تشجيع العلمانية المتطرفة وتشجيع التيارات الدينية المتطرفة. ثم كان عهد حسني مبارك هو عهد الاختيار بتدرج شديد بين عدد من المتناقضات الداخلية والخارجية التي ورثها عن العهود السابقة. ولكن العهود الأربعة اتفقت في أمر واحد على الاقل، وهو الوعي بموقع مصر الاقليمي ومحورية هذا الوعي في رسم سياسات مصر الخارجية. واتفقت كذلك في ظاهرة اخرى – ولعلها متصلة بسابقتها – وهي انه على رغم تغير العهود والعقود والسياسات والعقائد، ظل التوتر في العلاقات المصرية – الاميركية متغيراً حاكماً.

ما لا يعرفه الكثيرون في الغرب، وبعض المحللين العرب، أن «مصر السياسية الرسمية» تقلق عندما تدب الفوضى في المنطقة. ويعرف الدارسون للسياسة الخارجية المصرية ان مصر بحكم تركيبتها الجغرافية والسكانية، وبتأثير ثقافتها السياسية، واعتدال مفاهيمها العقائدية ابتداء من الدين ومرورا بالقومية والوطنية وانتهاء بمنظومات السلوك، وباعتبار موقعها الاقليمي، تخشى الفوضى من حولها اكثر مما تخشى اي شيء آخر. وهي تخشاها إلى الحد الذي يضطرها احيانا لاتخاذ مواقف وسياسات تبدو في نظر البعض متهورة او مثيرة لفوضى اخرى.

ويذكر العارفون بتاريخ المنطقة ان التوتر الأول الذي شاب العلاقات الاميركية – المصرية، وكانت في وقتها علاقات بسيطة وغير معقدة، حدث عندما ضغطت الولايات المتحدة على الحكومات الحزبية الليبرالية في اواخر الأربعينات، لتنضم مصر إلى مشروع معاهدة تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط. وكان المشروع يضيف إلى حال الفوضى الاقليمية. وكان التنافس ما زال قويا بين مشروعي سورية الكبرى والهلال الخصيب، فضلا عن الآثار الانقلابية والتوسعية التي افرزتها حرب فلسطين الاولى. بمعنى آخر شهدت السنوات الأخيرة من الاربعينات وأوائل الخمسينات أول عملية «تكويم» لمشاريع اقليمية، بعضها اتى متسرباً من خارج المنطقة، او اتى مخترقاً ومنتهزاً فرصة التوترات السياسية داخل كيانات الشرق العربي، وبعضها كان تعبيراً عن طموحات أو أطماع قيادات عربية حاكمة، وواحد أو اكثر منها كان موعزاً به من إسرائيل أو موضوعاً لمصلحتها. وعندها، وقع التوتر بين الولايات المتحدة من جانب ومصر من جانب آخر. وفرضت واشنطن ضغوطا على حكومة الملك فاروق، وتعقدت المفاوضات البريطانية – المصرية. وكان المطلوب من مصر وقتها ان تساعد في قيام منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط، أو على الاقل لا تتصدى لها بالرفض، وان تترك للغرب مهمة ترتيب امور وتوسعات اقليمية تخدم مصلحة الدولة العبرية حديثة الولادة.

ثم هدأ التوتر، ولكنه عاد مرة اخرى عندما تصدت حكومة مصر بعد الثورة لمشروع الحلف المركزي وغيره من خطط الأمن المتبادل، وكانت مصر هذه المرة متحالفة مع المملكة العربية السعودية. لم يكن يدفع الموقف المصري او السعودي الالتزام بالعقيدة القومية بمعناها الايديولوجي. وما لا يعرفه الكثيرون هو أن التيار القومي، كتيار سياسي في مصر، تدفق نتيجة للتوتر الذي اثارته الدعوة لانشاء حلف بغداد. وإنما اجتمعت ارادتا المملكة السعودية ومصر لانهما شعرتا بالخطر بسبب الفوضى الناتجة عن المشاريع الاقليمية المطروحة تحت مسميات واهداف مختلفة. وكانت وراء القلق المصري اسباب اخرى بالإضافة إلى هذا السبب، إذ ورثت حكومة الثورة عن حكومات ما قبل الثورة حسن الظن بالولايات المتحدة استنادا إلى ان الاميركيين بغير ماض اسود في الاستعمار الغربي للشرق الاوسط. وكان الظن أن واشنطن سيسعدها ان تساهم في جعل مصر قوية كعنصر يحقق الاستقرار في المنطقة. هذا الظن نفسه ظلت قيادات مصر تتوارثه إلى يومنا هذا. وهو الظن الذي حجب احيانا سياسة اميركية مختلفة تماما وتكاد تكون معادية في معظم الاحيان. فقد اختارت واشنطن ان تحبط اهداف سياسات مصر الاقليمية، خصوصاً ان الفوضى الإقليمية التي تقلق مصر قد لا تقلق واشنطن، إذ تفضل الولايات المتحدة غالبا ان تتعامل مع دول عربية متنافرة ومتباعدة، لا يربط بينها إلا المنسق الخارجي. ولا يخفى انه الهدف الذي يجد تصغيرا له في مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي تستعد اسرائيل له بشبكة الطرق والمستوطنات والمنسق الخارجي. في الحالتين، أو على المستويين، المستوى الاقليمي والمستوى الفلسطيني، كانت الفوضى – أي البعثرة والشك المتبادل وتضارب الاهداف – ضرورية ليستمر دور المنسق الخارجي.

وفي عهد السادات، ورغم المحاولات المتعددة التي سبقت حرب تشرين الاول (اكتوبر) للتوصل إلى حل سلمي يعيد الاراضي المحتلة الى اصحابها، استمرت السياسة الاميركية في رفض التسوية السلمية في اطار الأمم المتحدة وكأنها تدفع مصر دفعا نحو ركن الحرب، حتى وقعت الحرب فعلا، وتدخلت الولايات المتحدة بالجسر الجوي لصالح إسرائيل، ثم فرضت نفسها منسقا عاما وضاغطة على مصر بكل وسيلة ضغط متاحة لعزلها عن العرب، وإثارة فوضى جديدة في المنطقة. وقد خلفت المرحلة اتفاقات كامب دافيد فكانت ضمن الإرث الذي خلفه السادات لمبارك. وما كان مبارك رافضاً لها أو معترضاً عليها، فقد كان عارفاً وواثقاً من انها كانت تمثل حقيقة توازن القوى في ذلك الوقت. وبهذا المعنى تمسك بها باعتبارها الأداة الوحيدة المتاحة لاستعادة كل الارض المصرية المحتلة، ثم انها كانت الواسطة التي تضمن التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلم الدائم في المنطقة.

ولكن، يبدو ان خيبة امل القاهرة في السياسة الاميركية كمنسق خارجي او وسيط نزيه او شريك كامل، وكلها مفاهيم افلة، تتمدد الآن في اتجاه اتفاقات كامب دافيد. فالاتفاقات لم تعد تمثل، من بعيد او قريب، حال التوازن بين الطرفين. والمسؤولية هنا تتحملها الولايات المتحدة التي سمحت لإسرائيل بتجاوز التفوق العادي في القوة الى التفوق الخارق للعادة. لذلك لم يدهشني تشبيه احد المسؤولين السياسيين لاتفاقية الصلح المصرية – الإسرائيلية بعد مرور عشرين عاما باتفاقية فرساي بعد مرور المدة نفسها او اقل. والتشبيه خطير في الشكل، وخطير في الجوهر، ولكنه يعبر عن شعور متزايد في مصر بان اتفاقات كامب دافيد كادت تصبح، بسبب الضغط الاميركي، معسكر اعتقال لحركة مصر السياسية، أو اداة ترويع وتخويف و«تهذيب» للسلوك الوطني المصري. بمعنى آخر، يوجد شعور بان الاتفاقات تتحول مع مرور الوقت من اتفاقات تمت بالتراضي والرضاء الى اتفاقات تنفذ بالاكراه.

ويتردد أخيرا الحديث عن توقف التسوية السلمية، وعن انهيار السلام في الشرق الاوسط وإن كان احد لا يفهم تماماً حقيقة ما يعنيه انهيار السلام. ومع ذلك يستمر طرح مشروعات ومبادرات من دون منطق يحكمها ولا صدق أو امانة او عدالة تميز هذه المشروعات والمبادرات، وتستمر واشنطن في محاولة فرض نظام اقليمي تتحول فيه الدول العربية من اقطار مستقلة وبهويات متبلورة الى معازل – بانتوستانات – متوترة او متقاطعة او محاصرة. ويتأكد هذا التوجه باشارات تحمل موافقة ضمنية على مشروع اسرائيل اقامة «الدولة المستقلة للمعازل الفلسطينية»، او اقامة «كونفيديرالية للمعازل الفلسطينية». والمتوقع – في ظل كل هذا – ان تزداد الفوضى في المنطقة، ويتصاعد التطرف، وتتشنج الدول العربية في علاقاتها الثنائية، وبوادر التشنج غير خافية. وإذا صح هذا التوقع، يصبح للقلق المصري ما يبرره، تماما كما وجد تبريره خلال معظم العهود الاربعة الاخيرة.

ولا يخفى أن في واشنطن الآن – كما في عواصم متعددة في الشرق الاوسط – كثيرين يضاربون على هذا القلق مستندين الى خبرة نصف قرن في العلاقات الاميركية – المصرية، ومتأكدين ان مصر – بحكم اعتبارات داخلية واقليمية – ستستمر في مقاومة رغبة «الدولة التي لا غنى عنها عالميا» فرض اسرائيل «دولة لا غنى عنها اقليميا».

* كاتب وخبير سياسي مصري.

الاحتكام للشعب السوداني خير من القتال

محمد خير البدوي *

■ ليت هذه الجموع المحتشدة على حدود السودان شرقاً وجنوباً سيقت الى صناديق الاقتراع في انتخابات ديموقراطية حرة وعادلة بدلاً من الدفع بها قسراً او اختياراً الى ميادين القتال في حرب النصر والهزيمة فيها سيان، ولن يكون الرابح أحسن حالاً أو أوفر مغنماً من الخاسر. لانها حرب ذميمة ومفتعلة اوقدت نارها شهوة الحكم وأسلابه بين فريقين احدهما متشبث بمقاعد الحكم دونما اكتراث بأمر الرعية فاضاع نصيبها في الدنيا وربما نعيم الآخرة ايضاً، بينما يسعى الفريق الثاني الى تلك المقاعد سعياً محموماً لا يصرفه ان كانت مقاعد من عظام البشر أو فوق بساط من الجماجم أطاره مهج وأرواح.

وكل فريق الهاء عن المكارم التكاثر والتفاخر بانصاره وبحصيلته من القتلى، بدلاً من التفاخر بما ناله من أصوات الناخبين في انتخابات حرة وعادلة ونزيهة. ولكن أنى لهم ذلك وقد قيل ان المقاصد حين تسمو تسمو الافعال معها وتستعذب النفوس ما تلقاه في سبيل نيلها من شدة وعناء اما حين تنحط المقاصد فإن الافعال تهوي لا محالة الى قاع مهين من العار ولؤم الاخلاق وهو القاع الذي انحدر اليه – عمداً واصراراً – الفريقان المتقاتلان على حدود السودان الجنوبية والشرقية حيث تحصد المدافع الغاشمة افواجاً وراء افواج من الشباب الواعدين لعناقهم كاباريق الفضة وكم من عين في منقار طير محلق في سماء ميادين القتال كان صاحبها محط الرجاء عند اهله وذخر السودان وعدة المستقبل. والى جانب الخسارة في الرصيد البشري فان الحرب تكلف السودان – كما يؤخذ من مصادر مطلعة محايدة – ثلاثمائة وخمسين مليون دولار في العام بينما لا تزيد ايرادات الخزينة العامة على اربعمائة بخمسين مليون دولار حسب المرصود في الميزانية العامة لا المتحصل بالفعل ويعني ذلك بعبارة اخرى ان الحرب تبتلع خمسة في المئة من جملة الدخل القومي الذي يقدر حالياً بنحو سبعة آلاف مليون دولار.

ولكي تغطي الحكومة احتياجاتها النقدية عمدت الى طبع اوراق العملة دون غطاء والى فرض اتاوات اضافية تحددها بنفسها على رجال الاعمال والعاملين في الدولة. وكل هذه الاعباء المالية من ضرائب واتاوات اضافية ودخل قومي تنوء بها اكتاف الاغنياء والفقراء ومتوسطي الحال من شعب السودان سواء بسواء في اول المطاف وآخره لأن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، ولأن الحكومة الاسلامية لم تأت الى الحكم محملة بخزائن الأولين والآخرين من عهد قارون وحتى اليوم. ولكي نستوعب ابعاد المحنة ينبغي ان يقال ان ديون السودان الاجنبية تقدر بنحو عشرين الف مليون دولار ولم يتمكن السودان في السنة المالية الأخيرة من تسديد سوى بضعة عشرات من الملايين بدلاً من الف وسبعمائة مليون دولار كان عليه ان يدفعها في السنة الماضية. وقد ظل السودان محروماً منذ الثمانينات من مصادر صندوق النقد الدولي ومهدداً بالطرد لأجل غير مسمى من قائمة المقترضين بالاضافة للتهديد المتجدد دائماً بفرض حظر جوي ما يعني حرمان الخطوط الجوية السودانية من الرحلات الخارجية وهي واحدة من مصادر العملة الاجنبية المحدودة جداً كما يعني بوجه عام تفاقم ازمة الغذاء والدواء وعجز المرضى عن السفر للعلاج في الخارج.

وما لم يقنع الجميع بالاحتكام الى الشعب وتحل بطاقات الاقتراع مكان البنادق والمدافع الغاشمة فاننا لا نرى في المستقبل المنظور وغير المنظور املاً في انتهاء حرب طال امدها وتنوعت وتعددت ميادينها على مر السنين ومنذ جلاء المستعمرين عسكرياً عن أرض السودان على وجه التحديد. وقد اتسعت دائرة الحرب في الآونة الأخيرة فطالت شرورها المباشرة مناطق كانت آمنة من قبل واصبحت للاحباش والأريتريين المجاورين يد في القتال اسوة باليوغنديين الذين اصبحوا منذ استقلالهم حلفاء تقليديين للمتمردين في جنوب السودان كما تجددت النعرات القبلية التي تشكل خطراً على وحدة السودان بعد اختفائها منذ عشرات السنين بفضل الوعي القومي والثقافي والتمازج بين مختلف الاعراق تحت ظل السودان الموحد حتى اصبح من النادر اليوم ان نجد بين المجتمع السوداني اسرة واحدة قائمة بذاتها تنتمي الى قبيلة او جهة منفردة. وقد اسهم في انبعاث النعرات القبلية افتقار الساحة السياسية في السودان – منذ اختفاء الحزب الشيوعي – الى اي تنظيم عقائدي يمكن ان يجد المواطنون في نظرياته وايديولوجياته هوية مميزة حتى تنظيم الجبهة الاسلامية لا يتناول ايديولوجية الاسلام وفكره الا في حدود ضيقة تتصل بضمان بقائه في الحكم وبعالم آخر في مجاهل الغيب غير الذي نحياه وسيكون الحكم فيه عندما يحل موعده لله الواحد القهار وحده ودون شركاء. ولن نظلم الحزب الشيوعي السوداني حين نقول انه اختفى وشبع موتاً فنحن لا ننكر دوره الفعال في الحركة الوطنية وبعد الاستقلال ولكن ما نراه اليوم من فلوله المترامية في احضان السياسة الاميركية ليست سوى المخالب والأظافر التي قال أهل العلم انها تبقى حية وتظل تنمو سنوات بعد موت صاحبها. وما نفع المخالب والأظافر اذا غاب الجسد!!

وفقدان الأمل في انتهاء الحرب ليس مرجعه التشاؤم وانما هو الواقع الذي لا مفر من التسليم به فهي في المقام الأول حرب حدودية استنزافية اعلامية وستظل كذلك بين كر وفر، فالحكومة لن تجرؤ على عبور الحدود الدولية على نحو مكشوف وبالاصالة او الوكالة لاطفاء النار في مكمنها لان في ذلك اعتداء على ارض وسيادة الدول المجاورة. وليس لدى المعارضة من الناحية الأخرى امكانيات كافية للتوغل في الداخل بعيداً عن الحدود وبالتالي عن مدى الغطاء المعنوي والعسكري الذي توفره لها الدول المجاورة التي انطلقت منها القوات المهاجمة. وقد كان من الممكن ان تنتهي الحرب وتسقط الحكومة القائمة في أيام معدودات بعد احتلال بلدة الكرمك الحدودية جداً لو ان الخطوة العسكرية التي اقدمت المعارضة عليها وجدت تجاوبا من الجماهير السودانية في المدن والبوادي وهذا ما فشلت المعارضة السودانية فيه فشلاً ذريعاً قبل القتال وبعده. فعلى مرمى حجر من الكرمك تقع المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء في السودان وسد آخر للري عند مدينة سنار العاصمة القديمة بالاضافة الى مصانع السكر والمنشآت النفطية في منطقة كوستي ثم تأتي على مسافة مائة ميل تقريباً الخرطوم. بل ان المعارضة وهي بقيادة الميرغني (زعيم طائفة الختمية) لم تجرؤ حتى الآن على احتلال مدينة كسلا معقل طائفة الختمية ويدين اغلبية سكانها بالولاء لها ويكاد ان يسمع فيها دبيب النمل في اسمرا او نجوى الهامسين لقرب كسلا من الحدود الاريترية التي يفصلها عنها جبل (ابو قعل) وعلى بعد خطوات منه تقع بلدة سبدرات الاريترية!!

وقد رأينا في الآونة الأخيرة كيف نجحت المعارضة الزائيرية في قهر نظام موبوتو بفضل اقتران تحركها العسكري بالتجاوب الجماهيري حتى في كينشاسا العاصمة على مرأى ومسمع من دبابات النظام وأدوات القمع وهو نظام دكتاتوري ارهابي غاشم لا مثيل له في التاريخ المعاصر باستثناء نظام الجبهة الاسلامية الحاكم اذا صدقت مزاعم المعارضة السودانية. ولا بد من الاشارة لفائدة غير الملمين بجغرافية السودان الى ان كل المواقع التي تدعي المعارضة احتلالها او الحكومة استردادها في شرق البلاد وجنوبها هي مواقع مغمورة او مهجورة ولا يضم اي منها في بعض الاحيان اكثر من عشرة أكواخ من القصب والاغصان او مثلها من بيوت الشعر ولكن الحملات الاعلامية تبالغ في تصوير حجمها وتقدمها كمدن لها وزنها في الصراع.

ان المعارضة السودانية التي استنفدت – كما قالت اكثر من مرة – الوسائل السلمية للتخلص من الحكومة الاسلامية في الخرطوم لا بد انها اقتنعت بعد تجربتها في الشهور الماضية ان المجابهة العسكرية لا جدوى منها ولن تحقق ما عجزت عن تحقيقه سلمياً في الماضي بل انها كانت بمثابة جرعة محسوبة من مصل اكسب الحكومة مزيداً من المناعة ضد السقوط مثل الجرعات التي تعطى للانسان للوقاية من الجدري وغيره من الأمراض المعدية.

ومن المؤكد ان في استمرار المجابهة العسكرية ذريعة اتخذت الحكومة تستتر وراءها بالفعل لاتخاذ مزيد من الاجراءات التعسفية التي تستلزمها حالة الحرب ولإلقاء اللوم على المعارضة في كل ما يعانيه الشعب من عناء الجوع والمرض والافتقار للخدمات الأساسية التي توفرها الحكومات عادة لرعاياها.

اما الحكومة فإنه لا سبيل الى اعفائها عن وزر نشوب هذه الحرب الحدودية الاستنزافية الاعلامية فهي قد اسهمت بنفس القدر كالمعارضة في ايقاد نارها وكلاهما في الإثم والوزر سيان. ولكن ذلك لا يعني على اية حال وقوف الحكومة مكتوفة الايدي امام عدوان خارجي على التراب السوداني تحت ستار المعارضة السودانية يكاد ان يكون صورة طبق الاصل للغزو العراقي لدولة الكويت في عام ١٩٩٢. ولا بد من ان تجد الحكومة تأييداً لموقفها في هذا الشأن من كل السودانيين الحريصين على كرامة الوطن وسيادته وحرمة اراضيه ولن يعني ذلك بالضرورة الرضا عن سياساتها وسلوكها في الحكم. ومن هذا المنطلق وحده ينبغي ان تنظر الحكومة الى عدم تجاوب الجماهير في المدن والبوادي مع المعارضة في الخطوة العسكرية التي اقدمت عليها.

اننا لا نرى بديلاً عن الاحتكام للشعب للخروج من هذه المحنة المتفاقمة يوماً إثر يوم ويا ليت هذه الجموع المحتشدة للقتال على حدود السودان شرقاً وغرباً تحولت بدلاً عن ذلك الى صناديق الاقتراع في انتخابات حرة وعادلة ونزيهة وحينذاك يحق لكل فريق ان يفاخر بما ناله من اصوات الناخبين بدلاً من تفاخره الممقوت بحصيلته من القتلى كما يفعلون الآن.

* كاتب وسياسي سوداني، لندن.

مهمة تاريخية لحزب "المؤتمر"

■ كان معروفاً قبل الاقتراع بزمن ان حزب المؤتمر الشعبي العام سيحصد معظم مقاعد المجلس النيابي اليمني الجديد. وبعد انفراط اتفاقه مع حزب التجمع للاصلاح، لم يعد «المؤتمر» مضطراً للائتلاف مع «الاصلاح» لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات. في أي حال لم يكن الائتلاف السابق يعمل جيداً، أي بروح ائتلافية حقة تتوصل الى صيغة حكم متوازن. وكانت ادارة الخلافات داخل الائتلاف تستهلك جهداً ووقتاً، والأهم انها كانت سبباً لتآكل المناخ الديموقراطي ولتشويه مكاسب تعددية يفترض ان النظام يريدها ويحترمها. وعموماً كان المشهد السياسي اليمني، ولا يزال، يعطي معالم هذه التعددية، الا ان الممارسة كانت ولا تزال لها وطأة الحزب الواحد.

وللأسف، جرت الانتخابات الاخيرة في اجواء مشابهة لتلك التي شاعت غداة انتهاء حرب صيف ١٩٩٤ مباشرة. وهي اجواء الغالب والمغلوب المحكومين بالعيش معاً، في بلد واحد، وفي ظل قيادة واحدة. وعندما يكون الغالب والمغلوب ابناء بلد واحد فإن قواعد السلوك تتغير، فلا يستطيع المنتصر ان يجني ثمار نصره ولا يجوز ان يدفع المهزوم ضريبة هزيمته، لأن ذلك يفسد العيش ناهيك بالتعايش. وحتى اشد المؤيدين للوحدة، اي اشد المناوئين للانفصال، كانوا ولا يزالون يحبذون ان تمارس الوحدة بشكل يبدد وساوس الانفصال نهائياً.

لا داعي للجدل مجدداً حول صواب قرار مقاطعة الانتخابات او عدم صوابه. يكفي ان ندرك ان أي فئة سياسية لا تقرر المقاطعة الا مضطرة (والقول ان بعض الاحزاب يقاطع لكونه متأكداً ان الانتخابات ستفضح حجمه وشعبيته قول صحيح). فبين خسارة مكانها في الساحة السياسية وبين مباركة الاخطاء المرتكبة في الاعداد للاقتراع، تفضل استبعاد نفسها عن اللعبة مع ما يعني ذلك من تعميق للإحباط لديها ولدى من تمثلهم. وبمقدار ما ان المقاطعة مشكلة من يقدمون عليها فانها ايضاً، تحديداً في حال اليمن، مشكلة الحكم الذي يفترض ان يهتم باجراء انتخابات سليمة.

وكما برهنت الانتخابات السابقة، عام ١٩٩٣، كذلك تبرهن انتخابات هذه السنة ان ثمة مشاكل سياسية في اليمن لا تبدو الانتخابات كفيلة بحلّها. وإذا كانت الازدواجية المبطنة والظاهرة أدت عام ٩٤ الى تفجر تلك المشاكل وبالتالي الى حرب الوحدة والانفصال، فان مؤيدي الوحدة ومريدي السلم الأهلي في اليمن توقعوا ويتوقعون ان يمهد زوال تلك الازدواجية الى نشوء وضع وحدوي سوي. استطراداً، كانت هناك حاجة ماسة، بعد الحرب، الى حوار طويل وجاد، والى عمل دؤوب ومعمق، لإنتاج صيغة وطنية تأخذ بدروس الحرب بغية التخلص من اشباحها وهواجسها.

من هنا ان حزب المؤتمر الشعبي مدعو لمهمة تاريخية لا مفرّ منها، ولا مجال للالتفاف عليها بل ان انتصاره الانتخابي سيضاعف مسؤولياته حيالها وهي مهمة تتلخص بإكمال «انتصار ٩٤» عبر جعل الوحدة خياراً مقبولاً ودولة للجميع، لأن الانتخابات الاخيرة تستكمل ذلك النصر بشكل سلبي اي بتكريس موت الحزب الاشتراكي لمصلحة تسويات داخلية لا تعوّض غيابه. فجميعنا يعلم ان «الاشتراكي» ليس مجرد حزب، ولا هو قبيلة. وفي امكان «المؤتمر»، بل في مصلحته، ان يتصدى لهذه المهمة اليوم قبل الغد، في ضوء نتائج الانتخابات وحتى بمعزل عنها.

عبدالوهاب بدرخان

"هبة الله"

■ لا شيء أهم عند زعماء عرب من توقيت «انجازات» و«مكاسب» بمناسبات عزيزة على نفوسهم: ذكرى استيلائهم على حزب أو سلطة، تصفية عدو لدود، قمع أقلية (اثنية أو دينية أو مذهبية)، شن حرب على بلد مجاور، وغير ذلك كثير...

هذه كلها وأكثر منها بكثير فعلها الرئيس العراقي صدام حسين الذي لا شك في انه بز أي زعيم آخر، من الاحياء والاموات، في التفنن بالمناسبات التي تقترن كلها به شخصياً وحولها «اعياداً وطنية». منذ قاد في منتصف السبعينات حملة من أجل «إعادة كتابة التاريخ» وفتح الباب أمام «مؤرخين» أشاوس تنافسوا على كتابة «أفضل» تاريخ للعراق يدور كله حول شخصية «القائد» من دون أن يتورعوا عن أن «يخترعوا» له أصولاً مجيدة ترجعه إلى امراء (في مسقط رأسه تكريت!) وملوك (نبوخذنصر) وحتى أولياء (الحسين بن علي).

وأمس أطلق «الشعب» العراقي أحدث لقب على صدام هو «هبة الله». المناسبة؟ الاحتفال بعيد ميلاده الستين الذي حقق عشيته آخر انتصاراته في مسلسل «أم المعارك» عندما «نحر» اميركا في «معركة» اعادة الحجاج بطائرات هليكوبتر انتهكت منطقة الحظر الجوي المفروض جنوب خط العراق ٣٢، على رغم ان الانتصار جاء ناقصاً لأن الاميركيين قرروا عدم اسقاط هذه الطائرات كما تمنّى القائد المقدام.

هل تثير هذه التصرفات الضحك والسخرية والتسلية؟ والجواب هو قطعاً لا. كان يمكن لن تثار مثل هذه المشاعر لو أن العراق كان جمهورية افريقيا الوسطى وصدام الامبراطور بوكاسا الذي لم تتجاوز سلطته وشروره جدران قصره ولم يفعل أكثر من انه «أكل» بعض الأطفال قبل ان ينتهي به المطاف الى محكمة في بلاده حكمت عليه بالسجن.

ولعل «نعمة الله» الحقيقية بالنسبة الى العراقيين هي لو ان صدام كان مجرد بوكاسا. ويكفي مجرد تعداد لـ «المآثر التاريخية» التي لم يكن في مقدور «بوكاسا» ان يحققها للعراق لادراك النِعَم التي كان يمكن ان يتمتع بها شعب هذا البلد البائس منذ ١٩٦٨، تاريخ استيلاء حزب صدام على السلطة في العراق، وحتى امس، تاريخ الاحتفال بعيد ميلاده الستين.

وعلى رغم ان الأمة العربية كلها تعرف جيداً هذه «المآثر»، ولكن من المفيد استعراض ولو بعضها تذكيراً للكثيرين الذين لا يعجبهم ان يذكرهم بها أحد. عمليات التصفية ضد أحزاب وحركات وجماعات، سياسية واثنية وطائفية وقومية، اضافة الى عسكريين ومدنيين سواء في صفوف حزبه او خارجها. وخلال السبعينات وبعض الثمانينات لم تقتصر عمليات التصفية الصدامية على عراقيين، بل تجاوزتهم الى عرب، خصوصاً فلسطينيين سقط كثير منهم في شوارع عواصم عربية واوروبية.

والاكيد أن «بوكاسا» ما كان قادراً على شن حروب على الأكراد في ١٩٦٩ – ١٩٧٠ و١٩٧٤ – ١٩٧٥ و١٩٨٠ – ١٩٨٨ تخللتها عمليات إبادة جماعية وغارات بأسلحة كيماوية راح ضحيتها نحو ٢٠٠ ألف انسان. في غضون ذلك أيضاً: ترحيل نحو نصف مليون عراقي بحجة انهم من «التبعية» الايرانية قبل أن يغزو صدام ايران نفسها، ما اشعل حرباً بين البلدين استمرت ثماني سنوات دمرت ما دمرته من العراق، بشراً وثروات. وأخيراً، في ١٩٩٠ غزو الكويت وحرب تحريرها التي أتت على بقية ما بقي من الحرب مع ايران ولا يزال العراقيون يدفعون ثمن مضاعفاتها جوعاً وتفسخاً وتفككاً وانهياراً اجتماعياً واقتصادياً ونفسانياً وعسكرياً.

هذا غيض من فيض «انجازات» فرض على العراقيين ان يحتفلوا بها في عيد ميلاد صدام أمس.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف [illegible] – الفاكس [illegible] – التلكس [illegible]
- الادارة العامة: الهاتف [illegible] – التلكس [illegible] – الفاكس [illegible]
- التوزيع: الهاتف [illegible] – الفاكس [illegible]
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017 USA Tel/Fax (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس [illegible]
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام. [illegible]
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والمطرش – الميزانين. [illegible]
■ مكتب القاهرة: [illegible]
■ مكتب البحرين: [illegible]
■ مكتب الرباط: [illegible]
■ مكتب صنعاء: [illegible]
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف [illegible] – الفاكس [illegible]
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

«الحياة» تدخل معقل المتمردين وتلتقي الجنود الحكوميين الأسرى

قصة سقوط مدينة بيي السودانية

□ بيي (جنوب السودان) – من إدريس القاضي:

■ بيي مدينة المانجو والبارود قرية كبيرة اطلق عليها في السابق «لندن الصغيرة» لجمالها وتنسيقها. تقع على بعد ٤٨ ميلاً من الحدود الأوغندية و٢٨ ميلاً من حدود زائير. وتتوسط بيي الطرق المؤدية الى معظم مدن الاقليم الاستوائي، وهي بوابة جنوب السودان من الجنوب. لذلك تعتبر أهم المدن التجارية في جنوب السودان وثاني أكبر مدن الاقليم الاستوائي بعد العاصمة الجنوبية جوبا.

وفشل متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق في احتلال بيي منذ بداية التمرد وبلغت محاولاته الفاشلة ثلاث محاولات.

وأكبر قبائل مدينة بيي والمدن الصغيرة التي تحيط بها هي قبيلة الكاكاوا. ويبلغ عدد سكان المدينة نحو ٣٠ الف نسمة هجّرت الحرب معظمهم وعاد جزء كبير منهم بعد ان هدأت اصوات المدافع.

عسكرياً تعتبر الحامية العسكرية في بيي (الرئاسة) والحاميات التي من حولها في كايا وكاجو كاجي وبازي وموروبو ولوكا ولانيا أكبر تجمع عسكري لقوات الحكومة في الاقليم الاستوائي بعد مدينة جوبا. حيث توزّع من هذه الحاميات اكثر من خمسة آلاف جندي من القوات الحكومية. وأكد متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان ان في جنوب السودان حوالي ١٤٠ الى ١٥٠ الف جندي من القوات الحكومية منهم حوالى ٥٥ الف جندي من الاقليم الاستوائي ونحو ١٠ الى ١٢ الف جندي من عاصمة الجنوب جوبا. وبقي في يد الحكومة بعد سقوط حاميات بيي في يد المتمردين في الاقليم الاستوائي، مدن كبويتا وتوريت وروكون – البونج ومنقلا والعاصمة جوبا.

ماذا يعني سقوط حاميات بيي في يد المتمردين؟

كانت معركة سقوط حامية بيي (الرئاسة) والحاميات الأخرى من حولها اكبر المعارك التي شهدتها ساحات الحرب الأهلية في جنوب السودان على الانطلاق وكذلك كانت خسائر هذه المعركة اكبر خسائر تشهدها معركة واحدة منذ بدء التمرد. كانت المعارك شرسة بين جيشين نظاميين وليست كحروب العصابات الأخرى «اضرب واهرب» أو «كر وفر» استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة الثقيلة من مدرعات ومدفعية وراجمات صواريخ وتكتيكات عسكرية متطورة. وتعزو الحكومة السودانية سقوط بيي في ايدي المتمردين الى الدعم الذي تحصل عليه قوات قرنق من اميركا واسرائيل ودول الجوار. وتذهب في بعض المرات الى ان القوات ذاتها التي حاربت في معارك بيي كانت قوات اوغندية. ولا بد من التنويه الى انه للمرة الأولى في تاريخ التمرد في جنوب السودان تفشل قوات نظامية حكومية تتشكل من حوالى ثلاثة آلاف جندي في الاحتفاظ بمواقعها بل تتخلى عن هذه المواقع وتنسحب انسحاباً منظماً تحافظ فيه على افرادها وعتادها ولكن الذي حدث هو ان القوة تعرضت للتدمير الكامل ووصلت الخسائر البشرية «وهذا رقم قياسي جديد» الى حوالي ٢٠٠٠ قتيل بينما اسر الجيش الشعبي حوالى ٩٠٠ ضابط وصف ضابط وجندي (ايضاً هذا رقم قياسي) اذ لم يتعد عدد الاسرى في يد الجيش الشعبي منذ ١٩٨٣ وحتى قبل هذه المعارك اكثر من ٣٥٠ أسيراً. وكل ذلك تمّ في عملية عسكرية واحدة لم تستمر اكثر من اربعة أيام.

وهذه النتائج التي كانت مفاجأة حتى لقيادة جيش المتمردين دفعت العقيد جون قرنق قائد التمرد الى التباهي والتأكيد ان معركة بيي هي نقطة التحول الرئيسية في الحرب الأهلية في جنوب السودان وبها بدأ العد التنازلي لسقوط عروس الجنوب جوبا.

جغرافياً يعني سقوط حاميات بيي «الرئاسة» وكاجو كاجي وكايا وموروبو وبازي ولوكا ولانيا ان حكومة الخرطوم لم تعد تسيطر على شبر واحد في حدود السودان مع زائير واوغندا وان الحركة الشعبية سيطرت تماماً على هذا الشريط الحيوي.

وأكد القائد صمويل ابوجون حاكم الاقليم الاستوائي، الذي عينّه المتمردون بعد سقوط بيي لـ «الحياة» ان سقوط حاميات بيي له ثلاث فوائد كبرى لقوات الجيش الشعبي الأول، حرية الحركة في الاقليم الاستوائي وكانت حاميات بيي في السابق تشكل كمّاشة عسكرية بينها والحاميات الأخرى من الاقليم الاستوائي وخاصة مع جوبا واذا تحركت اي قوات للجيش الشعبي تتوقع الهجوم من الخلف والامام اما الآن فلا سبيل للهجوم من الخلف.

الثاني، ضمنت الحركة انفتاح طرق الامداد العسكري.

الثالث، سرية تحركات الجيش الشعبي في المنطقة. اضافة الى ان سقوط بيي فتح الطريق لسقوط جوبا.

الحكومة الاوغندية

اما المستفيدون الآخرون من سقوط حاميات بيي فهي الحكومة الاوغندية اذ ان قوات جمعة اوريس المعارضة والتي تتهم اوغندا السودان بدعمهم تتمركز في منطقة كايا وأتت عمليات الجيش الشعبي الأخيرة الى تدمير قوات اوريس بصورة شبه كاملة اذ استطاع قتل اكثر من ٦٥٠ متمرداً وأسر حوالى ٤٢٠ منهم. وأفادت مصادر مطلعة في بيي ان العقيد جون قرنق قام بتسليمهم الى الجيش الاوغندي في الوقت الذي لم يتأكد بعد مصير قائد المجموعة جمعة اوريس. فبعض المصادر، خصوصاً الاوغندية اكدت اصابته ونقله الى جوبا للعلاج، لكن القائد صمويل أبوجون أكد لـ «الحياة» مقتله في العمليات الأخيرة وان امرأة زائيرية كانت في معيته رأته حينما اصيب وسقط على الارض.

التقت «الحياة» في بيي القائد جيمس اوس مسؤول العمل الاستخباري في الجيش الشعبي لتحرير السودان وسألته ربط سقوط حاميات بيي بسقوط جوبا فأوضح ان جوبا كانت ترتبط مع الخرطوم مصدرها الاساسي لكل الامداد بالطرق البريّة والنهرية والجوية.

وأكد ان الطرق البريّة في ظل النشاط المتنامي للتمرد اصبحت شديدة الخطورة وتحتاج الى قوات ضخمة لحماية حركة الامداد مما يكشف كل تحركاتها. وأوضح ان امكانات الجيش الشعبي الآن كبيرة تستطيع تدمير كل الاهداف المتحركة ووضح ذلك «حسب تعبيره» من الكمين الذي تمّ على مدخل بيي.

واضاف القائد اوس ان الصعوبة تزداد بسيطرة الحركة على العديد من الطرق البرية المتصلة بجوبا على رأس طريقة كايا – بيي – كيت المؤدي الى جوبا من الجنوب وطريق روكون – جوبا من الغرب.

وعن الامداد النهري اكد انه الآن اصبح مستحيلاً لأنه يفترض ان تحمى ضفتي النهر لحوالي ١٥ كيلومترا لكل ضفة والا استطاعت مدفعية الجيش الشعبي تدمير المراكب النهرية. وأضاف انه الى جانب ذلك فان امكانيات النقل النهري في السودان ضعيفة عموماً.

وأكد مسؤول العمل الاستخباري في جيش المتمردين: «ان الحكومة السودانية الآن تستخدم الطائرات لامداد جوبا بالمؤن العسكرية والمدنية. وقواتنا تسعى الآن لمحاصرة جوبا، واذا وصلت الى مسافة ٢٠ كيلومتراً غرب جوبا تستطيع ان تقفل حركة الطيران في المطار الوحيد فيها مستخدمة في ذلك المدافع وراجمات الصواريخ. وأعقبت كل هذه التحركات العسكرية تحرير مدينة بيي في يدنا وكانت مفتاح الانتصارات التي تلت».

وكشف القائد جيمس اوش انه كان قائد القوات المتمردة التي هددت مدينة جوبا في ١٩٩٢ وانهم كانوا قادرون على اسقاطها «لولا ان قوات رياك مشار وكاربينو كوانين التي انشقت وقتها عن الحركة ساندت القوات الحكومية وهجمت علينا من الخلف مما دفعنا للانسحاب».

واضاف: «ان نشاط الجيش الشعبي يتركز الآن في الاقليم الاستوائي، خصوصاً ان اقليم بحر الغزال يخضع لسيطرة الجيش الشعبي ما عدا مناطق اويل والتونج ورمبيك ويرول وبور وبانتيو ووراب اضافة الى العاصمة واو. وقوات كاربينو تسيطر فقط على منطقة قوقريال». وأوضح ان قوات رياك مشار ليس لها نشاط الا في اقليم اعالي النيل.

الاسرى يتضمون للمعارضة

ولمعرفة كيف دارت الاحداث والعمليات في الشريط الحدودي من الجانب الآخر سمح العقيد جون قرنق قائد المتمردين لـ «الحياة» بلقاء اسرى العمليات الأخيرة والتحدث معهم لمعرفة الأسباب التي أدت الى هذه الخسائر الكبيرة.

والتقت «الحياة» العقيد مهندس الطيب الحسين الطيب قائد القوات الحكومية الذي حجزه المتمردون مع آخرين في احد المنازل في بيي.

وأكد العقيد الطيب انه كان قائد ثاني حامية كايا وانهم في صباح التاسع من آذار (مارس) تعرضوا لقصف مدفعي وصاروخي عنيف تم تبع القصف هجوم كبير بالدبابات. وكشف ان اسلحتهم المضادة للدروع كانت قليلة وان معظم الاسلحة الثقيلة تعرضت لقصف المتمردين المتواصل والعنيف ما ادى الى تدميرها لذلك اصبح التعامل مع القوة المهاجمة مستحيلاً.

وكشف العقيد الأسير «انه قائد منطقة كايا كان العميد عثمان الذي أصيب ورفض ان يغادر الخندق مع القوة المنسحبة حتى ان بعض الجنود حاولوا حمله بالقوة لكنه اصر على موقفه واعتقد انه قتل».

وقال العقيد الطيب انه اصبح بعد ذلك قائداً اولاً للقوة وقرر الانسحاب الى حامية بازي بعد أربع ساعات من بدء القصف. وأضاف انه اتصل بحامية جوبا وطلب امداداً سريعاً للاسلحة المضادة للدروع ونخائر، لكن القيادة في جوبا لم ترد عليهم حتى الآن. وكشف انه في اليوم التالي هجمت عليهم قوات المتمردين بالمدفعية الثقيلة والصاروخية في منطقة بازي.

وقال: «ان مواقع الدفاعات في بازي لم تكن محصنة ولان القيادة في جوبا لم تستجب لطلباتنا قررت ان انسحب مع كل القوة التي اتت من كايا والتي كانت موجودة اصلاً في بازي» وانضم الى حامية موروبو حتى اكون قريباً من الرئاسة في بيي او حتى اذا قررت ان انسحب الى جوبا اكون اقرب من بازي. ولأني أعرف ان الطريق بين موروبو وبيي مؤمن بكتيبتين عسكريتين يتبعان للرئاسة في بيي الكتيبة ١٠٠ والكتيبة ١٠١».

المكمن

وكشف قائد القوات الحكومية في حديثه لـ «الحياة» ان الدفاع في منطقة بازي ليس صعباً ولكنه تلقى اتصالاً من حامية بيي يؤكد له انهم سيسحبون الكتيبتين ١٠٠ و١٠١ من الطريق الى داخل بيي لدعمهم. ونتيجة للموقف الجديد والذي قد يترتب على سحب الكتيبتين سيصبح الطريق غير آمن وستعزل قواته، خصوصاً وقد ظهر ان القيادة في جوبا غير قادرة على المساعدة.

وقرر العقيد الطيب ان يسحب قواته هو ايضاً الى بيي لذلك طلب من الرئاسة في بيي ان تبقي على الكتائب في الطريق وانهم في الطريق اليهم لتحاشي العزل وتقصير خطوط الامداد. وقال: «في ١١ آذار (مارس) تحركنا في اتجاه مدينة بيي وأمرتنا القيادة بتدمير كوبري الميل ١١١ حتى لا يتبعنا المتمردون ووصلنا صباح اليوم التالي الى منطقة وجود الكتائب ١٠٠ و١٠١. وتناقشنا مع قيادة الكتيبتين عن الموقف وأفادونا ان المتمردين يضغطون الآن على الرئاسة في بيي واتصلنا مساء ١٢ آذار بالقيادة في بيي وطالبونا بسرعة الحركة ومحاولة فك الحصار عنهم. وتحركنا فوراً ومعنا كل القوة الآتية من كايا وبازي وموروبو اضافة الى الكتيبتين في اتجاه بيي. ووصلنا الى مدخل مدينة بيي صباح ١٣ آذار وعلى بعد سبعة اميال من المدينة نصبت لنا قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان مكمناً ضخماً استخدمت فيه المدفعية والمدرعات وراجمات الصواريخ. لقد كانت محرقة اعدّت بصورة عنيفة، خصوصاً ان الطريق كان ضيقاً».

وحمّل العقيد ركن الطيب الحسين القيادة العسكرية في جوبا والقيادة التي انسحبت من بيي مسؤولية التدمير الذي اصاب قواته، وقال ان قوته كانت حوالي ٢٥٠٠ ضابط وصف ضابط وجندي اضافة الى عدد من المواطنين. وان اياً من القيادتين في جوبا او المنسحبة من بيي لم تخبرهم بان القوات الموجودة في بيي قررت الانسحاب او انسحبت. وانه لو كان يعلم بذلك لتغيير الموقف تماماً.

واستغرب قائد القوة اسباب عدم تبليغه وعزا ذلك الى انه قد تكون القيادة في جوبا ارادته ان يستعيد بيي من دون ان يعرف انها احتلت. وقال «اذا كان هذا هو السبب فانها كارثة عسكرية في التخطيط لأن السبب الأساسي للهزيمة هو عدم معرفتهم بأن بيي سقطت وان معظم قواته كانت اثناء المكمن تنسحب الى داخل بيي باعتبار ان القوات الحكومية داخلها فتجد قوات التمرد امامها، اضافة الى ان القوات الحكومية التي كان يقودها عندما وصلت الى مشارف بيي احسست بالاسترخاء وذلك ليقينها ان داخل المدينة في حماية القوات الحكومية كذلك كانت جميع الاسلحة الثقيلة في العربات على اعتبار ان بيي في ايدي القوات الحكومية».

وأضاف انه لا يعتقد ان هناك ناجين غير الأسرى «لأن قوات قرنق قطعت الطرق قبل العمليات لقطع الامداد وان الذين حاولوا الهرب عبر الغابات اسرتهم قوات قرنق لأن معرفتها بالغابات افضل والجيش الحكومي لا يستعمل الا الطرق».

وكشف العقيد الطيب ان المقاومة في المكمن استمرت اكثر من ساعة واحدة بقليل ويعتقد ان الضحايا اكثر من ٢٠٠٠ جندي ومواطن.

وعن عملية اسره، اوضح انه كان مصاباً في ساقه اليمنى ولا يستطيع الانسحاب ماشياً، و«لم اكن اضع علامات رتبتي على كتفي وبعد ان تأكدت من الهزيمة رأيت ضابطاً من قوات قرنق برتبة رائد، ووسط ذلك الهرج وقفت امامه وأعطيته بطاقتي وعرّفته بنفسي فطلب من بعض جنوده نقلي الى بيي وان اعامل معاملة طيبة».

المعارضة الاوغندية

وللمرة الأولى كشف قائد قوات الحكومة ان بين قواته كانت هناك بعض القوى التابعة للمعارضة الاوغندية وان قيادة الخرطوم طلبت منهم التعامل والتنسيق معهم وان ذلك كان في منطقة كايا، وان جمعه اوريس قائد هذه القوة كان في المكمن الذي نصب لهم ولكنه لا يعرف مصيره. ولكن أعداد الاوغنديين لم تكن بالحجم الكبير.

وعن معاملة حركة قرنق لهم في الأسر اكد انهم يعاملون من قبل جنود حركة قرنق «بأدب واخلاق، خصوصاً الضباط وحصلت توصية من العقيد قرنق شخصياً بأن تحسّن معاملتنا وان يقدمون لنا الاحتياجات الاساسية وكنا نعتقد في البداية اننا سنتعرض للضرب والمهانة. كما سمحوا لنا بمقابلة وفد التجمع الوطني الديموقراطي الذي يقوده الفريق اول فتحي احمد علي قائد الجيش السابق وكل ذلك مع علمنا بشح امكانات الحركة».

وعن انضمامهم الى قوات التجمع الوطني السوداني المعارض، اكد العقيد الطيب لـ «الحياة» انهم عقدوا العديد من الاجتماعات مع وفد التجمع وان من بين اعضاء الوفد زميله في الكلية الحربية والدراسة العقيد ابو شره الذي انضم للمعارضة اخيراً. وأكد انهم تدارسوا مع وفد التجمع، «الذي زودنا بالكتب والاتفاقات التي اجمعت عليها القوى السياسية السودانية لحل القضايا المصيرية لشعبنا». وأكد انضمامه الى قوات التجمع المشتركة مع جنوده حتى يتم نشر الامن والسلام في ربوع البلاد.

وأكد العقيد الطيب انه اشترط على وفد التجمع مسائل عدة بصورة واضحة اهمها انهم سيقاتلون باسم القوات المشتركة للتجمع الوطني الديموقراطي.

قيادة الجيش السابقة

التقت «الحياة» في بيي ايضاً الفريق اول فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع الوطني الديموقراطي القائد العام للجيش السوداني السابق وتحدثت معه عن اسباب هزيمة القوات الحكومية في منطقة جنوب الاقليم الاستوائي، فأكد «ان حكومة الخرطوم التي تسيطر عليها الجبهة الاسلامية تحاول ان تتخلص من الجيش السوداني القومي بزجه في معارك من دون ان تقدم له اسباب الانتصار من اسلحة وعتاد وامداد والتخطيط السليم».

وأوضح: «ان ما حدث في منطقة جنوب الاقليم الاستوائي وسقوط حاميات بيي (الرئاسة) وكايا وكاجو كاجي وبازي وموروبو ولانيا في اقل من اربعة ايام لقوة عسكرية تتشكل من حوالى ٣٠٠٠ جندي يعد المرّة الأولى في تاريخ الحرب الاهلية والعسكرية السودانية ويعود السبب الاساسي الى الاستهتار وضعف التخطيط العسكري».

واكد الفريق فتحي «ان ما حدث يعتبر جريمة عسكرية بكل المقاييس حيث امرت قوة للتوجه لفك الحصار عن مدينة بيي اي انها اخرجت من حصونها المنيعة في موروبو في الوقت الذي كانت فيه بيي سقطت، اي بدلاً من توفير معلومات للحاميات حتى تتخذ القرار الصحيح تضلل القوات وليحدث ما يحدث».

واعتقد ان المهووسين في قيادة الجيش الحكومي الآن ارادوا ان يستعيدوا بيي بعد سقوطها في يد قوات قرنق ولم يريدوا ان يعلموا القوة بذلك حتى لا تنسحب في اتجاه جوبا او ارادوا ان يبيدوا هذه القوة».

واعتبر الفريق فتحي انه من المستحيل ان تنتصر قوة مضللة معلوماتياً وان تنتصر قوة سلاحها الكلاشنيكوف والـ «ار. بي جي» على المدرعات والمدافع الهاوتزر وراجمات الصواريخ. هذا لا يمكن ان يوصف الا بالجنون في التخطيط.

«الجيش الشعبي»

القائد صمويل ابوجون حاكم الاقليم الاستوائي الذي عينه الجيش الشعبي اكد «ان المكمن لم يكن مرتباً ومنظماً تماماً من قبل قواتنا وانما تمّ على عجل. فلم يكن في حسابنا بعد سقوط بيي ان تتحرك قوات الحكومة من موروبو الى بيي، خصوصاً ان الدفاع في موروبو أسهل ويمكن الانسحاب الى جوبا اذا أرادوا. وجاءت الانباء ان القوات الحكومية متحركة الى بيي وأقولها بصراحة اذا لم تأتنا المعلومات عن تحرك هذه القوات في الوقت المناسب كان يمكن لها ان تشكل خطورة كبيرة علينا ولكن لأن المناطق مأهولة بأهلنا وعيوننا في كل مكان كان من المستحيل مفاجأتنا. وقد نصبنا المكمن في الطريق الضيّق على بعد سبعة أميال من بوابة بيي واستطاعت قواتنا تدمير القوة وقتل اكثر من ٢٠٠٠ جندي واسر حوالي ٩٠٠ ضابط وصف ضابط وجندي وتدمير معظم المعدات».

وقال القائد ابوجون ان المكمن استمر لساعة واحدة وعشر دقائق. وأوضح انهم فشلوا في مواراة الجثث بسبب العدد الكبير للضحايا، وان معظم الجثث داخل الغابة التي حصنتها قوات الخرطوم بالألغام لذلك يصعب عليهم الدخول اليها.

وأكد انهم طلبوا من بعض المنظمات الطوعية المشاركة في ازالة الإلغام ومواراة الجثث خوفاً من انتشار الامراض.

وكانت «الحياة» زارت موقع المكمن ورأت عشرات الجثث في الطريق الرئيسي لبيي والحاجيات المختلفة والعربات المحروقة حتى كراسات المدارس ولا يستطيع احد الوقوف في تلك المكان من دون ان يضع كمامة في انفه من رائحة الاجساد التي تعفّنت.

قائد القوات الحكومية التي استسلمت في بيي العقيد الطيب الحسين – يمين – يتحدث الى العميد احمد خالد المالكي (الحياة)

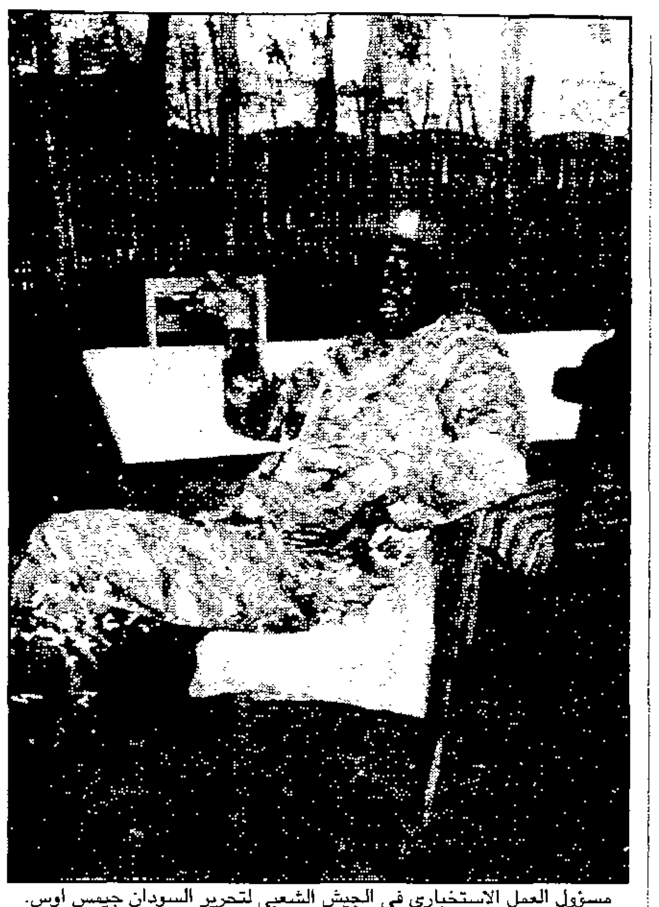
مسؤول العمل الاستخباري في الجيش الشعبي لتحرير السودان جيمس اوس.

في سوق بيي (الحياة)

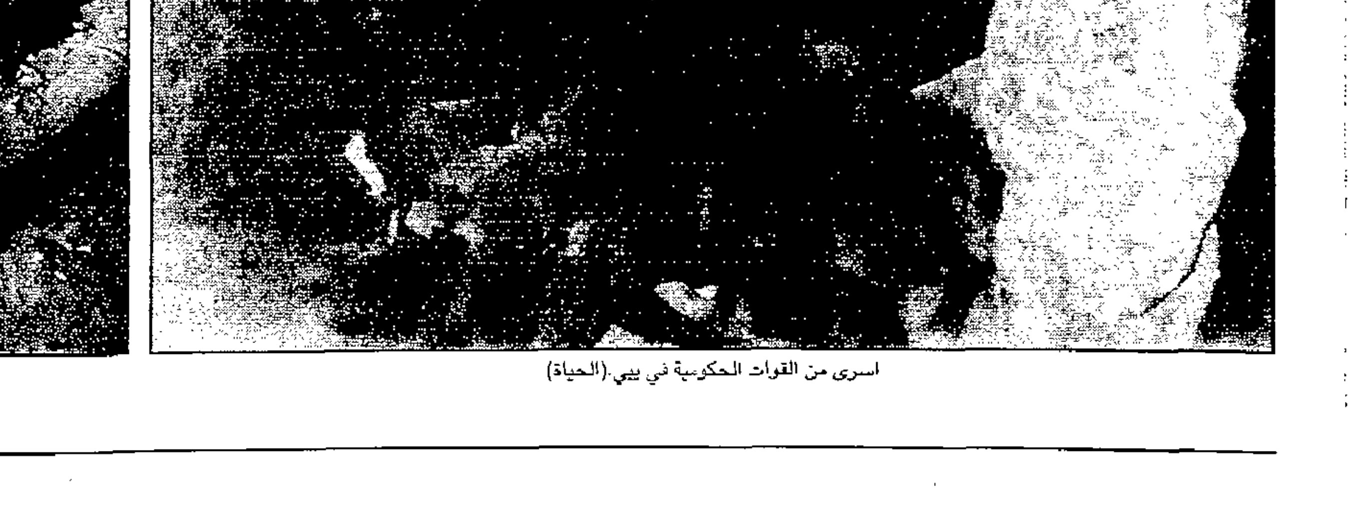
اسرى من القوات الحكومية في بيي (الحياة)

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

كذبة نيسان...

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

لم اعتقد أبداً انها كذبة نيسان، لانني (بالدرجة الأولى) لم اعرف اننا في اول نيسان، فايامنا – نحن العرب – «زي بعضها» كما يقولون في مصر العربية...

(أنا أتكلم عن قضية الاستنساخ – الخبر – لأعضاء من خلية أصلية من خلايا عدي صدام حسين الذي نُشر في الصفحة الأولى من «الحياة» ١- نيسان/ ابريل ١٩٩٧).

لكنني رأيت ان في الخبر ثغرات علمية لا يستهان بها:

أولاً: من يصدق ان علماء (هافانا كاسترو) الذين لا يجدون ما يأكلونه يمكنهم الوصول الى هذه الدرجة من التجارب العلمية، ولو ان الحكام مستعدون في بعض البلاد المتخلفة لقطع اللقمة عن الشعب الجائع في سبيل نمو ظفر ناشز في ابهام قدم احدهم (!)

ثانياً: كيف يمكن لمريض ما ان ينتظر نمو جنين (نسخة عنه) حتى يكبر هذا الجنين ويصبح جاهزاً للاستفادة منه، اذ ان (الغنمة دوللي) كبرت وصارت تشبه أمها خلال فترة وجيزة لأن طفولتها تقاس بالأشهر بينما تقاس طفولة الانسان بالسنوات؟ هل استطاع العلماء التحكم في فترات النمو ايضاً؟؟

ثالثاً: وقع المحرر في خطأ فادح عندما قال ان عدي صدام حسين سيعود الى ممارسة رياضاته المفضلة خلال أشهر. الطفل الصغير لا يمكن ان يصدق ذلك (!) أهي عملية تغيير في محرك سيارة ستعود الى العمل فور وضع المحرك الجديد؟

مع ذلك...

كانت كذبة ناجحة، مُصاغة بأسلوب ظريف، محكمة (القفلة) الى درجة عالية، ولن أقول انها تؤكد بان «الحياة» في طريقها الى العالمية، لأنها (أي «الحياة») أصبحت عالمية قبل ذلك بكثير، على الرغم من ان رئيس تحريرها يقف احياناً موقف المتواضع أمام (الزميلات) الانكليزيات العريقات الصادرات في لندن...»

اللاذقية
الدكتور أحمد نزار صالح
(طبيب عيون وكاتب عربي)

تصويب

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

تحت عنوان «تاريخ يهود العراق منذ السبي البابلي وحتى أحداث الفرهود» («الحياة» ١٩٩٧/٤/٥)، ورد في مراجعة الاستاذ ايلي سعادة لكتاب «نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق» لمؤلفه الوزير العراقي السابق يوسف رزق الله غنيمة أمران يستوجبان التصويب:

١- وردت في المراجعة عبارة «... واخذت أعدادهم (أي اليهود) بالازدياد بشكل كبير في العصر البابلي الحديث بعد الحملة التي قادها نبوخذنصر الثاني سنة ٥٩٨ قبل الميلاد على فلسطين... حيث نقل إلى بابل الآفاً من اليهود... الخ». والصحيح ان تاريخ الحملة المذكورة هو ٥٨٦ قبل الميلاد، وكان نبوخذنصر قد قام بحملة سابقة على فلسطين عام ٥٩٧ قبل الميلاد، انتهت بمعاهدة تحالف بينه وبين ملك أورشليم صدقيا، الذي ما لبث ان غدر وتحالف مع أعداء نبوخذنصر الذي جرد حملته الثانية المشار إليها أعلاه والتي انتهت بتدمير الهيكل، وأسر سبعين ألفاً من اليهود اقتادهم إلى بابل في مقدمهم ملكهم صدقيا مكبلاً بالحديد.

٢ – وردت في المراجعة أسماء بعض الشخصيات اليهودية المهمة التي اسندت لها مناصب وزارية في العهد الملكي وورد اسم مؤلف الكتاب (يوسف رزق الله غنيمة) في سياق الحديث عن تلك الشخصيات... والصحيح أن يوسف رزق الله غنيمة من أعيان الطائفة المسيحية في العراق، ومن الخبراء في الشؤون المالية والاقتصادية ووزيراً للمالية في العراق أيام العهد الملكي.

ابو ظبي – شكري صالح زكي

خوفٌ بين أولاد قانا

حسن داوود*

■ فقط بعد ان غادرنا قانا انتبهنا الى اننا لم نشاهد اولاداً فيها. على مصطبة آل اسماعيل برجي دار الحديث عنهم وكانت المرأة التي حضنت ستة منهم بعد وفاة اهلهم تشير اليهم بحركة من يدها توجّهها نحو بيتها القريب. كانوا في الداخل ربما، غير اننا لم نسأل سؤالاً آخر عنهم ولم نقل انه يحسن بنا ان نراهم هناك وراء الباب المقفل. في أوقات، او في أمكنة، نعتقد ان ما نراه أمامنا هو المشهد وقد تحقّق بقوة تحقّق لا تقبل تغييراً فيه او تبديلاً. في بيت الشيخ عبد الودود، بالحارة نفسها، سمعنا عما أصاب الاولاد لكننا لم نر احداً منهم. في ساحة قانا، المزدحمة يومذاك بسبب يوم السوق، لم نشاهد اولاداً ايضاً، وهذا مما لا تتميّز به القرى عادة.

لكن في الصور الجامعة لموتى العائلات رأينا أولاداً كثيرين تفنّن المصور في جمعهم معاً وتفريقهم ليكونوا، في موتهم، قريبين مما يمكن ان يكونوا عليه في حياتهم. في قانا، شاهدنا صوراً لاولاد ولم نشاهد اولاداً. لم يستحق من بقوا أحياء منهم العناية التي استحقها الموتى. الاولاد في الصور فقط. ونحن، إزاء المشهد الاول من فيلم «ندوب الروح» حيث جمعت، ايضاً صور الاولاد، ظننا اننا نشاهد شيئاً سبق لنا ان شاهدناه: ان صور الاولاد الموتى تعود ثانية، ما دام ان قانا لم تُظهر لزائريها اولاداً سواهم.

تيما الخليل مجدلاني، مخرجة الفيلم ومنتجته، ذهبت في قانا الى حيث لم نذهب نحن. الاولاد الستة الذين أشارت المرأة بذراعها اليهم، أُخرجوا من البيت المقفل الذين هم فيه او ان كاميرا المخرجة قصدتهم الى هناك. كما تعقّبت الكاميرا أولاداً آخرين، بدوا، باستثناء هبة التي ظهرت في ملامحها إمارات انوثة مبكرة، في عمر متقارب. في السنوات ما بين الثامنة والعاشرة وهم اشتركوا في مشاهد من الفيلم، باللعب او بالجلوس معاً فبدوا مُشكّلين واحدة من حلقات الأولاد التي نجدها في القرى. أو انهم، بِرواية اخرى، عقدوا هذه الصلة بعضهم ببعض مُرغَمين إذ كان لكل واحد منهم، قبل المجزرة، رفاقه الخالصين له. احمد قال امام الكاميرا ان الولدين اللذين كانا يلاعبانه ماتا. صبي آخر قال ان أخاه الذي كان رفيقه مات في المجزرة. اما هبة التي تبدو اكبر سناً من بين من ضمّهم الفيلم فقالت انها لا تقدر على النوم لان اختها لم تعد موجودة هناك في الغرفة معها. لقد أعادوا ترتيب وجودهم في الحلقات اذ قتلت القذائف عدداً منهم وأبقت البعض الآخر حيّاً. هبة، الأكبر عمراً من سواها والتي، الى إصابات أخرى، فقدت نصف قدمها، نراها مجالسة بنات أصغر منها سناً. في المشهد الذي يضمّها معهن يبدو كبرها (المظنون ربما) أقرب الى ان يكون بنتيجة خطأ في النمو. الوجه ذو السمة الانثوية يُذهبه كلامُها الطفلي عن أنوثته. وهي، بين البنات الصغيرات، تكاد تنحدر، مرة اخرى، الى عمر أدنى فتجلس، للعب او للمسايرة الطفلية، مثلما يجلسن.

انها مثل صبية بين اطفال تتكلم وتفعل مثلما يتكلمون ويفعلون. هناك بنت اخرى في الفيلم، شابية، التي تجهد، برغم عمرها الذي ينبغي ان يمكّنها من ذلك لكي تسمّي اقرباءها الذين قتلوا. بالصوت المتردد الباحث بحثاً عن الكلام، تضيع أسماء وتذكر اسماء غيرها مرّتين لكونها عادت، مرة اخرى، الى بداية ثانية للتذكر تعتقدها ستكون أنجح من سابقتها. الاولاد المتحلقين حولها، والذين لا نرى فيهم لحداً لامتلاء الكاميرا بوجهها، يعينونها بان يذكروا لها اسماء نسيتها. هذه البنت، التي تدلّ ملامح وجهها ايضاً على بطء عقلها وتعثّر نطقها، هي من حلقتهم ايضاً. من احدى حلقاتهم التي يكثر فيها وجود الاولاد المختلفين الذين تستبعدهم الحلقات عادة.

الصبي علي ذو النظرة القلقة لكن الثابتة المحدّقة مختلف ايضاً، بنظرته التي تبدو عيناه بها مثل عيني رجل تُبّتتا في وجه طفل. هو ايضاً يروح يسمّي أهله واخوته الذين قتلتهم المجزرة. الصبي الآخر، اسماعيل، الذي اجريت له عمليتان جراحيتان في ذراعه، مختلف ايضاً في تراوحه بين الحزن واللهو فيبدو، وهو في حال كل منهما، مبقياً في نفسه على أثر قويّ من الحال الثاني. لا يجعلنا، حين نراه مبتسماً، تصدّق انه مبتسم حقاً، وكذلك حين نراه دامعاً يبكي. في احدى لقطات الفيلم قال، وهو يهتز مبتسماً تحت الكاميرا التي أخذته من اعلاه، انه لا يلعب مع الاسرائيلي. «لماذا؟» سأله الصوت الذي يحاوره، «بيقتلني» أجاب مضفياً على ابتسامته طيف سخرية غير مفهوم.

ربما قصد الصوت الذي يحاوره اللعب مع ولد اسرائيلي، وهذا ما لم يفهمه صبيّنا الذي يحسب ان الاسرائيلي هو الجندي الاسرائيلي. تماماً مثلما «الفيجي» الذي يكثر الاولاد من ذكره في الفيلم، هو الجندي الفيجي. لم يسبق لاحد من اولاد الفيلم ان رأى طفلاً اسرائيلياً أو طفلاً فيجياً. «هل تلعب مع الاسرائيلي؟» «لا... بيقتلني». أجابه هكذا غير مستحٍ من اعلان خوفه. ربما كان طيف السخرية ذاك في ابتسامته، مردّه الى خجله من الخوف الذي لم يخفه على اي حال. البنت الصغيرة السن، والتي جلبت الى الفيلم، لصغرها، من خارج الحلقات، قالت انها تخاف، ثم قالت، مستدركة، انها لا تخاف. اكثر الآخرين قالوا انهم هربوا، في يوم المجزرة، وفي هذا استعمال لكلمة لا يحب الاولاد استعمالها. لا يحبّ احدهم ان يقول انه هرب إذ ان ذلك يستدعي هربه من مواجهة بينه وبين ندٍّ له من عمره. الاولاد المختلفون، الذين تضمهم حلقات تقبل باختلافهم، لا يستحون من ان يجهروا بخوفهم بين اولاد قانا. لا مكان للبطولة التي يزعمها الصغار عادة لانفسهم ويتباهون بها، الا لدى الولد او الطفل الحامل بيده المسبلة الممدودة مسدساً بلاستيكياً، بينما يده الثانية قابعة في يد امّه التي تجرّه. لا مظهر بطولة واحد، كما لا مظهر اعتزاز واحد باي نوع من القدرة. من الصعب معرفة إن كان الاولاد الآخرون في قانا، أولئك الذين لم يفقدوا اهلهم ولخوتهم، قادرين على الكلام بنبرة غير منخفضة. ربما كانوا مثل هؤلاء الذين يقدّمهم الفيلم. «بيقتلني...» قال الصبي عن الاسرائيلي، و لم يقل «بقتلو..». كما كان ممكناً لصبي غيره، منذ عشر سنوات ربما أو عشرين، ان يقول.

«أنا بخاف (...) لا أنا ما بخاف» قالت البنت الصغيرة الحائرة في ما ينبغي ان يقال. لم يزل فيها، هي التي تخافه ذلك الشيء الذي نبّهها الى انها لا يجب ان تقول انها تخاف. بلبلها صغر سنها (هي في الخامسة او السادسة) إذ هي لم تتم بعد بالقدر الذي يحرر كلامها من أثقال ما لُقّنته. «بيقتلني الاسرائيلي» قال اسماعيل الذي في التاسعة او العاشرة. الآخرون الذين في عمره قالوا انهم هربوا من أهلهم الذين بقوا في هنكارات الموت. من بين الاولاد الذين التقتهم تيما الخليل مجدلاني لم يغضب احد ولم يتوعّد احد ولم يقل احد انه،حين يكبر، سينتقم ممن قتلوا رفاقه واخوته وأهله. قول مثل هذا يحتاج من الصبيان الى قدر من المباهاة والإنخراط في ألعاب القوة والحرب الصبيانية، وهذا مما فقده أولاد قانا.

---

* روائي وصحافي لبناني. والنص حول فيلم «ندوب الروح» الذي صورته تيما الخليل مجدلاني عن أطفال قانا.

العلاقات المصرية - الافريقية: المستقبل في ضوء الماضي

منى مكرم عبيد*

■ من المسلّم به ان مصر ادركت منذ القدم اهمية انتمائها الافريقي في دعم دورها الاقليمي ومكانتها الدولية.

وعلى هذا الاساس يمكن فهم اهتمام الفراعنة بتامين الحدود الجنوبية لمصر وتسيير الحملات التجارية البحرية تجاه مناطق عدة من القارة لتوثيق عرى العلاقات معها.

ولهذا لم يكن غريبا ان يولي محمد علي، في مشروعه لبناء مصر الحديثة، بصره صوب الجنوب حيث قام بفتح السودان مدركاً تكامل الدائرتين العربية والافريقية في تامين التحرك الخارجي لمصر، وهو الامر الذي اتخذ ابعاداً اكثر عمقاً وشمولاً مع حملات الخديوي اسماعيل الاستكشافية لمجرى نهر النيل. وبعد ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، احتلت الدائرة الافريقية مكانة بارزة في اجندة السياسة الخارجية المصرية.

وتشير خبرة مسيرة العلاقات المصرية - الافريقية طوال حقبة الحرب الباردة الدولية الى نجاح مصر في ادارة دفة هذه العلاقات بدرجة كبيرة من الكفاءة، عبر حزمة من الادوات السياسية والفنية، ما مكنها من تحقيق اهدافها التي يمكن ايجازها في تامين تدفق مياه النيل، ومواجهة التغلغل الاسرائيلي في القارة، ومناهضة الاستعمار ومساندة حركات التحرير وتحقيق التعاون الاقتصادي.

ولكن تباين مدى نجاحها في هذا الخصوص من هدف الى آخر.

ففي الوقت الذي حققت نجاحاً ملحوظاً في ما يتعلق بالاهداف السياسية والامنية، نجد ان مصر لم تتمكن من دفع التعاون الاقتصادي والثقافي مع الدول الافريقية بالقدر الذي يتوازى مع مكانتها السياسية في القارة. فلم يتجاوز التبادل التجاري بين مصر وعموم الدول الافريقية حتى اليوم مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار، حيث لا تستقبل الدول الافريقية سوى ٣.٧ في المئة من اجمالي الصادرات المصرية بينما لا تستورد مصر سوى ٢ في المئة فقط من اجمالي وارداتها من الدول الافريقية.

اما التعاون الثقافي فلا يزال يمثل الحلقة الاضعف في التحرك المصري تجاه افريقيا، برغم انه هو الهدف الاكثر اهمية في هذا المجال لأنه المنطلق الحقيقي لدوام واستمرار العلاقات المصرية - الافريقية على اسس صحيحة من خلال تفعيل الجوانب الشعبية لهذه العلاقات، وهو الامر الذي نجحت فيه فرنسا بالذات.

ولكن مع انتهاء الحرب الباردة، وما ترتب على ذلك من تداعيات سلبية على القارة، دخلت الدولة في افريقيا في ازمة حقيقية على جميع الاصعدة نتيجة فشل النخب الحاكمة في تحقيق هدفي التنمية وبناء الدولة القومية، اذ لا يزال الانتماء القبلي والعرقي هو السمة المميزة في كثير من الدول الافريقية.

ولعل الاحداث الدامية التي تشهدها رواندا وبوروندي وزائير تعد دليلا على ذلك.

وقد تزامن ذلك مع فقدان القارة الافريقية ذاتها الكثير من اهميتها الاستراتيجية في السياسات الدولية، حتى اصبحت بمثابة رجل العالم المريض. كان من الطبيعي ان تلقي هذه المتغيرات في البيئة الدولية بتأثيراتها على منظومة التفاعلات بين الدول الافريقية وبين العالم من ناحية، وعلى طبيعة الادوار التي تمارسها القوى الاقليمية الرئيسية داخل القارة من ناحية اخرى. فقد كان من بين نتائج هذه المتغيرات ازدياد تبعية الدولة الافريقية الهشة للعالم الخارجي.

وأصبحت القرارات الخاصة بها تصنع في مراكز صنع القرار الكبرى في العالم في عواصم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد كانت لذلك انعكاساته على طبيعة التفاعلات والسلوكيات التي ينبغي ان تلتزم بها الدول الافريقية داخلياً وخارجياً، وكذلك على طبيعة الادوار التي اعتادت القوى الاقليمية في القارة القيام بها.

ولعل الازمة الصومالية واسلوب معالجتها يكشفان عن العديد من هذه الجوانب.

ومع ان مصر كانت مدركة هذه المتغيرات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على الامن القومي المصري، الا ان التحرك الفعال لم يات الا في ١٩٩٣ مع تولي الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

اذ نشطت الديبلوماسية المصرية في معالجة عوامل عدم الاستقرار وبخاصة في منطقة حوض النيل التي حظيت احداثها بتغطية اعلامية واهتمام سياسي من مفكري مصر في اطار القلق العام على مستقبل الدور المصري في القارة الافريقية.

ومن هنا فقد كان انشاء الية فض المنازعات الافريقية بمثابة استشراف مصري مبكر لمواجهة تفجر الاوضاع الافريقية في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة من خلال تفعيل الديبلوماسية الوقائية بما يساعد في عمليات حفظ وبناء السلم في القارة، وخصوصا مع انشغال الامم المتحدة نتيجة للاعباء الملقاة عليها في مناطق اخرى من العالم. وقد توازى ذلك مع جهود مصر لتفعيل دور منظمة الوحدة الافريقية.

واسفرت هذه الجهود عن توقيع معاهدة اعلان افريقيا منطقة خالية من السلاح النووي في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ في القاهرة.

غير ان ذلك لا ينبغي ان يعمل على التقليل من طبيعة وحجم المخاطر الحقيقية التي يتعرض لها الامن القومي المصري من جراء عدم الاستقرار والفوضى في بلدان حوض النيل بدءاً من السودان مروراً برواندا وبوروندي وانتهاء بزائير، وبخاصة مع إحجام مصر عن التدخل في هذه الصراعات. برغم ما يمثله استمرار هذه الاوضاع في المنطقة من اغراءات للقوى الاقليمية الطامحة لاكتساب مزيد من النفوذ على الساحة الافريقية.

فقد سعت ايران، من خلال علاقاتها مع النظام السوداني، الى محاصرة وتطويق الدور المصري في افريقيا، رداً على رفض مصر اي دور ايراني في ترتيبات الامن في الخليج.

اما اسرائيل فقد سعت الى اكتساب وضع الدولة العادية في القارة الافريقية بعد عقود من العلاقات السرية غير المعلنة مع كثير من بلدانها.

وصارت اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل احدى الوسائل التي تلجأ اليها الدول الافريقية للاستحواذ على الرضاء السياسي والدعم الاقتصادي الاميركي، مع الاخذ في الاعتبار التركيز الاسرائيلي على منطقة حوض نهر النيل بهدف تشتيت الاهتمامات والاعباء الامنية لمصر. وقد نجحت اسرائيل في هذا الخصوص في الحيلولة دون انضمام اريتريا الى جامعة الدول العربية حتى لا يتحول البحر الاحمر الى بحيرة عربية، وفي اقامة علاقات وثيقة مع النظامين الحاكمين في اريتريا واثيوبيا.

وتزامن ذلك مع التحرك الاسرائيلي لتهميش الدور المصري في منطقة الشرق الاوسط والذي عبر عنه شمعون بيريز بجلاء في مؤتمر الدار البيضاء في المغرب في ١٩٩٤ عندما قال «ان مصر قادت المنطقة اربعة عقود من الزمن اودتها الى حافة الهاوية، فدعوا اسرائيل تقود وسترون النتيجة».

ومع هذا، فإن التداعيات الاكثر سلبية على الدور المصري في افريقيا ستكون من جانب ذلك العملاق الافريقي الاقليمي القادم من اقصى جنوب القارة والمتمثل في دولة جنوب افريقيا بثوبها الجديد بعد الغاء النظام العنصري فيها.

ويبرز في هذا الصدد ما تتمتع به جنوب افريقيا من مقومات تؤهلها ممارسة دور القوة الاقليمية الاولى في القارة مستقبلا، حيث تتمتع بتنوع مواردها الطبيعية الضخمة، اضافة الى بنية اساسية متطورة وقاعدة تكنولوجية راسخة ومؤسسات واسواق مال متقدمة، هذا فضلا عن موقع جغرافي استراتيجي يتيح لها ان تكون قاعدة ارتكاز وتموين وتخزين للسلع الاستراتيجية كالنفط ولحركة الملاحة العالمية، وهو ما حدث بالفعل حيث قامت ايران في ١٩٩٤ بعقد اتفاقية معها لتاجير مواقع استراتيجية كمخازن للنفط.

غير ان هذا لا ينفي امكان قيام تعاون فعال بين مصر وجنوب افريقيا، خصوصا مع ادراك الاخيرة ثقل ودور الاولى، وانطلاق جنوب افريقيا في سياستها الخارجية من الاساس الاقليمي، اي التركيز على الدول الرائدة اقليمياً في القارة مثل مصر في شمال افريقيا، وكينيا في شرق افريقيا ونيجيريا في غرب افريقيا.

وفي هذا الخصوص يبرز مشروع الحلم البريطاني القديم (محور القاهرة - الكاب) وإمكان احياء هذا المشروع في المستقبل لتحقيق التكامل الاقتصادي والسياسي بين شمال وجنوب القارة، مع الاخذ في الاعتبار ان هذه الفكرة لا تزال تراود جنوب افريقيا.

نخلص اذاً الى القول ان الخريطة السياسية للقارة الافريقية طرأت عليها متغيرات عدة، وان التعامل مع هذه المتغيرات يتطلب إعادة النظر من جانب الديبلوماسية المصرية في ادواتها التقليدية.

ولعل هذا يتطلب إعادة هيكلة الوجود الديبلوماسي المصري في القارة بحيث يتم التركيز على المناطق ذات التأثير المباشر في الامن القومي المصري، خصوصا منطقة حوض نهر النيل التي ينبغي الاستعداد لاستخدام كل الخيارات المتاحة مستقبلا لفرض الاستقرار السياسي فيها.

وفي هذا الصدد يمكن لمصر تفعيل الية فض المنازعات الافريقية، والمشاركة في اي ترتيبات امنية سواء تمثلت في قوات حفظ سلام للامم المتحدة في المنطقة او من جانب منظمة الوحدة الافريقية، واستغلال الفرص المتاحة للتعاون مع القوى المهمة في القارة خصوصا جنوب افريقيا، واخيرا السعي بجدية لمعالجة مشكلة المياه والحيلولة دون وصول التنافس حولها الى درجة لا تخدم مصالح جميع الاطراف.

---

* جامعية مصرية وعضو سابق في البرلمان.

ماليزيا: صراع رفيدة وزهرة

عبدالله المدني*

■ ربما كان الحديث عن وصول سيدة الى سدة الحكم في ماليزيا موضوعاً سابقاً لأوانه: فرئيس وزرائها الالمعي الدكتور مهاتير محمد لا يزال بعد ١٥ عاماً في السلطة قادراً على العطاء وتحقيق المزيد من الانجازات.

وهو لا تراوده فكرة التخلي عن سلطاته.

إلا ان كل هذه المعطيات لا يمنع من طرح الموضوع وتلمس احتمالاته، خاصة ان هناك اليوم صراعاً يدور في أروقة حزب «منظمة اتحاد شعب الملايو الوطنية» الحاكم: انه صراع يدور ما بين سيدتين لامعتين من قياداته النسائية هما:

رفيدة عزيز (٥٣ عاماً) وزهرة سليمان (٤٨ عاماً). موضوعه الاساسي عنوانه حول تعزيز النفوذ والامساك بسلطة القرار في الجناح النسائي للحزب، ربما كخطوة أولى نحو السيطرة على بقية الأجنحة.

وبداية فإن ماليزيا تختلف كثيراً عن جاراتها الآسيويات في دفع الوجوه النسائية نحو مراكز الزعامة الأولى.

وهو تخلف يمكن القول ان لا علاقة له البتة مع مفهوم متزمت سائد تجاه وصول المرأة الى الحكم من منظور اسلامي. فماليزيا من هذه الزاوية تبدو اكثر جرأة وانفتاحاً من غيرها وساستها يتبنون توجهات واقعية وعقلانية اكثر مسايرة لظروف العصر، وبعداً عن التزمت والتطرف.

الامر الذي تعكسه انماط الحياة السلسة السائدة في البلاد بوسطية مثيرة للدهشة والاعجاب ما بين الأخذ باسباب المدنية والحداثة الغربية واطرها ومفاهيمها من جهة، والمحافظة على الخصائص الثقافية والتقاليد الاجتماعية والدينية للغالبية المسلمة من جهة اخرى.

ومن هنا فربما كان تأخر وصول انثى الى السلطة في كوالالمبور مرده انتفاء الاسباب التي اوصلتها الى السلطة في الدول الآسيوية القريبة الأخرى.

وتاتي أهمية السيطرة على الجناح النسائي في الحزب الحاكم من تقليد معمول به منذ بعض الوقت.

ويقضي هذا التقليد بدخول زعيمته تلقائياً في الحكومة الاتحادية بصفتها وزيرة عاملة في الحكومة.

ولسنوات طويلة ظلت رفيدة عزيز تحكم سيطرتها على هذا الجناح وتشغل بالتالي حقيبة التجارة التي استطاعت من خلالها البروز.

ويبدو ان هذه النجاحات التي تحققت، ما لبثت بدورها ان اغرت الوزيرة بصلابة موقعها. هكذا اجريت تعديلات جذرية على اساليب انتخاب القيادات النسائية على مستوى الولايات، وكان من نتيجة هذه التعديلات خسارة زهرة سليمان موقعها القيادي في ولاية بلهانغ.

ولما كانت العلاقات ما بين السيدتين متوترة اصلاً فإن الاخيرة قررت الانتقام والترشح كمنافسة لرفيدة على قيادة الجناح النسائي على مستوى البلاد، وكان شعارها الابرز ضرورة انتخاب شخصية بديلة تتمتع بالنزاهة ونظافة الكف، وذلك في تلميح الى تورط رفيدة في صفقات تجارية بملايين الدولارات.

اما ما شجع زهرة على المضي قدماً فلم يكن سوى استطلاعات للرأي جرت منتصف العام الماضي وافصحت عن تاييد اكثر من ٨٥ في المئة من الماليزيات لاسقاط رفيدة، وهذا على رغم ان الاستطلاعات ذاتها لم تعط زهرة سوى نسبة ٣٠ في المئة.

وحينما جرت الانتخابات في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي فازت الاخيرة بفارق ٢٧ صوتاً فقط.

وهنا يتوقف بعض المراقبين ليشيروا الى ان هذه النتيجة ما كانت لتتحقق لولا دعم خفي حظيت به زهرة من نائب رئيس الحزب والحكومة انور ابراهيم وانصاره. ولما كانت رفيدة محسوبة على تيار رئيس الحكومة فإن مثل هذا التحليل يصبح مفهوماً ووارداً ويمكن ادراجه ضمن الصراع الصامت بين مهاتير ونائبه على قيادة الحزب والبلاد.

والموضوع يتجاوز الصراع على قيادة جناح حزبي.

فرفيدة لا زالت تستخدم نفوذها الذي بنته في التنظيم النسائي على مدى السنوات الماضية في حجب الكثير من الملفات والوثائق الحزبية عن خليفتها، وتعمل في الوقت نفسه على منع وصول المساعدات المالية الحزبية الضرورية الى يد القيادة الجديدة من خلال علاقتها الوطيدة برئيس الحكومة.

اما زهرة فتقوم بمراجعة شاملة لما اتخذ في عهد سلفها من قرارات وخطط حول أسلمة بعض قوانين الاسرة بصورة عصرية ومعالجة بعض المشاكل الاجتماعية الملحة وتفعيل دور المرأة في المجتمع والحياة السياسية بشكل اوسع، فضلاً عن محاولتها التقرب من جماعة الاخوات المسلمات الناشطة بقيادة زينة انور، واغداق الوعود عليهن والتحمس لمشاريعهن، لا سيما في ما يتعلق بالقوانين الأسرية.

ويمكن القول ان هذا الصراع إذا ما استمر وتفاقم فإنه سوف يشكل ضرراً بالغاً ليس على الجناح النسائي البالغ التأثير في الحزب الحاكم فقط وانما على صعيد الحزب ككل على صعيد استمراره في الحكم في القرن المقبل ومواصلة برامجه الناجحة في خلق ماليزيا زاهية ومتفوقة.

---

* كاتب خليجي متابع للشأن الآسيوي.

من أجل صحيفة كردية

فوزي الأتروشي*

■ لأن الكلمة الكردية مقيدة - الا في ما ندر - في الغربة ومناخات النفي القسري واستلاب طاقتها، لم يكن غريباً ان تكون القاهرة حاضنة اول صحيفة كردية في التاريخ حيث صدرت فيها قبل ٩٩ عاماً صحيفة «كردستان».

وهذه الصحيفة على رغم عمرها القصير (١٨٩٨ - ١٩٠٢) أرّخت لبداية جديدة للنهوض الكردي.

ومنذ ذلك التاريخ ازدهرت المسيرة الصحافية الكردية بمئات من الأسماء والعناوين المكافحة، كما بطرق موضوعات لها صلة وثيقة بالاكراد تاريخاً وسياسة وثقافة.

لكن على رغم تميز معظم هذه الصحف بالمستوى التقني المتواضع، وكذلك بالموت المبكر، تبقى لها فضيلة التفكير والتصريح بصوت عال ومقروء.

لكن الغائب الاكبر في عالم الصحافة الكردية، والذي يفتقده كل المبدعين والكتاب الاكراد، هو انعدام صحيفة كردية يومية مستقلة تخدم الصحافة كفن وتعنى بمحاور السياسة والثقافة والادب والاجتماع وافاق القضية الكردية واشكالياتها ومختلف الخيارات الايديولوجية المطروحة، دون ان تكون اسيرة طوق حزبي وايديولوجي معين، لتكون بذلك قناة معلومات يومية للجميع دون استثناء.

ولا نعني هنا الصحف اليومية المكرسة للهموم الكردية والناطقة بلغات القوميات السائدة. فـ «التآخي» التي صدرت منذ اواخر الستينات ولغاية ١١ آذار (مارس) ١٩٧٤ كانت احدى دعائم الصحافة العراقية.

وايضاً لا نعني الصحف الكردية اليومية الحزبية التي تصدر عن الحزبين الكرديين الكبيرين العراقيين بسبب هامش الحرية المتوافر لكردستان العراق الخارجة عن سلطة النظام، وذلك لان اطار الحرية الحزبية مهما اتسع يبقى ضيقاً لا يحيط بالعطاء الانساني والابداع الذي يكره الانحلال.

ولان سقف الحقيقة الحزبية الاحادية الجانب والمؤدلجة يبقى منحازاً الى ضفة واحدة فقط من ضفاف نهر الحياة الدائم الجريان، فهذا غياب أو تغييب كم هائل من العطاء المبدع والآراء والافكار والمساجلات التغييرية والتنويرية.

فهي مفارقة كبرى ان لا يستطيع الانسان الكردي صباح كل يوم استشراف حركة العالم والوطن بلغته الأم، ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين. فالشعب الكردي أكبر شعب في العالم (يبلغ تعداده أكثر من ثلاثين مليوناً) يعيش من دون صحيفة يومية ناطقة بلسانه وغير متحزبة.

اننا نعتقد ان الاجواء مواتية لانجاز هذا الطموح الحضاري المشروع لأن ثمة بؤرتي اشعاع يمكن ان تصبحا دون كبير عناء أرضية للانطلاق، ونقصد واقع كردستان العراق المتحررة، وايضاً الوجود الكبير والخلاق للجالية الكردية في أوروبا وجيش المبدعين والكتاب والمثقفين العاملين في الساحة الاوروبية المتميزة بتوفر عاملي النجاح، وهما الهامش الرحب للحرية وامكانات وتسهيلات العمل.

---

* كاتب كردي مقيم في ألمانيا

ذاكرة القرن العشرين

٢٩ نيسان (ابريل) ١٩١٦

هزيمة الانكليز أمام الاتراك في كوت العمارة

«هبة ساخنة، هبة باردة» بهذه الكلمات الأربع كان بالامكان تلخيص وضعية الانكليز في منطقة «الهلال الخصيب» خلال النصف الأول من ١٩١٦، أي إبان الحرب العالمية الأولى، يوم كان الانكليز قد وضعوا نصب أعينهم الحلول، بمفردهم إذا امكن، محل العثمانيين في المناطق العربية. وكانوا في هذا السبيل قد سخروا كل ما لديهم من أمكانيات عسكرية وغير عسكرية: لجأوا الى أجهزة مخابراتهم القوية، والى الألعاب الديبلوماسية والى الوعود والعهود، وكان واحداً من أهم أهدافهم الضحك على ذقون العرب والايحاء لهم، تلميحاً او تصريحاً لا فرق، بأنهم - أي العرب - سوف يكونون الرابحين الأساسيين ما ان تنتهي الحرب ويخرج العثمانيون من المنطقة. وهذا اللعب الديبلوماسي كان قد وصل الى ذروته في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩١٦، عبر ما سمي يومها بـ «الوعود التي أسبغها المفوض السامي البريطاني سير هنري ماكماهون على الشريف حسين» واعداً فيها العرب بالاستقلال.

والحقيقة ان تلك الوعود التي صدقها العرب عن طيب خاطر وجعلت قسماً كبيراً منهم ينبض منتفضاً ضد العثمانيين، لم تكن سوى التمهيد الذي أعد للميدان لتغلغل الانكليز في المنطقة. غير ان الأمر كان في بعض الأحيان يسفر عن نتائج لم يكن للانكليز ان يتوقعوها. ولعل حكاية الهزيمة الانكليزية في كوت العمارة، في العراق ربيع ١٩١٦، حكاية نموذجية في هذا المجال. إذ خلال الهجوم على كوت العمارة، خاض الانكليز المعركة مرتين، مرة ضد قوات عربية كانت من الارتباك والتضعضع بحيث انهزمت بسرعة أمام الزحف الانكليزي، لكن سرعة الانسحاب وسهولته سرعان ما تبدت وبالاً على الانكليز، لأنهم إذ استرخوا في تعاطيهم العسكري مع القوات العربية لم يتنبهوا الى ما كان في انتظارهم بعد ذلك.

وما كان في انتظارهم بعد ذلك، قوات عثمانية جيدة الاعداد والتدريب، تمكنت من ان تلحق بالقوات الانكليزية واحدة من أبشع الهزائم التي أحاقت بها خلال تلك المرحلة من مراحل الحرب العالمية الأولى، في منطقة الشرق الأوسط.

وهزيمة الانكليز، يومها، وصلت الى ذروتها يوم ٢٩ نيسان (ابريل) من ذلك العام، حين اضطر الجنرال الانكليزي تاونزهند، قائد الفرقة السادسة التابعة لجيوش الهند، للاستسلام دون قيد او شرط لقوات الجنرال التركي خليل باشا، التي تمكنت من احتلال المعسكر الانكليزي المقام في كوت العمارة، بعد ثلاثة أشهر من المقاومة العنيدة التي أبداها الجنرال وجنوده. والحال ان المقاومة كانت من الشراسة، بحيث لجبرت الجنرال التركي على إبداء أيات الاحترام والتقدير لخصمه الانكليزي، حيث جعل استسلامه أشبه بتكريم له، كما تقتضي الأعراف العسكرية.

مهما يكن، يقول لنا مؤرخو الحرب العالمية الأولى، اليوم، ان هزيمة قوات الانكليز في تلك المعركة كانت متوقعة سلفاً. لماذا؟ بكل بساطة لأن الحملة لاحتلال منطقة ما بين النهرين، كما صممها وخطط لها الجنرال الانكليزي نيكسون قائد العمليات منذ العام ١٩١٤، كانت قد بدت أشبه بحملة استعمارية تأديبية، منها بحملة عسكرية حديثة. وكان ذلك هو الخطأ الاكبر الذي ارتكبه الانكليز، حتى وإن كانوا قد تمكنوا خلال العامين الأولين من تحقيق العديد من الانتصارات، التي كان أولها وأهمها احتلالهم مدينة البصرة.

في البداية، لم يكن على الانكليز، على أي حال، إلا ان يقاتلوا قوات عربية لم تكن شديدة الحماس لنصرة العثمانيين على الرغم من روابط الدين. هذا ناهيك عن ان القوات العربية كانت سيئة الاعداد والتدريب، ومن هنا كانت انتصارات الانكليز خلال المرحلة الأولى سهلة ولكن بعد ذلك، وكما سبق الاشارة، وإذ احس العثمانيون بخطر الانكليز يتفاقم مع تقدمهم شمالاً، راحوا يحلون قوات تركية محل القوات العربية. وهكذا لم تعد الحملة، بالنسبة الى الانكليز، مجرد نزهة عسكرية، صارت حرباً حقيقية.

لكن الانكليز لم يتنبهوا الى هذه الحقيقة أول الأمر، بل راحوا يتقدمون شمالاً. مبتعدين بصورة خطيرة عن القواعد التي كانوا قد ركزوها عند سواحل منطقة الخليج وهم خلال تقدمهم كانوا بالتدريج يعرضون خطوط تموينهم للانقطاع. حتى اللحظة التي وجدوا فيها انهم حقاً قد أصبحوا داخل مناطق معادية كلياً لهم. صحيح ان قوات تاونزهند استولت بسرعة على مدينة كوت العمارة لكي تجعلها قلعة تحتمي فيها، لكن ذلك لم يفدها بشيء، بل كان أشبه بفخ أطبق عليها. فالحال ان تاونزهند بعدان سيطر على كوت العمارة وجد نفسه يحاول التوجه الى بغداد، حيث لم يعد أمامه سوى التقدم وإلا هلك وهلكت قواته. غير انه سرعان ما وجد نفسه يرتد الى كوت العمارة بعد ان وجد صعوبات في التقدم نحو بغداد.

وفي كوت العمارة، بدأت القوات التركية تحاصره اعتباراً من الشهر الأخير من ١٩١٥. وتواصل الحصار حتى نيسان (ابريل) ١٩١٦، وكانت نهايته الحتمية سيطرة الاتراك على المعسكر الانكليزي في انتصار كان فريداً من نوعه في ذلك الحين.

مهما يكن فإن الهزيمة الانكليزية لن تدوم سوى عام واحد، تمكنت بعده قوات الجنرال الانكليزي مود من احتلال بغداد. لكن تلك حكاية أخرى بالطبع.

ابراهيم العريس

انكليزي فرنسي عربي

■ تقدم لندن رمادها في سماء مطبقة على الصدر وفي منتديات تلتقي فيها ثقافات العالم، لقاء أسود وأبيض يصير الى الرماد مصالحة أو نهاية حريق.

وقبل زمن مديد خمدت حرائق الصراع بين لندن ومستعمراتها، طردها أهل المستعمرات ثم لحقوا بها، لأن حرائق جديدة تشتعل في المستعمرات السابقة وتهدم ما بنى الاستقلاليون والمستعمرون.

لندن عاصمة مستعمراتها السابقة، أي عاصمة أكبر مساحة في العالم وأكثر سكان العالم عدداً، يلتقون في الانكليزية لغتهم الجامعة: هكذا الانكليز أقلية لدى المتكلمين بالانكليزية، أقلية يلجأ كتّابها، خصوصاً في الرواية، الى التميز باستخدام وافر للكلمات والصياغات العامية، كي يفهمهم أهلهم بيسر وكي يعسر فهمهم على الأغيار المشاركين في اللغة.

لندن عاصمة العالم، لذلك تنكفئ «العواصم» الانكليزية الى الأرياف حيث تعتصم الهوية المحلية. مع ذلك فلغة الانكليز تفتح أبواب العالم البعيد بيسر وأبواب أوروبا باقتدار جعل الاسبان والفرنسيين يمانعون ويحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من امتداد لغتيهم في العالم، ومهمة الاسبان سهلة لأنها تستند الى توطّن لغتهم في أميركا الوسطى والجنوبية، اما الفرنسيون فيواجهون صعوبات تبدأ من التوازن بين العنصرية محلية واجتياح المهاجرين الفرنكوفونيين، خصوصاً القادمين من شمال افريقيا. كأن فرنسا تريد للغتها الانتشار بعيداً وأن لا يأتي اليها الفرنكوفونيون الغرباء، وكأنها تريد باريس عاصمة للثقافات الناطقة بالفرنسية من دون ان تستوعب مهاجرين من أبناء هذه الثقافات، فللانتشار تبعاته ومسؤولياته في التنوع وقبول الآخر، كما للانكفاء ثمنه الفادح في العزلة والعيش على الهامش.

ولدى حديث الانكلوفونية والفرنكوفونية تبزغ في الخاطر، كما الحلم، «العروبة اللغوية» التي خنقتها العروبة السياسية قبل ان يقف في وجهها المنافسون. فأين العربية اليوم في البلاد العربية نفسها كلغة حاضرة في العصر ومتحركة معه؟ كي نصل الى السؤال حول حفظ لغة جاليات عربية تذوب في مهاجرها بسرعة مؤسفة، ولن نصل بالطبع الى سؤال حول امكانية نشر العربية لدى النخب، في العالم الاسلامي الواسع، على الأقل.

ــ وهي أسئلة طالعة من رماد لندن.

محمد علي فرحات

في مثابة ذكريات وتحية:

سعدالله ونوس: من مسرحة العالم الى مسرحة الذات

خالدة سعيد

■ لا اعتزم ان احكي قصة الصداقة مع سعدالله ونوس، وهي على اية حال قصة لم تنته، وآمل ان يكتبها سعدالله ذات يوم، وقد يكتبها فاروق مريم بك أو ادونيس، أو اصدقاء آخرون كبار في الصداقة والابداع كبرت بهم هذه الكوكبة. فهذه القصة مع بعدها الشخصي هي اكثر من مسالة شخصية. انها قصة شبان كانوا في مطلع الصبا وزهو الطموح لما وقع الانكسار الأكبر لإحلام عصر النهضة، وكان وقع ذلك عليهم واحداً على رغم الاختلاف وكان التطلع واحداً على رغم تعدد المناظير. لهذا تقدر ان تكون صفحات من قصة المثقفين في خضم البحث وغليان التساؤل.

كانوا جميعاً من الاصدقاء عرّفنا اليهم الشاعر الراحل كمال خير بك. التقينا في باريس بين خريف ١٩٦٧ وربيع ١٩٦٨، وعبرنا معاً شتاء المحنة ذاك ثم ذهبنا مذاهب واخترق بعضنا فواجع، بعضٌ قضى وبعض حمل ما حمل من جراح.

ذلك الشتاء كنا على حال من الضيق والعصبية بل الحمى، وكان سعدالله ونوس الاكثر صمتاً. كان جو غريب يخيم على هذه المدينة، باريس، واتجاوز التفاصيل لأقول كنا حين نمر في الشارع كأنما نشق الهواء الثقيل شقاً. لذلك حين جاء ربيع ١٩٦٨ حمل آمالاً، وان لم تكن آمالنا كعرب قائمة يومذاك من ربيع باريس بل من ربيع آخر هو الربيع الفلسطيني. غير ان مناخ الامل وغليان الافكار اعطى مجالاً للتعبير والسجال وابلاغ الرأي. وكانت كوكبة الاصدقاء ناشطة في السجالات التي تدور في السوربون في ليالي أيار (مايو) وتمتد حتى الفجر.

الخاص الفريد والرفيع في هذه «القصة»، انها لم تكن علاقة اصدقاء يتكلمون بصوت واحد ونغم واحد، بل كانوا يشكلون سمفونية انغام تتآلف وتختلف، تتقابل، تتعارض، تتفق او تتباعد، لكن لا يلغي واحدها الآخر أو ينفيه ولا تنجرح المودة، فقد كان الألم واحداً والهدف واحداً.

لم التق سعدالله ونوس الا في مناسبات معدودة. انتبه الآن الى كونها مناسبات غير عادية، وكانت في كل مرة أزمنة محن يتداخل فيها الخاص والعام.

المرة الثانية التي أذكرها كانت اواخر عام ١٩٧٥ في دمشق مع المنعطف الذي بلغته احداث لبنان منزلقة نحو حرب أهلية، وما ساد يومذاك من قلق وهلع.

وكانت المرة الثانية في بيروت عام ١٩٨٢ حين كان سعدالله مديراً للصفحة الثقافية لجريدة «السفير»، والتقينا صيف ذلك العام مع بدايات حصار بيروت. وفي كل لقاء جديد كان يتاكد لدي الاحساس بانه يغص بالاسئلة.

قد يكون هذا مجرد انطباع، لكنني كنت اتساءل بدوري: هل هي الاحلام المجروحة؟ أم ضيق المسافة بين جسده الخاص والجسد العربي العام؟ وكان يشجع على هذا التساؤل تراجع الشخصي الفردي في حياته الاجتماعية وأعماله لحساب العام. لا يستطيع من تعرف الى سعدالله ونوس الا يطرح هذه الاسئلة. ولا يقدر قارئ متأن الا يلمس حضورها الفاعل خلال اعماله، حتى لتحضر عبارة ينتشر في كتابه «ولادة التراجيديا» حضوراً عفوياً: «لا يعرف التراجيديا الا من كانت له علاقة خاصة بالألم».

لا أعتزم ان أحكي قصة الصداقة، ولا يمكن ان اقدم الآن دراسة لهذه الاعمال التي تبلغ خمسة وعشرين أو تتجاوزها. انها مجرد نظرة خاطفة، تحية لهذا الصرح الحي الذي ما برح يشف ويمنح ذاته، وينمو عمقاً وعلواً. والتحية لمبدع كسعدالله ونوس لا تكون الا بوقفة، مهما بلغ قصرها، ازاء الاعمال التي ترجمت اسئلته والامه الى رؤى ابداعية، وصاغت عالماً تنبض فيه الافكار والقضايا حول الانسان والمصير، حول المسرح، معناه وقوامه ودوره، حول الثقافة ووجوه السلطة، اشكالاتها وصدوعها، وحول مسؤولية المثقف.

هذه الاعمال هي سعدالله ونوس من حيث انها احلامه واسئلته وحضوره المتعدد المتنامي، اذ كما يقول هيدغر «الانسان هو ما يطارد».

لا بد هنا من ان اكتفي بالاشارة الى بضع نقاط محدودة، لأن اعمال سعدالله ونوس على قدر كبير من الكثافة الرمزية والفكرية والبنائية. عبرها طرحت أهم القضايا التي شغلت المثقفين خلال السنوات الثلاثين الماضية. وفيها عولجت مشكلات المسرحة، وميتافيزياء المسرح، بل حوكم المسرح، حوكم وأعيد اعتباره ودوره. وفي هذه الاعمال اقتراحات سينوغرافية مدهشة وبناء رمزي دلالي أخاذ للمكان. وهو ما يتطلب مجالاً آخر.

كما انني لدى الكلام ساعتمد تقسيماً اجمالياً غير دقيق، فاشير الى مرحلتين كبيرتين من مراحل أعماله: الاولى تشمل ما سماه «مسرح التسييس»، وتشمل الثانية أعمال التسعينات، باستثناء «منمنمات تاريخية». وهذه المرحلة الثانية هي مرحلة التأمل في الذات والحرية، في الانسان بأبعاده كلها، في حالاته وتحولاته، وهذا يعني ان الشرط السياسي للانسان لا يغيب عن هذه الاعمال الاخيرة، لكنه لا يحضر مستقلاً عن الجوانب الكيانية الشاملة.

المسرحية الأولى التي بدأت بها شهرة سعدالله ونوس هي «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران» وقد نشرت للمرة الاولى في مجلة «مواقف» عام ١٩٦٨. بنيت هذه المسرحية بناء خاصاً تشكل الاسئلة المتوالية والاعتراضات مولد الحركة فيه. في محور الموضوع محاولة لصياغة المشهد استناداً الى الوقائع في احدى جبهات الحرب عام ١٩٦٧. ولكن المحاولة تصبح محاولات، والمشاهد المقترحة وصياغاتها تتهاوى على التوالي بقوة الاسئلة المتواثبة. ونشهد عبر ذلك انكسار أشكال المنطق وزوايا النظر وأسس الخطاب. تصعد الاسئلة من مواقع مختلفة. واذ تمتحن أسس المشاهد، تمتحن علاقة الخطاب بالواقع والتاريخ وتمتحن رؤية الواقع والخطاب الذي يغيبه فيما هو يقدمه، بل تمتحن الواقع ذاته.

كانت تلك قدرة مدهشة على تضمين البنية الحركية المشهدية المعضلة الفكرية التي استيقظ عليها المثقفون في أعقاب الهزيمة: معضلة الرؤية الحالمة الطوباوية والخطاب الذي يموه الواقع، معضلة الواقع الذي لا يفلت من السيطرة والتحكم وارادة التغيير وحسب، بل يفلت من الوعي والتحليل. ومنذ تلك المسرحية نهض ونوس الى مقام الخلاقين الذين جعلوا المسرح حيزاً لمواجهة الحقيقة والواقع وامتحانهما.

بدءاً من ذلك العمل تقدم مسرحه الذي سماه «مسرح التسييس»، وهو جوهرياً مسرح يطرح الاشكاليات والاسئلة. غير ان هذا العنوان الرئيسي الذي يشترك فيه مع آخرين أصغوا بعمق الى الآمال المعقودة على المسرح وفي مقدمها الأمل البرشتي، هذا العنوان ألقى ظله على البعد المشهدي في مسرح ونوس، وعلى النحت المشهدي الرمزي للمكان وحركة المكان، واختطف منهما الانتباه، وفي بعض الاحيان صرف عنهما الانتباه. ففي مسرح ونوس يجيء الخطاب الأبلغ من جهة المشهد وتراتب المكان، وطقوس التحول والعبور بين درجة وما يليها من درجات المكان، كما في «مغامرة رأس المملوك جابر» مثلاً. التسييس في هذه المسرحية يقوم على البنية الضمنية، على قوانين اللعبة واللعب، بقدر ما يقوم على تاريخ اللعب بين من يملك السيف ومن لا يملك الا رأسه.

«مغامرة رأس المملوك جابر» مأثرة معمارية رمزية، تقوم على تعدد الازمنة وتعدد المراجع والمواقع ومساحات اللعب المتصلة بهذه الأزمنة، امتداداً من الجمهور الى عمق ساحة الخيال والحكاية، وتقوم في الوقت نفسه على بناء دلالي للمكان. أحاول ان اتخيل كيف كان سينوغراف مبدع سينحت الدرجات السبع للمكان في المسرحية وهي تتدرج من المكان الشاسع المفتوح، المباح، المغفل، بتعدد افراده وغياب الشارات فيه، وغياب الامتيازات والاسرار متقدمة عبر اماكن متراتبة في اتجاه غرفة هي السجن الملحق بقصر الوزير، حتى تصل أخيراً الى غرفة لا نوافذ لها، ولها باب لا يؤدي الى مكان سوى قاعة العرش. انها غرفة الجلاد المقيمة في قاع الاماكن وفي ذروتها في آن واحد، وربما في أساسها. وكلما ابتعدت الاماكن عن تلك الساحة المباحة ضاقت، وكثرت الحواجز دونها، وتراكمت الشارات والأصول والامتيازات وقل عدد الناس حتى يصيروا في المكان الأخير واحداً.

فمن يغامر باختراق الحدود بين هذه الاماكن؟ جابر المغامر الذي يحسب انه يقفز الدرجات بقوة خياله وذكائه لاعباً مصيره، قدم رأسه للوزير المتآمر على الخليفة، فكتب عليه نصه. هذا اللاعب (المبادر) ستنسحب منه قوة الفاعل لأنه صار «مكتوباً». وعلى رأسه حمل النص القاتل.

هنالك اذن اللاعب الذي يغامر فرداً في هذه الاماكن. ومن دخلها من غير مواقعها، فبلا رجوع.

لا شك في حضور التسييس في هذه المسرحية. لكن هذا لا يجعلنا نغفل عن جوهر المسرح كما يتقدم عبرها. هنا المسرح فاعلية رمزية، فاعلية تخييلية هاجسها الواقع. وسعدالله ونوس كثيراً ما يستقي المتخيل من منبع الحكاية الشعبية القريبة الى قلوب الناس، لكنه يدفعها في رحلة جديدة، يجعلها مرآة سحرية للعالم. فخشبة المسرح هنا ليست العالم الواقع ولكنها تغري بالظن انها اكثر حقيقية منه، أو على الاقل تغري باعتبارها المرآة الاصدق لهذا العالم.

بين «مغامرة رأس المملوك جابر» و«سهرة مع ابو خليل القباني» ثم «الملك هو الملك» يبني سعدالله ونوس رموز المثقف ورموز المسرح، بقدر ما يبني رموز السلطة والبنى السلطوية. واذا كان جابر رمزاً للمثقف المتنازل عن رأسه لسلطة كاتبة فان أبو خليل القباني رمز لمثقف آخر هو المثقف في عصر النهضة. بل ان هذا الرائد، كما تقدمه المسرحية او «السهرة» عبر مسرح داخل المسرح، يغدو بلورة وتركيزاً لدور المسرح، وسبقه في تاريخ المثقف النهضوي لأن المنبر المسرحي هو أول منبر خاص بالمثقف وكلامه. انه الساحة المتميزة المفضلة المستقلة عن المنابر السلطوية التقليدية، أي المنبر الديني والسلطوي أو السلطاني والمنزول العائلي أو العشائري التقليدي. هذا المنبر مستقل ومنقطع عن تلك السلطات مرجعياً وقانونياً وأخلاقياً، وان لم يكن منقطعاً تماماً عن قيم ومنابع ثقافية شعبية أو تاريخية أو طقسية. هذا المنبر الجديد مرجعه الاساسي الخيال (سواء كان شعبياً أو فانطازياً) ومرجعه الفكر التحليلي وثمار العلوم والثقافات، وله خطابه ومواقفه وحرياته. وفي هذا المنحى يوجه ونوس بناء شخصية القباني في «سهرة مع أبو خليل القباني».

في مسرحية «الملك هو الملك» يتناول ونوس حكاية معروفة في الموروث الشعبي، وهو ككل مبدع اذا استقى من الواقع او الموروث، يأخذ شخصياته في مدارج التحول معيداً بناءها الحركي والدلالي. وها هو يتناول الحكاية فيدفع اللعبة نحو اقاصيها، يسقط منطق اللعب ويقلب مصير اللاعب. هذه المسرحية تقدم منذ القراءة الاولى أو المشاهدة الاولى مستويين دلاليين ظاهرين تماماً: مستوى سحرية العرش أو كرسي السلطة وشاراتها، ومستوى سحرية الخشبة. هذا السحر الذي يقلب المتشرد الى ملك محنك بطاش ويفقده ذاكرته الاولى وآلامه، هو الذي قلب الملك اللاعب دور المتشرد الى متشرد حقيقي وأسلمه الى مصيره الجديد. واللعبة أساساً كانت لعبة مسرحية. وهذا المسرح الذي يدفع اللعب الى حد الاتحاد بالدور وممارسة السحر (والمقصود ضمناً التماهي والتطهير) يقدر ان يكون قاتلاً. وقد سبق لي التوسع في هذا الموضوع عام ١٩٨٦ في دراسة منشورة في العدد السادس من مجلة «الطريق» البيروتية.

وفي «مغامرة رأس المملوك جابر» لا يسلم الجمهور الذي يتماهى بشخص جابر ويستسلم للسحر الآتي من الخشبة، لأنه سيصدم وهو يبصر برأس جابر، خلافاً لكل توقع، في يد الحكواتي كموضوع للعبرة.

ان معالجة قضية المسرح في هذه المسرحيات الثلاث، تتم بنفاذ ولمح. وهي جميعها تقوم على أسلوب مسرح في المسرح، أي تعتمد المسرح كأسلوب للتعبير، وطريق للتفكير، فتشكل في الوقت نفسه مديحاً للمسرح. هذا يسمح لنا بالقول انه اذا كان المسرح قد ولد ولادته الاولى مع الرواد، ومع ظهور المثقف، فقد ولد ولادته الثانية من صميم حركة الاعتراض. ولا بد هنا من القول ان هذه الولادة الثانية كانت مشروعاً واسعاً شغل المسرح بين الستينات والسبعينات، واسهم فيه مسرحيون كبار من المغرب الى العراق مروراً بالجزائر وتونس ومصر ولبنان وسورية.

لقد تميزت أعمال سعدالله ونوس ببنائها الدرامي، العليم بمواقع التضاد والصدام وبمفاصل التحول، بمواقع الشطط ونقاط اللارجوع والهلاك. حرك على المسرح شخصيات دفع بها في اتجاه منطقها ذاهباً بها الى نهاياته، راسماً الخيط الدقيق وحدّ المسؤولية الذي بتجاوزه تنقلب المصائر، واذا كان قد الح في اعماله الأولى على حد العدل والظلم، فقد الح منذ السبعينات على حد المسؤولية والعبث. في أعماله تندفع الاسئلة التي أطال تدبرها وامتحانها، تقلب الصور والمواقف والحالات والعلاقات، تبني أساطير أو تجرح أساطير، ولا توفر رموزاً غالية أو مرايا لمدح الذات كابن خلدون في «منمنمات تاريخية». ففي هذا المسرح كل مقدسي أو مكرس يُمتحن ويعاد امتحانه.

علاقة سعدالله ونوس الخاصة بالألم تمثلت بالقدرة على رؤية التصدعات في البنى والعلاقات، في التاريخ والراهن، وهذا ما وسع في اعماله لجسد العام على حساب الحضور الخاص. وما أطل الخاص الا ذائباً في العام أو مرئياً في ضوئه. ظهر، الأنا – المثقف وتراجع الأنا – الذات. الأنا – الحكواتي أو المثقف كان يحكي عن «هو»، مهما بلغت احواله الذاتية وشجاعته في التحديق فيها أو شجاعته في تناسيها. كان «الأنا» ينحني جسراً ويبقى في خلفية الصورة. «الأنا» ينظر في المرآة فلا يرى الا «هو» في تجلياته وحيواته، في بناه وحالاته، في احداثه وانكساراته. وكان يموضع حلمه في ابداعه. ولكن «أنا» العمل الابداعي ليست الا «الهو» الذي يستولي على رؤيا المبدع. لذلك كان النص أو العمل الحيز الامثل لتوحد الانا – هو.

في هذه المسيرة الطويلة، ذائباً في أحوال «الهو»، كان الأنا ينمو عمقاً، يشفى ويتطهر بالرؤيا، ويزداد علماً بحاله. هكذا في التسعينات، في ستة من اعماله السبعة في هذه المرحلة، ولا سيما في «طقوس الاشارات والتحولات» و«احلام شقية» وحتى «ملحمة السراب» و«أيام مخمورة»، اقتربت الشخصيات من مقدمة المشهد، اخذت الذوات تتعرى، والاهواء تمسرح وتؤسس الحركة الدرامية، وأخذت العوامل الشخصية في صراعها وانقسامها وتوترها تلبس شكل القدر اذ تؤلب الذات على ذاتها الجماعية وذاكرتها، تنصبها عدواً كاشفة عن حركة التوتر الدائم بين القدر الجماعي والحرية الفردية. غير ان هذا كله يرسم خطوطاً كبرى غائمة للمنظور التاريخي تلوح مؤشراتها دائماً. ففي هذه الاعمال تتداخل التصدعات الاجتماعية والخواء السياسي باصطراع الاهواء واهتزاز الهويات. يقترب الرائي من شخصياته حيناً، يتداخل بها حيناً كما في «رحلة في مجاهل موت عابر» وصيغتها الاكمل «عن الذاكرة والموت». هنا يمنح الإنا بتباريحها وتمزقاتها للنظر، وهذا هو القربان الاعلى ومنتهى الاتحاد بالنص وبالقارئ (أو المشاهد).

في هذه الاعمال الاخيرة نلاحظ ان الشخصيات الانثوية تتعدد وتحتل مقدمة المشهد. ينفتح النظر على حياتها الخفية ومكبوت الامها وتاريخ القهر. يلقى الضوء على ما لا تقوله النساء أو يقوله الرجال، على الحميم المقتول المغيب في النظر الى النساء.

كانت دائماً في أعمال سعدالله ونوس غرفة أخيرة، حيز أخير للسر والفضيحة، فهو في بناء الاحداث ابن لشهرزاد. ها هو، في الاعمال الجديدة، يكشف ما وراء تلك الغرفة، يكشف المناطق المحرمة المستباحة في آن واحد، يأخذ توالي الاحداث شكل الحفر والكشف، في عالم شديد القسمة الى باطن مستور يقدر ان يكون اباحياً، وظاهر قمعي، لكن شديد الهشاشة، وتكفي اهتزازات قادمة من ذلك الباطن كي يفقد توازنه. وها هي انكشافات المستور واهتزازات الظاهر تقلب عناصر المشهد وتتقدم كمولد للحركة في البناء الدرامي وتضع الشخصيات أمام مصائرها.

ظهر ونوس كمهندس خلاّق للمكان الرمزي الدال بمراياه المتعددة، منذ اوائل اعماله مثل «حكاية جوقة التماثيل» و«مأساة بائع الدبس» وصولاً الى «مغامرة رأس المملوك جابر» و«الملك هو الملك» و«سهرة مع أبو خليل القباني»، وهو في الاعمال الاخيرة (أعمال التسعينات) يبني المكان الحلمي الابوكاليبتي كما في «ملحمة السراب» وبعض مشاهد «عن الذاكرة والموت». وبهذا البناء يمجد المكان المسرحي كمرآة للدواخل، وحيز رمزي لتساكن الذاتي والموضوعي فضلاً عن تساكن الازمنة.

مسرح سعدالله ونوس لم يغادر السياسي تماماً. لكن مسرحه تطور تطوراً كبيراً، ومنحاه في البحث يلتمس دروباً عديدة وجديدة. ففي «طقوس الاشارات والتحولات» و«عن الذاكرة والموت» و«أيام مخمورة» (التي بوشر بطبعها)، يخترق الاجتماعي والنفسي بعد السياسي، وصولاً الى الانطولوجي والميتافيزيقي. يرتاد هذا المحيط من المبادلات السرية بين الانسان وذاته، بين الهلاس الفردي والخيال الجمعي، بين النوازع الفردية والقيم الجماعية. وعلى هذه العلاقة المفصلية الرجراجة تبنى درامية الاعمال، وفوق هذه الخطوط الحرجة، أو على أرجوحة الهلاس تلعب الشخصيات مصائرها. هنا تطرح قضية الحرية وحدودها الكيانية عبر ارتياد هذا الحيز الذي لا يقبض عليه، عبر التوتر بين المدونة الاجتماعية وأحلام الانعتاق.

سعدالله ونوس يزداد اتحاداً باعماله. يصير الرائي والرؤيا، حتى ليحضر، مرة ثانية، قول لنيتشه في المسرح «انه امتداد ميتافيزيقي للواقع». انه ابداع يعمق الحياة ويعددها.

والتحية لبطلين امام المصير، فايزة وسعدالله ونوس.

(كلمة القيت أخيراً في معهد العالم العربي في باريس لمناسبة تجمع اصدقاء لتكريم الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس).

برقية الضوء

خيري شلبي *

■ الترعة تشبه بلدتنا الخالق الناطق. نظرة والثانية تبينت انني في زمام بلدتنا كوم سعيد. عمري انئذ حوالي سبع عشرة يعني سن الشقاوة والضلال. كأن يخيل الي انني تركت هذه السن من زمان وكبرت على الشقاوة وعلى الضلال. لكن خاطرا في دماغي كاد يتكلم قائلا انت لا تزال صغيرا لكنك ترى نفسك كبيرا وهذا هو الوهم الذي تعيش فيه منذ طفولتك الشقية. صدقته من غير كلام فالدليل على صدقه انني الآن ابلبط في هذه الترعة. سألت نفسي: طيب يا ولد لماذا انت تبلبط في هذه الترعة الآن خالعاً ثيابك الا من السروال ابو دكة؟! فاذا بنفسي ترد على نفسي قائلة: نسيت بهذه السرعة يا شملول؟ انت لا تبلبط انما انت تصطاد السمك: مسكاً باليد. وهذه هوايتك طول عمرك. ضحكت في الحال ساخراً من نفسي لانني رأيت القراميط تنزلط بين ساقي وتجري دون ان اعترض طريقها او احاول مسكها فلا بد اني حقا نسيت انني في حالة صيد فكيف اذن يحدث هذا؟! انني يمكن ان انسى كل شيء حتى نفسي الا الصيد لا انساه ابدا لاني لو نسيته فإنه لا ينساني.

فجأة رأيتني واقفا على شاطئ الترعة، وكان من الواضح لي انني قد انتهيت لتوي من الصيد. ها هو ذا حجري ملآن بالسمك من جميع الالوان والاحجام والاشكال. لكن متى ارتديت هذه الجلباب وكنت منذ برهة عارياً الا من السروال؟.. لا ادري. كيف تأتى لي اصطياد كل هذه الاسماك؟.. لا ادري. كنت فرحا بما معي، دماغي مشغول بمنظر امي وهي تحتجز السمكات الصغيرات لتشويها لنا، والكبيرات لتبيعها بالشروة. لست اعرف ما الذي جعلني التف حولي وانظر الى مقابر بلدتنا الباركة في علواية مجاورة للترعة. وقع بصري تلقائياً على مقبرة العائلة، عائلتنا. هكذا انا دائما كلما وقع بصري على المقابر، اي مقابر في اي مكان، اراه لا يستقر الا على مقبرة عائلتنا وهي للقابر والمقابر هي. لا اعرف لماذا انا دائما مشغول بها. رأيت كأن الليل قد هبط فجأة دون ان ادري مع اننا منذ برهة وجيزة كنا في عز الضهر الاحمر. هل سرقني الليل ام انني كنت سرقت النهار؟ ثمة فانوس مضاء في اعلى عمود مغروز امام مقبرتنا كشجرة من ضوء نابتة في قلبها. منظر المقبرة مفرح وهي في الضوء غارقة. شبحان مقعيان امام فوهة المقبرة، الفوهة مفتوحة والردم الطالع منها مكوم حواليها.

وجدتني اهتف صائحا: «مين اللي عند التربه؟ مين؟ بتعمل ايه عندك يا جدع انت وهو؟».

التفت الشبحان المقعيان، تعرفت عليهما في الحال. انهما ابن عمي عبداللطيف حماد شيخ الخفراء، وجدي لامي محمد حسين دياب، جريت اليهما، حين وصولي فوجئت بانني في ثياب نظيفة وليس ثمة من سمك معي. لم اصدق انني ذهبت به الى دارنا وغيرت ثيابي وعدت، الا انني لم احفل بالامر، ثم انني وجدتني حينئذ رجلا كبيرا، اكبر سنا من ابن عمي شيخ الخفراء. هنا كانت دهشتي اعظم، فمتى كبرت يا ترى، قال الخاطر الجاهز في رأسي دائما. منذ برهة رأيت نفسك صغيرا وكنت تظنك كبيرا!! والآن تراك كبيرا وكنت تظنك صغيرا فنيهما انت؟! على ان الفوهة المفتوحة افزعتني كحنك تمساح كبير مفتوح عن آخره ليتلقفني وصحت من رعدتي:

– «ايه ده؟ ايه ده؟!»

قال جدي محمد حسين دياب:

– «مش عارف ايه ده؟! دا قيراط الكوم»

– «قيراط الكوم؟!»

صرخ فيّ:

– «اجر هات لك غلق وتعال»

نظرت حوالي، رأيت بعض غلقان متناثرة على مقربة، جريت نحوها، اختطفت واحدا منها. كان فارغا لكنني بمجرد ان حملته شعرت به ملآن بالردم لفمه. قال جدي:

– «ادلق هنا».

دلقت الغلق في الفوهة فاذا بثقله يكفنني على وجهي متزحلقاً فوق كومة التراب وبوزي بدماغي كله داخل الفوهة وكأن التمساح يوشك ان يطبق فكيه على رقبتي. صرت اصرخ وازحزح للخلف زاحفاً على مرفقي لكنني غير قادر على التزحزح مقدار اصبع واحد وصراخي يعلو الى عنان السماء. شدني جدي واقعدني على قرافيصي قائلا:

– «ستلم علينا الخلق يا مجنون بدون داع»

ثم اشار الى المقبرة:

– «يعجبك المنظر ده؟ تسمي نفسك راجل وتعيش في مصر وسط الناس المحترمين وحال التربة كده؟!»

ميلت رأسي ونظرت الى حيث اشار. كتمت صراخي. كل فرائصي ترتعد، فما شفته ليس يدعو للزعل بل هو العجب العجاب: عواميد من لمبات النيون واقفة في اركان المقبرة مضاءة بلون فستقي كواجهات المحلات في المدن، ربك والحق، تحيرت في الامر من كل ناحية: ما الذي جاء بلمبات النيون واضاءها في قلب المقبرة هكذا؟! ما الذي يغضب جدي في هذا؟! ماذا يمكن ان يكون في الامر من العار حتى لا يحق لي ان اعتبر نفسي رجلا في ظله؟!

جدي محمد حسين دياب لم يمهلني، بل صرخ فيّ:

– «قم ساعدنا في اصلاح الحال بسرعة! اعمل لك همة!»

اخذت اشوّح بيدي صارخاً في جدي:

– «قل لي ايه اللي انت عاوزني اعمله»

ثم صرت اجعر بكلام كثير لم اتبينه. كل ما وضح لي عبارة: يعني اشق الهدوم عشان تستريح؟ ادفن نفسي؟!

جاءني صوت ام صابر متألما:

– «حاسب يا راجل! ورمت عيني، منك لله! نومك دائماً مهبب بهباب الفرن؟ مالك؟ عم تشوح وتزغدني بكوعك في عيني وجبيني؟!»

– «المؤاخذة يا ام صابر اعطيني كوب ماء! سترك يا رب».

وقعدت على السرير امسح الريالة عن فمي. لما شربت جرعة ماء قلت لها وانا على وشك البكاء.

– «امي حتموت يا ام صابر! التلغراف حيجي النهارده! مفيش معنى للي شفته غير كده!».

لم انم بقية الليل، فما ان طلع النهار حتى ذهبت ام صابر لتفتح باب الشارع كالعادة. ما كادت تفتحه حتى وافتها جارتنا بورقة قالت ان عامل التلغراف اتى بها قرب منتصف الليل بعد ان اطفأ بيتنا انواره وسكت حسه.

تملكتني الرعشة وام صابر تعطيني الورقة. لم اقو على مد يدي. قلت لولدي: اقرأ يا صابر، وكتمت رغبتي في الصراخ. ولدي صابر يفك الخط بصعوبة، كاد يقتلني وهو يتهجى الحروف، عرفت ان جدي محمد حسين دياب بعافية، هكذا يقول الكلام المكتوب في التلغراف، لكنني خمنت انه مات وانهم يخبئون الخبر بقولهم ان صحته متأخرة، قلت لصابر: انهب يا ولدي للسوق وحدك. لبست ثيابي وتوكلت على الله الى البلد.

نزلت في محطة «صدفا»، تجولت في البلد قليلا قبل ركوبي الى كوم سعيد، قابلت ناسا ابلغوني ان جدي محمد حسين دياب صحته بالفعل تعبانة، لم يمت حقا لكنه يشاور عقله في الموت، ركبت الى كوم سعيد في سيارة بالنفر. ذهبت فاطمأننت اولا على صحة امي. ثم خطفت رجلي الى دار جدي فاذا بالصوات يستقبلني حادا ملتاعا كالنار تسري في اسطح البلدة كلها. تلقاني ابن عمي عبداللطيف وابلغني بضرورة ترميم المقبرة حالا. اخذت مجموعة انفار وذهبنا، لنجد ان الارض قد هبطت من تحتها فتهدم شاهدها صار كومة من الطوب المحتت. كان الليل قد ادركنا، وثمة فانوس علق في فرع شجرة السنط يضيء للانفار الذين فتحوا الفوهة وازاحوا الاتربة.

باعتباري ابن ليل قديم وجسور جامد القلب، اغراني ابن عمي بالنزول الى الفسقية لتسوية الشريحة التي سيرقد فيها جثمان جدي. لم اتردد. غاصت قدمي في التراب الناعم الرطب فاقشعر بدني اذ شعرت بأن هذا التراب الناعم الرطب ليس ترابا بل هو جثث مسحوقة تكاد تكون فيها الروح. تعثرت في الحال، انكفأت على بوزي فوق التراب، انزلقت الصرخات المذعورة من حلقي ليس من خوف بل من روع. كانت نظراتي قد انخطفت داخل الفسقية. قلت في هلع:

– «الحقني يا عبداللطيف».

جاء يجري:

– «مالك يا احمد؟!».

قلت: الرؤية يا عبداللطيف! شفت هذا المنظر من قبل والله العظيم شفته!».

– «اي منظر يا جدع؟!».

– «الكهارب! لمض نيون منوره جوه عواميد عواميد!».

نام عبداللطيف على بطنه وارسل بصره فيما راح يردد:

– «ان مارداً من الجن سكن التربة؟!».

جعل يدقق النظر مضيقا عينيه مقطبا حاجبيه مع ان بصره حديد كعين الصقر. ثم لكزني وهو ينهض واقفا: انها العظام يابني ادم شديدة البياض كلون الجير المزرق. ثم جملق في عيني شاردا ثم رفع حاجبيه في دهشة واستعبار فيما راح يغمغم: لكنها حقا تشع بالضوء في قلب الظلام!! ثم قلنا معا في نفس واحد: يا سبحان الله.

* كاتب مصري.

أخبار

غازي القصيبي: صوت من الخليج

● مجموعة متابعات ادبية وفكرية للشاعر السعودي السفير غازي عبدالرحمن القصيبي صدرت حديثاً في كتاب عنوانه «صوت من الخليج» نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

المتابعات تتمحور حول نتاجات ثقافية من منطقة الخليج في شبه تواقذ على اصدارات وشخصيات. ويقول المؤلف في التقديم:

«محاولة متواضعة لإيصال الصوت الخليجي الثقافي الى العرب في العالم العربي الكبير. وأبادر فأقول ان هذه المحاولة أبعد ما تكون عن النقد الادبي الرصين، فلهذا النقد مظانه ومصادره، وأقرب ما تكون الى الكتابة الصحافية الخفيفة، وهذه الكتابة ليست، في كل احوالها، ذنباً يهرب منه الكتّاب الجادون.

بدأ الكتاب بحلقة واحدة في «المجلة العربية» التي تصدر في الرياض كتبتها بناء على إلحاح من الصديق العزيز الأستاذ حمد عبدالله القاضي رئيس تحرير المجلة، ولم يكن يدور في خلدي، وقتها، ولا في خلد حمد على ما اظن، ان هذه الحلقات ستتوالى حتى تشكل مادة كافية لهذا الكتاب الذي أضعه بين يدي القارئ آملاً ألا تفوته متعة الاكتشاف ان فاتته فرصة التعلم».

يذكر ان مادة الكتاب كتبت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ذكرى اميل حبيبي: فيلم عنه ونص ينشر للمرة الأولى

● نص أدبي من تأليف إميل حبيبي ينشر للمرة الأولى، مع احتفال «دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» بإحياء ذكرى مؤسسها الراحل التي تصادف الأول من آيار (مايو) ١٩٩٧، ويصدر للمناسبة عدد خاص من «مشارف» مخصص لإميل حبيبي. ويتوج العدد نص أدبي للكاتب الراحل ينشر للمرة الأولى، وهو أحد النصوص التي تركها الراحل في عهدة مديرة اعماله سهام داود. وسينشر هذا النص الأدبي الجديد، مع صدوره في «مشارف»، في صحف عربية.

وإحياءً لذكراه السنوية الأولى، سيقام في «سينماتك» تل أبيب مساء السبت ١٩٩٧/٥/٣، العرض الأول لفيلم: «إميل حبيبي: باقٍ في حيفا» الذي أعدته وأخرجته داليا كاربيل. وكان جرى تصوير الفيلم في الشهر الأخير من حياة الراحل. وشاءت الأقدار أن يرحل إميل حبيبي بعد عشرة أيام من الانتهاء من العمل في الفيلم الذي جرى تصويره، خصوصاً في مسقط رأسه ومكان بقائه الأخير: مدينة حيفا. مدة الفيلم ساعة كاملة. (انتجه مارك روزنباوم وداليا كاربيل). وحضور العرض الأول يتم وفق دعوات خاصة فقط.

ومن المنتظر ان يعرض الفيلم ضمن مهرجان القدس السينمائي القريب ومهرجان حيفا السينمائي في شهر ايلول المقبل. ومن ثم يتم عرضه في اماكن اخرى.

واصدرت دار النشر الفرنسية غاليمار الترجمة الفرنسية لآخر روايات إميل حبيبي المنشورة قبل وفاته «خرافية سرايا بنت الغول». انجزها ناقل اعماله الى الفرنسية المستعرب الفرنسي جان باتريك جيوم. مترجم اعمال إميل حبيبي الى الفرنسية. كما صدرت طبعة جديدة من «المتشائل» بالفرنسية عن دار النشر ذاتها.

وتم التعاقد مع دور نشر عالمية مختلفة – بريطانية والمانية وإيطالية وهولندية وبرازيلية ودنماركية – لإصدار طبعات اخرى من الكتاب السجالي لإميل حبيبي وللكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك، الصادر حديثاً في باريس بعنوان: «أرض الميعادين» والذي كان حبيبي أنهى كتابته قبيل وفاته بمدة قصيرة. الكتاب صدر في منشورات «اكت سود» الفرنسية صاحبة فكرة الكتاب اذ طلبت من إميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال اسحاق رابين، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه. وتم اختيار إميل حبيبي ويورام كانيوك لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الادبية، نظراً لكونهما اول من اسس «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير». قام بترجمة نص يورام كانيوك لورنس سيندروفيتش بينما ترجم نص إميل حبيبي جان باتريك جيوم.

للمراجعة: دار عربسك للنشر – حيفا
هاتف: ٩٧٢ – ٤ – ٨٣٣٣٤٧٨، أو ٠٤ – ٨٢٢٢٧٠٢
فاكس: ٩٧٢ – ٤ – ٨٣٣٣٨٤٩
ص.ب: ٦٢٧٠ حيفا ٣١٠٦٣

«أمن الخليج بعد الحرب الباردة»

● عن دار النهار للنشر في بيروت صدر كتاب «أمن الخليج بعد الحرب الباردة» لمؤلفه الكاتب البحريني عبدالجليل زيد مرهون.

في التعريف ان الكتاب يتناول بالتفصيل واقع ومستقبل العلاقات الخليجية – الخليجية، والادوار المصرية والإسرائيلية والتركية في الخليج، والاستراتيجية الاميركية الجديدة في المنطقة، والتنافس الاميركي – الفرنسي، ومستقبل الاحتواء المزدوج لإيران والعراق.

ويتضمن الكتاب الفصول التالية: الخليج العربي: السمات الجغرافية والجيوسياسية – أمن الخليج بين خياري التنمية والعسكرة – تحديات الوحدة والاندماج – نزاعات الحدود – أمن الخليج في بيئته المحلية – أمن الخليج في بيئته الشرق أوسطية – أمن الخليج في الاستراتيجية الأميركية الجديدة.

تجارة العالم الاسلامي من القرن الثاني الى القرن السادس للهجرة (٢ من ٧)

التطورات التجارية في المحيط الهندي وحوض البحر المتوسط

نقولا زيادة

■ كان العالم يتكون، حتى لواسط القرن الخامس عشر، من منطقتين تجاريتين رئيسيتين هما: المنطقة الآسيوية القصوى وتضم الصين وشواطئ المحيط الهندي الآسيوية، ومنطقة حوض البحر المتوسط. وكانت ثمة اتصالات تجارية قديمة بينهما. ولما قامت دولة الخلافة اصبحت الطرق التي تصل بين الصين، عبر اواسط آسيا وبلاد الساسانيين وأرض الرافدين وبلاد الشام ومصر تقع جميعها في اطار دولة واحدة، الأمر الذي يسر التبادل التجاري بين المنطقتين عبر الجسر البري البحري الذي يشمل ارض الرافدين وبلاد الشام وأرض الكنانة والبحر الاحمر.

والمنطقة الآسيوية كانت تشمل الصين والهند وامتداد المحيط الهندي الى اندونيسيا عبر مضيق ملقا. ففي الصين كان الحرير المادة التجارية الأولى، ولكن شرنقة الحرير وصلت شرق البحر المتوسط في القرن السادس ثم انتشرت، عبر دولة الخلافة العباسية وما تلاها، في حوض البحر المتوسط الاوروبي منه والانلسي. ومن هنا اصبح من الممكن الحصول على الحرير، نسيجاً وخيوطاً، محلياً. الا ان بعض الاقمشة الحريرية الصينية ظل مطلب عدد كبير ممن يؤثرون الأصل النقي على ما ينتج محلياً.

على ان الطريق البري الذي يمتد من الصين الى المدن الشامية افلت من ايدي الصينيين، فعوضوا عنه باستعمال الطريق البحري. واصبحت السلع التي تحمل من الصين غرباً تشمل الصيني (البورسلين) والشاي، وذلك في ايام اسرة سونغ (Sung) التي حكمت بين سنتي ٩٦٠ و١٢٧٩م. وقد بني اول اسطول صيني في ايام هذه الدولة وبين سنتي ١١٣٠ و١٢٣٧ ارتفع عدد وحداته من احدى عشرة الى عشرين وحدة واصبح يعمل فيه ٥٢,٠٠٠ بحار (٣).

اما السلع التي كانت نادرة في الصين، والتي كان الحصول عليها يكلف جهداً ونفقات، هي اللبان والمر وهما من السلع العربية (التي تجمع من جنوب الجزيرة ومن القرن الافريقي خصوصاً الصومال) وكذلك العاج الافريقي. وكانت ثمة سلع تنقل الى الصين وهي من مصنوعات شمال غرب الهند وايران والعراق وبلاد الشام وفي مقدمها الزجاج السوري والمرجان من البحر المتوسط ولآلئ الخليج العربي والمنسوجات القطنية التي كانت تنتج في فارس وبلاد الصغد. وكانت القبائل التي تقطن منغوليا وآسيا الوسطى تقوم بدور مهم في مقايضة الفراء والخيول بالحرير الصيني اقمشة وخيوطاً. ومثل ذلك يقال عن تجار بخارى وسمرقند الذين كانوا يحملون مصنوعات الصين المذكورة الى غرب آسيا. وكان ثم الاخوين يصدر من جزيرة سوقطري الى مناطق متعددة. وكان اللبان من الصنف الجيد يحمل من حضرموت الى بالمنغ (في الجزر الاندونيسية) ومن هناك ينقل الى الصين ومثل ذلك يقال عن الذَبل (وهو غلاف السلاحف) والعنبر كان يجمع في شواطئ افريقيا الشرقية والصومال خصوصاً وينقل الى البحار الشرقية. وكما كان العاج الافريقي هو الاجود والاكثر طلباً، فقد كان قرن وحيد القرن الافريقي المفضل للصناعات الدقيقة، وكان القرن الواحد يزن نحو ستة كيلوغرامات.

وهناك موانئ شرق افريقيا، وهي جزء من العالم الاسلامي، التي كان لها دور في حركة الاتجار والتنقل. فقد كانت المنطقة تستورد كميات كبيرة من الاواني الفخارية المزججة والزجاجية من صنع سوسه الايرانية والمدائن ونيسابور وسيراف. كما كان بعضها يحمل الى الصين. وكانت كلوة مركزاً لوصول البورسلين الصيني الى شرق افريقيا. كما ان الخرز الزجاجي والادوات النحاسية الدقيقة (مثل المرود والمكحل) والنقود للزينة كانت تنقل الى شرق افريقيا من المناطق العربية. اما الاخشاب الهندية فكانت لها سوق مهمة في مدن الخليج. وكان الارز يرسل من كلة الى عدن. ومن أهم السلع التي كانت تنقل من شرق افريقيا الرقيق، وكان اكثره يبقى في ديار العرب.

وكانت السفن التي تحمل السلع الآتية من الغرب الى اندونيسيا تقصد بالمانغ على انها نقطة تبادل السلع والتجارات. ويبدو انه كان للعرب مستوطنة فيها.

والميناء الذي يرد ذكره كثيراً بدءاً من القرن الثالث هـ / التاسع م هو كلا، في الجهة الشرقية من بحر كنتهر (خليج البنغال)، اذ كان المكان الذي تنتهي اليه سفن العرب والفرس لتسلم السلع الى السفن الهندية (والصينية في ما بعد).

منطقة البحر المتوسط

اذا نحن بدأنا عرضنا لشؤون منطقة البحر المتوسط حول السنة ١٠٠٠م، واستمر حديثنا عن القرنين اللذين جاءا بعد ذلك وجدنا انه في تلك السنة كانت القوة البحرية الاسلامية لها نفوذ في البحر المتوسط لكنها كانت بدأت تتارجح. في مقابل ذلك كان ثمة نشاط بيزنطي، لكنه عجز عن الاستمرار. فمع اننا نعرف ان الاسطول البيزنطي الذي احتل كريت سنة ٣٥٠هـ/٩٦١ م كانت فيه الفا سفينة حربية، و١٣٦٠ سفينة تموين، وان بعض السفن الحربية بنيت بحيث كان باستطاعتها ان تنزل الجنود الى البر مباشرة. وهو امر مهم بالنسبة الى الحملات البحرية، فان هذا النفوذ البيزنطي المؤقت في الشرق (من البحر المتوسط) كان يقابله فشل في محاولة بيزنطية التغلب على القوى البحرية غرباً. ولعل ما اضعف الوضع الحربي للاسطول الامبراطوري هو ثورة الاساطيل المحلية الاقليمية على الدولة. ومع ان الاسطول الامبراطوري تغلب على الاساطيل الاقليمية (٣٧٩هـ / ٩٨٩م) فان المهم هو ان الاسطول داخل تنظيمه ووحداته وروح المقاتلين فيه شيء من الوهن.

في مقابل هذا الضعف الطارئ على الاسطولين الاسلامي والبيزنطي، كان هناك انتعاش وتنظيم في القوة البحرية في المدن الايطالية الكبرى. فالبندقية كانت الطرق بينها وبين القسطنطينية مفتوحة، وقد بدأت في ذلك الوقت تظهر كقوة بحرية يحسب حسابها. وكان طريقها نحو الشمال مفتوحاً ايضاً. وكذلك كانت جنوة قد قوت اسطولها ومثلها بيزا.

واذا نحن القينا نظرة سريعة على المدن الايطالية التي كانت قد بدأت تتحرك تجارياً، وجدنا ان غيتا كانت على اتصال مباشر بالقاهرة وان باقيا وميلان وسلرنو وأمالفي ونابلي وباري كانت قد اخذت تمخر عباب هذا البحر، على درجات مختلفة من النشاط.

والمدينة التي لم يكن لها مورد آخر سوى التجارة، هي البندقية، وذلك في القرن الحادي عشر الميلادي. وهذه المدن الايطالية جمعاء كانت لها علاقات تجارية، على درجات متباينة، مع القسطنطينية، لأن هذه كانت تصل اليها السلع والبضائع من الموانئ السورية والمصرية وتلك الآتية من العراق. هذا ينطبق على القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي. ومما يدل على اهمية القسطنطينية التجارية المعاهدات التي عقدت بينها وبين المراكز التجارية الكبرى البندقية (٩٩٢ م) وكييف (٩٠٧ و٩١١، ٩٤٤م) وحلب ٣٦٠ هـ/٩٧٠م.

وليس المهم ان المدن الايطالية ظهرت على مسرح البحر المتوسط التجاري، ولكن المهم ان هذه المدن سنديها يومها (بعد ١٠٠٠م) تقدم اقتصادي اوروبي. هذا التطور يسر للاوروبيين فتح اسواقهم للسلع الشرقية، ومكنهم من دفع ثمنها من نتاجهم الصناعي، بدل ان يدفعوا مقابل ما يستوردون ذهباً وفضة. وقد كان المعدنان قد اخذا يتناقصان في المنطقة.

ويمكن اجمال هذا التطور الاقتصادي الذي شهدته اوروبا في القرنين الخامس والسادس هـ/الحادي عشر والثاني عشر م، في الامور التالية: اولاً - تطورت الزراعة في فرنسا نوعاً وكمية واتساع ارض فتراكمت ثروة مكنت للبلاد ان تدفع ثمن بعض ما تبتاعه عيناً من المنتوجات الزراعية. ثانياً - سك النقود مكن للسلع ان تباع وتشترى في الاسواق. ثالثاً - كان هناك اهتمام كبير بالطرق. رابعاً - قامت في تلك الفترة حركة زيارات لبعض الاماكن التي ارتبطت ببعض القديسين في اوروبا. هذه الحركة الحجيجية، اذا صحت التسمية، ادت الى التنقل وحمل السلع الى الاسواق الكثيرة التي ظهرت في بعض المناطق الاوروبية. خامساً - كان لنمو المدن في غرب اوروبا ثم في اواسطها وتركيز الصناعات والأسواق فيها اثر كبير في تنقل التجار اليها مع بضائعهم.

ولعل اهم ما تطور في اوروبا الغربية في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هو التقدم الذي اصاب صناعة الاقمشة على اختلاف انواعها. وكانت الاقمشة الفرنسية والفلمنكية هي الرائجة شمالي الألب اولاً، ثم جاء التجار الايطاليون الى اسواق شمبانيا وحملوا هذه البضائع الى الموانئ الايطالية (منذ الربع الثالث من القرن الثاني عشر)، وعندها اصبح بامكان اوروبا الغربية ان تدفع ثمن حاجاتها المحمولة من الشرق قماشاً، فضلاً عن الزجاج والخمور.

ويمكن القول ان السفن الاوروبية، وفي مقدمها سفن الايطاليين، كانت تحمل الى موانئ المشرق العربي الاخشاب والحديد والسلاح والزجاج والخمور والاقمشة التي اخذت اوروبا الغربية تنتجها على نحو جيد ونافع.

وثمة امر آخر حري باهتمامنا وهو ان اصناف التجارات تعددت وتنوعت كثيراً منذ أواخر القرن الخامس هـ/ الحادي عشر م. فهناك مراسلات تدل على ان ثلاثة وثمانين صنفاً من السلع كانت تنقل في انحاء البحر المتوسط في ذلك القرن، لكن هذه يزداد عددها فتصبح على يد بيغو لوتي مئة وثمانين صنفاً في القرن الثامن هـ/ الرابع عشر م.

ونقل س. د. غويتين عن رسائل «الجنيزة»، التي عثر عليها في مصر (كما عثر في غيرها على رسائل تجارية) طلبات من تجار بعثوا بها الى وكلائهم يطلبون سلعاً معينة. فهناك تاجر فارسي الاصل، على ما يبدو من اسمه، اسحق النيسابوري، مقيم في الاسكندرية (حول سنة ١١٠٠م)، وكان يتعامل بالسلع التالية: المواد الدباغية (التي كانت تستورد من تونس مثل الزعفران) أو الخشب البربزوني (الذي كان يستورد من اندونيسيا كي يرسل الى المغرب)، والمواد الطبية التي كانت مصادرها تتوزع على الاقطار الواقعة بين بلاد الشام وسوقطرى، والزجاج الشامي والمصري، والحرير وهو المادة التي كانت الاكثر طلباً، واقمشة من انواع مختلفة وثياب مصنوعة منها مثل برانس الحمام والملافح، والمرجان المستخرج من مياه أواسط البحر المتوسط في الشواطئ الافريقية والأوروبية (كان هناك مرجان كثير ياتي من المحيط الهندي. لكن مرجان بحرنا كان الاجود)، والطيوب ومنها العنبر الشمالي والسوقطري والمسك، والشمع الذي كان أجوده من تونس، ورحى الطواحين (الجيدة من سورية). وهناك مجموعة من الاقمشة والادوات المنزلية والأشياء الصغيرة يرد ذكرها في رسائل هذا التاجر. ويبدو ان هذه كان القصد من شرائها تقديمها هدايا للأصدقاء (اما هدايا أولي الشأن فكانت في الغالب الجواري والاقمشة الممتازة وما الى ذلك).

هذه بضائع ورد ذكرها في رسائل صاحبنا التاجر وهي رسائل من سنة واحدة. وقد نقل غويتين عن تاجر حفظت رسائله مع عملائه في الخارج لمدة نصف قرن (١٠٤٥ - ١٠٩٦م) وهو نهراي بن نسيم (من تجار القيروان) وقد تبين انه تعامل خلال هذه الفترة الطويلة بالسلع التالية:

١ - القنب، الذي كان يصدره الى تونس وصقلية.

٢ - الحرير الذي كان يستورده من اسبانيا وصقلية. وهناك فضلاً عن الاقمشة الحريرية الاقمشة القطنية الجيدة التي كانت تحمل من بلاد الشام أو بلاد الروم (البيزنطيين)، ومن شمال افريقيا الاقمشة اللبادية، وكذلك الثياب المختلفة الصنع من البرانس والقفاطين حتى مفارش النوم.

٣ - زيت الزيتون والصابون والشمع من تونس ومن فلسطين وسورية احياناً. (ويجدر بنا ان نذكر ان استيراد الزيت معناه نقله في الخوابي الكبيرة، التي تصبح مادة للاتجار أيضاً).

٤ - التوابل (من الشرق) وأهمها الفلفل والقرفة والزنجبيل التي كانت تصل مصر من المنطقة الهندية - الصينية وتحمل منها الى أوروبا.

٥ - المواد الصالحة للدباغة والصباغة مثل خشب البربزون والنيلة وغير ذلك (هذا كان يحمل من الشرق الى الغرب)، وهناك السماق من سورية الى مصر، والزعفران من تونس شرقاً.

٦ - المعادن، ومنها النحاس والحديد الخام والقصدير والزئبق والزنك وسبائك الفضة، وجميعها كانت تنقل من الغرب الى الشرق في القرن الحادي عشر م.

٧ - الكتب المختلفة ومع ان اكثرها كان كتباً دينية يهودية تحوي التوراة والتلمود. فان عدداً كبيراً منها كان كتباً عربية. وهذه جميعها كان تنقلها شرقاً - غرباً وغرباً - شرقاً.

٨ - الطيوب والصموغ مثل الصبرة والعنبر والكافور واللبان والصمغ العربي والمسك. هذه كانت في غالبها تستورد من الشرق البعيد وتمر بالأسواق المصرية والسورية وتنقل منها الى الغرب.

٩ - المجوهرات والحجارة (الشبيهة بالثمينة) مثل اللؤلؤ والجزع والتوركواز. ويمكن اضافة الاصناف الأخرى الاقل ثمناً مثل المرجان الهندي وبيت السلحفاة (الذبل) واليشب. ويبدو ان هذه كانت كثيرة بين سلعه. لأنها كانت أدوات الزينة للطبقة «المتوسطة».

١٠ - المواد الكيماوية التي تستعمل في الصناعات المختلفة مثل القلي والكحل والبوراكس والنفط (القطران) والكبريت والنشا.

١١ - المواد الغذائية مثل السكر الذي كان ينقل بكثرة من مصر ثم من بلاد الشام، والثمار المجففة التي كانت من اختصاص بلاد الشام.

وفي مقابل هذا كانت السفن تحمل من موانئ المشرق العربي القماش الكتاني والطراز والتوابل وفي مقدمها الفلفل والسكر والعسل وزيت الزيتون والمصنوعات النحاسية وأخصها الأدوات المنزلية أو الزخرفية من صنع دمشق، والأدوات القاطعة من صنع تنيس (مصر) وحجر الشب من المشرق العربي ثم من شواطئ آسيا الصغرى الغربية. وكانت التجارة البحرية بيد الايطاليين منذ أواسط القرن الحادي عشر، أما التجار الشرقيون فقد كان دورهم قد أصبح محدوداً.

بيت القرآن

كانت سعادتي لا توصف وأنا أتفقد «بيت القرآن» في البحرين لمناسبة دعوتي لالقاء محاضرة في رحابه اخترت لها عنوان «الاعلام والاسلام» أو «الاسلام والاعلام» لا فرق.

فقد وجدت في هذا الصرح الحضاري العريق امنية غالية على قلوبنا جميعاً تتحقق على يد نخبة رائدة من ابناء البحرين وعلى رأسهم الأخ الدكتور عبداللطيف كانو، وبدعم سخي من ابناء الخير في البحرين والسعودية ودول الخليج ودول عربية اخرى.

وكنت عايشت هذا المشروع فكرة وجنيناً وتابعته يوماً بعد يوم حتى اصبح جزءاً من وجداني اعتز به كما اعتز بكل من وضع لبنة من لبناته أو قام بجهد، ولو متواضع، من أجل اتمامه ليكون واجهة حضارية ودينية وانسانية للبحرين وللعرب والمسلمين جميعاً. وانصح كل عربي ان يزوره ويطلع على ما يحتويه من كنوز دينية وحضارية، وأن يواصل دعمه ودعم كل مشروع رائد مماثل.

ومن محاسن الصدف انني بينما كنت ابحث بين اوراقي الخاصة عن مراجع للبحث المتعلق بالاعلام والاسلام عثرت على رسالة غالية عمرها عشر سنوات (تاريخها ٨ كانون الثاني - يناير ١٩٨٧) وجدت في مضمونها مدخلاً طيباً للمحاضرة اثباتاً لمقولة الاعلام سيد العصر، وانه قادر على لعب دور ايجابي في جميع المجالات، وهو ما تنبه اليه القائمون على «بيت القرآن» وعلى رأسهم الاخ كانو عندما لجأوا للاعلام لدعم هذا المشروع الرائد.

في هذه الرسالة يخاطبني الدكتور كانو عندما كنت رئيساً لتحرير صحيفة «الشرق الأوسط» قائلاً:

يسرني ان أشكركم على اهتمامكم الكبير بمشروع بيت القرآن وتفهمكم الواعي لدوره في منطقة الخليج والتي وضحت لنا بصورة كبيرة اثناء مقابلتي لكم بمقر الجريدة في لندن، كما ان نشركم تحقيقاً عن مشروع بيت القران يوم ١٩٨٦/١٠/٥ ثم تناولكم شخصياً الكتابة عن المشروع في زاوية «ابيض وأسود» تحت عنوان «العودة الى التراث» كان له أكبر الأثر في نفسي... كما أرجو تعاونكم الدائم ومساندتكم لمشروع بيت القرآن الذي وفقنا الله لانجاز المرحلة الأولى من انشاءاته ويجري حالياً العمل في المرحلة الثانية والأخيرة. وهذا بفضل الله تعالى ومساندة أهل الخير والبر في الدول العربية والاسلامية.

وبعد هذه الكلمات يعرض الدكتور كانو التعاون الاعلامي لدعم المرحلة الثانية بنشر المقالات والتحقيقات وتوجيه نداءات ودعوات الخير لانجاح هذا العمل الرائع.

هذه الاشارة الى الرسالة العزيزة تستهدف التاكيد على ما سأذهب اليه في سلسلة المقالات التي اقتطفتها من مضمون المحاضرة وهو أن دور الاعلام كبير وخطير وقادر على صناعة «الاعاجيب» لو أحسن استغلاله وتوجيهه، ولو تفهم القائمون عليه اهمية هذا الدور وتحملوا مسؤولياتهم كاملة في تأديته لا الاكتفاء بنقل المعلومات والبرامج من الآخرين او تحويل اجهزة الاعلام الى ادوات ترفيه وتسلية بلا هدف ولا مسؤولية ولا رسالة.

من هذا المنطلق سأخصص مقالاتي المقبلة لشرح هذه الرسالة ومحاولة تقديم صورة واضحة عن العلاقة بين الاعلام والاسلام ليس من الناحية الدينية فحسب بل من جميع نواحي ومجالات حياتنا اليومية تاركا المجال للحوار وحسن الرد والتصويب للجميع من رجال اعلام وفكر وقراء ومتلقين.

● خلجة

تحول العالم الى قرية صغيرة
ولكن الحب فيها هاجر
محتجاً على السدود
والحواجز الزجاجية والاسمنتية
انها قرية مرعبة
لا نوافذ فيها ولا شرفات
ولا جيران يتسامرون
ولا عشاق يسكنون عين القمر!

عرفان نظام الدين

«لعنة أكد» اقدم قصيدة تصور دمار مدينة وهلاك اهلها

غانم وحيدة *

■ تبوأت مدينة نُفَّر السومرية في جنوبي العراق قدسية خاصة لدى سكان وادي الرافدين من سومريين (غير ساميين) واكديين وبابليين وغيرهم، واكتسب معبدها الشهير «إيكور» (الجبل الساطع) أهمية خاصة بصفته المعبد المخصص لعبادة وتقديس إنليل (إله الهواء) الذي هو إله المدينة وحارسها، ويأتي مركزه بعد انو (إله السماء) مباشرة في مجمع الآلهة السومري. وتمشياً مع تلك الاهمية جرى العرف الديني على ضرورة حصول الآلهة الاقل شأناً من انليل على موافقة سيدهم وبركاته قبل قيامهم بعمل جسيم او بعده مباشرة أو لطلب رعاية أو خدمة، وفي الاساطير السومرية أمثلة كثيرة تدل على ذلك.

وقدم حكام وادي الرافدين تماثيلهم ومسلاتهم قرابين لانليل في معبده إيكور تخليداً لذكرى انتصاراتهم الحربية واعمالهم العمرانية الجسيمة. ونذكر من بينهم على سبيل المثال (وبسبب العلاقة أيضاً) الملك الشهير سرجون الاكدي (ومعنى اسمه الملك الصادق وحكم في الفترة ٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ قبل الميلاد) مؤسس أول وأقدم امبراطورية عرفها التاريخ (حكمت في الفترة ٢٣٣٤ - ٢١٥٤ ق. م). وكذلك فعل ولداه الملكان رموش ومانشتوسو اضافة الى الملك الشهير نرام - سين (محبوب الاله سين) الذي هو محور مقالنا هذا. ولحسن حظ الآثاريين والمؤرخين المعاصرين قام أحد النساخ من السومريين (لا يعرف اسمه) بنقل جميع الكتابات المسمارية عن تلك التماثيل والمسلات على الواح من الطين (لم يعثر المنقبون عليها حتى الآن) متوخياً كل الدقة في نقلها وذاكراً مكان وجود النص على التمثال ومستخدماً عبارة «هذا النص على التمثال» أو «هذا النص على القاعدة» أو «القاعدة خالية من كتابات». ولما كنا نجهل غرض الناسخ من عمله هذا، يمكن الافتراض بأن الخوف على المعبد ونفائسه من التدمير أو السرقة هو الذي دفع بمؤسسة المعبد للقيام بهذا العمل الجسيم لتخليدها... وقد نجحت في مسعاها هذا الى أبعد الحدود.

ومن الكتابات الأدبية المتأخرة عن الفترة الاكدية وذات علاقة مباشرة بمعبد إيكور وخطورة التطاول عليه، قصيدة سومرية في أصلها كتبها شاعر ومؤلف (لا يعرف اسمه) عاش بعد سقوط الامبراطورية الاكدية ببضعة قرون (ربما كتبت في فترة سلالة اور الثالثة، ٢١١٢ - ٢٠٠٤ قبل الميلاد). كما نالت القصيدة شهرة واسعة ايضاً في العهد البابلي القديم حيث أعيدت كتابتها باللغة البابلية (١٨٩٤ - ١٥٩٥ق.م)، لدرجة تمكن اعتبارها واحدة من أشهر القصائد الشعبية في مؤلفات ذلك العصر. كما وجدت نسخة منها في مكتبة الملك الآشوري الشهير آشور بانيبال (القرن السابع قبل الميلاد) في عاصمته نينوى. ووجدت نسخ منها ايضاً باللغة الحثية في موقع سلطان تبة في آسيا الصغرى.

ونالت القصيدة أو القصة شهرة واسعة لدى الآثاريين والمؤرخين المعاصرين فأطلقوا عليها تسمية «لعنة أكد». تناولت القصة في موضوعها الرئيسي ارتقاء الامبراطورية الاكدية وسقوطها. وتقع القصيدة في ٢٨١ بيتاً، متضمنة خمسة مواضيع تناول أولها نهوض وارتقاء الامبراطورية الاكدية اذ نقل انليل ملوكية وادي الرافدين من مدينتي كيش والوركاء وسلمها للملك سرجون الاكدي. واصبحت إنانا (اي عشتار البابلية وهي سيدة السماء إلهة الحب والقتال) الحامية للعاصمة أكد ورسخت عبادتها في معبدها «علماش». وفي الموضوع الثاني سحب انليل التفضيل الالهي من أكد ما أدى الى امتعاض إنانا فتركت المدينة، اضافة الى ان انليل لم يوافق على بناء معبد لائق بمكانتها في أكد، ما ازعج ايضاً الملك نرام - سين. كما قام الاله ننورتا (إله الحرب) بسحب رموز وشارات الملوكية والتاج من مدينة أكد. ويتضمن الموضوع الثالث رد فعل نرام - سين، اي هجومه الكاسح على مدينة نُفّر وتدميره لها ولمعبد أيكور ونهبهما. وبسبب الهجوم على مدينة نُفّر ومعبدها أيكور، غادر أكد حكماؤها. وفي الموضوع الرابع يأتي الرد الحاسم والسريع لانليل الذي استشاط غضباً وليثأر لمعبده ايكور، فحرك جموع الكوتيين لتدمير العاصمة اكد. اما الموضوع الخامس فيتناول اللعنة ذاتها، اذ قام عدد من الآلهة الاقل شأناً من انليل بتلطيف غضبه وانزلوا لعنة طويلة وقاسية على أكد من اجل ايقاف الدمار والهلاك. وتنتهي القصيدة بدمار مدينة أكد وبتسبيحة شكر لانانا.

ومع ان القصيدة تكيل المديح للملكين سرجون الاكدي وحفيده نرام - سين وتعتبرهما من الملوك العظام في التاريخ، الا انها في الوقت نفسه تعتبر الثاني المسؤول الأول والاخير عن انهيار الامبراطورية الاكدية وسقوطها. ولا تكمن اهمية هذه الوثيقة التاريخية في الوصف المفعم بالحيوية للعاصمة اكد قبل وبعد سقوطها فحسب، بل ولانها تعتبر ايضاً واحدة من اقدم المحاولات المسجلة في تفسير حادثة معلومة تاريخياً وفي اطار من التفكير المعاصر. ويعطي شاعرنا المؤرخ في قصته تلك جواباً لا يخاله الشك (كما يعتقده هو بالطبع) للاسباب التي دفعت الكوتيين (قوم من البرابرة من سكان المنطقة الوسطى لجبال زغروس اي منطقة همدان في شمال شرقي العراق) لغزوهم المهين للعاصمة اكد وتدميرهم لها. فيخبرنا عن انتهاك نرام - سين لتعاليم إنليل وحرمة القانون وتدنيسه للمقدسات والحرمات وتدميره لمدينة نُفّر ومعبدها ايكور ونهبهما.

وتنفرد «لعنة اكد» في تصوير قصة لمدينة تقع وسط العراق جرى تدميرها من دون ان يعاد بناؤها ثانية، بمعنى الاستمرار الابدي لذلك التدمير، خلافاً لما كان يحصل عادة للمدن القديمة من دمار اثناء الحروب، ثم يعاد بناؤها ثانية في ما بعد. وتصف «لعنة اكد» المدينة قبل الكارثة على انها مدينة نموذجية في كل النواحي: اسوارها تناطح السماء في علوها، وابنيتها مملوءة بالذهب والفضة والنحاس والقصدير ولحجار اللازورد، واتصف شيوخها ونساؤها المسنون بالحكمة وباعطاء المشورة العاقلة، وصبيانها مرحون وفرحون، وصدحت الموسيقى وانتشر الغناء في كل مكان، وعاشت البلدان المجاورة في سلام وطمأنينة، وجلبت القوارب البضائع من كل مكان، وقدم الحكام وغيرهم من المسؤولين هداياهم في كل شهر وفي اعياد راس السنة.

ثم حلت الكارثة في الوقت الذي أغار نرام - سين على مدينة نُفّر ومعبدها ايكور، وتغيير كل شيء: غادرت الحكمة مدينة اكد، «وانقلب ذلك الاحساس الجيد لأكد الى حماقة»، انانا تركت هداياها في معبدها «علماش» من دون مساس وتركت هيكلها «كالعذراء التي تخلت عن هيكلها الاكدي»، و«باقل من خمسة أيام» و«باقل من عشرة أيام» غادرت السيادة والملوكية مدينة اكد، وانقلبت الآلهة ضدها واصبحت مدينة مهجورة، بواباتها مطروحة على الأرض، وتحولت اسوارها الى طين... وتعطلت في كل منطقة سومر واكد المواصلات البرية والنهرية والبحرية، ولم يتمكن ملاح السفينة من الابحار، وملأ اللصوص وقطاع الطرق الازقة والطرقات، وحلت المجاعة في البلاد، «ولم تنتج الحقول الفنية حبوباً» ولم يتمكن السماكون من اصطياد اسماكهم، ولم تنتج الحدائق المروية عسلاً وخمرة، وارتفعت اسعار البضائع...

ومع انتشار المجاعة والموت والدمار الذي هدد الجنس البشري، عقد ثمانية من الآلهة الاقل شأناً من انليل اجتماعاً عاجلاً وقرروا ان يخففوا من غضب انليل ويعملوا على تهدئة ثورته لانقاذ البشرية فسكبوا ماء بارداً عليه. وفي صلاتهم اقسموا على دمار اكد ثم اداروا بوجوههم نحو المدينة وانزلوا عليها لعنة طويلة وقاسية، نقتبس بعض ابياتها:

يا مدينة يا من هاجمت ايكور
وانتهكت انليل
يا اكد يا من هاجمت ايكور وانتهكت
انليل
ليتصاعد النوح من اعالي اسوارك
المقدسة
لتتراكم الاقذار في بساتين معابدك...
ليعود طينك الى ابسو
ليكن طينا يلعنه انكي
وليرقد قمحك هشيما في المزارع...
لتعد اخشابك الى غاباتها الاصلية
ولتكن اخشابا يلعنها نينيلدوم
جزار ابقارك فليجزر زوجته
جزار غنمك فليجزر اطفاله...
لتهلك تلك المدينة جوعا...
لتنزل الكابة على قصرك الذي كان
شيد بالافراح
كل من يقول: «اريد ان اسكن هذه
المدينة»
عسى ان لا يجد مأوى مرضيا هناك
كل من يقول «اريد ان ارتاح في اكد»
ان لا يجد مكانا للراحة هناك...

وهذا ما حصل بالفعل لمدينة اكد وكما تمناه شاعرنا المؤلف سوى انه كان قد توفي من دون ان يعلم بأن الآثاريين وبعد مضي حوالى ٤٠٠٠ سنة على الكارثة المروعة، ما زالوا يبحثون عن خرائب اكد.

* باحث عراقي

المراجع:
1-The Sumerians: S. Kramer,1963
2- Babylon: Joan Oater,1979.
3- The Curse of A jade:
J. Cooper,1983

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤ ٣٠	٥ ٤٧	١٢ ١٨	١٥ ٤١	١٨ ٤٧	٢٠ ١٧
المدينة المنورة	٤ ٢٤	٥ ٤٤	١٢ ١٨	١٥ ٤٦	١٨ ٤٩	٢٠ ١٩
القدس المحتلة	٣ ٢٤	٤ ٥٣	١١ ٣٧	١٥ ١٦	١٨ ١٨	١٩ ٤٩
ابو ظبي	٤ ٢٥	٥ ٤٥	١٢ ٢٠	١٥ ٤٨	١٨ ٥١	٢٠ ٠٦
المنامة	٣ ٣٨	٤ ٥٩	١١ ٣٧	١٥ ٠٧	١٨ ١٠	١٩ ٢٦
الجزائر	٤ ١٨	٥ ٥٤	١٢ ٤٦	١٦ ٣٢	١٩ ٣٦	٢١ ٠٤
الخرطوم	٤ ١٠	٥ ٢٤	١١ ٤٨	١٤ ٥٨	١٨ ٠٨	١٩ ١٨
الكويت	٣ ٤٢	٥ ٠٦	١١ ٤٨	١٥ ٢٤	١٨ ٢٦	١٩ ٤٥
الرباط	٤ ٠٦	٥ ٣٦	١٢ ٢٦	١٦ ٠٧	١٩ ١٠	٢٠ ٣٤
الرياض	٣ ٥٥	٥ ١٦	١١ ٥٢	١٥ ٢٠	١٨ ٢٣	١٩ ٥٢
الدوحة	٣ ٣٦	٤ ٥٦	١١ ٣١	١٥ ٠١	١٨ ٠٣	١٩ ١٩
القاهرة	٣ ٣٨	٥ ١١	١١ ٥٤	١٥ ٣٠	١٨ ٣٢	١٩ ٥٧
بيروت	٣ ١٧	٤ ٤٨	١١ ٣٧	١٥ ١٨	١٨ ٢١	١٩ ٤٥
بغداد	٣ ٤٤	٥ ١٤	١٢ ٠١	١٥ ٤١	١٨ ٤٥	٢٠ ٠٨
تونس	٣ ٥٠	٥ ٢٥	١٢ ١٨	١٦ ٠٣	١٩ ٠٧	٢٠ ٣٦
جيبوتي	٤ ٣٣	٥ ٤٦	١٢ ٠٥	١٥ ١٦	١٨ ٢٢	١٩ ٣٠
دمشق	٣ ١٥	٤ ٤٦	١١ ٣٣	١٥ ١٥	١٨ ١٧	١٩ ٤١
دبي	٤ ٢٠	٥ ٤١	١٢ ١٦	١٥ ٤٦	١٨ ٤٩	٢٠ ٠٤
صنعاء	٤ ٢٣	٥ ٣٨	١٢ ٠١	١٥ ١١	١٨ ٢٢	١٩ ٣٣
طرابلس الغرب	٣ ٥٠	٥ ١٨	١٢ ٠٥	١٥ ٤٦	١٨ ٤٨	٢٠ ١٨
عمان	٣ ٢٢	٤ ٤٩	١١ ٣٥	١٥ ١٥	١٨ ١٧	١٩ ٣٨
مسقط	٤ ١١	٥ ٣٠	١٢ ٠٣	١٥ ٣٠	١٨ ٣٣	١٩ ٤٨
مقديشو	٤ ٣٥	٥ ٤٦	١١ ٥٦	١٥ ١٦	١٨ ٠٣	١٩ ٠٨
نواكشوط	٥ ١٩	٦ ٣٤	١٢ ٠٣	١٦ ١٨	١٩ ٢٦	٢٠ ٣٧
انقرة	٤ ٠٨	٥ ٤٨	١٢ ٤٦	١٦ ٣٧	١٩ ٤١	٢١ ١٧
طهران	٣ ٣٧	٥ ١٠	١٢ ٠١	١٥ ٤٥	١٨ ٤٨	٢٠ ١٨
اثينا	٤ ٥١	٦ ٢٩	١٣ ٢٤	١٧ ١١	٢٠ ١٥	٢١ ٤٥
برلين	٣ ٥٠	٥ ٣٦	١٣ ٠٥	١٧ ٠٦	٢٠ ٣٠	٢٢ ٠٨
بروكسل	٤ ٢٩	٦ ١٧	١٣ ٤١	١٧ ٤١	٢١ ٠٠	٢٢ ٤١
باريس	٤ ٤١	٦ ٣٠	١٣ ٤٨	١٧ ٤٧	٢١ ٠٣	٢٢ ٤٧
جنيف	٤ ٣٩	٦ ٣٣	١٣ ٣٣	١٧ ٣٠	٢٠ ٤١	٢٢ ٢٦
روما	٤ ٣٠	٦ ٠٦	١٣ ٠٩	١٧ ٠٠	٢٠ ٠٧	٢١ ٤٥
سارايفو	٣ ٤٧	٥ ٣٩	١٢ ٤٥	١٦ ٣٧	١٩ ٤٧	٢١ ٣٠
ستوكهولم	٣ ١٥	٤ ٥١	١٢ ٤٦	١٦ ٥٢	٢٠ ٣٧	٢٢ ٠٧
كوبنهاغن	٣ ٤٦	٥ ٢٩	١٣ ٠٧	١٧ ١١	٢٠ ٤٤	٢٢ ١٨
لندن	٣ ٤٦	٥ ٣٣	١٢ ٥٨	١٦ ٥٩	٢٠ ١٩	٢٢ ٠٠
مدريد	٥ ٣١	٧ ١٤	١٤ ١٣	١٨ ٠٣	٢١ ٠٨	٢٢ ٤٤
نيقوسيا	٤ ٢١	٥ ٥٥	١٢ ١٥	١٦ ٢٦	١٩ ٣٠	٢٠ ٥٧
واشنطن	٤ ٣٠	٦ ١٠	١٣ ٠٧	١٦ ٥٥	٢٠ ٠٠	٢١ ٣٣
اوتاوا	٣ ٥٨	٥ ٤١	١٣ ٠١	١٦ ٥٦	٢٠ ٠٧	٢١ ٥٣

* تقويم المركز الاسلامي في لندن

بعد فوزه على ليبيريا

نقطة واحدة تفصل منتخب تونس عن نهائيات المونديال

■ حقق منتخب تونس لكرة القدم انجازاً هاماً أول من امس الأحد في العاصمة التونسية امام اكثر من ٥٠ الف متفرج بتفوقه على منتخب ليبيريا (٢/صفر)، في المجموعة الثانية للتصفيات الافريقية لكاس العالم ١٩٩٨.

وبهذا الفوز المستحق يكون منتخب تونس قد خطا خطوة عملاقة نحو التاهل للنهائيات التي تستضيفها فرنسا اذ يكفيه الحصول على نقطة واحدة من مباراتيه القادمتين امام منتخب مصر في القاهرة في ٨ حزيران (يونيو) المقبل او امام منتخب ناميبيا في تونس في آب (اغسطس) المقبل ليكون أحد المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة الافريقية في المونديال الفرنسي.

فالمنتخب التونسي الذي كسب جميع مبارياته في هذه التصفيات يتصدر مجموعته برصيد ١٢ نقطة امام منتخبات مصر (٦) وليبيريا (٤) وناميبيا (١). وكان بامكانه الخروج بنتيجة افضل من لقائه امام ليبيريا لو لم يهدر مهاجموه سيلاً من الفرص.

فقد سيطر الفريق التونسي على أغلب فترات اللقاء في حين لم يقدم المنتخب الليبيري المردود المنتظر منه على الرغم من وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين في صفوفه في مقدمتهم نجم ميلانو جورج ويا الذي كان اداؤه متواضعاً.

وبعد سيطرة عقيمة خلال الشوط الاول، عرف المنتخب التونسي طريق الشباك في الدقيقة الـ ٦٠ حين حول المحترف السليمي ركلة جزاء الى هدف بعد عرقلته داخل منطقة الجزاء. واعطى هذا الهدف دفعاً معنوياً هاماً للفريق التونسي الذي واصل سيطرته وترجم الى هدف ثان حققه بدرة اثر تمريرة ممتازة من السويح في الدقيقة الـ ٧٨.

وعاشت تونس عقب المباراة اجواء احتفالية اذ خرجت الجماهير الى الشوارع للتعبير عن فرحتها لهذا الفوز الهام. وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أول المهنئين اذ كلف وزير الشباب الاستاذ رؤوف النجار بابلاغ تهانيه وتشجيعاته لعناصر المنتخب والطاقم الفني المشرف على الفريق.

وعبرت عناصر المنتخب التونسي عن سعادتها بتحقيق هذا الفوز الهام واشار صانع العاب المنتخب التونسي زبير بية ان المباراة كانت صعبة بالنسبة للمنتخب التونسي الذي كان مطالباً بتحقيق الفوز. والذي ضمن ترشحه لنهائيات فرنسا ٩٨ بفضل عزيمة عناصره ومردودهم الطيب.

اما صاحب الهدف التونسي الأول عادل السليمي فعبر عن فرحته الكبيرة مشيراً الى ثقل المسؤولية التي عهدت له بتسديد ركلة الجزاء مؤكداً ان هذا الفوز يعني الترشح للنهائيات.

واعترف مدرب المنتخب التونسي، البولندي كاسبارجاك ان المهمة لم تكن سهلة امام منتخب يزخر بمجموعة من اللاعبين المحترفين في اندية اوروبية مشيراً في المقابل الى ان المنتخب التونسي الذي اضاع العديد من الفرص خلال الشوط الأول اظهر انه جدير بالوصول الى المرحلة النهائية. واكد ان ما يبعث على الارتياح هو ان المنتخب التونسي هو الفريق الافريقي الوحيد الذي كسب جميع مبارياته في التصفيات حتى الآن.

وأشار المدرب الى ان تحسن المردود وترجمة السيطرة طوال الشوط الثاني كانا نتيجة تحسن الربط بين خطوط الفريق.

اما عناصر المنتخب الليبيري الذين أكدوا في تصريحاتهم قبل المباراة انهم جاؤا لتونس من اجل تحقيق الانتصار فانهم امتنعوا عند نهاية اللقاء عن الادلاء باي تصريح مكتفين بتوجيه اللوم للحكم الغيني الذي ادار المباراة. وقد اعتبر الحارس توكبا ان ركلة الجزاء كانت قاسية، لكنه أشاد في المقابل بمستوى المنتخب التونسي مشيراً الى انه جدير بالوصول الى نهائيات كأس العالم ٩٨.

وفي المجموعة الاولى، قدمت كينيا خدمة كبيرة لنيجيريا عندما هزمت غينيا بهدف واحد سجله موسى اوتيينو في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله المهاجم مايك اوكوث في نيروبي امام ٥٥ الف متفرج. ووقف رصيد غينيا عند ٦ نقاط في حين رفعت كينيا التي حققت مفاجأة الدور الاول باقصائها الجزائر رصيدها الى ٧ نقاط.

ولم تتمكن غينيا التي سيطرت على اللقاء بقيادة تيتي كامارا من تعويض الهدف فتبخرت احلامها. اما كينيا فصارت منافسة وحيدة لنيجيريا. وذكر مدربها الالماني راينهارت فابيش ان المنتخب سيتدرب ٣ اسابيع في المانيا قبل ان يلعب مباراته المقبلة ضد نيجيريا في حزيران (يونيو).

وفي اواغادوغو امام ٢٠ الف متفرج، بقيت نيجيريا تقرض النقاط مع ان صفوفها متكاملة بوجود اوكافور واوكيتشوكوو واوليسيه وفينيدي وايكوكو وابيبوجو وامونيكي وايكبيبا واموكاتشي، ففازت خارج ارضها على بوركينا فاسو بهدفين سجلهما مانغاولي دياباتيه (٤٣، خطأ في مرمى منتخبه) ومهاجم برشلونة الاسباني دانيال امونيكي (٧٣) مقابل هدف واحد لنجم المباراة مامادو زونغو لاعب وسط اسيك ابيدجان الغاني (٧٥).

وتقام مباراتا الجولة الخامسة قبل الاخيرة في ٦ و٧ حزيران (يونيو) فتلعب غينيا ضد بوركينا فاسو، ونيجيريا ضد كينيا.

وفي المجموعة الثالثة، اختلطت الاوراق من جديد وصار لكل من الكونغو وجنوب افريقيا ٧ نقاط وعادت زامبيا الى المنافسة برصيد ٥ نقاط اما زائير فخارج اللعبة عملياً ولها نقطتان فقط.

في لوساكا، اوقفت زامبيا زحف الكونغو بفوزها عليها بثلاثة اهداف سجلها دينيس لوتا (٤٠) وموابي ميتي (٨٥) وجونسون بواليا (٨٩).

وفي لومي المحايدة، خسرت زائير الممنوعة من اللعب على ارضها امام جنوب افريقيا حاملة كأس الامم بهدف لزيكو تومبو (٢٧) اثر خطأ من الدفاع وبعد تمريرة من نغوي تسومبو مقابل هدفين لدكتور كومالو (٢٣) وفيلمون ماسينغا (٧٢) الذي يلعب في ايطاليا والعائد الى المنتخب بعد غياب.

وفي الجولة الخامسة في ٨ حزيران (يونيو) تلعب جنوب افريقيا ضد زامبيا، والكونغو ضد زائير.

وعلى غرار ما حصل في المجموعة الاولى، فإن زيمبابوي (٤ نقاط) خدمت الكاميرون كثيراً عندما اسقطت انغولا (٨ نقاط) في فخ التعادل السلبي في هراري.

وفي ياوندي امام ٢٤ الف متفرج، فازت الكاميرون (١٠ نقاط) على توغو التي لا تملك شيئاً بهدفين متأخرين. وسجل برنار تشوتانغ الاول بضربة رأسية وهو طائر اثر رمية تماس نفذها وومي نليند، واضاف باتريك مبوما الذي يلعب في صفوف غامبا اوساكا الياباني الهدف الثاني بتسديدة طائرة. وفي ٨ حزيران تلعب انغولا ضد الكاميرون مباراة مصيرية، وتوغو ضد زيمبابوي.

وفي المجموعة الخامسة، فازت غانا على الغابون بثلاثة اهداف لمهاجم الاهلي المصري احمد فيليكس ابواجي (٤٢) ومهاجم اوديينزي الايطالي محمد غارغو (٥٧ و٦١ من ركلة جزاء). ويتصدر المغرب ترتيب الفرق بسبع نقاط امام غانا (٦) لكن الاخيرة لعبت مباراة اكثر. وينتظر المغرب قرار الاتحاد الدولي عن مباراته ضد الغابون خارج ارضه التي توقفت بعد ٥١ دقيقة والمغرب متقدم (٤/صفر). وفي حال اعلان فوزه سيكون بحاجة الى فوز من مباراتيه الاخيرتين على ارضه ضد غانا والغابون.

كان قد حدد هذا الموسم نهاية لمشواره

هل تعجل الإصابة في اعتزال عبدالله؟

□ الرياض – «الحياة»:

■ يفكر مهاجم فريق النصر المخضرم ماجد عبدالله جدياً في اتخاذ قرار إعتزاله اللعب رسمياً بعد الإصابة التي تعرض لها وافقدته الوعي أثناء مباراة الهلال والنصر في مسابقة كاس ولي العهد السعودي والتي انتهت بفوز الأول (٢/١).

وكشفت مصادر مقربة من اللاعب انه سيعلن قرار الاعتزال خلال الأيام القليلة المقبلة لا سيما وانه تلقى انتقادات من بعض النصراويين بعد المستوى المتوسط الذي قدمه في تلك المباراة، اذ قال الأمير جلوي بن سعود عضو الشرف بنادي النصر: «ان ماجد عبدالله لاعب مُنته ولم يعد لديه ما يقدمه للنصر، ومشاركته أمام الهلال جاءت على حساب النجوم».

وسبق ان اعلن عبدالله (٤٠ عاماً) خلال الموسمين الماضيين قرار اعتزال اللعب، إلا انه رضخ دائماً لمطالب جماهيرية وإدارية بالعدول عن الاعتزال.

وكانت آخر مشاركة للنجم الأسمر مع المنتخب في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ رغم انها كانت رمزية وغير فاعلة، اذ كان البروز من نصيب النجوم الشباب فؤاد أنور وسعيد العويران وسامي الجابر ومحمد الدعيع.

وتقول مصادر مقربة من النجم انه يمكن اعتباره ظاهرة فجماهيره تنتمي لجميع الأندية بما فيها الهلال منافس النصر التقليدي، بل إن البعض يرى ان جمهور ماجد يفوق جمهور النصر، وهذا ما كانت تراهن عليه الادارة النصراوية قبل المباريات المهمة عندما تعلن مشاركة ماجد عبدالله فيها في مناورة لحث الجمهور على الحضور.

وتشير المصادر الى ان ماجد أعلن في مرات كثيرة إعتزاله، عاقداً العزم على التنحي عن الكرة، لكن القرار الحقيقي كان بيد الجمهور الذي يضغط عليه للتراجع.

وحذر النقاد ماجد من النزول عند الرغبة الجماهيرية مؤكدين ان ذلك قد يعصف بسجله الزاخر، اذا ما استمر تواضع مستواه الفني.

ويعتبر عبدالله صاحب اعلى راتب احترافي في نادي النصر ويتقاضى ٣٠ الف ريال شهرياً ولم تتجاوز مشاركاته مع الفريق طوال الموسم أربع مباريات. وقد أوصى التقرير الطبي الذي صدر أخيراً عن اللاعب ماجد عبدالله بعد إصابته أمام الهلال من كرة طائشة بمنعه من اللعب لمدة شهر، أي حتى نهاية الموسم الجاري.

من جهة اخرى، يعقد الاتحاد السعودي اليوم اجتماعاً برئاسة الأمير سلطان بن فهد النائب الاول لرئيس الاتحاد لمناقشة مواضيع عدة ابرزها دراسة معسكر المنتخب السعودي الأول المقرر إقامته في الخارج واعتماد نتائج مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كاس ولي العهد والاطلاع على التقارير الفنية لتلك المباريات.

وكان فهد الدهمش المدير العام للمنتخبات السعودية وأحمد عيد إداري المنتخب قد وصلا اخيراً من جولة أوروبية إطلعا خلالها على العديد من المعسكرات هناك.

منتخب لبنان الكروي يهزم ضيفه الليبي

■ بيروت – «الحياة» – خاص – منتخب لبنان لكرة القدم ونظيره الليبي مباراة ودية هي للاول قبل توجهه الى الكويت مطلع الاسبوع المقبل للقاء منتخبها في ٨ ايار (مايو) في اطار تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم.

التقى الفريقان على ملعب برج حمود امام نحو اربعة الاف متفرج، وفاز الفريق اللبناني (٢/صفر). اعتمد اللبنانيون طريقة ٤-٣-٣، لكن تحركاتهم عابتها العشوائية في احيان كثيرة والكرات العالية والتسرع في التسديد. فظهر انهم لم يعتمدوا حتى الساعة خطة واضحة لأدائهم. وعلى الرغم من ذلك كانت للفريق المضيف هجمات خطيرة عدة، وفرص مهدرة أبرزها فرصتان لفارتان غازاريان وواحدة لجمال طه.

بقي جمال طه في الوسط لكنه ظل بعيداً عن مستواه على غرار اللقاء مع سنغافورة، وتحرك بابكين ماليكيان كثيراً موفراً فرصاً عدة، وظهر رائد ابو النصر عادياً. اما شادي كرنيب الذي اشرك بديلاً لبابكين، فلعب للمرة الاولى مع المنتخب الاول منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حين شارك في اللقاء مع جورجيا، ويبدو انه يعد ليكون رديفاً مناسباً لبابكين.

تقدم منتخب لبنان في الدقيقة الـ٨ اثر عرقلة تعرض لها فارتان غازاريان من ناصر رجباني، فاحتسب الحكم الدولي عمار عمار ركلة جزاء سددها حسن ايوب الى يمين الحارس الليبي عماد الهادي.

وفي الدقيقة الـ٦٢، وبعد دقيقة واحدة من دخول شادي كرنيب، وبعدما تلقى الكرة للمرة الاولى، مررها الى فارتان المتربص فتلقفها «فيرست تايم» رائعة لا ترد في المرمى الليبي، محققاً هدف التعزيز الـ١٩ له مع المنتخب. وقد توجه الفريق الليبي الى سورية لخوض مباراتين وديتين، ويتوقع ان يلعب مباراة ثالثة في تركيا.

الأنصار يطلب تأجيل كأس الكؤوس العربية

■ الرياض – «الحياة» – تلقى الاتحاد العربي لكرة القدم طلباً من نادي الأنصار اللبناني بتأجيل مسابقة كأس الكؤوس العربية السابعة التي يستضيفها النادي في شهر آب (اغسطس) المقبل.

وأرجع الأنصار أسباب تأجيل البطولة لإقامتها في الصيف الذي يشهد لبنان خلاله ارتفاعاً كبيراً في الأسعار لا سيما في الفنادق. وقد علمت «الحياة» ان الاتحاد العربي بصدد الموافقة على تأجيل البطولة الى وقت لاحق خاصة وانه يسعى الى نجاح بطولاته وتذليل الصعوبات التي تقف أمام الأندية العربية وعدم تحميلها اعباء مالية فوق طاقتها.

مارادونا يقود منتخب العالم الى فوز على منتخب اوروبا

■ برشلونة (اسبانيا) – ا ف ب – قاد الارجنتيني دييغو مارادونا منتخباً من لاعبي العالم الى الفوز على منتخب من لاعبي اوروبا (٣/٤) في المباراة التي نظمتها الجمعية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين اول من امس الاحد على استاد برشلونة الاولمبي (مونتخويك) ولم يحضرها سوى ٥٢٠٠ متفرج. وبرز مارادونا، رئيس الجمعية، بتمريراته على مدى ساعة كاملة قبل ان يستبدل.

وسجل الايطالي مانشيني (٤٠ و٦٥) والبلغاري ستويتشكوف (٧٩) اهداف التشكيلة الاوروبية والبيروفي دل سولار (٧٥) والكولومبي مافلا (٧٨) والبرازيلي برانكو (٨٥) والنيجيري اوكولوزي (٨٨) اهداف التشكيلة العالمية.

مثل اوروبا: الهولندي منزو، الالماني برتهولد والبلجيكي غرون والفرنسي بلان (الاسباني اوزبيو) والهولندي كومان (الهولندي كروييف)، الفرنسيان كاريمبو وكانتونا والسويدي برولين والايطالي مانشيني، الايطالي فيالي (البوسني بوليتش) والبلغاري ستويتشكوف.

ومثل العالم: الارجنتيني مونتويا (الكولومبي هيغيتا)، البيروفي دل سولار والبرازيلي برانكو والمغربي التريكي والارجنتيني بوسوالدو، الارجنتيني روجيري والكولومبي مافلا والبرازيلي سيلاس والاسترالي فيدمار والنيجيري كانو، الارجنتيني مارادونا (الغاني ويتل) والبرازيلي ايلبير (النيجيري اوكولوزي).

كأس مصر بين الاهلي والاتحاد

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ تاهل الاهلي حامل اللقب والاسماعيلي الى المباراة النهائية لكاس مصر لكرة القدم بعد فوزهما في نصف النهائي أول من أمس. تغلب الاسماعيلي على بورفؤاد من الدرجة الثانية (٢/١)، في ملعب الاخير، والاهلي في ملعب القاهرة الدولي امام ٧٠ الف متفرج من انصاره على الاتحاد السكندري (٣/١).

ويلتقي الاهلي والاسماعيلي في النهائي في ٣٠ الشهر المقبل من دون الدوليين. وهي المرة الثانية التي يتقابل فيها الفريقان في النهائي، وكانت الاولى عام ١٩٨٥ ولعبها الاهلي من دون نجومه الدوليين وفاز (١/صفر).

حسم الاسماعيلي مباراته مع بورفؤاد في الشوط الاول بفضل فارق الخبرة الكبيرة، وتالق نجمه الصاعد احمد فكري الصغير واحرز هدفين باكرين في الدقيقتين الاولى والـ ١٦، ورفع رصيده الى ٤ اهداف في الكأس. لكن بورفؤاد امتلك زمام الامور حتى النهاية واحرج الاسماعيلي، وسجل له محمد المواردي هدفاً بعد ٦٠ دقيقة. وظل الفريق متسيداً حتى انقذ الحكم محمد عبدالمجيد الاسماعيلي بصفارة النهاية.

وفي القاهرة قدم احتياطيو الاهلي عرضاً ممتعاً بقيادة الثنائي رضا عبد العال ومجدي طلبة وهزموا الاتحاد السكندري بجدارة (٣/١)، وثأر الاهلي لهزيمته قبل ٢١ عاماً من الاتحاد على الملعب نفسه (صفر/١) في نهائي الكأس.

سجل اهداف الفائز رضا عبد العال في الدقيقة الـ ٢٣ واحمد عبدالمنعم في الدقيقتين الـ ٢٧ والـ ٨٦، وردّ اشرف عبدالحليم للاتحاد (٦٩ من ركلة جزاء).

الدوري الأميركي لكرة السلة

٥٥ نقطة لجوردان في سلة واشنطن

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) – ا ف ب – سجل مايكل جوردان ٥٥ نقطة وقاد فريقه شيكاغو بولز الى الفوز على واشنطن بولتس (١٠٩/١٠٤) في الدور الثاني من الدوري الاميركي لكرة السلة. وبات شيكاغو يتقدم (٢/صفر) وهو يحتاج الى فوز ثالث ليبلغ نصف نهائي المجموعة.

وتقدم ميامي هيت على اورلاندو ماجيك (٢/صفر) ايضاً بعدما تغلب عليه (١٠٤/٨٧).

وسجل العملاق شاكيل اونيل ٣٠ نقطة فقاد لوس انجليس ليكرز الى الفوز على بورتلاند ترايل بليزرز (١٠٧/٩٣) والتقدم (٢/صفر). وتعادل فينيكس صنز وسياتل سوبرسونيكس (١/١) عندما سقط الاول امام الثاني (٧٨/١٢٢)، واتلانتا هوكس وديترويت بيستونز (١/١) بعدما سقط الاول امام الثاني (٨٠/٩٣).

مضرب: ريوس يحرك رصيده في مونتي كارلو

■ موناكو، اورلاندو (الولايات المتحدة) – ا ف ب – احرز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعاً لقب بطل دورة مونتي كارلو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثانياً (٦/٤، ٦/٣، ٦/٣) في المباراة النهائية اول من امس الاحد امام ١٠ الاف متفرج. وهو اللقب الاول لريوس كمحترف علماً بانه توج بطلا للعالم للشباب ١٩٩٣.

تمكن ريوس من كسر ارسال كوريتخا في مطلع المجموعة الاولى ليتقدم (٢/صفر)، لكن الاسباني ادرك التعادل (٢/٢) وسط حرارة مرتفعة بلغت ٣١ درجة مئوية. ونجح التشيلي مرة ثانية في كسر ارسال الاسباني وتقدم (٤/٢) واحتفظ بتقدمه ليحسم المجموعة الاولى في مصلحته في ٤٤ دقيقة.

ولم يجد كوريتخا حلا امام الضربات المتنوعة لريوس فتخلف (٥/٢) في المجموعة الثانية من دون ان يتمكن من قلب النتيجة في مصلحته. ولم يجد ريوس صعوبة في حسم المجموعة الثالثة والمباراة في مصلحته في ساعتين و١٣ دقيقة.

اورلاندو

وتوج الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطلا لدورة اورلاندو (فلوريدا) الاميركية الدولية (ملاعب ترابية) بفوزه على الجنوب افريقي غرانت ستافورد (٤/٦، ٦/٢، ٦/١) في المباراة النهائية. وهو اللقب الرابع لتشانغ هذا الموسم بعد دورات ممفيس وانديان ويلز الاميركيتين وهونغ كونغ.

٠٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٠٧,١٥ القرآن الكريم، ٠٧,٢٠ دين ودنيا، ٠٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٠٨,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٠٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «النوة»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,١٥ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦,٠٦ المسلسل العربي «لعبة الأيام»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧,٣٠ «مرايا ٩٧»، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج الواقع والمعقول، ٢٠,٠٠ مسلسل قصير، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «أحلام الوزير»، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٠٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ٠١,٠٠ برنامج اخباري، ٠١,١٥ طب الأعشاب، ٠١,٣٠ اضحك معانا، ٠١,٤٥ آيات الجمال، ٠٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٠٢,١٥ طالع لمين، ٠٢,٤٥ صور ورسائل، ٠٣,٠٠ الفيلم العربي، ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٥,١٥ اغاني، ٠٥,٤٠ لوحة وفنان، ٠٦,٠٠ أغنية، ٠٦,١٥ مطار ٩٦، ٠٦,٤٥ مسلسل عربي، ٠٧,٣٠ لسه فاكر، ٠٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٠٨,١٥ برنامج زووم، ٠٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ معك في الأوبرا، ٠٢,٠٠ تكنولوجيا، ٠٢,١٥ الفيلم العربي، ٠٤,٣٠ مسلسل ديني، ٠٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٠٥,٤٥ اقوال الصحف، ٠٦,٠٠ شباب دائم، ٠٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٠٠,٠٠ فيلم الفرن، ٠٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني/ فيلم عفوا الحياة صعبة، ٠٤,٠٠ فيلم عشاق، ٠٦,٠٠ فيلم البنات والصيف، ٠٨,٤٠ فيلم الملاك الصغير، ١٠,١٠ فيلم فقراء لا يدخلون الجنة، ١٢,٢٠ فيلم المشاغب ٦، ١٤,٥٠ البرنامج الوثائقي/ القاهرة منورة بأهليها ليوسف شاهين، ١٥,٣٠ لقاءات على اوربت، ١٦,٠٠ الفيلم الرومانسي/ فيلم شمس لا تغيب، ١٨,٠٠ فيلم عيب يا لولو يا لولو عيب، ٢٠,٠٠ أيام نور الشريف/ فيلم حدوته مصرية، ٢٢,١٠ فيلم الصعلوك والهانم.

٠٩,٠٠ القرآن الكريم، ٠٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل مقالب غوار، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل مصري «مبروك ألف مبروك»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل مقالب غوار، ٢٤,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ٠١,٣٠ برنامج فيديو كليب، ٠٢,٠٠ كلمة وعود، ٠٣,٠٠ مسلسل مصري «مبروك ألف مبروك»، ٠٤,٠٠ القرآن الكريم، ٠٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٠٤,٠٠ فيديو كليب، ٠٤,٣٠ كابتن ماجد، ٠٥,٠٠ كيف وليش، ٠٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٠٦,٣٠ احلام، ٠٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ مسرح الدمى، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٣,٣٠ رياضة، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ عد ونط، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «عزبة المنسي»، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ فيلم عربي «هي والعملاق»، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٢,٣٠ مهرجان دبي للتسوق، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «نقطة على الحرف»، ١١,٠٠ وبعد سهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي "Tron"، ٣,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Funniest Home Video، ٥,٣٠ مسلسل عربي «سر الغائب»، ٦,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٨,٣٠ فيلم اميركي "Les Duchesnay".

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانوراما، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عرض للأزياء، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ موجز الأخبار، ٢٣,٠٥ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام

٠١,٠٠ قرآن كريم ٠١,١٠ فيلم تسجيلي، ٠١,٣٠ اين حبي، ٠٣,٣٠ Death Squad، ٠٥,٠٠ شاطئ الذكريات، ٠٧,٠٠ أوردر (صلاح الشرنوبي)، ٠٧,٣٠ لا تدمرني معك، ٠٩,٣٠ قلب المرأة، ١١,٣٠ عهد الهوى، ١٣,٣٠ كفاية يا عين، ١٥,٠٠ هوليوود، ١٥,٣٠ للرجال فقط، ١٧,٣٠ نجوم صنعت السينما، ١٨,٠٠ عفريتة هانم، ٢٠,٠٠ نهر الحب، ٢٢,٠٠ كنز الكنوز، ٢٢,٣٠ ياسمين، ٠٠,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

JSC

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ مغامرات مجنونة، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ اخبار الرياضة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: شاعر سوداني صدرت له اخيراً مجموعة «اغصان الليل عليك».

ح: حب، حتف، حشيش، حصاد، حضرموت، حيدر
ر: رامي، رجس، رحيق، رخويات، رفيع، رقبة، رمان، رهبة، رواق
س: سامراء، سبيكة، سخونة، سحايا، سنبلة، سوليولوز، سيليكون
ص: صاخب، صبار، صحراء، صدام، صرح، صفارية، صقر، صوديوم
و: وتيرة، وضوح، وطواط، وعد، وغول

س	ب	ي	ك	ة	ت	ا	ي	و	خ	ر	م	ح
م	ر	ق	ي	ة	ح	ل	و	غ	و	ع	ش	س
ص	د	ا	ص	ح	ر	د	ي	ح	ي	ي	ا	و
ا	س	خ	و	ن	ة	ر	س	ف	ش	ص	ي	ل
خ	م	د	ع	و	ا	ا	ر	ق	ر	د	ا	ي
ب	و	ص	ا	م	م	ت	ي	د	ج	ا	ح	و
ل	ي	ق	ي	ر	و	ح	ص	و	س	م	س	ل
ة	د	ر	ا	م	ر	ن	ر	ض	ص	ر	ط	و
ب	و	ه	ر	ص	ب	م	ف	و	ح	و	ا	ز
ه	ص	ض	ب	ل	ا	ت	ي	ح	ر	ا	و	ف
ر	ح	ا	ة	ن	ح	ص	ر	ح	ا	ق	ط	ب
ر	ر	و	ص	ف	ا	ر	ي	ة	ء	ت	و	ح
س	ي	ل	ي	ك	و	ن	ي	ة	ر	ي	ت	و

حل العدد السابق: خوسيه لويس كاريراس.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣				■					
٤	■					■	■		
٥			■						
٦		■			■				■
٧						■			
٨			■					■	
٩									■

افقياً
١- هتافات – جاءت
٢- ابن – من الحيوانات
٣- عرفوه – اريد (مجزومة)
٤- تلميذ المسيح
٥- قتل – قفز
٦- اقام في المكان – للجزم
٧- زحف على بطنه – مناشد
٨- يفور – متشابهان
٩- دولة آسيوية

عمودياً
١- عاصمة عربية – شعور
٢- يعظّم – قهر
٣- منام – تفاوت
٤- فريد – متشابهان
٥- ضاعوا – سنما
٦- من أسماء الله الحسنى
٧- من الشهور – للنفي
٨- ثناء على الميت – عملة اوروبية
٩- من المحاصيل – من قطع الشطرنج

حل العدد السابق
افقياً: ١- همام – متهم ٢- زل – وميض ٣- لهفة – اجال ٤- نية – وحد ٥- نم – سوي ٦- اثام – وسع ٧- حيطان ٨- جرار – في ٩- شرطة – اشراق
عمودياً: ١- هولندا – جش ٢- هيمن – ر ر ٣- ازفة – اجاط ٤- ملة – سمير ٥- و و ٦- نواحي – اش ٧- تمجد – ون ٨- هيا – يس – قا ٩- مخملع – عتيق

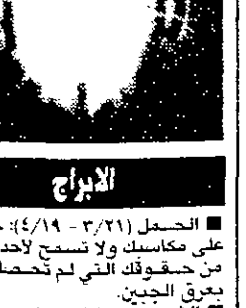

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): حافظ على مكاسبك ولا تسمح لاحد بالنيل من حقوقك التي لم تحصلها إلا بعرق الجبين.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تتلقى دعما من شخص يعرفك تمام المعرفة ويقدرك حق التقدير.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): احترم اقوالك وتعهداتك وإلا خسرت رصيدك المعنوي في ميادين العمل.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الثقة في النفس من اهم اسلحتك في المرحلة المقبلة وفي السعي الى تحقيق الطموحات.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): هل صحيح ان كل جهودك وتضحياتك راحت هباء ولم تجد من يقدرها؟
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ضع الخطة الملائمة لمواجهة المستقبل بعد مرحلة محمومة جلبت تغيرات كبيرة في حياتك.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اصغ بانتباه وتركيز لنبض القلب لان الحقيقة على الصعيد العاطفي لم تظهر حتى الآن تماما.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لتنجح في ما تقوم به تحتاج الى مزيد من الجراة لتعترف باخطائك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الكلام الذي قيل لك في الماضي لم تعره الاهتمام الذي يستحقه وانت اليوم تكتشف هذه الحقيقة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): حافظ على وشائج الود بينك وبين المحيطين بك في البيت او العمل.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اي تردد من جانبك سيجعل من يحاول عرقلتك في موقف قوة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ثمة شخص في محيطك يغرق في الاسراف وعليك مساعدته على العودة الى الطريق الصحيح

ديزني المنطلقة عربياً... هل تغيّر نظرتها المسيئة الى العرب؟

□ بيروت - من غصان غصن:

■ في «الحياة» ٩٧/٤/٤، خبر عن اعلان شركة ديزني اطلاق شبكة تلفزيونية جديدة في ثلاث وعشرين من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تعرض على مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم برامج قناتها المعروفة باسم «ديزني تشانيل»، على أن تبدأ تدريجاً بتزويد البرامج الحالية «بترجمة عربية ناطقة (دبلجة)». وكانت «الحياة» أوردت في اليوم السابق خبراً عن مشروع من الشركة ذاتها للوصول، عبر شبكة الإنترنت العالمية، الى الاطفال ما بين الثالثة والثانية عشرة من اعمارهم، بحيث يتمكن هؤلاء الصغار من الاطلاع على برامجها «والاستمتاع تفاعلياً بقصص شخصيات ديزني المعروفة مثل علاء الدين وميكي ماوس و... (قريباً كازام)». قبل ذلك بأيام ذكرت «الحياة» ان ثمة اتفاقاً حديث العهد لتوزيع مجلات ديزني بالعربية.

شخصياً كنت، وما زلت، من اشدّ المعجبين بالمؤسس، وولتر الياس ديزني (توفي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٦ عن ٦٥ سنة)، وبالمستوى الترفيهي الرفيع لانتاجه السينمائي والتلفزيوني، وبالاتقان المذهل في افلام مؤسسته العملاقة، وبالانجاز الرائع جداً في «عالم ديزني» - فلوريدا وما سبقه من عمل رائد في «أرض ديزني» - كاليفورنيا. غير ان ثمة «رسائل» عرقية وسياسية بدأت توجه منذ بضعة أعوام عبر عدد من افلام هذه الشركة العالمية الشهرة والنفوذ (ومجلاتها)، وتثير الامتعاض الشديد - وأحياناً الغضب - لدى كاتب هذه السطور، ولدى العديد من الاميركيين ذوي الجذور العربية (وأميركيين آخرين)، الصارخين باستغراب وألم: وأنت أيضاً يا... ديزني!

على سبيل المثال لا الحصر، يتضمن فيلم «كازام» (Kazaam)، الذي يُعرض حالياً في لبنان ويصفه الاستاذ الجامعي والخبير الإعلامي جاك شاهين (أميركي من اصل لبناني) بأنه «الاحدث في موكب الافلام المهينة من ديزني»(١)، تشويهاً مبتذلاً وفاضحاً لا لصورة العربي عموماً فحسب، وانما أيضاً للاميركي المتحدر من أصل «شرق أوسطي»... وهذه هي التسمية المتداولة حالياً في صفوف «المثقفين»، بعد أن تنبه بعض الانكياء الى أن الايراني ليس عربياً، مع انه مسلم. «علاء الدين» الجديد، أميركي في الثانية عشرة من عمره اسمه ماكس. «قمقم» الجنّي، جهاز ستيريو نقّال. «الجني» نفسه، وهو بطل الفيلم، رياضي افريقي الاصل من نجوم كرة السلة ذوي الشعبية الكبرى داخل الولايات المتحدة وخارجها: شكيل أونيل. المجرمون الطمّاعون الشرّهون، اميركيون جذورهم في الشرق الاوسط.

يقول الصديق جاك شاهين، الذي أخذ على عاتقه منذ سنوات عدة مهمة التصدي لعمليات التشويه التنميطي المقَوْلب، وللرسائل المبطّنة في السينما والتلفزيون وبقية وسائل الاتصال الجماهيري، ان الصور الكاريكاتورية في فيلم «كازام» مروعة ومقرفة فعلاً. فحملة ديزني للدعاية والعلاقات العامة، المعدة بذكاء وعناية، «تنادي بمبدأ الترفيه للجميع، الآ للاميركيين ذوي الجذور الشرق - أوسطية. وفي حين ان لهذه الشركة قدرة هائلة على تعزيز الانطباعات الذهنية الصحيحة (والدقيقة) عن الشعوب، فإنك تراها - عند تقديمها صورة العرب والاميركيين من اصل عربي - تسيء استخدام قوتها (ونفوذها) بتلقين الحقد العنصري وسرمدته».

الشرّير في هذا الفيلم الصادر في العام الماضي عن احد افرع شركة ديزني، رجل

من افلام ديزني.

قذر يملك نادياً ليلياً ذا اسم عربي كُتبت احرفه بالعربية، ويسوق اشرطة واسطوانات مسروقة او مهرّبة، ولا تترك المسبحة يده وهو يتكلم تكون لهجته غير واضحة المعالم، لكنها ذات لكنة شديدة. يلتهم «عيون الماعز» وبقية مأكولاته «العربية»، وكأنه - كما يقول شاهين - «خنزير يبتلع الذُّرة». مرافقاً هذا الرجل، «موستاشد (ذو شاربين) مالك» الاسمران، غير الحليقين «حاسم» و«الباز»(٢) يدمدمان وينخران بكلمات فارسية، عندما يوجهان الضربات واللكمات الى الاميركيين الاخيار. وتصاحب موسيقى عربية المشاهد التي يتعرض لها الطيبون والابرياء للتهديد والايذاء على ايدي اميركيين اصلهم من الشرق الاوسط.

«مالك ذو الشاربين» جشع الى حد لا يصدّق، اذ يريد «كل اموال العالم». ولتحقيق هدف الحصول على كل ذلك «النخب» يسرق جهاز الستيريو، «قمقم» كازام، ويهدد بقتل والد الفتى ماكس. وعندما يرفض ماكس الخضوع للابتزاز، يلقيه مالك في هوة. عند ذاك، يظن كازام ان صديقه الصغير مات، فيُسطّح المرافقين اللعينين، ويكوّر زعيمهما المجرم ليتمكن - وهو اللاعب الشهير - من رمي تلك الكرة العفنة في سلة... مهملات!

يقول البروفيسور شاهين، الذي صدر له قبل سنوات عدة كتاب موثّق عن صورة العربي في التلفزيون الاميركي، ان التعصب الاعمى تهمة خطيرة، لكن الادلة الواضحة في «كازام» وافلام اخرى لديزني - سوف أعود اليها لاحقاً - تدفعه الى توجيهها... «اذ ليس ثمة تفسير منطقي آخر» لما يجري. فبعد «كازام»، الذي اوضح حقيقة المسألة بجلاء، «ما عادَ في استطاعة مدراء ديزني التعلّل بالجهل (أو عدم المعرفة) لتبرير التنميط/القَوْلبة (أو ايجاد الاعذار له/لها)».

ويبدو أن عدوى تشويه صورة العربي انتقلت من ستوديوهات ديزني في كاليفورنيا الى مكاتب مجلة التسلية والترفيه الشهرية للصغار، «مغامرات ديزني»، في نيويورك. ففي احدى القصص التي نشرتها المجلة، في عدد تموز (يوليو) الماضي، هذه الفقرة الخبيثة: «أتريد الترحيب، بانسان ما، على الطريقة العربية؟ أمسك به وانفخ في وجهه في الوقت ذاته، عندما ينفخ هو في وجهك! ولكن اياك أن تدير وجهك تفادياً لأنفاس صديقك، فالعرب يعتبرون هذا الامر اهانة كبرى!».

في ٢٢ آب (أغسطس) ١٩٩٦، تظاهر أعضاء اللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز، التي أسّسها السيناتور السابق جايمس (جيم) أبو رزق، امام ستوديوهات ديزني، احتجاجاً على ما وصفوه بالنهج المطّرد لهذه المؤسسة في الاستهزاء بالتراث الثقافي العربي والافتراء عليه.

وسبق لمكاتب مجلة ديزني ان تلقت قبل ذلك عشرات الرسائل والاتصالات من أعضاء الجالية العربية، لانتقاد هذا الكلام المغلوط والمدسوس، والمطالبة بتراجع خطي عنه. ومع ان المجلة وجّهت الى الجمعية المعروفة اختصاراً باحرفها الاولى، ADC، رسالة اعتذار لبقة، فإنها لم تنشر في أعدادها اللاحقة اي تراجع، أو توضيح، في هذا الصدد. أضف الى ذلك أن محرري المجلة اصرّوا على كون الجملة صحيحة ودقيقة، لأنها ظهرت في مراجعة كتاب منشورة في مجلة الرابطة الطبية الاميركية المرموقة. وتنقل مجلة «واشنطن ريبورت»، في عدد تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٩٦، عن متحدث باسم كبرى منظمات الاميركيين من اصل عربي قوله ان الكتاب المذكور، الذي وضعه فرنسي متخصص في علم ثقافة الانسان، يتضمن عدداً من «الحقائق» المغلوط فيها، وان عدد الشكاوى والانتقادات وحده كاف لاقناع محرري المجلة بان تلك «المعلومات» خاطئة وتتطلب تقديم الاعتذار(٣). وقالت الجمعية في رسالتها الاحتجاجية الى ناشر المجلة: «اننا قلقون، على نحو خاص، لأن قرّاءك شبّان (Young people) سريعو التأثر (اي تسهل قولبتهم)، ومن المحتمل ان يكوّنوا رأياً سلبياً عن العرب بناءً على المعلومات المغلوطة التي يقرأونها في مجلتكم. كما أن الاولاد الاميركيين، المتحدرين من اصل عربي، يتألمون لرؤيتهم ثقافتهم وهي تُتفَّه وتُشوّه على هذا النحو. (نحثكم) على محاولة معالجة الوضع في أقرب فرصة ممكنة، عبر نشر تراجع واعتذار (عن تلك الفقرة) في عددكم المقبل». واعربت الجمعية، في رسالة لاحقة، عن استغرابها الشديد لتجاهل المجلة كل المساعي «المتكررة» لتحقيق المطلب «المنطقي والبسيط».

أعود الى افلام ديزني، بدءاً بعلاء الدين الذي اطلق العام ١٩٩٢ وحقق نجاحاً عالمياً - وعربياً - كبيراً، وأكتفي بما قاله عن هذا الفيلم «الرائع» ناقد اميركي معروف (ايبيرت رايبر)، لا علاقة له بالعرب أو بالاميركيين من أصل عربي، منتقداً «الاستعمال المستغرَب للقولبة العرقية». فمعظم شخصيات الفيلم العربية «ذات ملامح وجهية مبالغ فيها - انوف عقف، وحواجب مقطّبة (غضبى)، وشفاه غليظة - لكن الاميرة وعلاء الدين يبدوان كمراهقين من الاميركيين البيض». وتساءل الناقد: أوليس منطقياً أن يكون كل اشخاص هذا الفيلم متشابهين الى حد ما، بما أنهم منتمون الى المجموعة العرقية ذاتها؟ انكر بالمناسبة ان اسم قرد علاء الدين هو... «أبو» (راجع القرص المدمّج Cinemania 96).

بعد صدور هذا الفيلم بعام كامل تقريباً، وفي اجتماع حضره البروفيسور شاهين، وعد المسؤولون عن شركة ديزني باستشارة الجالية العربية مستقبلاً، لئلا يكرروا هذه الاخطاء... غير المقصودة طبعاً! لكن فيلم «رجوع جعفر» (١٩٩٤) اظهر عدداً من البحارة العرب المعقوفي الانوف الذين وصفوا بـ «طرابين الصحراء». وفي العام ذاته، كما يقول شاهين، واصلت شركة ديزني اشباع العرب ضرباً، حيث يُلحق الجنود الاميركيون («في الجيش الآن») هزيمة منكرة بالعرب الصحراويين، مشجّعين زملاءهم في سلاح الطيران على إرسال الاعداء العرب الى الجحيم مفجّرين. وفي الفيلم العائلي لموسم عيد الميلاد العام ١٩٩٥، «والد العروس، الجزء الثاني» تحوّل كتاب افلام ديزني الى الاميركيين من اصل عربي. فظهر زوجان ثريان، خبيثان، بنيئان، قذران، من عائلة «حبيب»، وبدا الرجل محتالاً مخاتلاً وهو يبتز من «البطل» مبلغ مئة الف دولار (ولا ننسى، بالطبع، انه ذو لكنة شديدة).

يقول جاك شاهين ان «صور ديزني الغاشمة بلا هوادة، اجماعاً، تزيد من الارتياب والكراهية».

وعلى رغم أن شركات اخرى في هوليوود وغيرها «تُسرمد الافكار المبتذلة المؤذية»، فإن «ديزني وحدها هي التي تنتهك حرمة تراث الاميركيين من اصل عربي». ويضيف مؤلف الكتاب الموثّق جداً عن صورة العربي في التلفزيون الاميركي، The TV Arab، ان التنميطات النابية التهويلية تشكّل خطراً حقيقياً في تكرارها باستمرار: «يعلّمنا التاريخ ان افلام الرايخ الثالث، جزئياً، سهّلت المحرقة (اليهودية)»، وان افلام هوليوود لما قبل الحرب العالمية الثانية عن «الياباني القذر (الدنيء)»، شجعت على احتجاز ما يزيد على مئة الف اميركي من اصل ياباني في معسكرات اعتقال. ويذكّر استاذ الاعلام الجماهيري، وحفيد مهاجر من شمال لبنان، بما حدث على أثر انفجار اوكلاهوما، عندما اعلن بعض وسائل الاعلام ان المشتبه فيهم ذوو ملامح «شرق - أوسطية» (تعرضت ثمانية مساجد للحرق، وافقدت حامل من اصل عربي جنينها، من بين ثلاثمئة حادثة عنف وكراهية تعرّض لها عرب وايرانيون ومسلمون من سكان الولايات المتحدة).

في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥، بدأ العديد من الافراد وممثلي المنظمات والجمعيات القلقين مما يجري، بمن فيهم البروفيسور شاهين، يطالبون بحوار مع كبار المسؤولين في ديزني: مايكل آيزنر (٤)، ومايكل أو يتز، وجو روث... ومن الاسماء يعرف الانتماء. لكن هؤلاء «الكبار» استكبروا، ولم يردّوا على أية رسالة أو اي اتصال هاتفي. ويختم جاك شاهين مقاله بالقول: «أعتقد أن بإمكان منتجي افلام ديزني الحطّ من قدر الاميركيين ذوي التراث الشرق الاوسطي، لأن ما من أحد له وزنه ونفوذه بين المشوهة سمعتهم موجود في معامل الافلام (أو «سوق» الاعلام). ولكونهم غير مرئيين، لا يستطيع الذين جذورهم في هذه المنطقة ممارسة اي نفوذ أو تأثير على ما يجري «أمام الكاميرات أو وراءها». ترى، لو أن المؤسّس ما زال حياً ومشرفاً على أعمال شركته العملاقة، فهل كان سيقبل بما يحصل؟!

الهوامش

١ - مقال للبروفيسور جاك شاهين، ظهر للمرة الأولى في صحيفة «لوس انجيليس تايمز»، في ١٢ آب ١٩٩٦، وأعيد نشره كاملاً - بعد الحصول على اذن من الجريدة - في مجلة «واشنطن ريبورت (المهتمة بشؤون الشرق الاوسط)، في عدد تشرين الاول ١٩٩٦. ولسوف تكون الشواهد اللاحقة في النص مقتبسة من ذلك المقال، الآ اذا ذكرت لها مراجع مختلفة.

٢ - يُكتب هذا الاسم (ويلفظ) مثلما يُكتب بالانكليزية اسم وعائلة العالم المصري الاصل، فاروق الباز: Baz -El.

٣ - لا أتفق في هذه النقطة بالذات مع كاتب/كتّاب الرسالة. فلو أن كثرة الرسائل والاتصالات اثبات على صحة أمر ما، لكان «اللوبي» اليهودي/الصهيوني على حق في كل ما يزعمه ويدعيه!

٤ - بعد وفاة «وولت» ديزني في منتصف الستينات، وطوال السبعينات والثمانينات، لم تحقق الشركة سوى نجاحات قليلة في السينما، وكان اعتمادها الرئيسي على أرباح «ديزني لاند» و«ديزني وورلد». في العام ١٩٨٤، عين على رأس الشركة مايكل أيزنر وجيفري كاترينبيرغ (استقال هذا الاخير بعد عشرة أعوام، عندما اشترى شبكة تلفزيون ABC).

- حسين فهمي في مشهد سينمائي

لا يرى مجالاً للتخصص في المواهب

حسين فهمي يعتبر ان تأميم السينما كان كارثة

□ القاهرة - من ماجي الحكيم:

■ للمسرح نجومه وللسينما نجومها، عبارة لم تعد حقيقة واقعة. ففي السنوات الاخيرة اتجه عدد من نجوم السينما الى المسرح، ومنهم من احرز نجاحا، ومنهم من لم يحالفه الحظ فعاد من حيث اتى.

لكن ما سبب انجذاب نجوم سينما امثال يسرا وحسين فهمي وليلى علوي ومحمود ياسين وشريهان وفاروق الفيشاوي وصفية العمري وعزت العلايلي والهام شاهين وغيرهم الى المسرح؟ هل لأن المسرح ابو الفنون ام لانه المختبر الحقيقي للفنان؟ ام لأن السينما لم تعد تستوعب هذا الكم من الفنانين بعد ان قل انتاجها وهبط مستواها؟

التقت «الحياة» النجم حسين فهمي الذي قدم ما يزيد على ١٥٠ فيلما سينمائيا ناجحا، وانتقل في السنوات الاخيرة الى المسرح فقدم من خلاله اربعة اعمال متميزة هي «امبراطور عماد الدين» و«سحلب» و«اهلا يا بكوات» و«كعب عالي». وكان الحوار التالي:

● هل ازمة السينما الحالية وراء اتجاه نجوم السينما الى المسرح؟

- اتجاه نجوم السينما الى المسرح هو نتيجة لما وصلت اليه السينما اليوم، والتي بلغت ما هي عليه حاليا بسبب تراكمات قديمة من اخطاء عدة حدثت منذ تأميم السينما. وتلك كانت كارثة كبرى، لأن الشركات الحكومية التي امتلكت صناعة السينما قدمت نوعية من الافلام ذات طابع سياسي خاص رفضه العالم العربي الذي كان يمثل الفيلم المصري له اتجاهاً خاصاً. في العالم العربي اتجاهات سياسية مختلفة من ملكية وجمهورية وديكتاتورية، فكان من الطبيعي ان يرفض الفكر السياسي المقدم من خلال السينما المصرية... وبذلك خسرت مؤسسة السينما في ذلك الوقت نحو ثمانية ملايين جنيه مصري.

وحين عادت السينما الى اصحابها في عهد الرئيس الراحل السادات، كان هؤلاء قد افلسوا او ماتوا فتحولت السينما الى مقاولات، حتى ان افلامنا كانت توزع في اسرائيل من دون علمنا. ولدى اسرائيل مكتبة هائلة للافلام المصرية وبنسخ جيدة جدا لأن الفيلم كان يباع من خارج مصر. واثناء الحكم الاشتراكي فرضت قيود صارمة على السينما. ومن خلال عضويتي في لجنة تخصيص السينما علمت ان احدث كاميرا دخلت مصر كانت في العام ١٩٦٢. وفي المقابل زاد وعي المشاهد من خلال مشاهدته للسينما الاميركية والقنوات الفضائية.

لكن كل ذلك ليس سببا رئيسيا في اتجاه الممثلين الى المسرح، فانا اصر على النهوض بصناعة السينما. كما ان الوقوف على المسرح ليس في امكان كثيرين. والعديد من الممثلين في مصر والخارج يخشون الوقوف على خشبة المسرح، اي ان هذه الخطوة ليست مخرجا من ازمة السينما.

● ألم تخش تجربة المسرح؟

- لا، لانني درست المسرح وقد وقفت امام زملائي في المعهد في الولايات المتحدة الاميركية، وكان استاذي في فن التمثيل المسرحي «ميكي روني». وانا لا اقف على المسرح لاستعرض نفسي او لاقدم عرض ازياء.

● للمسرح نجومه، فهل يعد دخول نجوم السينما نطاق المسرح اقتحاما؟

- لا توجد تخصصات في المواهب، فمثلا لو قررت سندريلا السينما سعاد حسني ان تقدم عملا مسرحيا فلن يكون ذلك تغييراً في التخصص انما هو مكسب للمسرح. وقد رجوت الفنان عمر الشريف ان يقف على المسرح ليقدم دوري في مسرحية «كعب عالي». فالمسرح ليس حكرا على خريجي معهد الفنون المسرحية.

● هل صحيح ان الوقوف على المسرح اصعب من السينما؟

- لكل مجال صعوباته، ويمكن القول ان هناك فروقا بين المسرح والسينما. فمثلا تضمن احد المشاهد في فيلم «دمي ودموعي وابتسامتي» مع نجلاء فتحي مشاجرة بيننا في بهو فندق، وتستمر في المصعد ثم الممر المؤدي للغرف ثم الغرفة، ومثلنا ذلك المشهد في اربعة فنادق في اربع دول: فتم تصوير بهو الفندق في المغرب، والمصعد في فندق هيلتون في مصر، اما الممر فتم تصويره في سورية، وكانت الغرفة في بيروت. وذلك يدل على صعوبة العمل السينمائي. اما المسرح فنحن نعمل في مكان واحد ونتصاعد بالاحداث والمشاعر في اتجاه واحد، وذلك لا يعني ان المسرح سهل بل هو في غاية الصعوبة، وليس من السهل ان يتحكم الفنان في المشاهدين وانفعالاتهم، خصوصاً مع اختلاف ثقافاتهم وحالاتهم المزاجية.

● بعد خوضك تجارب مسرحية عدة، هل تشعر بتغير في ادائك؟

- ازداد خبرة مع مرور كل يوم. وفي كل عرض اكتسب شيئا جديدا، كما انني اتعامل مع متفرج جديد في كل مرة.

● هل تعتبر نفسك نجما مسرحيا؟

- النجم نجم اينما كان، سواء في السينما او المسرح او التلفزيون. وقد اخذنا كلمة نجم من اميركا، اذ يطلق هناك للاشارة الى النجم المتألق الذي لا يمكن الوصول اليه. والنجم - حتى بعد موته - يظل يسع فنا. واكبر مثال على ذلك الراحل رشدي اباظة وغيره من الفنانين الذين رحلوا او احتجبوا وما زالوا يحتفظون ببريقهم الخاص كلما عُرضت اعمالهم.

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٧٨
AL HAYAT TUESDAY 29, APRIL, 1997 ISSUE NO 12478

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

غيرنيكا.

للمرة الأولى في الذكرى الـ٦٠ لتدمير المدينة الباسكية

رئيس المانيا يعتذر عن مأساة غيرنيكا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ خلّد رسام القرن العشرين بابلو بيكاسو المدينة الباسكية غيرنيكا، التي دمّرتها الطائرات النازية في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٣٧، في إحدى أشهر لوحاته التكعيبية التي عرف بها، وذلك في العام نفسه. وقد رسم بيكاسو المأساة الانسانية التي تعرضت لها المدينة وسكانها في لوحة ضخمة بلغ عرضها ٧ امتار و٨٢ سنتم وعلوها ٣,٥ متر و٥١ سنتم. ونجح الرسام، الذي احدث ثورة في عالم الرسم، في جعل هذه اللوحة اتهاماً أبدياً للنازية وحليفها الديكتاتور فرانكو، الذي تمكّن بواسطة الدعم وغيره من الحاق الهزيمة بالجمهوريين في الحرب الاهلية التي اشتعلت في اسبانيا عام ١٩٣٦ وانتهت بانتصاره عام ١٩٣٩ بعد ان قادة التمرّد على حكم الجبهة الشعبية الاسبانية. وكان بيكاسو الاسباني الاصل والفرنسي الجنسية يدعم سياسياً الجبهة الشعبية ويكافح ضد التحالف الفرنكوي - الهتلري.

وغيرنيكا مدينة صغيرة تقع في شمال اسبانيا القريب من فرنسا، وتبعد قليلاً عن مدينة بلباو الصناعية عاصمة اقليم الباسك الاسباني. وكانت غيرنيكا تضم عام ١٩٣٧ حوالى خمسة الاف نسمة عندما اغارت عليها قبل ستين سنة طائرات «لواء الكوندور» العسكرية الالمانية بأمر من قيادة القوات العسكرية الهتلرية وتنسيق مباشر مع فرانكو. وقد دمّرت الغارات الجوية المفاجئة التي تعرضت لها المدينة ثلاثة ارباع مبانيها ومؤسساتها وأدت الى مقتل اكثر من ألف شخص وجرح عدد مماثل من مواطنيها. وكان هتلر ارسل «لواء الكوندور» عام ١٩٣٦ الى اسبانيا لدعم الجنرال فرانكو كما أمّن له حتى انتهاء الحرب الاهلية، حوالى ٦ آلاف و٥٠٠ اختصاصي عسكري من مختلف القطاعات العسكرية لمساعدته وتقديم المشورة العسكرية لقواته.

واللافت ان موضوع تدمير غيرنيكا على يد الالمان النازيين بقي موضوعاً محرماً وغير قابل للطرح او للبحث في اسبانيا حتى وفاة فرانكو عام ١٩٧٥ وانتهاء الديكتاتورية في البلاد، وبدء حكم الملك الحالي خوان كارلوس.

اما في المانيا فإن الاشارة الرسمية الأولى للدور الالماني في تدمير المدينة جاءت عام ١٩٨٨ عندما اعلن البرلمان الاتحادي في بيان له ان ضحايا غيرنيكا المدنيين «ينتظرون لفتة سلام» من المانيا. وعلى رغم مطالبة المعارضة السياسية المتكررة ان تعلن الحكومة الاتحادية رسمياً مسؤولية المانيا التاريخية في ما حدث وتقدم اعتذارها لما حصل على يد النازيين، فإن شيئاً من ذلك لم يحدث، بل وان نواب الائتلاف الحاكم رفضوا الأسبوع الماضي طلباً للمعارضة لعقد جلسة خاصة في البرلمان الاتحادي عشية الذكرى الـ ٦٠ لتدمير المدينة. وأمام ذلك، ولسد هذه الثغرة غير المشرّفة في الموقف الالماني، خصص الرئيس الاتحادي الالماني رومان هيرتزوغ في الخطاب السنوي الذي ألقاه يوم الأحد في برلين، مقطعاً هاماً منه ليقدم لأول مرة الاعتذار عما حصل من مأساة وعن الضحايا التي وقعت في غيرنيكا. واعترف هيرتزوغ بذنب التواطؤ الالماني النازي وبالمسؤولية التاريخية لالمانيا. ورجا هيرتزوغ أهل المدينة، وخصوصاً من تبقى على قيد الحياة منهم، قبول اليد الممدودة منه للمصالحة. وقال ان غيرنيكا هي رمز لحرب اصابت بوحشية سكانها العزّل. كما ارسل الرئيس الالماني رسالة بهذا المعنى قُرئت في الاحتفال الذي اقامه أهل المدينة فيها يوم الأحد، وفوجئ الجميع بكلماتها التي كانوا ينتظرونها منذ زمن بعيد وفقدوا مع الوقت الأمل في سماعها.

عيون وآذان

لم يخل يوم الاسبوع الماضي من أخبار في الصحف الغربية أو تعليقات عن ايران. ومع ان السبب المباشر هو قرار المحكمة الألمانية ادانة النظام الايراني، مع المتهمين، في قضية قتل المعارضين الايرانيين. فان السبب الاهم هو الحملة القديمة المستمرة على الجمهورية الاسلامية في ايران.

هذه الحملة تقودها اسرائيل، أحياناً علناً، وأحياناً من وراء ستار. والاسبوع الماضي قال وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي في مقابلة مع صحيفة تركية ان التنسيق العسكري مع تركيا هدفه منع «العدوان» من سورية أو إيران أو العراق. اما رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي فقال في مقابلة مع جريدة «معاريف» ان هدف اسرائيل «خلق اوضاع تجعل ايران تفكر مرتين قبل تهديدنا»، وشرح ذلك بحديث مفصّل عن «الخطر الاستراتيجي» الذي تمثله ايران على اسرائيل، وأعرب عن قلقه من التعاون العسكري بين ايران وروسيا.

وذكرت الصحف بعد ذلك ان اسرائيل عرضت على روسيا ان تشتري منها نفطاً وغازاً تعويضاً عليها عن وقف التعامل العسكري مع ايران.

في مطلع هذا الأسبوع نشرت «نيويورك تايمز» افتتاحية دقيقة عن ايران، وقالت ان الولايات المتحدة، بعد قرار المحكمة الالمانية، لم تعد وحيدة في تنديدها بايران، فقد سحبت الدول الاوروبية سفراءها وهو قرار جيد إلا انه ليس كافياً.

ما هو «الكافي» اميركياً ازاء ايران؟ من الواضح ان الولايات المتحدة مصرّة على محاصرة ايران اقتصادياً حصاراً كاملاً، على طريقة ما يتعرض له العراق. كما انها لا تستبعد ضربة عسكرية اذا ثبت ضلوع ايران بأي شكل في انفجار الخبر.

إذا ثبت ضلوع ايران في مثل هذا العمل فلا دفاع عنها، الا ان الدليل يجب ان يأتي من المحققين السعوديين، لا من اي طرف آخر.

في غضون ذلك، نستبعد كثيراً ان تقبل الدول العربية أو الاسلامية ان تلعب دور مخلب القط في التعامل الاميركي، والغربي عموماً، مع ايران، فالمطلوب ليس المقاطعة بل عودة ايران - والعراق - الى حظيرة دول المنطقة، من دون فرض حظر او حجر عليهما. وايران ستخدم نفسها والمنطقة اذا ابتعدت عن الممارسات التي تسهل عمل اعدائها ضدها.

وضعف الاقتصاد الايراني يضعف البلاد ككل. وفي حين ان الحرب مع العراق، والعقوبات الاميركية بزعم تصدير ايران الارهاب، ساعدت على تخريب الاقتصاد الايراني، فان بعض أسباب خرابه ايرانية خالصة. فقد أدى سوء الادارة الاقتصادية الى هجرة حوالى ثلاثة ملايين ايراني في الثمانينات اكثرهم من المهنيين والحرفيين، ما حرم البلاد من خبرات مهمة. ثم جرت عملية تأميم واسعة النطاق اساءت الى اقتصاد ايران اكثر مما اساءت اليه الحرب مع العراق. ولا يبدو ان الحكومة الايرانية تقوم بخطوات واضحة لاصلاح الوضع الاقتصادي حتى انها عاجزة عن الاستفادة من مخزون البلاد الهائل من الغاز. وقرأنا ان ايران تملك ٤,٩ في المئة من احتياطي الغاز في العالم ولكنها لا تملك سوى ١,٧ في المئة من سوق الغاز العالمية. وبالمقابل، ورغم كل مشاكل الجزائر، فهي تملك ٢,٦ في المئة من احتياطي الغاز في العالم و٢,٤ في المئة من سوق الغاز العالمية.

وبما اننا نتوقع ان تستمر الحملة الاسرائيلية والاميركية، وربما الاوروبية، على ايران، فاننا نصرّ على ان تجرد ايران اعداءها من اسلحتهم ضدها، فتمتنع عن الارهاب او ما يسمى تصدير الثورة، وتقوي اقتصادها. ونصرّ كذلك على ان تبتعد الدول العربية والاسلامية عن أي مشاركة في الحملة ضد ايران، طالما ان هذه تحترم سيادة الدول المجاورة وأمنها وحقوقها، وتتعاون معها لخير الطرفين من دون ضغط أو تهديد. وايران تستطيع ان تهزم أعداءها اذا لم تعادِ الجميع، واذا أحسنت اختيار اصدقائها... وسياساتها.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من كلمات مصطفى أمين - رحمه الله:
- الانسان الغريب: ليس هو الانسان الذي لم
تقابله من قبل... وانما هو الانسان الذي
قابلته ولم تعرفه، وتحدثت معه ولم تفهمه،
وعشت معه فازددت به جهلاً... والزمن لا
يحل ألغاز البشر ولا يكشف سرهم، ربما
يزيدها تعقيداً وغموضاً وابهاماً!!

● ● ●

● كتبت أرثيه قبل أيام.. وهي الكتابة العجلى في صدمة خبر وفاته.

انه الصحافي الرائد: مصطفى امين... الذي لا يؤبن في كلمات قصيرة أو محصورة في مساحة عمود، فهو تاريخ حافل، واضاءة جيل باهر في مسيرة الكلمة الصحافية العربية.

لكن تاريخه الصحافي، وجهاده بالكلمة دفاعاً عن حريتها... اكبر من ذلك التحديد، وأوسع مجالاً للحديث عن: مدرسة صحافية، وريادة في العمل الصحافي، وفي التأسيس، وصمود في وجه السجن والرقابة والقسوة، واصرار على حرية الرأي، والدفاع عن الديموقراطية وقيمة الانسان!

● ● ●

● تاريخ «مصطفى أمين» الصحافي: تضيئه أعمال خير ذات مردود ايجابي على الانسان الذي يعيش ضائقة الحياة وظروفها الرطيبة... وهي أعمال بدأها مع أخيه التوأم علي، فكان مشروعه المثمر انسانية قد تجلى في فكرة «ليلة القدر» التي ساعد من خلالها آلاف الأسر والأفراد على غوائل الزمان، والعوز، والفقر... فغمرت «ليلة القدر» النفوس الصديات الى الخير والتكافل الاجتماعي.

لقد صور «مصطفى أمين» هذه الحياة: الجذابة، المغرية، المخيفة... فكتب (آخر فكرة) له، يوم مات بالتحديد... خاطب الأحياء عن الحياة التي خبرها وجرب ألوانها القوس قزحية والداكنة، وشرب طعمها: السلسبيل والأكثر مرارة... ووضع قلمه للمرة الاخيرة، ومات!

- قال مصطفى أمين: «... وقد لا تكون هناك حياة أخرى قبل هذه الحياة، ولكن المؤكد: انه يوجد تشابه بين ارواح الناس، وقد تجد انساناً لا يشبهك في مظهرك الخارجي، ثم تعجب عندما تجد انه يشبهك من داخلك شبهاً مذهلاً... فيه مزاياك وله عيوبك»!

● ● ●

● وقبل ان يموت - ربما بشهرين - كان دائم الكتابة عن (الحياة)... يصفها، يصفعها، يربت عليها، يصرخ في وجهها، يحدد قيمتها احياناً في لحظة... لكنه لم ينكر - في ما كان يكتبه - أي شيء عن الموت... أو كان «الموت» - في انتظار مصطفى أمين له - هو: المحصلة التي بات يرتقبها بدون ازعاج... فقال عن الحياة يصفها:

- «الحياة ليست كباريه أو حفلاً ساهراً يحتاج ان تذهب اليه مع غادة حسناء... انما هي: غابة تحتاج الى رفيق يصمد في العواصف، لا يفزع من صراع الوحوش، لا يرتعد من صوت الرعد، لا ينهار أمام الأعاصير»!

وقامت حياة «مصطفى أمين» على أثاف ثلاث: الحرية. الديموقراطية، الضمير.

لقد تجسد «مصطفى أمين» ضميراً لأمة، أو ضميراً لجيل غني بالثقافة، وبالمعرفة، وبالتميز... فكأنه هو: ثمالة ذلك الجيل، قمة على هرم الصحافة العربية... مثلما كان عبدالوهاب وأم كلثوم: قمة على هرم الفن... وكان «علي مشرفة»: قمة على هرم العلم... وكان طه حسين والعقاد: قمة على هرم الأدب.

● ● ●

● لقد ربطنا الحرية بالضمير في حياة «مصطفى أمين»... وعندما كان مع الملك فاروق في البدء، كان لا يخالف ضميره بقناعاته، وكذلك حين وقف مع عبدالناصر... كان هاجسه: الحرية والديموقراطية، ولذلك سجنوه، وحبسوا قلمه في زنزانة... ولم يتنازل عن ضميره، ولم يبهت حماسه في دفاعه الدائم عن الحرية والديموقراطية... ولكننا - بكل أسف - ننساق احياناً الى محاولات: تحطيم الرموز في تاريخنا العربي... يرحم الله مصطفى أمين!

عبدالله الجفري

براندا منصور في واحة التجميل في لندن

سحر اللمسة لتشريح البشرة وتقوية العضلات ونفخ الشفاه

□ لندن - «الحياة»:

■ في كتابها «البشرة الجديدة» عن صناعة الجمال والتجميل، الاختياري أو المفروض قالت جوان بريسكو ان الذين يمارسون عمليات التجميل انما يقومون بعنف ضد الجسد بقصد الربح، على الرغم من الاضرار التي تلحق في بعض التجارب، نفسياً أو معنوياً. واستعرضت الكاتبة في الفصل الأخير كيف حضرت عدداً من تلك العمليات ووصفت ما يحدث للبشرة من تشريح وتقطيع وتخييط على يد خبراء التجميل.

اخذنا هذه النظرة «الدراكولية» للتجميل الى مديرة صالون "Figure Shapers" في نايتس بريدج براندا منصور فقالت وهي تشير الى آلات عدة في المركز: هذه نظرة مضى عليها زمن طويل، انها تصف ما كان يجري في أوائل هذه الصناعة. اليوم لم تعد عمليات التجميل تطلب كل ذلك الوصف الراعب: «يتم كل شيء بابر الكترونية تحمل كاميرات دقيقة، فلا تحتاج العملية الى تشريح أو التأثير على الجلد في اية صورة». هذا الرأي اكده عدد من المجملين في شارع هارلي ستريت الشهير.

مركز «فيغر شيبرز» تفوح منه رائحة جميلة. بسبب زيوت العطور التي تستخدم في عمليات الدلك، والتي تساعد بطبيعتها على الراحة النفسية والجسدية. خاصة التعب المستمر والتوتر الذي لا نعرف أسبابه وآلام الرأس المزمنة... أما روائح هذه الزيوت التي كانت تستخدم منذ عصر الفراعنة، تلقى اقبالاً شديداً اليوم وخاصة في صالونات التجميل. كانت براندا وهي زوجة الدكتور فريد منصور، تتحدث في صوت منخفض عن الصالون الذي يوفر اكثر من خدمة لزبائنه، ومنها استخدام آلات متطورة لتقوية العضلات باستخدام الذبذبة ومن دون حاجة الى الارهاق الذي نشاهده عادة في المراكز الرياضية. وهذا النوع يعيد للجسم حيوية وخاصة لدى الذين لا يستطيعون استخدام أدوات الرياضة الثقيلة.

اسست براندا المركز بعد ان تركت عملها كممرضة في قسم الجراحة. وهي تستفيد من خبرتها الطويلة في اجراء عمليات تتعلق بازالة التجاعيد الملحة على البشرة. وهذه العمليات تستخدم محلولا يؤدي الى ازالة آثار تلك التجاعيد في فترة قصيرة. وقد نال الصالون اخيراً شهادة تقدير للعناية الفائقة لزبائنه.

لكن الكاتبة جوان بريسكو تقول في كتابها ان صناعة التجميل تشكل ضغطاً على المرأة لتغيير شكلها في طريقة قد لا تتناسب ومصلحتها. وتضيف الكاتبة ان هذه الصناعة تتسبب في الاساءة الى المرأة.

وموضة التجميل تستقر حالياً على الشفاه... حيث يجري تغييرها في عملية لا تتطلب جراحة ايضاً. كثير من الشهيرات يلجأن الى تضخيم شفاههن. ونشرت صحف بريطانية اخيراً صوراً عدة لممثلات التجأن الى «تجميل» شفافهن. وقالت براندا منصور ان العملية تتم في سهولة عن طريق الحقن.

الشعور الذي يتركه المركز في الانسان هو خليط من الراحة والاستجمام. وكان لا بد ان نترك قبل ان تسيطر علينا الروائح الجميلة.

براندا منصور تحمل شهادة التقدير محاطة بمساعداتها.

رؤية مستقبلية في مؤتمر ابو ظبي القانوني والاقتصادية

■ في رعاية الاتحاد الاوروبي ووفق برنامج التعاون والتنمية الأوروبي في الشرق الأوسط نظّم المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط - مركزه لندن - مؤتمره السنوي الثاني في ٢٦ و٢٧ نيسان (ابريل) الجاري في ابو ظبي. وأعلن الامين العام لمجلس الحقوق البريطاني للشرق الاوسط المحامي اللبناني ابراهيم كنعان التوصيات الآتية:

١ - أهمية التخصيص وتأثيره الايجابي على برامج الاوفست مع ضرورة الحفاظ على حد ادنى من الادارة والوصاية للقطاع العام.

٢ - فوائد انطلاقة الاسواق المالية على جذب الاستثمارات مع الحفاظ على الخصوصيات والمميزات الاماراتية.

٣ - أهمية مشروع السعديات الذي قام أخيراً في تنشيط التبادل التجاري للمواد الأولية في الخليج، انطلاقاً من الامارات.

٤ - المساهمة في تطوير وسائل التحكيم المعتمدة في دول الخليج لفض النزاعات المالية والتجارية.

الملكة الأم من دون قبعة

□ لندن - «الحياة»:

■ ظهرت الملكة الأم في حفلة خاصة لجمعية الجراحين البريطانية في باربر هول في لندن الأربعاء الماضي. وهي جمعية ترعاها الملكة الأم، وتمارس المعالجة المثلية (طريقة خاصة في معالجة الأمراض).

والملكة الأم التي تبلغ ٩٧ سنة في العام الجاري بدت مشرقة، ودية، متألقة وأنيقة ومن دون قبعة وهي تحتضن باقة الزهور. (ريكس)

في شم النسيم:

طيور القاهرة تسعل ونعجة "دوللي" تحترق

□ القاهرة - من أمينة خيري:

■ استقبلت الاماكن الخلوية والاثرية والمتنزهات في انحاء مصر امس نحو مليوني زائر توجهوا اليها محملين بالبيض الملون والاسماك المملحة والخضر بانواعها ايذاناً ببدء الاحتفال بعيد شم النسيم او عيد الربيع.

وقد اعلنت المناطق الاكثر اقبالاً وشهرة حال الاستعداد القصوى سواء بفتح ابوابها منذ الساعات الاولى من الصباح الباكر او بتكثيف سبل التأمين لمنع حوادث السرقة والنشل والغرق وغيرها.

وأتت على رأس تلك الاماكن حديقة الحيوان في الجيزة، والقناطر الخيرية، واهرامات الجيزة.

ونظراً لقلة المسطحات الخضراء في القاهرة، فإن الاطفال والشباب لجأوا الى الارصفة المزروعة في وسط الشوارع الرئيسية مثل طريق المطار، وحدائق الميادين العامة بحثاً عن متنفس بعيد عن التلوث والتكدس العمراني.

وسخر الكاتب احمد رجب في زاويته اليومية في جريدة «الاخبار» من اختناق القاهرة، فكتب متهكماً انه في عيد الربيع تغرد كل الطيور باستثناء طيور القاهرة التي تسعل على الشجر.

وخرجت الصحف صباح يوم العيد لتبشر المواطنين أن وزارة الصحة قد وفرت المصل المضاد للتسمم الناتج عن تناول الاسماك المملحة.

وشن التلفزيون المصري حملة توعية قبل العيد بأيام، الهدف منها تحذير المواطنين من اكل الاسماك المملحة لانها ضارة بالصحة وتسبب التسمم الذي قد يؤدي الى الشلل الكامل، او على الاقل التأكد من سلامتها قبل اكلها. وتماشياً مع روح الحملة، تم ضبط ٧٥ طناً و٥٦٦ كيلو غراماً من الرنجة والفسيخ والسردين معروضة للبيع ومنتهية الصلاحية. واكدت التقارير الفنية انها غير صالحة للاستخدام، وان كل الاسماك المملحة - حتى الصالح منها - تنبعث منها رائحة كريهة، ما يصعب على الجمهور التمييز بينها.

من جهة اخرى، عثرت مباحث المخدرات على ثمانية كيلو غرامات بانغو وسط حمولة سيارة من الاسماك المملحة.

وشهدت مدن القناة الثلاث احتفالات اللمبي المشهورة والمرتبطة بعيد شم النسيم، فحرق سكان بورسعيد دمية تمثل نتانياهو، ودمى اخرى تمثل الشخصيات التي يكرهونها، وكان اطرفها دمية للنعجة دوللي.

يذكر ان سكان مدن القناة يحتفلون بحرق دمى «اللمبي» منذ بداية الاحتلال البريطاني لمصر في عام ١٩١٩. وقد نقل العالم عن مصر القديمة عادة اكل البيض الملون، [illegible] الفصح.

حول البيئة

● أقام الدكتور شفيق الأخرس مأدبة غداء في باريس في نادي انتر أليه على شرف السفير السوري في فرنسا الدكتور الياس نجمة. حضرها السفير اللبناني في فرنسا ناجي أبي عاصي ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا والسفير الفرنسي السابق الى سورية هنري سرفان ورجال اعمال اضافة الى صحافيين سوريين ولبنانيين منهم صفا جانودي ورجا صيداوي وسمير العيطا وأسعد القيد وغسان سلامة وميشيل حبيب دولونكل وابنة الدكتور الأخرس ساميا خلاّف وشريف خازندار.

● أقام سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر ابراهيم السعد حفلة عشاء مساء اول من امس في فندق ميريديان القاهرة، لمناسبة تسليم كأس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي لمهرجان باريس للفروسية.

وحضر الحفلة عدد من المسؤولين والمثقفين والصحافيين المصريين واعضاء السلك الديبلوماسي في مصر.

● عاد سفير لبنان عميد السلك الديبلوماسي في تونس السفير سليمان فرح من بيروت الى مركز عمله بعد زيارة عمل استغرقت اكثر من شهر.

● غادر تونس رئيس مجلس ادارة «المجموعة السعودية للاستثمار» الشيخ فهد محمد صالح العذل بعد زيارة عمل استمرت اياماً اجتمع خلالها مع وزير السياحة السيد صلاح الدين معاوي في حضور المدير العام لشركة منتزه شواطئ قرطاج الدكتور محسون بهجت جلال.

● في رعاية وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار افتتح امس معرض النحات السوري ربيع الاخرس في صالة «السيد». ويستمر المعرض الى العاشر من الشهر المقبل.

● احتفلت امس ادارة الطيران السوري الخطوط الجوية السورية بعيد تأسيسها الخمسين في حفلة استقبال أقامتها امس في فندق الرويال مونصو حضرها حشد من الشخصيات الفرنسية والعربية واعضاء الجالية السورية في باريس.

● عاد إلى القاهرة المذيع طارق الشامي مدير قسم الاخبار في محطة تلفزيون الشرق الاوسط في القاهرة بعد زيارة الى المقر الرئيسي في لندن.

● صدرت عن دار نشر «أرليا» الفرنسية الرواية الثانية باللغة الفرنسية للكاتب اللبناني ايلي بيار صباغ وهي بعنوان «سنعود الى بيروت».

● أقام المهندس ألبير متى وعقيلته كلير حفلة عشاء في مطعم البركة ابو ظبي على شرف الدكتور جوزيف حداد وعقيلته اللذين يزوران ابو ظبي بهدف التعريف بمؤسسة SESOBEL اللبنانية للمعاقين في دولة الامارات.

وحضر الحفلة السفير اللبناني جورج حبيب سيام والسفراء العرب والقنصل اللبناني علي الحلبي. وممثل وزير الصحة في الامارات الدكتور حمد علي من المجمّع الثقافي وعدد كبير من اعضاء جاليات البلدان العربية في ابو ظبي.

● تمّ اول من امس افتتاح مكتب الجزيرة للخدمات في منطقة كينزنغتون في وسط لندن. المكتب يقدم خدمات نقل الركاب والطرود، والخدمات السياحية للزوار العرب. رقمه: ٠١٧١-٨٣٥٠٠٠٨.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ★★